الرأي

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, APRIL 13 1990, No. 7206 VOL. 19 AMMAN — JORDAN

العدد ٧٢٠٦ - الجمعة ١٨ رمضان ١٤١٠هـ - الموافق ١٣ نيسان ١٩٩٠م - السنة التاسعة عشرة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

قدومي: حكومة برئاسة بيريز لن تقدم مبادرات سلام جديدة

الرباط - ق.ن.ا - اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية انه حتى لو نجح شيمون بيريز زعيم حزب العمل الاسرائيلي في تشكيل حكومة جديدة فانه لن يكون بمقدوره تقديم مبادرات سلام جديدة.

وعلل السيد قدومي ذلك في حديث نشرته صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية امس بان اي مبادرة من هذا القبيل في حاجة الى الضوء الاخضر الامريكي وقال ان رجل الولايات المتحدة في اسرائيل هو وزير الحرب السابق اسحق رابين وهي تعده لمثل هذه المهمة مبادرة السلام عندما ترى ذلك مناسبا.

واشار قدومي الى فشل جميع المبادرات السابقة لشيمون بيريز ونبه الى ان الجيل الصهيوني الحالي

البقية ص ١٦

لوثر دي ميزيير اول رئيس وزراء غير شيوعي لالمانيا الشرقية

برلين الشرقية - رويتر - انتخب برلمان المانيا الشرقية امس الخميس السيد لوثر دي ميزيير زعيم الحزب الديموقراطي المسيحي ليصبح اول رئيس غير شيوعي للحكومة منذ ٤٠ عاما.

وسيرأس السيد دي ميزيير ٥٥ سنة حكومة ائتلافية من ٢٤ وزيرا يتوقع ان يصدق البرلمان على اختيارهم.

وصوت لصالح السيد دي ميزيير ٢٦٥ عضوا من اعضاء البرلمان الحاضرين البالغ عددهم ٣٨٢ عضوا بينما اعترض عليه ١٠٨ نواب وامتنع تسعة عن التصويت.

ومن اهداف السيد دي ميزيير الموسيقي السابق الذي تحول الى المحاماة انهاء النظام الشيوعي الذي حكم المانيا الشرقية ٤٠ عاما

البقية ص ١٦

الحسين يقيم مأدبة إفطار لشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات



عمان - بترا - اقام جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في قصر بسمان الزاهر مأدبة افطار لشيوخ العشائر ووجهاء المخيمات.

حضر المأدبة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك وسمو كبير الامناء وسمو الامين الخاص لجلالة الملك ومستشار جلالة الملك لشؤون العشائر.

اتصالات لعقد قمة عربية في القاهرة في حزيران القادم

الدوحة - ق.ن.ا - ذكرت صحيفة الراية القطرية الصادرة امس ان مصر تجري اتصالات دبلوماسية مع الدول العربية حاليا تستهدف عقد قمة عربية طارئة بالقاهرة خلال شهر حزيران القادم لمناقشة التطورات الحالية في منطقة الشرق الاوسط وعلى رأسها تصاعد التهديدات الاسرائيلية وهجرة اليهود السوفيات الى الاراضي المحتلة والوضع في لبنان وقرار مجلس الشيوخ الاميركي بالاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة للكيان الاسرائيلي.

التموين ترفض إستلام شحنة خراف استرالية لاصابتها بمرض جلدي وعدم مطابقتها للمواصفات

عمان - الرأي - رفضت وزارة التموين استلام (٣٠) الف راس من الخراف الحية، والمستوردة من استراليا، والتي وصلت الى العقبه قبل يومين على الباخرة "يونسيب".

واوضح مصدر مسؤول في وزارة التموين ل "الرأي" ان اللجنة التي كلفت بفحص الخراف اوصت برفض الشحنة لعدم مطابقتها للمواصفات من ناحية الوزن وعمر الخراف حسب العقد المبرم بين المتعهد "الشركة الاردنية لتجارة اللحوم" ووزارة التموين.

وبين المصدر ان الفحوصات البيطرية اثبتت اصابة ٢٥٪ من الشحنة بمرض جلدي يعرف باسم "SCABBY MOUTH" حيث خضعت نحو ١٠٠ عينة من دم الخراف للفحص البيطري.

وجاء في تقرير اللجنة التي ضمت مندوبين من وزارات التموين، الصحة، الزراعة، الجمارك، ميناء العقبة، وديوان المحاسبة، ان وزن الخروف يتراوح بين ٣٥ - ٥٥ كيلوغراما وان عمر الخروف يتراوح بين عامين الى اربعة اعوام.

وكانت الباخرة "يونسيب" وصلت العقبة تحمل (٦٢) الفا من الخراف، منها ٣٠ الفا استوردها المتعهد المحلي والباقي الى المملكة العربية السعودية التي رفضت الشحنة بعد فحصها بيطريا بسبب المرض الجلدي دون ظهور بوادر لمرض المالطية "البروسيلا".

مصادر مقربة من هيئة اللحوم والمواشي الاسترالية التي تشرف على تصدير الخراف الحية واللحوم الى منطقة الشرق الاوسط ابدت ل "الرأي" استغرابها من نتائج الفحص البيطري التي بينت ظهور اعراض مرض "البروسيلا" الحمى

البقية ص ١٦

مسيرات ومواجهات في ذكرى مجزرة نحالين اليوم
مظاهرات واضراب عام في حارة النصارى في القدس احتجاجا على استيطان يهود قرب كنيسة القيامة

القدس المحتلة - «وكالات» - تظاهر ... من المواطنين في مدينة القدس وعلى ... هم بطريريك القدس للروم ... ذوكس صباح امس الخميس في ... القدس القديمة احتجاجا على استيطان ... ثلاث ... ت يهودية في بناية بالقرب من كنيسة ... مة. بينما شل الاضراب العام حارة ... ماري في المدينة احتجاجا على عمليات ... تيطان. وافادت الانباء الواردة من ... ان قوات كبيرة من الشرطة ... رائيلية وحرس الحدود اطلقوا قنابل مسيلة للدموع وانهالوا ضربا على المتظاهرين مما ادى الى اصابة عدد من المشاركين بجروح او حالات اختناق، كما اعتقلت السلطات العديد من المواطنين من المدينة. وقد ندد فيصل الحسيني بالوحشية غير المبررة في قمع المواطنين.

وفي عموم الاراضي الفلسطينية المحتلة تواصلت الاشتباكات والمسيرات الشعبية مجددا في الذكرى الاولى لمجازر قرية نحالين الذي يصادف اليوم وقد جرح اثناء هذه الصدامات حوالي (٦٠) مواطنا.

واقتحمت قوات الاحتلال امس العديد من المدارس واعتدت على الطلاب، واغلقت اربع مدارس هي المدرسة الرشيدية في القدس (لمدة ثلاثة اسابيع)، مدرسة الشهيد ابو جهاد في يعبد، ومدرستان في قلنديا وحتى اشعار آخر.

وتمكنت القوات الضاربة من تحطيم زجاج واتلاف ١٩ سيارة لقوات الاحتلال ومستوطنيه.

كما فرضت حظر تجول جزئي على مدينة غزة في اعقاب صدامات عنيفة شهدتها المدينة، ولا تزال قوات الاحتلال تفرض حظر التجول ولليوم الثاني على قرية عقربا بنابلس، واعلنت منطقة قرية نحالين منطقة عسكرية مغلقة وفرضت حصارا عسكريا على القرية. ولليوم الثالث على التوالي لا يزال حظر التجول مفروضا على مخيم طولكرم.

وقامت سلطات العدو العسكرية باقتحام العديد من المناطق منها مخيم عين بيت الماء، وقرية الزاوية وقرية بيت فوريك وجبل العاصفة في بيت لحم، ومخيم الدهيشة وبلدة عرابه وقرية رامين وبلدة عنبتا.

● في منطقة نابلس - جرت صدامات ومواجهات عنيفة في قرية عزموط وبيت فوريك ومخيم الفارعة، رشق اثناءها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واقاموا الحواجز الحجرية واشعلوا اطارات السيارات، وقد ادت هذه الاشتباكات الى اصابة عدد من الفتيان، كما اعتدى الجنود على احدهم بالضرب المبرح. وفي قرية بيت

البقية ص ١٦

حتى عام ٢٠١٠ :
مخطط هيكلي جديد للزرقاء بكلفة ٢٠٠ ألف دينار

كتب ممدوح حوامدة:

قرر السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، تحديث المخطط الهيكلي لمدينة الزرقاء، بحيث يراعي التوسعات المستقبلية المنتظرة للمدينة في جميع مناحي الحياة، حتى نهاية عام ٢٠١٠.

وقال السيد الوزير ل (الرأي) ان هذا المشروع سيساهم في تطوير مدينة الزرقاء في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتجارية والسكانية والعمرانية، وفق اسس هندسية وعلمية صحيحة.

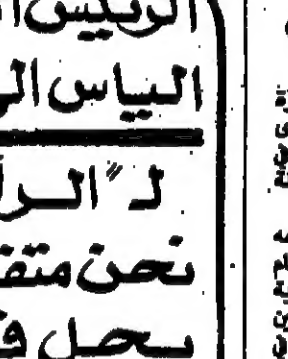
وستبدأ الدراسات المتعلقة بتنفيذ مشروع التحديث في بداية الاسبوع القادم.

وتشمل الدراسة في احد جوانبها اجراء مسح ميداني شامل لواقع المدينة، وتصورات المستقبل على مدار العشرين سنة القادمة، بما في ذلك المقترحات الفنية اللازمة لتصويب الاوضاع الحالية التي لا تتوفر لها مخططات تنظيمية مصدقة، كما تتناول معالجة المشكلات في الاحياء والمناطق الجديدة وذات الكثافة السكانية وبصورة خاصة المناطق المثبتة على المخطط الحالي والمصنفة على المخطط باعتبارها مناطق سكنية بينما هي في واقع الحال مناطق تجارية.. وستضع الدراسات مقترحات محددة بشأن الخدمات والشوارع والحدائق والمناطق الحرفية والصناعية.

ويذكر ان المخطط الحالي للمدينة الذي صدق عام ١٩٧٦ لم يكن يراعي واقع المدينة في العديد من المجالات.

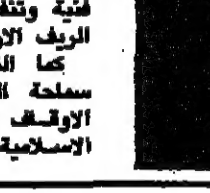
وتبلغ تكاليف المشروع ٢٠٠ الف دينار.

الرئيس اللبناني الياس الهراوي لـ"الرأي" نحن متفائلون بحل قريب!



نص المقابلة صفحة ١٤

الحسن يلتقي وفد الهيئة الاسلامية للاغاثة
بحث تنفيذ مشروعات في الريف الاردني



عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في مكتبه بالديوان الملكي الهاشمي صباح امس، وفد الهيئة الاسلامية للاغاثة الذي يزور الاردن حاليا.

وتم خلال اللقاء بحث برامج الهيئة ومشروعاتها المستقبلية في الاردن والمتعلقة بتقديم مساعدات فنية وتنفيذ مشروعات انتاجية في الريف الاردني.

كما التقى الوفد مساء امس، سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور عبدالسلام العبادي مدير عام مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام حيث جرى البحث في امكانية قيام الهيئة في التوسع في برنامجها المتعلق بكفالة الايتام والفقراء.

وكان وفد الهيئة الذي يرأسه الدكتور عبدالله جمعة المشرف العام على المشروعات في الهيئة الاسلامية للاغاثة قد زار خلال اليومين الماضيين عددا من القرى والمخيمات للبحث في امكانية التوسع في مشروعات الهيئة المتعلقة بتوفير الخدمات الصحية والتربوية للايتام والفقراء في الريف والمخيمات.

الأردن يشارك في المؤتمر البرلماني العربي الطارئ في بغداد قريبا
عرار: تصريحات صدام عودة للروح العربية الأصيلة وجاءت باللغة الوحيدة التي يفهمها اعداء أمتنا

عمان - وكالات - وصف السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب تصريحات الرئيس صدام حسين الاخيرة بانها اللغة الوحيدة التي يفهمها اعداء العرب.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان حديث الرئيس العراقي اثلج صدري لان فيه جوانب عديدة تستلفت النظر، فالرئيس صدام حسين لا يفرق بين الاعتداء على العراق وبين الاعتداء على اي قطر عربي، كما ان موقفه من الجاسوسية ومن الدسائس كرجل واضح وصريح موقف واضح وصريح ايضا.

واكد السيد عرار ان حديث الرئيس صدام حسين جاء حسما لكل هذه الاشاعات والتهجمات التي يتعرض لها العراق.

واشار الى ان اعداء العرب جميعا لم يرق لهم ان يبرز من بين العرب قطر بهذه القيادة وبهذه السوية من القيادة يتحداهم ويتحدى مؤامراتهم انها عودة للروح العربية الاصيلة.

وقال السيد عرار ان الرئيس صدام حسين في بيانه الاخير وفي مواقفه جميعا كان يدافع عن العرب كلهم، حتى الحرب التي فرضت على العراق خاضها الشعب العراقي دفاعا عن الامة العربية وانتصر فيها.

وربط بين الانتصار الذي حققه العراق وتصاعد التآمر عليه من مؤامرات ابتداء بالتجسس وانتهاء بتضخيم قضية المكثفات مؤكدا ان هذه الهجمة الشرسة لم تشن سابقا

البقية ص ١٦

صحيفة مصرية تتوقع قمة عراقية سورية الشهر القادم

القاهرة - ق.ن.ا - اكدت انباء صحفية هنا امس عقد مؤتمر قمة في بداية شهر ايار القادم بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد يتم في ختامها اعلان المصالحة بين البلدين وعودة العلاقات الدبلوماسية بينهما.

ونقلت صحيفة الوفد المعارضة عن مصدر وصفته بانه مسؤول توقعه بعقد هذه القمة في القاهرة وعمان ويشهدها الرئيس المصري حسني مبارك وجلالة الملك الحسين.

وقال المصدر ان الرئيسين مبارك والاسد سيعقدان لقاء في دمشق بعد اجازة عيد الفطر المبارك لبحث الترتيبات النهائية لعقد القمة المرتقبة والاتفاق على بيانها الختامي كما يبحث الرئيس مبارك الدور السوري المرتقب لدفع عملية السلام في الخليج بين ايران والعراق من ناحية ومصر وايران من ناحية اخرى.

انفجار قنبلة في ضواحي تل أبيب

القدس المحتلة - ا ف ب - نقلت الاذاعة الاسرائيلية ان قنبلة ضعيفة القوة انفجرت صباح امس عند مفترق طريق جولون في ضواحي تل ابيب بدون التسبب باي ضحايا او اضرار.

ووضعت القنبلة قرب موقف للباصات العسكرية. واستجوبت الشرطة عددا من الفلسطينيين وفتشت المناطق المجاورة بحثا عن قنابل اخرى حسب الاذاعة.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

محمد حسن عنيس، زوجة محمد حسن عنيس (بدرية)، الهام محمد عنيس، خالد محمد عنيس، لواحظ زوجة خالد عنيس - م.طولكرم، مروان الزرو، ايمن ابو اسنينه، محمد سلامه ابو اسنينه - الخليل، ماهر طالب بدير - قلقيلية، هلال راجي - م.جنين، فتحيه فارس داوود، فهميه مصطفى اشقر، وفاء لطفي لحام، ايمان لطفي لحام - م.طولكرم، سامر خليل علاونه - عزموط، محمد خليل النجار - م.عين بيت الماء،

البقية ص ١٦

لدى استقباله أعضاء مجلس الشيوخ الأميركي
صدام ينفي إمتلاك العراق أسلحة نووية وجرثومية سلاحنا الكيماوي المزدوج عامل ردع لاسرائيل

الموصل - بترا - اكد سيادة الرئيس صدام حسين ان العراق والامة العربية يملكون الحق الكامل بحيازة السلاح الذي تمتلكه اسرائيل وذلك من منطلق الدفاع المشروع عن النفس مشيرا الى ان العراق لا يخشى الاعتراف بما يملك من سلاح كيماوي مزدوج.

ونفى الرئيس صدام خلال لقائه اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي في الموصل ظهر امس امتلاك العراق للاسلحة النووية والجرثومية مؤكدا ان كل ما تناقلته وسائل الاعلام الغربية حول هذين السلاحين باطلة ولا اساس لها من الصحة.

وقال اما من ناحية امتلاكنا للسلاح الكيماوي المزدوج فقد اعلنا عنه وهو يشكل عامل ردع كاف لاسرائيل.

وقال في حالة استخدام اسرائيل للسلاح النووي او الجرثومي ضد العراق فان العراق سيستخدم سلاحه الكيماوي المزدوج كرد فعل على ذلك مشيرا بهذا الصدد الى ان السلاح النووي يشكل خطرا على البشرية والبيئة اكثر من السلاح الكيماوي ورغم ذلك لم تتعرض اسرائيل للضجة التي تعرض لها العراق.

واعلن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مؤتمر صحفي عقد عقب لقاء الرئيس العراقي باعضاء مجلس الشيوخ الامريكي استعداد العراق لنزع السلاح الكيماوي في حالة استعداد دول المنطقة لنزع السلاح النووي والجرثومي، ومن بين هذه الدول اسرائيل وايران لان النظرة الى الامن والاستقرار في المنطقة يجب ان تكون شمولية مشيرا الى ان العراق والمجموعة العربية قد اقروا هذا المبدأ خلال مؤتمر باريس الاخير.

البقية ص ١٦

القدس العربية .. واللعبة السياسية..

من الواضح، ان عملية اسكان العائلات اليهودية، في حارة النصارى بالقدس العربية، والتي اقدمت عليها سلطات الاحتلال هناك، كانت فصلا من فصول استخدام المدينة المقدسة، في اللعبة السياسية. وادت بالتالي الى المواجهات العنيفة، التي حدثت امس، بين اهالي المدينة يتقدمهم الرهبان الارثوذكس الذين تظاهروا احتجاجا على عملية التوطين، وفي طليعتهم البطريرك ثيودوروس الاول، وبين قوات الاحتلال، التي قذفتهم بقنابل الغازات، والحقت اصابات بالبطريرك، وعدد من المتظاهرين.. ولا يخفى ان هذا الذي جرى، يمثل في ذاته برهانا اضافيا، على صدق ودقة التحذير، الذي ابلغه جلالة الحسين، الى وفد الكونغرس الاميركي، الذي التقى به جلالته مساء امس الاول. فقد افهم الحسين الوفد، ان استخدام المدينة المقدسة، في اللعبة السياسية، هو عبث خطير بالسلام، وان هذه المدينة، التي كانت رمزا للسلام، يجب ان تظل كذلك.

وغني عن التذكير، ان عملية التوطين الاخيرة، والمواجهات العنيفة، التي شهدتها القدس العربية، قد سبقها القرار المشبوه الذي اصدره مجلس الشيوخ الاميركي، واعتبر بموجبه المدينة المقدسة، عاصمة لاسرائيل.. وهذا يعني، ان المجلس لا يمكن ان يغسل يديه من المسؤولية التي يتحملها، ازاء الزج بالقدس في اللعبة السياسية، وازاء الاحداث التي جرت فوق ساحتها اخيرا..

كذلك، من الملفت للنظر ان يعرب الكونغرس، عن القلق ازاء التصريحات التي افضى بها الرئيس العراقي صدام حسين، وحذر فيها اسرائيل من العدوان على بلاده، وذلك في الوقت الذي يتورط فيه احد مجلسي الكونغرس، باصدار قرار مخالف للشرعية الدولية، وينطوي على عدوان، بحق اهالي المدينة المقدسة !! ولا شك، في ان هذه المفارقة الصارخة، هي محصلة تستحق ان يتنبه اليها وفد الكونغرس الاميركي.. وان تتأكد القناعة لديه، في ضوئها، بالحاجة الى استعادة المصداقية الاميركية لحضورها، لدى العرب.. لا سيما، ان غيابها الطويل، قد اثر تاثيرا مباشرا، على فرص السلام في المنطقة.

ان التحذير القوي، الذي اطلقه الحسين، ودعا فيه الى عدم استخدام القدس العربية، في اللعبة السياسية، هو تحذير في مكانه.. ويجدر برجال الكونغرس والادارة الاميركية، ان يتفهموه.. حتى لا تغدو القدس بمثابة الثمن، او المقابل الذي تجري المقايضة عليه، في اية لعبة

البقية ص ١٦

فشل بيريز يعني تعطيل عملية السلام ؟
شامير يشترط رئاسة رابين لـ"العمل" قبل تشكيل "حكومة إسرائيلية وطنية"

القدس المحتلة - «وكالات» - وافق رئيس الحكومة الاسرائيلية الانتقالية اسحق شامير امس على بحث احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية برأسها بالتناوب مع وزير الدفاع العمالي السابق اسحق رابين.

وردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية صرح شامير «لم يعرض عليّ احد اقتراحا بهذا المعنى لكن اذا جرى ذلك فسنبحث الاقتراح. اما الان فنعتبر ان الليكود هو من يجب ان يشكل الحكومة المقبلة».

وكان شامير استبعد في شكل قاطع قبل ثلاثة اسابيع احتمال مشاركة الليكود في حكومة وحدة وطنية بقيادة زعيم حزب العمل شيمون بيريز.

واعرب شامير امس عن «اقتناعه بان بيريز لن يتوصل خلال مهلة الاسبوعين الى تشكيل حكومة قادرة على نيل ثقة الكنيست».

ومن ناحية اخرى قال خبراء انه يبدو ان فشل شمعون بيريز في تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة بقيادة حزب العمل الذي يتزعمه سيؤدي لا محالة الى تعطيل اجراء محادثات سلام بين اسرائيل والفلسطينيين.

والى ان يتم الخروج من الازمة السياسية في اسرائيل فسيبقى الجمود سائدا فيما يتصل بما تسمى «عملية السلام في الشرق

البقية ص ١٦

اطلاع مصر على نتائج مباحثات بيكر وشيفاردنادزة

القاهرة - بترا - استقبل الدكتور عصمت عبدالمجيد، نائب رئيس الوزراء، وزير الخارجية المصري امس، السيد جينادي جرافالوف السفير السوفياتي في القاهرة.

وصرح السفير عقب المقابلة بانه شرح لوزير الخارجية المصري نتائج المباحثات التي جرت في واشنطن مؤخرا بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي بشأن الشرق الاوسط وخطوات دفع عملية السلام في المنطقة.

وقال : ان بلاده تؤيد الحوار الفلسطيني الاسرائيلي المقترح باعتباره خطوة على طريق التسوية السلمية على ان تتبعه خطوات اخرى.

واضاف ان بلاده اجرت مشاورات مع اعضاء مجلس الامن الدولي حول تسوية الموقف في الشرق الاوسط واقترحت تعيين مبعوث للامين العام للامم المتحدة من اجل متابعة هذه التسوية.

عضوان في اللجنة التنفيذية للمنظمة يصلان الى عمان
عرفات يزور الأردن خلال أيام
عباس: قرار الكونغرس عدوان جديد على الأمة

عمان - بترا - وصل الى عمان بعد ظهر امس السيدان محمود عباس (ابو مازن) وعبدالله الحوراني عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وقال السيد عباس في تصريح لمندوب وكالة الانباء الاردنية انهما سيلتقيان خلال زيارتهما عددا من كبار المسؤولين الاردنيين ويجريان معهم مباحثات تتناول العلاقات الاردنية الفلسطينية وعددا من القضايا العربية ذات الاهتمام المشترك.

البقية ص ١٦

المحليات

منبر الرأي

"هكذا روى قادم من نحالين"

قبل ان يداهموا
وقفوا على المشارف يراقبون
سبوا وشتموا النساء بكلمات نابية
ونبحت كلابهم كالذئاب العاوية
وقف الاهل في قريتهم يترقبون
قالوا لبعضهم:
ماذا يريد الجيش ووزيره رابين؟!
تجمع الشباب وبقوا على العهد مصممين
لمنع جيش مدجج ينوي الدخول الى نحالين

* * * * * *

تسللت كلاب الغدر عند السحور
وكانت عيون الاهل مفتحة كالصقور
ولم يكونوا نائمين
بل كانوا متيقظين
مع اذان الفجر كان الاشتباك
اطلقوا الرصاص على كل مصباح وخزان وشباك
خرج الاهل يلاقون الطغاة
بصدور وحجارة وفؤوس ومقالع

* * * * * *

سبع ساعات دام الاشتباك
سطر الابطال اروع الصفحات
سبع ساعات بسبع شهادات
وكانت الجرحى بالعشرات
دافع الشباب ثم هاجموا
وفي الصدور كانت الطلقات
حب الشهادة كان المنال
فنالها صبحي ورياض ومحمد وفؤاد
لم يكونوا نائمين
بل كانوا متيقظين
لم تكن مذبحة كما قيل
بل كانت مفخرة لكل جيل
ابت النساء الا ان تشارك
فكانت فاطمة وربحية وربيحة تعارك
خرج الشيوخ من المساجد
كان سلاح المؤمنين ايمانا وحجارة ومقالع
وكان سلاح الشر شرا ورشاشات وبنادق

* * * * * *

صبحي كان يتمنى ان يكون شهيدا
فنالها فتبعه رياض وفؤاد ومحمد ووليد

* * * * * *

تحية اليكم يا عرسان نحالين
تحية اليكم يا فرسان فلسطين
لقد ضحيتم من اجل معشوقتكم
ودفعتم مهرا احمر اللون تحنت به قدمي عروستكم فلسطين
واخر شفافا صعد الى اعلى السماء
بشموخ واباء

* * * * * *

نحالين يا حبيبتي
يا مهد طفولتي
لماذا غزوك عند الصباح؟!
والمؤذن ينادي حي على الفلاح؟!
لماذا غزوك في الظلام؟!
لماذا لم يأتوك في النهار؟!
لماذا لم يحملوا قنابل غاز؟!
لماذا لم يحملوا بلاستيكا؟!
لماذا لم يحملوا مطاطا؟!
لماذا جاؤوك مدججين؟!
برصاص حي ومصممين!!
على قطف بسمة الربيع!!
على قطف الشباب في الربيع!!
هل لهم عندك ثأر قديم؟!
ام ان اهلك مشاغبون؟
وكما يدعون
وكانوا في حروب سابقة عنيدين!
انهم يفندون جريمتهم ويقولون:
كنا ندافع عن انفسنا!!
لقد اغلقوا ابواب قريتهم بالحجارة!!
وتارة يقولون:
انهم قتلوا لنا دورية
في اي سنة اتدرون؟!
في سنة ثمان واربعين
اثناء حصار كفار عصيون
ما الذي جرى اتعلمون؟
نحالين كان لها عين في البرية
راعي غنم ويحمل بندقية
مع الضحى شاهد الدورية
علماء مسلحون من يهود المانيا الغربية
كان عددهم تسعا وثمانين
خف راعي الغنم لاهل القرية
واخبرهم بقدوم الدورية
هب الرجال وكان قائدهم ابو ديه
فما امسى المساء حتى كانت لهم المنية
لمن؟
لافراد الدورية
عجبا..
ما الذي اتى بهم من المانيا الغربية؟!
ليدنسوا عشبا تأكل الاغنام منه في البرية
وليدوسوا اقحوانا وازهارا ندية
وليصنعوا لهم هوية ويغتصبوا منا الهوية!

سهام محمد غياضة

كتلتان ومستقل لانتخابات بلدية المفرق

٢١ مرشحا يتنافسون على ١٠ مقاعد

المفرق – الراي – : غازي حداد
بان بحكم المؤكد تنافس ٢١ مرشحا لانتخابات مجلس بلدي المفرق على مقاعد المجلس العشرة ضمن كتلتين ومستقل واحدا افرزتهما مشاورات موصولة وسعي حثيث لاستقطاب مراكز القوى وعدد من فئات المجتمع المفرقي التي شكلت مجموع الناخبين والناخبات وعددهم ١٢٢٢١ ناخبا وناخبة منهم ٦٣٧٨ ذكور، ٥٨٤٣ اناث.

هذه الانتخابات والتي ستجري في الثالث من ايار القادم تتميز بسخونة غير عادية وربما لانها جاءت بعد الانتخابات النيابية وكان فيها الكثير من المشاعر والتناقضات، وفي الجانب الاخر من يقول ولماذا هذا الحماس والاقبال على البلدية ونحن نعلم انها مدينة من ناحية وظروف البلد الاقتصادية التي لا تتيح للمجلس تحقيق تطلعاته من ناحية اخرى، وعلى كل الاحوال فان مجموع المرشحين لا يتوقفون كثيرا حيال هذا التحليل المطروح والذي ربما يترجم واقعا صحيحا.

● والحقيقة ان قلقا معينا يلف قطاعات مفرقية في ذهنها العديد من التساؤلات ما زالت الاجابة عليها غائمة ومشوشة.

● واعود لاجواء المفرق المتميزة والتي تتأجج دائما في غمار الانتخابات بشتى انواعها وحجومها ولكنها لا تكوي احدا او تصيبه بنارها، فالاعماق في الواقع تضطرم ولكن المفارقة يحافظون دائما على صفاء القلوب ونقاء السرائر وصلات المودة والقربى بينهم.

● ليلة امس استطاع اهل المفرق ان يحزموا امرهم ويخرجوا بكتلتين فيما كان الواقع يطرح اربع كتل كادت ان تنبثق جميعها وتاليا اسماء مرشحي الكتلتين الاولى وتضم السادة : عبدالله بصبوص، موفق عبدالحميد النعيمي، نوفان شواقفه، حكمت سهاونه، عبدالله نويفع شديفات، الشيخ عامر محمد اسماعيل، محمد احمد عويدات، عقله مفلح الخزاعله، محمود شرف.

اما الكتلة الثانية والتي اطلقوا عليها اسم الكتلة الوطنية للاصلاح فتتألف من السادة : علي عبيد العرقان، كمال فرحان سهاونه، يعقوب ابو الهول عليمات، حسين ابو مزهر الخزاعله، توفيق خيرو عقيل، رشيد عبدالرؤوف الدحله، حسين محمد ابو دلبوح، حمد الحمدان العوامده، سمير فرحان النمري، حسن خليل ابو ناموس.

● اما السيد ناصر فراج فآثر ان يخوض انتخابات البلدية مستقلا.

● ومن خلال استعراض اسماء المرشحين نلاحظ انها تخلو تماما من فئة التكنوقراط الذين سعوا في بداية التسجيل للانتخابات لتشكيل كتلة تخوض المعركة الانتخابية المقبلة ولكن الجهود لم يقيض لها النجاح

الامير الحسن يعزي آل الحجاوي

عمان – بترا – انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد السيد محمد علي الامين محافظ العاصمة لتعزية آل الحجاوي بوفاة فقيدهم المرحوم هشام اديب الحجاوي.

الروابدة يتفقد مديرية الميكانيك ومصنع الاشارات

عمان – الراي – قام السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان يرافقه المهندس رشدان الرشدان امين عام الوزارة بزيارة تفقدية لمديرية الميكانيك والالات، حيث تجول السيد الوزير في مختلف اقسام المديرية والورش الميكانيكية التابعة لها، واطلع على سير العمل فيها وابدى توجيهاته حول الامور التي تساعد على دفع عجلة العمل في المديرية، كذلك قام السيد الروابدة بتفقد سير العمل في مصنع الاشارات التابع لمديرية الصيانة والمرور والذي انشيء حديثا ويعتبر الاول من نوعه في المنطقة.

والجدير بالذكر بأن انشاء هذا المصنع جاء لتأمين متطلبات عناصر السلامة المرورية على الطرق في المملكة حيث تولى الوزارة اهتماما خاصا حول تركيب الاشارات الارشادية والتحذيرية والتنبيهية اضافة الى تركيب الحواجز المعدنية والخرسانية وتنفيذ اعمال الدهان والعاكسات.

علما بأنه يتم حاليا اعداد دليل لعناصر السلامة المرورية للطرق، الذي يهدف الى توحيد مواصفات هذه العناصر وتعميمها على كافة الوزارات والمؤسسات المعنية.

الملكة نور تزور معان غدا

معان – الراي – تقوم جلالة الملكة نور الحسين بزيارة صباح غد السبت لمحافظة معان تتفقد خلالها قريتي الهاشمية ووهيدة كما تلتقي جلالتها المواطنين هناك للوقوف على اوضاعهم واحتياجاتهم والاستماع الى مطالبهم وقضاياهم ويرافق جلالتها في هذه الزيارة عدد من المسؤولين.

وفد هيئة الاغاثة الاسلامية يزور محافظة الطفيلة

عمان – بترا – زار وفد يمثل هيئة الاغاثة الاسلامية ومقرها في مكة المكرمة امس مدينة الطفيلة وبعض القرى والتجمعات السكانية في الاردن في اطار زيارة يقوم بها الوفد للاردن منذ يوم الاحد الماضي.

وقال المشرف على شؤون الاقاليم في الهيئة الدكتور عبدالله جمعة ان زيارة الوفد تستهدف دراسة امكانية قيام الهيئة بتنفيذ مشروعات خيرية في الاردن من بينها اقامة مركز اسلامي في مدينة الطفيلة يضم مدرسة ومسجدا وعيادة صحية وملاعب رياضية ودارا لتعليم القرآن الكريم.

واضاف ان الهيئة تدرس امكانية اقامة مشروعات انتاجية في مناطق مختلفة من المملكة تهدف الى تحسين الاوضاع الاقتصادية لسكان المنطقة بما في ذلك حفر الآبار الارتوازية واستصلاح الاراضي الزراعية والتوسع في دعم ورعاية الاسر الفقيرة والمحتاجة مشيرا الى ان الهيئة على استعداد لتمويل انشاء مشروعات زراعية حديثة في منطقة وادي عربة الواقعة ما بين غور الصافي ومدينة العقبة.

وقال رئيس لجنة الاردن في هيئة الاغاثة الاسلامية الدكتور عصام الفيلالي ان الهيئة تتولى تنفيذ عدد من المشروعات الخيرية في الاردن بينها كفالة ورعاية ١٨٠٠ يتيم وتقديم مساعدات غذائية وملابس واغطية زادت قيمتها خلال عام واحد عن ستة ملايين ريال سعودي.

واضاف ان الهيئة بصدد انشاء مركز لتعليم فن الخياطة والديكور في مخيم الشهيد عزمي المفتي تزيد كلفته عن ٢٠٠ الف دينار وكذلك اقامة ١٤ عيادة صحية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين مجهزة بجميع المعدات والاجهزة الطبية والكوادر من اطباء وممرضين.

واشار الى ان الهيئة تقدم مساعدات عينية لثلاثمائة عائلة فقيرة في عمان اضافة الى مساعدات صحية وتعليمية.

وقال مدير مكتب الهيئة الاسلامية للاغاثة في عمان السيد فاروق مشوح ان الهيئة باشرت مهامها في الاردن قبل ١٨ شهرا وانشأت لها مكتبا في عمان وسيتم اعتمادها كهيئة دولية رسمية في القريب العاجل.

واضاف ان الهيئة تقوم بتنفيذ مشروعات خيرية في جميع الدول العربية والاسلامية والاسيوية والافريقية تجسيدا للرسالة التي تقوم بها الهيئة المنبثقة عن رابطة العالم الاسلامي في مساعدة الشعوب العربية والاسلامية.

بيان لجمعية الحقوقيين الاردنيين

عمان – الراي – ناشدت جمعية الحقوقيين الاردنيين المنظمات والشخصيات الحقوقية العربية والدولية شجب وادانة المخطط الصهيوني في توطين اليهود السوفيات في فلسطين المحتلة.

وطالبت في بيان اصدرته حول هجرة اليهود السوفيات ويوم الارض وتصاعد الانتفاضة الفلسطينية الانتصار للحق العربي الفلسطيني، ودعت العرب في كل مكان الى موقف حازم وموحد يصل حد القدرة على افشال كل مخططات الاعداء.

واشارت ان هناك مخططا مكشوفا رسمته الصهيونية العالمية وشاركت فيه الولايات المتحدة عندما اقفلت الابواب في وجوه المهاجرين الا الى مكان وحيد يمكنهم الهجرة اليه وهو فلسطين المحتلة.

واضاف ان الشعب العربي الفلسطيني وفي مختلف المراحل يعرب عن رفضه للاحتلال الصهيوني وتمسكه بحقوقه التاريخية في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني جزءا من الوطن العربي.

اجتماع لمجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان – الراي – ترأس السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين اجتماعا لمجلس ادارة المؤسسة المدنية الاستهلاكية يوم امس.

واستعرض المجلس عددا من الامور المدرجة على جدول الاعمال من اهمها موضوع توفير السلع والمواد التموينية في اسواق المؤسسة وخاصة السلع التي يحتاجها المواطن خلال العيد.

لجنة التخطيط في وزارة التموين تجتمع .. غدا

عمان – الراي – تعقد لجنة التخطيط في وزارة التموين اجتماعا لها صباح غد السبت برئاسة السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين.

وستناقش اللجنة عددا من الامور المدرجة على جدول الاعمال ويحضر الاجتماع امين عام الوزارة ومساعد الامين العام ومدراء الدوائر المركزيين بالوزارة.

تبرع لصندوق طلبة جامعة العلوم

اربد – الراي – : تسلم الدكتور كامل العجلوني رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا شيكا بمبلغ عشرة الاف دينار من المهندس مازن الانصاري كتبرع منه لصندوق الطلبة لغاية اقراضه للطلبة المحتاجين في الجامعة.

واعرب الدكتور العجلوني عن شكره للسيد الانصاري لهذا التبرع المستمر لمساعدة الطلبة المحتاجين.

في نطاق توعيتها للمواطنين

جماعة الاخوان المسلمين تنظم مهرجانا لمواجهة الهجرة اليهودية والخطر الصهيوني

اربد – الراي – بدأت امس في اربد فعاليات مهرجان التعبئة الجماهيرية حول هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين المحتلة.

وقال السيد زياد ابو غنيمة الناطق الاعلامي للحركة الاسلامية في الاردن جماعة الاخوان المسلمين التي تنظم المهرجان لـ "الرأي" ان مقاومة الحركة الصهيونية العالمية وحلفائها في العالم تأتي من خلال التضامن والعمل المشترك والتوعية الموجهة والصحيحة للمواطنين.

واضاف ان هذا المهرجان يهدف الى تعبئة المواطنين خلال توعيتهم بخطر الهجرة اليهودية بشكل خاص والخطر الصهيوني بشكل عام الذي يستهدف الاردن وسائر الدول العربية.

وقال السيد ابو غنيمة ان جماعة الاخوان المسلمين اثرت ان يكون هذا المهرجان مرآة للوحدة الوطنية المنشودة وتأكيدا لوحدة المصير بين فلسطين واردن الحشد والرباط.

وقال ان مجموعة من الفعاليات الوطنية ستشارك جنبا الى جنب مع الاسلاميين في هذا المهرجان حيث يضم برنامجه محاضرات وبعض الاناشيد الوطنية التي تؤكد وحدة الدم الاردني الفلسطيني وعلى وقوف الامة الاسلامية الى جانب قضية فلسطين المباركة وكما يشارك في الحفل طفل وطفله من براعم الاسلام لتأكيد انصهار جميع اجيال الامة كبارا وصغارا في معركة المصير ضد الصهيونية المغتصبة في فلسطين.

وحول اهمية المهرجان في الوقت الحالي يؤكد السيد ابو غنيمة على ان المهرجان يطرح خطر غزوة الهجرة اليهودية الجديدة من الاتحاد السوفييتي كحلقة من حلقات التآمر المستمر والكبير المتواصل من قبل الصهيونية العالمية وحلفائها في الشرق والغرب لتثبيت الوجود الصهيوني الطارىء في قلب الوطن الاسلامي.

وقال بأن المهرجان سيكون رسالة تؤكد رفض جماهير الاردن وفلسطين لقرار الكونجرس الامريكي الذي يستحق بسبب وقوفه الى جانب الصهيونية اسما غير الكونجرس الامريكي وهو الكنيست الامريكي.

وحول استمرار وامتداد فعاليات المهرجان اكد الناطق الاعلامي بأن واجب الجميع في الاردن والوطن العربي التصدي للخطر اليهودي والصهيوني المباشر.

الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال تنظم مسابقة لتشجيع المطالعة

عمان – الراي – اكد السيد عصام. زواوي امين سر الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال ومدير برامج الانماء الاجتماعي بمؤسسة نور الحسين على اهمية الدعوة الى تشجيع المطالعه والقراءة عند الاطفال في المملكة.

وقال ان الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال نظمت مسابقة للقراءة والمطالعة تحت شعار «اقرأوا معنا لندعم كتاب الطفل» وذلك عبر برنامج ومسابقة تنتهي في السابع من الشهر القادم.

وقال (ان تعويد الاطفال على القراءة وغرس عادة القراءة لديهم منذ الصغر وتثقيفهم وتوفير الكتاب الجيد لهم تعتبر من الاهمية بمكان لمواجهة المستقبل.. بعقول ملمه بضرورات العصر اللازمة لتطوير المجتمع والنهوض به.

واكد امين سر الرابطة «بانه لا يتم ذلك الا بتعاون شامل بين جميع ومختلف فئات المجتمع ومؤسساته لتسهيل انتشار الكتاب وتسهيل عملية حصول الاطفال عليه واقتنائه.

وقال بأن التعاون بين الاسرة ومؤسسات الدولة ضروري جدا وبالذات الثقافية منها وفق خطط متواصلة ومدروسة.

وعن اهداف المسابقة قال انها تهدف الى تشجيع الفرد – وبخاصة الطلبة – على القراءة وتعزيز اللغة العربية السليمة لدى الاطفال وجعل القراءة والمطالعة مجال تنافس اولياء الامور وعلى قراءة الكتاب للاطفال.

وجعل القراءة مجال تنافس ومتعة ورياضة عقلية، وكذلك دعم كتاب الطفل في الاردن حيث سيرصد ريع المسابقة لمشروع ثقافي خاص بكتب الاطفال

كما تهدف المسابقة الى التعريف بالرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال واهدافها وانشطتها وبرامجها في مجال رعاية وخدمة الاطفال والاسرة الاردنية.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة هذا اليوم ... الجمعة

عمان – الراي – : اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة وهم :

١) مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين – يحيى كوكش، الحسيني الكبير – د. ابراهيم القيسي، محمود شوبات، الشابسوغ – د. محمود عبيدات، أحمد قاره – مسعود ابراهيم، التلهوني – محمد حسين جبريل، كلية الشريعة – يحيى عبد، السعدي – موسى ابو دويخ، كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – سمير خلف، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – هيثم عبدالغفور.

٢) مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينه، وادي السير

طارق بن زياد – احمد زايد، صهيب بن سنان – عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الصفدي – ادم ابو اسنينه، العمري – محمد القادري، صلاح الدين – محمد شقره، سليمان الحاج سالم / وادي صقره – مقبل خليفه، الحمصي – /عبدون – محمد ابو قياص، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، اسامه بن زيد / الجندويل – رشاد نايف، بيادر وادي السير – د. شرف القضاه، يونس اسلام – محمد سيد، الداورويش – مثقال حسن، معاذ بن جبل – عبد المجيد ديه، الحجرات/ام التبق – محمد الحبشي، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر، البصه / وادي السير – عبدالرحيم محمد خليل.

٣) مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد – محمد خازر المجالي، النور/ الخرابشه – يونس حمدان ابو جاموس، الهدى – حميد العبدلات، صالح ابو قوره – د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، الصالحين – د. خالد الجايح، بلال بن رباح – انس الخطيب، المنصور – مسعود جميل شاكر، الفيحاء – يعقوب هندي، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين – احمد الكيلاني، الزميلي – د. راجح الكردي.

٤) مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

السالك – درويش عابد، التكروري – مشهور قطيشات، العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – عزت كايد، القناوي – محمد خميس، عمر بن الخطاب – عايد خشان، حماده – محمود ابو غزاله، التقوى – شاكر ابو اسنينه، حي نايفه – ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة – د. صالح عنتي، ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر سرطاوي.

٥) مساجد منطقة جبل النزهة، ومخيم الحسين، والقصور، وادي الحدادة، القلعة

المرابطون – حافظ تكروري، سعيد بن المسيب – عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري – عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغيرة بن شعبة – علي جبر، اسامه بن زيد – فايز الخطيب، احمد بن حنبل – طه الشمايله، مالك بن انس – محمود علاوي، ابو حنيفه – مروان الديري، اويس القرني – صلاح السقاف، سلمان الفارسي – د. ماجد ابو رخية، عمر خليل، عبدالله بن رواحه – احمد راشد، حطين – باسم حماده، عاصم بن ثابت – محمود الكسواني، سلمه بن الاكوع – محمود عيد، ابو عبيده / البنيات – عيسى شبانه.

٦) مساجد منطقة ماركا الشمالية، الجنوبية، التطوير

حمزه بن عبدالمطلب – سماحة د. علي الفقير، ماركا القديم – روحي ابو حلاوه، فاطمه الزهراء – جميل عبدالصمد، طلحة بن عبيدالله – د. طاهر مسعود الامام علي – سمير قشه، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر – علي ناجي، السلام – عزات جميل، أمنه بنت وهب – وائل وليد، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، الامام مسلم / التطوير الحضري – ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس – عباس عدوي، الابرار – احمد المومني، معاذ بن جبل – وليد حلحولي، النور – فرحان اسماعيل، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشته، صالحية العابد – محمد رضوان، التوحيد – محمد العبوس الدعجه.

٧) مساجد منطقة الجوفة والاشرفية

الامام علي – عدنان خليفات، الشهيد – فخري عيسى، ابو بكر الصديق – واصف فخر الدين، البقاعي – احمد ممتاز، الراشدين – فوزي السعود، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة حسين البرقاوي – عبدالله سعايدة، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، الانصار – سعيد حجاوي، غالب الزاغة – البشير – عبدالله الفجاوي، انس مالك – محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو – عمر العمري، ابو درويش – احسين وهدان، السلام – جمال بنات، حسن البرقاوي – عبدالله السعايدة.

٨) مساجد منطقة النصر المنارة

النصر القديم – عبدالمنعم عبد، الرحمة: مخيم النصر – عبدالله قنديل، حي عالية – عمر ابو ناصر، محمود الطاهر – حامد الضمور، المنارة: حي المنارة – محمد عبدالجواد النتشه، بلال بن رباح – عادل بداينة، الابيض – اسحق امارة.

٩) مساجد منطقة الوحدات، راس العين الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير – محمد سلامة، مدارس الوحدات – وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – عبدالسميع نجم، اليرموك: المقبرة الاسلامية – فهمي الشاذلي، السيدة حفصة – امين نسور ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد – سوق الخضار – محمد نبهان، الوحدات الجنوبي – محمد البكري، الشعراوي – نضال امارة، الخلفاء الراشدون – احمد عنكير البخاري – محمد زين العابدين، المهاجرين الكبير – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الرواس – حسن الشعاف، ابراهيم الحاج حسين – صالح طه، حمدان القرا – محمود هاني الصادق.

١٠) مساجد منطقة النظيف، المريخ نزال، الاخضر

طارق بن زياد – صالح مصلح، النظيف الاوسط – عبدالكريم العباسي، مصعب بن عمير – عمر عبيدات، المؤمنون – علي نمر، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – ماجد رسلان، بدر – طه خلف، علي صقر – صابر صبري، التوبة – محمد العيشاوي، الهشلمون – سليمان الهشلمون، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، جمعية لفتا – فائق عطية، محمد ازمقنا – حازم ابو غزالة، ابو هريرة – عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة – رضا حمزة، ابراهيم الخليل – فوزي ابو سعدية، ابو الدرداء – زاهر الحلبي.

١١) مساجد منطقة القويسمة – ابو علندا

القويسمة الكبير القديم – عدنان حسونة، قتيبة بن مسلم الباهلي – ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، الحاج تهار القطارنة – امجد محمد حسين، اسكان القويسمة – كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حفيظة الحديد – عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش – محمد سعيد، ابو علندا الكبير – عثمان دروبي، مسلم سليم خير – علي الرفاعي.

١٢) مساجد منطقة خريبة السوق الجويدة – المقابلين

خريبة السوق القديم – وهيب اللبدي، حذيفة بن اليمان – حسن ناصر الزوايدة، السلام – محمد عز الدين، عمر المختار – احمد جبر قويدر، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، المقابلين الكبير – محمد عياد الوحيدي، خالد بن الوليد – محمد القرقي، السيدة خديجة – جمال ابو حسان، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، ام قصير – فؤاد عواد.

١٣) مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص – فتحي الزغابية، عمار بن ياسر التويجيس – صبري المواجدة، معاذ بن جبل ابو عليا – احمد الخشاب، ذو النورين – اسكان الامير هاشم – محمد الدرديري، عبدالرزاق الداود – محمد امين الطاهر، الهاشمية شفا بدران – محمود هديب

١٤) مساجد منطقة مرج الحمام ناعور، ام البساتين

نويران مرج الحمام – طاهر محمد، شعبان عثان – عيسى الذاوي، ام عبهرة – رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة – نوح الفقير، ناعور الكبير – عز الدين العقاد، ناعور الغربي – أحمد الخطاب، هيثم ادلبي – محمد الرقلعي، ام البساتين الجنوبي – عواد العجرمي.

١٥) مساجد منطقة تلاع العلي ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم – مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد – محمد الربابعة، الامين خلدا – قنديل الوحيدي، خلدا الجديد الغربي – احمد توار، خلدا الجديد الغربي – عبدالفتاح عقل، ام السماق الجنوبي – موسى الحاج حسن، دابوق – محمد السيد، احد – د. محمد عقلة.

١٦) مساجد منطقة الجبيهة ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية – د. احمد العوايشة، اللوزيين – صفوت عبدالفتاح، الفاروق – ابو نصير – محمد العطار، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – احسان حجير، موسى بينو – مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عمار بن ياسر: الكمالية – كاظم عايش، عبدالله بن مسعود: الكمالية ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، مراد – اسحق البدارين، خليل الرحمن – رشدي العاروري.

١٧) مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير – د. محمود جابر، سحاب الشمالي – حسن عثمان، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – خالد سليمان، الغزالي – علي سلامة، السلطان عبدالقادر – يونس عبدالجليل، عويد عبدالفتاح المدينة الصناعية – وصفي جعارة، الغفران – حمزة منصور، الموقر الكبير – سلامة البدري، ام بطمة – عدنان العليدي، النقيرة – شلاش الجبور، الفيصلية الكبير – محمد صالح، رجم الشامي الشرقي – عبدالرحمن مطلق، الزميلات – راجح العوضي، العبدلية سحاب – طه ابو زيد

لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الراي – تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب نزمي محمد مصطفى عبدالغني والطالب سليمان ابو زنيد اللذين يتابعان دراستهما في اسبانيا مراجعة قسم المنح الدراسية في مبنى الوزارة خلال ساعات الدوام الرسمي في موعد اقصاه السبت ٢١/٤/١٩٩٠م.. لامور تتعلق بالتزام ولديهما

كما تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطالب فايز محمد سالم ابو درويش مراجعة قسم المنح الدراسية لامور تتعلق بالتزامه لقاء منحته السابقة في العراق وذلك في موعد اقصاه يوم الثلاثاء الموافق ١٧/٤/١٩٩٠م.

مدرسة لغة عربية

تعلن مدرسة لطيفة للبنات في دبي – الامارات العربية المتحدة – عن حاجتها الى مدرسة جامعية متخصصة في اللغة العربية، وذات خبرة عميقة في تدريس المرحلتين الابتدائية والاعدادية شديدة الحماس لعملها، ولديها خبرة بأحدث اساليب التدريس بحيث تتمكن من تدريس اللغة العربية باسلوب مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة. وتتوفر في مدرسة لطيفة – وهي مدرسة خاصة – احدث الوسائل التعليمية للتدريس. وتتقاضى المعلمة راتبا ممتازا مع السكن المؤثث وتذكرة طائرة ذهابا وايابا سنويا. فعلى من تجد في نفسها الكفاءة والقدرة ان تقدم طلبا شاملا لمؤهلاتها العلمية وخبراتها العملية وتاريخها الوظيفي الى مديرة المدرسة [هاتف ٣٦١٠٦٥ دبي، ص. ب: ١١٥٣٣ دبي – الامارات العربية المتحدة] في موعد اقصاه ١٣/٥/١٩٩٠.

المحليات



المؤسسة الطبية العلاجية في هذه الملاحظات.!؟

وصلت الى زاوية "نافذة" الرسالة التالية حول المؤسسة الطبية العلاجية من الدكتور محمد مهاوش.

الاستاذ "نزيه" حفظه الله
تحية طيبة وبعد

ارجو ان تسمح لي ان اضع النقاط على الحروف، من خلال زاويتكم الغالية، فيما يتعلق بالمؤسسة الطبية العلاجية كفكرة.

وما اود ان اتطرق اليه هنا هو ان اركز على هدفها في ايجاد ادارة موحدة للمستشفيات في المملكة خارج نطاق وزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية.

اولا - ان فصل المستشفيات المدنية عن وزارة الصحة وتقزيم دور وزارة الصحة في الوقاية والعلاج الاولي من خلال مجموعة من المراكز الصحية المنتشرة في انحاء المملكة من شانه ان لا يسمو بالمستوى الطبي عاليا. فمن كان له واجب تقديم العناية الاولية في المراكز الصحية له اكبر الحق في متابعة مريضه المحول الى العناية الصحية الثانوية في المستشفيات وليس من حق مؤسسة اخرى، خارج نطاق وزارة الصحة ان تتولى ذلك. ولان ذلك عندما يحدث ستكون الازدواجية وحدها كافية لكي تشل عمل المراكز الصحية وتفريغها من مضمونها - ناهيك عن البيروقراطية الوظيفية واختلاط الصلاحيات وعدم التنسيق والضياع بين وزارة الصحة والمؤسسة الطبية العلاجية..الخ. فعندها يدخل المريض المحول في متاهات وصعوبات وتكاليف هو بامس الحاجة لكي يتلافاها.

اضافة الى ما تقدم فقد قامت المؤسسة الطبية العلاجية بالغاء وتعطيل المجلس الصحي العالي والذي يمثل السلطة الصحية العليا التي ترسم السياسة الصحية للمملكة وتشرف على صناعة وتجارة الدواء واعداد التشريعات الصحية الملائمة والمتطابقة وتوصيات منظمة الصحة العالمية وصولا الى الهدف الصحة للجميع عام ٢٠٠٠.

ثانيا - ان فصل المستشفيات العسكرية عن الخدمات الطبية الملكية - باستثناء مستشفى الملكة علياء العسكري - قد خلق ولا يزال يخلق ارباكا ووضعا اكثر تعقيدا مما هو في القطاع المدني. فلقد تم فتح عيادات طبية في الوحدات المختلفة لتقديم العناية الصحية الاولية، وهذه العيادات لا تمتلك المقومات الاساسية للمركز الصحي.

وللعناية الصحية الثانوية تمتلك الخدمات الطبية الملكية الآن مستشفى واحدا وهو مستشفى الملكة علياء العسكري والذي يقع في العاصمة وقبل تاسيس المؤسسة الطبية العلاجية كان هناك مستشفى عسكري في كل محافظة من محافظات المملكة اضافة الى مفخرة القوات المسلحة والاردن المتمثلة في مدينة الحسين الطبية التي تقدم خدماتها لكافة العسكريين والمنتفعين من ذويهم ايضا.

وان من الاصح ومن الواجب ايضا أن تقدم العناية الصحية الثانوية للعسكريين في اقرب مستشفى لوحداتهم سواء كان هذا المستشفى عسكريا ام مدنيا فكل المستشفيات يجب ان تكون تحت تصرف القوات المسلحة في حالة السلم كما هي في حالة الحرب.

وهنالك كلمة اخيرة لتكملة الموضوع لا بد من التطرق اليها وهي اننا نرى ان استقلالية مستشفيات الجامعات هي جزء من استقلالية الجامعات نفسها حتى تكون مستشفيات الجامعات مراكز لتقديم الرعاية الصحية الثانوية والثالثية ومراكز بحث ودراسة وتدريب اي يجب ان لا تكون مرتبطة باية جهة.

والسلام عليكم ورحمته وبركاته

الدكتور محمد مهاوش

ما جاء في هذه الرسالة.. من ملاحظات حول المؤسسة الطبية العلاجية، نحيله الى وزارة الصحة والمؤسسة الطبية العلاجية وغيرهما من الجهات الأخرى ذات العلاقة في هذا الشأن، لعله يجد الاهتمام والدراسة الجدية اللازمة.!؟

"نزيه."

اجتماع للجنة الوطنية لعقد التنمية الثقافية

الكركي يؤكد ضرورة انشاء صندوق وطني للتنمية الثقافية الوطنية

عمان - "الراي" - من عودة عودة

ترأس الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة امس في المركز الثقافي الملكي الاجتماع السابع للجنة الوطنية للعقد العالمي للتنمية الثقافية وبحضور معظم اعضاء اللجنة.

واكد الدكتور الكركي في بداية الاجتماع على ضرورة انشاء صندوق وطني للتنمية الثقافية الوطنية وبيان وجوه الانفاق فيه.

ودعا الى تشكيل لجنة للاتصال برؤساء البلديات والمجالس القروية وغيرها لاقامة قاعات ومكتبات للاغراض الثقافية.

واكد بأن مشروع المكتبة الوطنية قد اصبح التزاما على الحكومة في بيانها الوزاري امام مجلس النواب.

وقال اننا بصدد اخراج قانون لحماية حقوق المؤلف بحيث يكون هذا القانون متقدما جدا يراعي المناخ الثقافي والحضاري الذي تمر به بلادنا.

وشكا الدكتور الكركي من موانع بيروقراطية ما زالت مهيمنة هنا وهناك وتمنع وصول الكتاب الى جميع المواطنين.

واكد بان الثقافة ليست معنية بها وزارة الثقافة فحسب واضاف ان هناك غيابا في التنسيق بين المؤسسات المعنية بأمر الثقافة الوطنية.

ورفض ان يكون عمل البلديات محصورا في النظافة فحسب واكد بان الكتاب وتثقيف الناس يجب ان يكون من مهامها الاساسية.

ودعا الدكتور الكركي كافة المواطنين للضغط على المرشحين للمجالس البلدية والقروية لكي يضعوا في مشاريعهم انشاء المكتبات واقامة الندوات والمحاضرات.

ونوه وزير الثقافة بالمشروع الثقافي الهام الذي طرحته امانة عمان والذي نتمنى ان يتم ليكون قدوة للبلديات الاخرى المنتشرة في جميع انحاء المملكة.

واقر في الاجتماع مشروع المكتبات المتنقلة ويهدف المشروع الى ايلاء ابناء المجتمعات المحلية القدر الكافي من العناية والرعاية الثقافية وتعهد ملكاتهم وطاقاتهم ليصبحوا قادرين على استمرار العطاء وتيسير وصول الانتاج بجميع اشكاله اليهم لجعل الثقافة جماهيرية وحيث ان الكتاب والمجلة الثقافية هي من اهم الوسائل لتوصيل هذه الثقافة وحيث يوجد اعداد من القرى والمدن الصغيرة التي لا تتوافر فيها المكتبات نظرا لصغر المدارس او لعدم وجود نواد او مراكز نشاطات بها فإن تواجد مكتبة متنقلة فيها لعدة ايام كل فترة قد تعطي الفرصة لسكان هذه المجتمعات للاطلاع وزيادة الثقافة مما يشكل فيما بعد حافزا لهم على القيام بنشاطات اخرى بالاعتماد على انفسهم كما ان هذه المكتبات تساهم في دعم العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع المحلي من خلال عقد الندوات وعرض الافلام الموجهة واقامة المعارض كما تساهم في حل بعض المشكلات الاجتماعية والصحية من خلال ما تقدمه من كتب موجهة او عن طريق عرض الافلام.

ويتلخص المشروع بقيام وزارة الثقافة ممثلة بدائرة المكتبات والوثائق الوطنية بالتعاون مع وزارات التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية والشؤون البلدية والقروية والبيئة والاعلام واي مؤسسات اخرى ذات علاقة باعداد عربات متنقلة تحتوي هذه العربات على مجموعة من المواد المكتبية المتنوعة والمناسبة لميول واتجاهات السكان والمتعلقة بالدين والآداب والعلوم والمعلومات الاخرى بحيث يتم اختيار مجموعة من الكتب لتتناسب مع الاعمار المختلفة وان تزود هذه العربات باجهزة عرض وافلام فيديو تختار لتتناسب مع المواضيع التي يراد ايصالها للمواطنين. سواء كانت ثقافية او تاريخية او زراعية او صحية او متعلقة بالبيئة على ان يقوم على ادارة هذه المكتبات اشخاص مؤهلون ومدربون في هذا المجال وان يوضع لها برنامج متكامل من حيث اختيار المناطق ومحطات الوقوف التي يفضل اختيارها في اماكن مناسبة معروفة للجميع كالمدارس والجوامع ومراكز النشاطات.

تحتاج كل وحدة متنقلة الى سيارة قاطرة وعربة مكتبة (٢,٥ × ١٠ متر) وان تضم هذه العربة مجموعة من الكتب تقدر بـ ٢٥٠٠ كتاب بالاضافة الى جهاز تلفزيون وفيديو ومجموعة من الاشرطة كما يجب ان تضم مجموعة من الطاولات والكراسي ويفضل ان تكون هذه العربة من العربات المجهزة خصيصا للمكتبات المتنقلة.

كما يجب ان تضم الوحدة عربة متنقلة تستعمل لعيشة العاملين في المكتبة.

ولكي تحقق المكتبة اكبر خدمة لروادها فلا بد من وجود موظفين لهم مواصفات خاصة ليستطيعوا القيام بأعمالهم على الوجه المطلوب من حيث التنظيم وتقديم الخدمات الثقافية ويجب ان يكون موظفو المكتبة على قدر من الثقافة وحب المساعدة والاستعداد لتقديمها في الوقت المناسب وعند الحاجة اليها كما يجب ان يكونوا على قدر كبير في استيعاب وفهم وظائف وواجبات واهداف المكتبة لتكون متطلباتهم للخدمة الصحيحة في تحقيق الاهداف الثقافية الواسعة.

وتحتاج الوحدة الى امين مكتبة ومساعد وسائق ويجب ان يكون امين المكتبة شخصا مؤهلا يحمل شهادة اختصاص في علم المكتبات وان يكون له خبرة وممارسة في حقل المكتبات وان يتمتع بشخصية اجتماعية وثقافية جيدة ويتوجب عليه القيام بنشاط اجتماعي وثقافي يهدف الى جذب الرواد للمكتبة ومساعدتهم في انجاز ما يبحثون عنه من المعلومات كما يجب ان يساهم بشكل فعال في تثقيف الشعب وذلك بعقد الندوات والمحاضرات.

وزير التموين يستقبل وفد لجنة حماية المستهلك

عمان - "الراي" - التقى السيد نبيل ابو الهدى وزير التموين يوم امس وفدا من الاتحاد النسائي الاردني يمثل لجنة حماية المستهلك..

وجرى خلال اللقاء استعراض التعاون بين وزارة التموين واللجنة وذلك عن طريق اقامة قنوات اتصال بينهما لخدمة المستهلك وتوعيته بالامور المتعلقة بالاستهلاك.

واكد وزير التموين للوفد خلال اللقاء على أن وزارة التموين هي وزارة المواطن والمستهلك وان الوزارة وجدت لخدمة المستهلك وحمايته من الاحتكار والاستغلال وتوفير المواد التموينية وشكر السيد الوزير الوفد على اهتمامهم بهذا الموضوع ورحب بكل تعاون بين لجنة حماية المستهلك والوزارة.

وقد بين وفد الاتحاد النسائي الاردني ان الهدف من هذا اللقاء هو ايجاد التعاون والتنسيق مع وزارة التموين بهدف حماية المستهلك وتوعيته

دائرة المكتبات تحتفل بالاسبوع الوطني للكتاب

عمان - بترا - احتفلت دائرة المكتبات العامة في امانة عمان الكبرى امس بحضور المهندس علي السحيمات امين عمان بالاسبوع الوطني للكتاب.

والقى مدير عام الدائرة كلمة قال فيها لقد اجمع العالم بأسره على اهمية الكتاب في حياة الشعوب وحضارة المجتمعات ومن هنا فقد اقر عام ١٩٧٢ العام الدولي للكتاب والذي انبثق عنه الاسبوع الوطني للكتاب وتنتظم خلاله فعاليات وندوات وانشطة ثقافية مختلفة.

واضاف ان السنوات الاخيرة من القرن الحالي شهدت ثورة فكرية عالمية انعكست على حجم المعارف المكتشفة حتى سجلت السنوات الخمس عشرة الماضية اكتشاف ضعف ما تم اكتشافه منذ بدء الحضارة العالمية.

واشار الى ان مجموع ما تم طبعه من كتب في اليوم الواحد خلال عام ١٩٨٨ بلغ ٢١٠٠ كتاب وان مساهمة الوطن العربي في هذا الكم الهائل كان متواضعا وبرزت التبعية الثقافية والتراجع بوضوح.

وفي نهاية الاحتفال وزع امين عمان ما مجموعه ٣٥٠٠ كتاب تتناول موضوعاتها مختلف مناحي المعرفة على ٥٠ مكتبة من المكتبات الناشئة التابعة لمدارس ومؤسسات رسمية وخاصة ونواد رياضية وجمعيات خيرية في مختلف مناطق المملكة.

ويأتي دعم هذه المكتبات الصغيرة ضمن سياسة الامانة الرامية الى تطوير ادائها وتمكينها من تنفيذ فلسفتها التثقيفية والعلمية.

كما افتتح السيد امين عمان بهذه المناسبة معرض الكتاب الذي تنظمه مكتبة حمزة بن عبدالمطلب العامة في منطقة ماركا والتابعة للامانة.

ويشتمل المعرض على خمسة الاف عنوان تغطي مختلف مجالات المعرفة والثقافة والعلوم العامة.

وحضر حفل الافتتاح عدد من اعضاء مجلس امانة عمان الكبرى.

حصر اعداد الاميين في تربية عمان الاولى

عمان - الراي - قام السيد خالد النبتيتي المدير الفني في مديرية عمان الاولى يرافقه رئيس قسم التعليم العام وعضو التعليم غيرالنظامي في المديرية بجولة شملت منطقة شفا بدران ومنطقة صالحية العابد تم خلالها الاجتماع بمديري ومديرات المدارس في المناطق المذكورة وقد تم توزيع استبانة خاصة بالاميين وتهدف هذه الاستبانة الى حصر اعداد الاميين حسب الجنس والعمر والمستوى التعليمي والمهنة واحتياجات الاميين التعليمية. والنتائج التي سيتم التوصل اليها من خلال هذه الاستبانة ستسهم في تحديد حجم الامية وحاجات الدارسين وتكون عونا في اعداد برامج تلبي رغبات الاميين.

وقد شملت هذه الجولة مدارس المروج الاساسية المؤنثة وشفا بدران الثانوية للبنين والمروج الثانوية للبنات والمروج الابتدائية للبنات والزاهري وصالحية العابد للبنين وصالحية العابد للبنات.

تكريما لذكرى الشهيد هاني جوهرية

عرض ومناقشة فيلم (فلسطين في العين) لمصطفى ابو علي

عمان - الراي - ضمن الفعاليات الثقافية والفكرية والاجتماعية التي يقدمها النادي السينمائي الاردني وبالتعاون مع مركز التوثيق والابحاث والمعلومات السينمائية بعمان، عرض ويعقر النادي بضاحية الرشيد فيلم «فلسطين في العين» للمخرج مصطفى ابوعلي وذلك بمناسبة مرور (١٤) سنة على استشهاد المخرج الفلسطيني هاني جوهرية، احد رواد السينما الفلسطينية ومن كبار السينمائيين المؤسسين لمؤسسة السينما الفلسطينية والذي توفي سنة ١٩٧٦.

والفيلم، وثائقي، تسجيلي، عبر من خلاله مصطفى ابوعلي عن واقع السينما الفلسطينية من خلال ماساتها باستشهاد جوهرية ومن خلال تقديم صورة مكتملة عن افلامه ونوعياتها وبعض اللقطات حول اسرته وعائلته الاجتماعي والحزن الذي عم الفعاليات الثقافية والسينمائية والثورية في العالم بعد استشهاده وقد

عقب عرض الفيلم مناقشه وحوار ادارهما واشترك بهما الاستاذ الناقد والمؤرخ السينمائي حسان ابو غنيمة رئيس النادي السينمائي الاردني ومدير مركز التوثيق والابحاث والمعلومات السينمائية بعمان والذي قال واصفا الفيلم.

- لقد كانت هذه المناسبة المؤلمة دافعا لنا لتكريم الشهيد السينمائي هاني جوهرية بذكرى وفاته التي تصادف اليوم وهو بالتالي تكريم للسينما الفلسطينية التي عمل لها ولاجلها واستشهد وهو يحمل كاميرته ونحن هنا نكرم كذلك السينما النضالية التي تدين له بالكثير وليس هذا فحسب. ولكن.. هناك السينما الفلسطينية والعربية والتي استفادت من مثابرته. ولانه السينمائي الشهيد الذي خدم قضايا امته وشعبه فهو يستحق منا اكثر من ذلك.

وعبر المداخلات النقدية والنقاش تحدث الصحفي موسى حوامدة حول الفيلم ودوره بالتعريف بسينما هاني جوهرية وقال:

- لقد كان جميلا جدا التعريف باعمال وسينما الشهيد هاني جوهرية ولكني كنت اتمنى على المخرج مصطفى ابوعلي تقديم صورة اكبر لعائلته ولموضوعها الانساني.. وبالذات النهاية التي اعتمدت على الحزن وتجسيده من خلال التركيز على الطقوس الجنائزية. وكنت اتمنى لو ان العمل ركز في النهاية على الاطفال مثلا كالاشارة الى الامل والتفاؤل وقد عبر المخرج الفلسطيني ابو علي فقال بان العمل السينمائي يحتمل الكثير من الاجتهادات، وهي مسالة شخصية ومن الممكن ان تصبح النهاية كما يشير المتحدث. ولكنها الضرورات الفنية.

وقد جرى عبر النقاش، توضيح ابعاد العملية الفنية والفكرية في فيلم مصطفى ابو علي وبالذات مسالة التعبير عن حياة واستشهاد وانسان مبدع ومناضل ومدى استيعاب السينما لذلك فاكد رئيس النادي السينمائي بان حدث مثل الشهادة او التاريخ لانسان مبدع. هناك سينمائيا امامك طريقتان الطريقة الاولى اعلامية وتعمل بشكل دعائي مباشر وهي ليست من وظيفة السينما وانما هي وظيفة المنشور والادبيات الاخرى. حيث ان جوهرية وبعد استشهاده وخروج الفيلم، كتب عنه في الصحف والمجلات وغيرها من الوسائل، ومما كتب تم تغطية الكثير من جوانب حياة جوهرية. ولكن. الامر في السينما مختلف حيث انه من الواجب على المخرج ان يقدمه الجمهور العام والخاص الرؤيا تاخذ بعين الاعتبار ان جوهرية كان بعيدا عن الاضواء ويعمل بصمت وقد قلم بداء خدمة كبيرة للقضية الفلسطينية وتوثيقها واحداثها سينمائيا وقد استشهد وهو يصور. ومع ذلك ليس له صور او خلاف ذلك وقد استطاع مصطفى ابو علي ان يقدم صورة الشهيد جوهرية بشكل ظهرت فيه كرمز وقيمة له تاثير على السينما النضالية في العالم وكذلك السينما العربية الجادة.

وعبر المخرج مصطفى ابوعلي عن لقطات الحزن التي في الفيلم بقوله: اننا كنا بحالة من الحزن قوية وكبيرة، مشهد الحزن مع زوجة الشهيد التي علنت كثيرا من فراقه هو رمز الحزن بالنسبة لنا وتوحدنا فيه من خلالها والفيلم هو بالنهاية عبارة عن رثاء لصديق عزيز ورفيق درب.

وقد حضرت السيدة هند جوهرية - زوجة الشهيد - عرض الفيلم ومناقشته وكذلك مجموعة من اعضاء النادي السينمائي الاردني ومركز التوثيق والابحاث والمعلومات السينمائية وعدد من الصحفيين والكتاب وال الفقيد والمخرج صلحب العمل والمخرجه خديجة الحباشنة وقد اثيرت بعض القضايا التي تخص السينما الفلسطينية وضرورة توثيقها وهي القضية التي كانت مدار بحث الحلقة الدراسية الاولى حول السينما الفلسطينية داخل وخارج فلسطين والتي رعاها الاستاذ هاشم خريسات نقيب الصحفيين الاردنيين قبل ايام وركزت على ابراز اهمية ودور التاريخ بالنسبة للسينما الفلسطينية.

وقد دعا الحضور الى تبني حلقه دراسية متخصصة لتقديم ودراسة اعمال المخرج الشهيد وعبر البرامج التي يتبناها النادي السينمائي.

افتتاح معرض الايام التجارية التونسية في عمان

عمان - الراي - افتتح السيد زياد فريز وزير الصناعة والتجارة مساء امس معرض الايام التجارية التونسية في مبنى امانة عمان الكبرى.

واشتمل المعرض الذي يقام سنويا وللمرة الخامسة في عمان على معروضات متنوعة تمثل ابرز المنتوجات التي تشتهر بها الصناعات التونسية المشاركة في المعرض.

ويذكر ان هذه المعارض التي تتبادلها الاردن وتونس تستهدف الى ترويج وتعريف مواطني البلدين بصناعات البلد الاخر.

توضيح من النائب فخري قعوار حول ندوة "الصحافة والديمقراطية"

عمان - الراي - اوضح النائب فخري قعوار ان ما اورده السيد عبداللطيف القرشي من الزرقاء، في تقريره المنشور في صحيفة "الراي" في عددها الصادر يوم الخميس ١٢/٤/١٩٩٠ حول الندوة التي اقامها نادي الشبيبة المسيحي الاردني في قاعة الغرفة التجارية بمدينة الزرقاء مساء الثلاثاء ١٠/٤/١٩٩٠ بمشاركة نقيب الصحفيين الاردنيين السيد هاشم خريسات والنائب قعوار، اوضح ان بعض ما ورد في التقرير لم يكن دقيقا، كما ان بعضه الاخر ليس له اساس ابدا. فالقول في العنوان بان الحكومة بدات بمعالجة مطالب النواب لم يرد له ذكر في الندوة، كما ان القول بأن الزمن كفيل بمعالجة كافة القضايا المطروحة على الساحة ليس مفهوما، بالاضافة الى ان كاتب التقرير تجاهل القسم الاكبر من الندوة التي امتدت حوالي ساعتين ونصف الساعة، واكتفى ببضعة اسطر غير دقيقة وغير صحيحة.

ويضيف النائب فخري قعوار قائلا: لقد قلت ان الحكومة قبل ان تنال ثقة مجلس النواب قامت بجمع بيانات النواب الانتخابية وربما قامت بوضعها على شاشة الكمبيوتر كي تتعرف على القواسم المشتركة بينها، ثم قامت بالاعلان عن موافقتها وتأييدها لهذه المطالب قبل ان يعرف عنها النواب تحت قبة البرلمان، الا ان ما اعلنته الحكومة لم ينفذ حتى الان بالشكل الذي يريده النواب او يريده المواطنون.

في تقرير للمنظمة التعاونية:

توزيع ٢٤٧ الف طن من البذار المحسن للمزارعين

زراعة مساحات معينة لانتاج ثلاثة الاف طن قمح سنويا

عمان - الراي - من عصام قضماني - وزعت المنظمة التعاونية الاردنية خلال الموسم الزراعي ٨٩ - ١٩٩٠ م ٢٤٧ الفا و٧٥٠ طنا من البذار المحسن مباشرة على ٢٩٨ مزارعا هم المستفيدون من مشروع اكثار البذار المحسن في مختلف محطات التوزيع في محافظات المملكة.

وقالت مصادر دائرة التخطيط والمشاريع التابعة للمنظمة التعاونية ان عمليات الزراعة حققت زيادة في الاراضي المزروعة بلغت ١١ الفا و ٦٧٨ دونما من المساحة التي زرعت خلال الموسم الماضي في مناطق اربد والكرك ومادبا والطفيلة والمفرق والحلابات والازرق.

وبينت المصادر ان كمية البذار التي وزعت وتمت زراعتها على مساحة بلغت ٢٨٤ الفا و٧٥٠ دونما هي القمح والشعير والبيقيا والحمص والعدس.

وقد نجحت المنظمة في ادخال اصناف جديدة من البذار المحسن الى مشروع اكثار البذار خلال هذا الموسم شملت «البيقيا» والعدس والحمص زرعت على اراض منتقاة في المملكة بواسطة العمليات الزراعية الحديثة للمرة الاولى حيث استخدم المزارعون السماد الكيماوي لمضاعفة وتحسين النوعية بينما كانت تزرع بأساليب تقليدية سابقا.

● مساحة الاراضي المزروعة

تم في لواء مادبا زراعة (٩١٢٦) دونما بالقمح و١١٩٠ دونما بالشعير و٣٠٠ دونم بالبيقيا، وفي محافظة اربد تم زراعة ٨٤٨٩ دونما بالقمح و٢١٩٦ دونما بالشعير و٢٣٠ دونما بالبيقيا وفي محافظة الكرك تم زراعة ٣٨٦٠ دونما بالقمح و٩٥٨ دونما بالشعير و٩٨ دونما بالبيقيا.

وقامت المنظمة التعاونية بانشاء ثلاث محطات للغربلة والتعقيم في مادبا واربد والكرك لغايات انتاج بذار محسن وبيعه للمزارعين، وقد كان انتاج مثل هذه البذار في السابق قاصرا على مواد القمح والشعير الا ان ادخال الاصناف الجديدة وبالتالي التوسع في انتاج بذار جديد لمواد زراعية جديدة سيعتمد مستقبلا على نجاح هذه التجربة.

ويهدف مشروع اكثار البذار المحسن الى تحسين اصناف البذور المستعملة حاليا وادخال وسائل التكنولوجيا الزراعية في هذا المجال.

وتقوم المنظمة التعاونية كذلك وبناء على طلب المزارع بكافة العمليات الزراعية في اراضيه من حراثة وبذور وتسميد ورش مبيدات الاعشاب وحصاد بواسطة الالات التي تتوافر في محطات الالات الزراعية في كل من مادبا واربد والكرك شريطة ان يلتزم المزارع بالبرنامج الزمني الذي تعده المحطة لتنفيذ العمليات الزراعية.

الاراضي المروية

اما المساحات المزروعة من الاراضي المروية ببذار القمح فقد بلغت في منطقة الاغوار ٩٥٧ دونما ومنطقة المفرق ٤٥٠ دونما و١٠٠ دونم من القمح و١٠٠ اخرى من الشعير في منطقة الحلابات.

وتلتزم المنظمة التعاونية سنويا بتنظيم زراعة مساحات معينة من الاراضي لانتاج حوالي ٣ الاف طن من بذار القمح لزراعتها في الموسم التالي حيث يتم ذلك عن طريق التعاقد مع عدد من المزارعين في المناطق التي يزيد معدل سقوط الامطار فيها عن ٣٠٠ ملم.

كما تلتزم المنظمة بشراء الانتاج المطابق لمواصفات الشراء بعد فحصه حقليا ومخبريا وتطلب مقابل ذلك ان يلتزم المزارع بالشروط والتعليمات الواجب توافرها في حقل اكثار البذار وهي، ان يكون الحقل المخصص مزروعا في الموسم السابق بأحد المحاصيل البقلية او الخضرية الصيفية او بخلطة علفية.

وان لا يكون الحقل في مجرى واد وان يكون واقعا في منطقة معدل امطارها حوالي ٣٠٠ ملم او يزيد لزراعة القمح و٢٠٠ ملم او يزيد لزراعة الشعير وان تترك ممرات بحدود ٣٠ سم لكل ٤ امتار من الاراضي المزروعة لتسهيل عمليات الخدمة الحقلية وان يستبعد من نتاج الحصاد محصول بعرض مترين من حدود الحقل وذلك منعا لخلط المحصول بالاصناف الاخرى غير المحسنة في الحقول المجاورة ولا يحسب ناتج هذه المساحة ضمن مواصفات بذور الاكثار وان يقوم المزارع بتنظيف الحقل بصورة مستمرة من الاعشاب الضارة وتنقيته من نباتات الاصناف الغريبة والاجناس الاخرى وفق تعليمات المشرفين من المحطة ووزارة الزراعة وان يعبأ الناتج باكياس جديدة وموحدة تعلم بعلامة مميزة وان يتعهد المزارع بدفع قيمة تكاليف العمليات الزراعية لمحطة الالات وفق الاسعار المحددة.

الالات الزراعية

كما ان مشروع الالات الزراعية يهدف الى خدمة الاراضي الزراعية المطرية والمروية باستعمال الالات الزراعية المناسبة في الوقت المناسب لحفظ رطوبة التربة بالعمليات الزراعية اللازمة للاراضي البعلية وذلك لخدمة المزارعين وتشجيعهم على استعمال الالات والطرق الزراعية الحديثة التي تساعد على زيادة الانتاج الزراعي وخاصة في مجال زراعة الحبوب والاعلاف

ويعتمد المشروع النظرة المتكاملة في تنفيذ العمليات الزراعية من تجميع الحجارة من الارض والزراعة المبكرة للاستفادة من كامل كمية الامطار واستعمال البذارات والسمادات والالات لرش مبيدات الاعشاب الى جمع القش المتخلف من عملية الحصاد.

وقد بدأ تنفيذ مشروع الالات الزراعية كمشروع مشترك بين الحكومة الاردنية ممثلة بالمنظمة التعاونية والحكومة الالمانية ممثلة بوكالة التعاون الفني الالمانية كما يتعاون مع المنظمة في هذا المجال الصندوق الدولي للتنمية الزراعية حيث تم انشاء خمس محطات للالات الزراعية في كل من مادبا واربد والكرك والطفيلة والمفرق.

والالات الموجودة في هذه المحطات والتي تخدم مناطق الازرق والاغوار والحلابات هي الجرارات الزراعية المحاريث والحفارات والات رش المبيدات والحصادات والبذارات والات حش الاعشاب وجمعها ومكابس اضافة الى الات نثر السماد والامشاط الارضية ومشاغل الصيانة والاصلاح.

تأجيل انتخابات النقابة العامة للعاملين بالطباعة

عمان - الراي - قررت اللجنة المشرفة على انتخابات النقابة العامة للعاملين بالطباعة والنشر - فرع المطابع، والتي جرت امس تأجيل انتخاب الهيئة الادارية الجديدة للفرع حتى يوم الاربعاء المقبل، نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني، حيث شارك في هذه الانتخابات ٣٦٢ عضوا من اصل ٨٤٧ ويتطلب النصاب القانوني اقتراع ٤٢٤ عضوا.

لمراجعة الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية

عمان - الراي - تطلب وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني سالم ذياب سالم الموجود في القاهرة مراجعة الدائرة القنصلية لامر هام.

كلية قرطبة تكرم العاملين فيها

عمان - الراي - اقامت كلية قرطبة طعام افطار في فندق عمون تكريما للعاملين فيها حضرها نائب رئيس مجلس الاقتاء، السيد عبدالله الراميني ورئيس هيئة المديرين الشيخ مشلوش السحيم وعميد الكلية الدكتور طارق الحجاج واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية وعدد من الضيوف.

تخريج دورة تدريبية في استخدام حزمة البرمجيات

عمان - الراي - قام السيد انور عكروش رئيس جمعية المكتبات الاردنية امس بتسليم الشهادات للمشاركين في دورة (استخدام حزمة البرمجيات) التي عقدتها الجمعية في المركز العلمي الثقافي لمؤسسة شومان.

استاذ من جامعة هاريوت وات في بريطانيا يزور اليرموك

اربد - الراي - بدعوة من مركز اللغات في جامعة اليرموك قام الدكتور باسل حاتم من جامعة هاريوت وات في بريطانيا بزيارة الى الجامعة لالقاء سلسلة من المحاضرات على طلبة ماجستير الترجمة في المركز.

وقد التقى الدكتور علي محافظة بالدكتور حاتم حيث بحث معه امكانية توقيع اتفاقية بين جامعة اليرموك وجامعة هاريوت وات يتم خلالها تبادل اعضاء هيئة التدريس والطلبة من قبل الطرفين.

كما قدم الدكتور محافظة للضيف ايجازا عن نشأة وتطور الجامعة والبرامج التي تطرحها وكليات الجامعة ومعاهدها ومراكزها العلمية وخططها المستقبلية.

كما التقى الدكتور خلف المخزومي مدير مركز اللغات بالدكتور حاتم حيث بحث معه تفصيلات برنامج ماجستير الترجمة الذي يدرس في جامعة اليرموك وامكانية استقبال مركز اللغات باليرموك لطلبة من جامعة هاريوت وات لدراسة اللغة العربية فيه.

وقد تجول الدكتور حاتم بالحرم الجامعي وابدى اعجابه الكبير بالمستوى العلمي والثقافي الذي وصلت اليه جامعة اليرموك.

اعلان صادر عن مراقب الشركات

يعلن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان الهيئة العامة غير العادية للشركة المركزية للصرافة ذات المسؤولية المحدودة والمسجلة في سجل الشركات تحت الرقم ٩٤٨ بتاريخ ٢٠/١/١٩٨٢ قد قررت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٢٥/٣/١٩٩٠ تصفية الشركة تصفية اختيارية وتعيين شركة محافظة لتدقيق الحسابات مصفيا لها.

يرجى ممن له علاقة مراجعة مصفي الشركة على العنوان الكائن في عمان عمارة اعمار العاصمة شارع الشابسوغ تلفون ٦٢١٣٢٣ - ص.ب: ٤١٠٣٤٢.

مراقب الشركات
منصور ابو حمور

فقدان جواز سفر

اعلن انا ناصر بدوي عبدالغني مصطفى عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من المنيا ويحمل رقم ٨٧٦٠٩٣ الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال تلفون ٩٩٢٣٧٣ الزرقاء فندق عماد وله الشكر.

مطلوب مدرسة موسيقى

مدرسة موسيقى متحمسة، ذات خبرة في اداء وتدريس الاغاني والرقصات الشعبية التراثية والعزف على الالات الموسيقية العربية.

يقدم الطلب مع تفاصيل المؤهلات والخبرات العملية مع ذكر اسم وعنوان معرفين اثنين.

وضع وظيفي ممتاز لمعلمة ممتازة.

اكتبي الى مديرة مدرسة لطيفة للبنات ص. ب: ١١٥٣٣، دبي، الامارات العربية المتحدة.

اعلان

تعلن وزارة السياحة عن طرح عطاء تقديم وتركيب خشب واعمال منجور لاستراحة وادي رم فعلى المتعهدين من ذوي الاختصاص الراغبين بالاشتراك مراجعة قسم المشاريع بهذه الوزارة واستلام نسخة من وثائق العطاء مقابل دفع مبلغ عشرة دنانير غير مستردة علما بان اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢١/٤/٩٠

ملاحظة. لا تنظر اللجنة بالمناقصة التي لا يرفق بها شك تامين بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء.

وزير السياحة والاثار

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء للمرة الثانية

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح عطاء رقم س.ج/ش.ل./انشائيه/٦/٩٠ وهي بلاط ارضي.

٢ - على الراغبين بالاشتراك مراجعة رئيس لجنة الشراء بقيادة سلاح الجو الملكي الاردني للحصول على المناقصة.

٣ - اخر موعد لقبول المناقصات الساعة العاشرة يوم الثلاثاء الموافق ١٧/٤/١٩٩٠ م.

نداء الى محبي الخير بأردننا الغالي

يسر جمعية رعاية الكبار الاردنيين ان تتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان الى الاخوة والاخوات الذين تكرموا مشكورين بارسال التبرعات النقدية والعينية للجمعية وهي اذ تعدهم بالقيام بحملة ثانية للمحتاجين من كبار السن في منطقة الاغوار ولتطمئن الجميع بان عملها خالص لوجه الله تعالى وتناشد جميع الاخوة والاخوات المساهمة بهذا العمل الجليل وارساله بورقة شيك على العنوان التالي:

السلط - ص.ب ٣٣ جمعية رعاية الكبار وسيرسل للمتبرعين وصولات رسمية مصدقة على عناوينهم جزاكم الله خيرا والسلام

الهيئة الادارية للجمعية

مؤتمر صحفي لرئيس مجلس النواب :

عرار : الميثاق الوطني خطوة متقدمة ستحدد ركائز الديمقراطية

المجموعة البرلمانية العربية استنكرت قرار الكونغرس حول القدس

استنكار الحملة الاعلامية الظالمة الموجهة ضد العراق الشقيق

عمان - "الرأي" - وصف السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب بيان العاشر من نيسان الذي اعلنه جلالة الملك الحسين بمناسبة تشكيل اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني بأنه يعتبر مؤشرا على خطوات مهمة لاحقة لتعزيز مسيرتنا الديمقراطية التي ستستكمل بعودة الحياة الحزبية الى بلدنا.

وقال ان الميثاق الوطني يعتبر خطوة متقدمة ستحدد ركائز الديمقراطية في الاردن وان ما يهمنا منه هي النصوص التي سيحتويها ولن تكون اكثر من اتفاق بين الناس على معالم المسيرة السياسية الاردنية مؤكدا ان نصوص هذا الميثاق لن تتجاوز في حدودها الدستور الذي يعتبر هو الاعلى والاساس وهذا ما اكده جلالة الملك الحسين غير مرة.

واكد السيد عرار بعد عودة الوفد البرلماني الاردني من اجتماعات الدورة الثالثة والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي التي عقدت مؤخرا في قبرص ان مجلس النواب سيأخذ تشكيل اللجنة والمرتكزات التي حددها بيان العاشر من نيسان بالعناية والتقدير.

وقال انه لم يتم اختيار النواب في اللجنة الملكية على اساس انهم برلمانيون فقط وانما لاعتبارات اخرى تستدعي كونهم شخصيات عامة اختارها جلالة الملك ولها اتجاهاتها الفكرية وقواعدها الشعبية التي اوصلتها الى البرلمان.

وقال انه يعتقد ان التعددية في تشكيل اللجنة تعطي الامل في الوصول الى صيغة مقبولة بغض النظر عن عدد اعضائها.. واعرب عن سعادته وتقديره لاختيار ستة عشر نائبا واحد عشر عينا للمشاركة بهذه اللجنة ووصف هذه النسبة بانها جيدة وجزلة وتقترب من نصف عدد الاعضاء مؤكدا انه لو ترك الخيار لمجلس النواب لكان من الصعوبة عليه ان يختار اوفق منهم.

وردا على سؤال قال ان عددا من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس ابدوا رغبة في ترتيب لقاء مع وفد الكونغرس الاميركي الذي وصل الى عمان امس الاول في اطار جولة في المنطقة الا ان ضيق الوقت ورغبة من الوفد في زيارة العراق التي لم تكن ضمن جولته حال دون ذلك. مشيرا الى انه لا يجد حرجا في الاجتماع بهذا الوفد على خلفية قرار الكونغرس الاميركي المتعلق بالقدس لان المهم هو طرح وجهة النظر العربية وبيان موقفنا من هذا الموضوع الذي نعتبر فيه ان القدس مدينة عربية ويجب ان تبقى كذلك.

وندد بموقف مجلس الشيوخ الاميركي المعادي لقضايانا وقراره باعتبار القدس عاصمة جديدة لاسرائيل.

وفيما يلي نص البيان.

اولا - تدارست الوفود البرلمانية العربية المشاركة في المؤتمر الثالث والثمانين للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد في نيقوسيا في الفترة ما بين ٢٠ - ٧، ابريل نيسان/١٩٩٠م القرار غير الملزم الذي اتخذه الكونغرس الاميركي باعتبار القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل في الوقت الذي ظهر فيه اجماع دولي على معارضة وادانه ورفض استيطان المهاجرين اليهود السوفييت وغيرهم في الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وترى ان هذا القرار يشكل سابقة خطيرة لا مثيل لها، وضربة مؤلمة لجميع القيم الديمقراطية في العالم لمخالفته احكام القانون الدولي، واعلان حقوق الانسان، ولقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة ولقرارات الاتحاد البرلماني الدولي التي حظيت بتأييد دول العالم كافة. كما يشكل انحيازا كاملا لاسرائيل واعتداء سافرا على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني والحقوق الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف، كما يعتبر تشجيعا لاسرائيل على رغبتها لدعوات السلام والاستقرار في ممارسة سياساتها العدوانية التوسعية الارهابية، ومواصلة احتلالها للاراضي العربية في (القدس الشريف، والضفة الغربية، وقطاع غزة، والجولان السوري المحتل والجنوب اللبناني، بهدف توطين المهاجرين اليهود فيها.

وقد ظهرت مباشرة اولى النتائج الخطيرة لقرار الكونغرس الاميركي، عندما اتخذ الكنيست الاسرائيلي اثر ذلك قرارا يقضي باخراج القدس والجولان السوري من مفاوضات السلام وهذا يعني اصرار اسرائيل على قرارها بابقاء القدس الشريف والجولان السوري تحت السيطرة الاسرائيلية.

ان هذا الموقف يعني فقط نسف كل الجهود العربية والدولية ومبادرة السلام الفلسطينية في الشرق الاوسط ويفرض على المنطقة العودة الى اصول الصراع.

ان الوفود البرلمانية العربية المشاركة في المؤتمر (٨٣) للاتحاد البرلماني الدولي تستنكر بشدة هذا القرار وتدينه، وتحذر من عواقبه الخطيرة على امن المنطقة واستقرارها والسلام فيها، وتعتبره سابقة خطيرة من التدخل الظالم وغير المشروع في الحقوق المشروعة لشعوب الارض.

كما تطالب الوفود البرلمانية العربية الادارة الامريكية بالالتزام بموقف الادارات الامريكية المتعاقبة والحالية باعتبار القدس المحتلة جزء من الاراضي العربية المحتلة لا يجوز التصرف فيها من قبل سلطات الاحتلال وعدم اعتبارها عاصمة لاسرائيل وذلك تطبيقا والتزاما بقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة. وتدعو كذلك جميع برلمانات العالم باعتبارها تمثل شعوبها الى التعبير عن تضامنها التام في ادانة هذا الموقف الظالم ومساندة الموقف العربي لتحقيق السلام العادل والشامل.

ثانيا: كما تدارست الوفود البرلمانية العربية الحملة الاعلامية الظالمة الموجهة ضد العراق، رئيسا وحكومة وشعبا بهدف تشويه سمعته وتهديد امنه الوطني وهي تستنكر بقوة هذه الحملات التي تتهم العراق بمحاولة امتلاك الاسلحة النووية وتهاجمه بسبب ذلك في نفس الوقت الذي لا تهاجم فيه امتلاك اسرائيل فعلا للاسلحة الذرية والكيماوية والبيولوجية وتحذر بشدة من ان تكون هذه الحملة تمهيدا لعدوان مدبر على العراق. وتقرر انه في حالة وقوعه سيعد عدوانا على الامة العربية كلها لابد ان تتصدى له بكل ما تملك.

ثالثا:

كما تدارست الوفود البرلمانية العربية الاستفزازات الامريكية المستمرة ضد الجماهيرية العربية الليبية وما توجهه ضد قائدها وشعبها وامن اراضيها من تهديدات متواصلة باستعمال القوة.

والوفود البرلمانية العربية اذ تستنكر كل استعمال للقوة ضد ليبيا وكل تهديد باستعمال القوة، تؤكد حق الجماهيرية التام في التوصل الى امتلاك كل وسائل تطوير مجتمعها والدفاع عن سلامة مياهها واراضيها.

وقد وصف السيد عرار المشاورات بين الوفود البرلمانية العربية والتي بلغ عددها ١٥ وفدا بانها كانت موفقة وموحدة جدا حول مختلف المواضيع مشيرا الى دعم كتلة عدم الانحياز والمجموعة الافريقية والكتلة الاسلامية.

واشار الى ان اكثر الدول قسوة الوفود الاوروبية كانت واضحة وصريحة وخلصة الوفد البريطاني والوفد الفرنسي.

واوضح ان التجربة البرلمانية الاردنية كانت مثار اهتمام لكافة الوفود كما ان لاحترام، جلالة الملك الحسين والشعب الاردني دورا كبيرا من الوفود العربية بانتخابي لالقاء كلمة : الوفود العربية في المؤتمر.

لجنة المواضيع السياسية والامن الدولي

ثم اشار السيد رئيس مجلس النواب الى ان المؤتمر البرلماني الدولي بحث ثلاثة موضوعات رئيسه وتوصلت الى قرارات مختلفة كان من اهمها القرار الذي اتخذته لجنة البرامج السياسية والامن الدولي ونزع السلاح حول تعزيز السلام والامن في منطقة البحر الابيض المتوسط في ضوء التطورات في اوروبا والروح الجديدة السائدة عالميا.

وقال ان اللجنة دعت كافة الدول الى الالتزام بمبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وتجنب التهديد باستعمال القوة، واكدت على الحاجة الى جعل منطقة البحر الابيض المتوسط منطقة سلام وامن وتعاون خالية من النزاعات والمواجهات وحث الدول في المنطقة التي لم توقع بعد على معاهدات انتشار الاسلحة النووية والبيولوجية والكيماوية ان تقوم بذلك باسرع ما يمكن، كما دعت الدول خارج المنطقة الى سحب اساطيلها من البحر المتوسط ووجودها العسكري من المنطقة ووقف كافة التمرينات العسكرية.

واضاف ان اللجنة دعت الحكومات ان تتخذ خطوات فعلية لازالة مصادر التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط والناتجة عن انتهاك الحدود وارباك وتهديد عبور المدنيين والملاحة التجارية والاحتلال الاجنبي وانتهاك حقوق الانسان والحريات الاساسية.

كما اكدت بأن التوتر في منطقة البحر الابيض المتوسط لا يمكن ازالته دون ايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط يكون من شأنه استعادة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني طبقا للقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة ذات العلاقة بما في ذلك انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان.

واشارت الى ان قرارات الامم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي الداعية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة وبمشاركة كافة الاطراف ذات العلاقة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واسرائيل والاعضاء الدائمين في مجلس الامن.

كما تدين استمرار استعمار الاراضي العربية المحتلة مما يخلق وضعا مقلقا وخطيرا يزيد في حدته قيام اسرائيل بتنظيم تهجير جماعي وتوطين غير قانوني لليهود في هذه الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس وذلك في مخالفة لكافة القرارات التي اقرتها الجهات الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان.

كما دعت الحكومات والبرلمانات الى استعمال الوسائل السلمية المتاحة لديها لمنع اقامة مستوطنات جديدة او توسيع المستوطنات القائمة في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

كما دعت اللجنة الى التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن ٤٢٥، ٤٢٦ (١٩٧٨) و٥٠٨، ٥٠٩ (١٩٨٢) لحماية الوحدة الترابية للبنان وامنه وحقه في ممارسة سيادته على كافة اراضيه، ودعوة المعتدي الى التوقف فورا عن الضم التدريجي للمناطق في جنوب لبنان والى اعادة الاراضي التي ضمت والتي اخلى سكانها الى مالكيها القانونيين، وحث كافة الاطراف ذات العلاقة في لبنان الى الامتناع عن الاشتراك في عداوات والى التضامن مع السلطة الشرعية، ويؤكد بأن تسوية الازمة اللبنانية يجب ان تقوم على اسس سيادة لبنان على كافة ترابه الوطني ووحدة اراضيه وحريته كما ورد في اتفاق الطائف، وسجلت بأن هذه هي الوسيلة الوحيدة للشروع في عملية تؤدي الى تسوية الازمة اللبنانية.

كما دعت الى الافراج عن كافة الرهائن المحتجزين في لبنان وخاصة موظفي الصليب الاحمر كي يتمكنوا من مواصلة عملهم الانساني.

وعبرت عن عميق قلقها تجاه الوضع في قبرص الذي له آثار كبيرة على الامن والسلام في المنطقة ويستنكر استمرار تقسيم الجزيرة بالقوة ووجود مستوطني وجيوش الاحتلال وانتهاك حقوق الانسان والحريات الاساسية لشعب قبرص.

وادانة استعمال القوة العسكرية في تسوية النزاعات الدولية في المنطقة مؤكدة على اهمية تعزيز الاتصالات والتعاون بين دول البحر الابيض المتوسط في مختلف المجالات قصد التوصل الى السلام والامن في المنطقة.

كما ورحبت اللجنة بتأسيس الاتحاد المغاربي العربي في المغرب في ١٩٨٩/٢/١٧ ومجلس التعاون العربي في ١٩٨٩/٢/١٦ وحيت هذين الحدثين كعناصر سلام واستقرار وامن وتنمية في المنطقة.

واشار الى اللجنة بعقد مؤتمر لبرلماني كافة دول البحر الابيض المتوسط تحت رعاية الاتحاد البرلماني الدولي قصد بحث الاجراءات لمواجهة اولويات البيئة مثل وسائل مواجهة التلوث في البحر وتحديد الاجراءات الهادفة الى تعزيز السلام والامن فيها والتعاون الاوثق في مختلف المجالات وتعزيز مصالح الشعوب في المنطقة.

لجنة المواضيع الاقتصادية والاجتماعية

ثم تحدث السيد سليمان عرار عن القرار الذي اتخذته لجنة المواضيع الاقتصادية والاجتماعية حول الاستخدام والتدريب المهني والتكنولوجيات الجديدة وعلاقاتها بتعزيز التنمية المستمرة والعدالة الاجتماعية.

واشار الى ان اللجنة اتخذت عددا من الاجراءات الاقتصادية والتشريعية لتعزيز فرص الاستخدام حيث اوصت بان تقوم الدول الاقوى ماليا واقتصاديا وفنيا بدعم الدول النامية، ودعت الدول الدائنة والمؤسسات المالية الدولية الى الاقرار بالاثار السلبية على استخدام عبء الديون الثقيل واتخاذ الاجراءات اللازمة للتخفيف من ذلك.

وفي مجال التعليم والتدريب اشار السيد عرار الى ان اللجنة دعت البرلمانات الى حث حكوماتها على ربط سياسات البحث والتدريب بسياسات التنمية للتأكد من ان الاشخاص المتدربين قادرون على استيعاب التطور التكنولوجي وتعزيز التعليم الفني والتقني والمهني ليلعب الدور المرسوم له ويشمل ذلك تدريب الاداريين والمسؤولين عن اجراء البحوث وادارة الشركات وتطوير مراكز التدريب المهني والانتاج المحلي للتكنولوجيا المناسبة ونقلها، وتوسيع التعليم كما ونوعا.

كما اكدت على الحاجة الى اجراءات خاصة لاتاحة فرصة التأهيل المهني للمعاقين وغيرهم من الشباب، والحاجة الى توفير تعليم وتدريب مناسب لاطفال اللاجئين والاجانب والمطرودين من بلادهم.

وفي مجال التكنولوجيا الجديدة اشار السيد رئيس المجلس ان اللجنة ناشدت استحداث سياسات لمواجهة الاثر السلبي لاجراءات التعديل على فرص العمل للرجال والنساء في القطاعات التكنولوجية وخاصة عبر تطبيق اجراءات تركز على امكانيات استخدام الشابات والامهات الراغبات في العودة الى العمل.

وطالبت الدول والمنظمات التابعة للامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والوكالات الثنائية ان توفر وتكيف وتنشر تكنولوجيات من شأنها ان تزيد من الانتاجية وتخلق فرص عمل جديدة خاصة للفقراء والمساعدة في حفظ البيئة مما يسهم في التنمية المستمرة. وطالبت بتعزيز تطوير واستعمال التكنولوجيات بين السكان المحليين وايلاء الاهتمام لبناء طاقة وطنية في العلوم والتكنولوجيات المناسبة.

لجنة المواضيع البرلمانية والقضائية

ثم تحدث السيد عرار عن القرار الذي اتخذته لجنة المواضيع البرلمانية والقضائية وحقوق الانسان حول الاجراء لمواجهة الاتجار في العقاقير.

وقال ان اللجنة ادانت بشدة جريمة الاتجار في العقاقير ونشاطات المنظمات الاجرامية التي تقف خلفها واستعمالات الاموال المترتبة على هذه النشاطات واوصت باتباع اسلوب شامل متعدد الاطراف لمواجهة مشكلة العقاقير كون ذلك حتميا في مواصلة النضال العالمي ضد العقاقير.

وناشدت كافة الاقطار التي لم تصادق بعد على معاهدة العقاقير المخدرة لعام ١٩٦١ والبروتوكول المعدل لها وغيرها من المعاهدات ان تقوم بذلك دون ابطاء واتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيقها.

واوصت البرلمانات ان تحث حكوماتها على توفير الاموال الكافية لوكالات الامم المتحدة ذات العلاقة بالعقاقير لتنفيذ اعمالها وحثت الحكومات والمنظمات الدولية على تقليل الحواجز التجارية وتوسيع التجارة وزيادة المساعدات الاقتصادية والفنية لدعم مخططات التنمية البديلة.

كما دعت الحكومات والسلطات العامة والاضراب ان تحتفل كل سنة في ٢٦ حزيران باليوم العالمي لمقاومة اساءة استعمال العقاقير والاتجار غير المشروع بها.

اسئلة واستفسارات

وبعد ذلك اجاب السيد عرار على اسئلة واستفسارات الصحفيين ففي سؤال عن امكانية عقد اجتماع طارىء للاتحاد البرلماني العربي قال ان هناك دعوة من الشعبيتين البرلمانيتين الليبية والعراقية بضرورة عقد اجتماع طارىء للاتحاد البرلماني العربي وحدد موعده في الثامن عشر من الشهر الجاري في بغداد.

واشار الى انه سيتم بحث التهديدات على العراق وليبيا والحملات الشرسة التي تشن ضدهما كما يتم بحث اخر التطورات على الساحتين العربية والدولية وبناء موقف موحد تجاه مختلف القضايا.

وفي السؤال عن مشاركة اعضاء مجلس النواب في اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني قال ان هؤلاء اختارهم جلالة الملك لانهم يمثلون اتجاهات فكرية ولهم قواعد شعبية معينة ولم يختارهم المجلس، ولو كان القرار للمجلس لكان الاختيار على هؤلاء الاشخاص.

واضاف ان نسبتهم جزلة اذ بلغت ١٦ نائبا و٩ اعيان وهو عدد يقارب من النصف.

ثم وجه السيد عرار الشكر لجلالة الملك على هذه المبادرة لاكمال المسيرة الديمقراطية في بلدنا والتي لا تتم الا باعادة الحياة الحزبية وتنظيمها عبر استفتاء وميثاق.

وعن الدورة الاستثنائية للمجلس قال ان المجلس تقدم بمذكرة لجلالة الملك الحسين يطلب فيها عقد دورة استثنائية للمجلس لوجود موضوعات مستعجلة وسيتم بحث موضوعات غير القوانين ويتوقع ان تصدر الارادة بدعوة المجلس الى دورة استثنائية بعد عطلة عيد الفطر السعيد.

وحضر المؤتمر النائبان عيسى مدانات وعوني البشير ومدير الشؤون البرلمانية ومدير مكتب رئيس المجلس اعضاء الوفد البرلماني الاردني لاجتماعات قبرص.

أسعار العملة

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٢/٤/٩٠ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع (بالفلوس)	
دولار امريكي	٦٦٩,٠	٦٧٣,٠	**
جنيه استرليني	١٠٩٩,٢	١١٠٥,٨	
مارك الماني	٣٩٩,٢	٤٠١,٦	
فرنك سويسري	٤٥٠,٤	٤٥٣,١	
فرنك فرنسي	١١٨,٨	١١٩,٥	
ين ياباني/كل مائة	٤٢٣,١	٤٢٥,٦	
جلدر هولندي	٣٥٤,٦	٣٥٦,٧	
لير ايطالي/كل مائة	٥٤,٣	٥٤,٦	
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٩٣,١	١٩٤,٣	

** علما بان البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٧٧,٠ فلسا للدولار الامريكي بيعا.

"بترا" تواصل استطلاع الرأي حول الميثاق الوطني

الميثاق وثيقة تاريخية لتنظيم العمل السياسي المؤسسي

عمان - بترا - تواصل وكالة الانباء الاردنية لقاء عدد من النخبة المختارة لعضوية اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني باعتبارهم شخصيات ذات خلفية فكرية مؤطرة واتجاه سياسي محدد.

د.طعيمة

وقد وصف النائب الدكتور فوزي الطعيمة الميثاق بانه يعتبر وثيقة لتنظيم العمل السياسي المؤسسي في المرحلة القادمة واللجنة في رايي تمثل قمة المشاركة الشعبية الوطنية في تحديد معالم العمل السياسي المستقبلي وهو خطوة اخرى على طريق الديمقراطية لتأتي بالمؤسسة الحزبية لتكمل الشوط الذي بداناه بعودة المؤسسة التشريعية الاولى التي جاءت نتيجة انتخابات حرة ونزيهة.

وقال ان الميثاق سيكون وثيقة شاملة تتضمن مختلف جوانب حياة المواطنين في هذا الوطن العزيز حيث سيتضمن الى جانب الحياة السياسية جوانب اخرى تربوية واجتماعية واقتصادية وسيكون انعكاسا لواقع الاردن، والمكتسبات التي حققها منذ الاستقلال وحتى اليوم كما سيتضمن قراءة صحيحة لمستقبل الاردن، مشيرا الى ان اللجنة تمثل مختلف التيارات الفكرية والاتجاهات السياسية في الاردن وهذا يعني ضمانا لان تكون هذه القراءة صحيحة ودقيقة ومرتبطة بتطور المجتمع الاردني كدولة تشق طريقها الى مستقبل فيه الكثير من المتغيرات والمستجدات على مختلف المستويات الوطنية والقومية والدولية.

واكد ان الميثاق سيحمل بين طياته رؤية لمستقبل هذا البلد السياسي تشارك في تحديدها قيادة وشعبا ومؤسسات وان هذه الخطوة تعتبر من اهم الخطوات التي تنطلق من مرتكزات وما عايشه من احداث وتطورات سياسية على مدى نصف القرن الماضي وما حققه من مكتسبات تنموية وتحديث ليدخل في عالم المستقبل الذي نريد ان يكون الاردن فيه بلدا يحمل هوية قويا في مؤسساته نهضويا ووحدويا في تطلعاته.

واضاف ان الاردن الحديث يحظى بقيادة حكيمة قوامها الايمان بقدرة هذا الشعب على تسخير ذاته من اجل البناء ويبقى الاردن مواكبا للتغيرات والتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وقادرا على التكيف معها من اجل المحافظة على بقائه سياسيا ديناميكيا فاعلا ومؤثرا.

العلاونه

وقال النائب السيد محمد العلاونه ان المطلوب هو ان يبقى بلدنا مظلة امن وسلحة طمأنينة والمطلوب ايضا ان تبقى امتنا موطن العدل ومشعلا للهداية ورائدة حضارة.

والتحرك نحو هذه الاهداف لا بد ان يكون تحركا مخلصا بناء ولا اعتقد ان في الميثاق بحثا عن هوية او تدشين اركان فنحن امة ذات تاريخ ناصع عميق الجذور واما فروعها فهي وارفة الظلال علما وخلقا كريما ورعاية مخلصة.

وقال اننا في هذا البلد فرع من تلك الفروع التي تستند الى ركن شديد الى تلك الاصول التي جاهدنا نحن اصولا وفروعا حتى لا نضيع ما صنع الاباء ونكون الخلف لخير سلف.

ومهما بلغت الكبوات وحاول من حاول تعميق الفراق فانا باقون على العهد صفوفا متراصة واخوة صادقة.

والميثاق خطوة تعنى بلمة الشعث وترتيب البيت والمجتمع الناجح هو الذي اذا اختلف فاختلاف للمصلحة وفي سبيلها ومهما بلغ ذلك الخلاف فلن يكون على حساب الاسس والاهداف وانما بالاساليب التي تصل او تساعد للوصول اليها وهذا ما نريده وهو ان تستوعب الخلافات في الراي وتحترم الراي الاخر وتكون الحرية المسؤولة هي التي لا تصل الى حد العبث بالمقدرات ولا تستهين بالقدرات فلكل انسان مزية والنقص في جانب يكمل بالجانب الاخر والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

واكد ان اللجنة لا شك انها تمثل المجتمع الاردني بكل تركيباته الفكرية والسياسية.

واضاف قوله ان بيان العاشر من نيسان اخذ بعين الاعتبار الاسس والاطر التي تحقق فيها وعلى اساسها الاهداف المرجوة من الميثاق.

د. مرجي

وقال النائب الدكتور نبيه مرجي ان تشكيل اللجنة جاء خطوة ومحصلة ضمن المسيرة الديمقراطية التي بداها الاردن منذ تشرين ثان ١٩٨٩ ومن المفروض ان تكون هذه المحصلة المفصلية خطوة مهمة في ترسيخ وتعميق الديمقراطية وتحدد المرتكزات الاساسية لبناء الاردن الديمقراطي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتربويا وعسكريا بحيث يستجيب لمتطلبات المرحله الراهنة والمستقبلية وخاصة ان الاردن يمر حاليا بظروف صعبة كما ان الامة العربية تمر بمرحلة صعبه وحساسة.

واكد على انه لا بد ان يستجيب الميثاق لطموحات واهداف شعبنا في الاردن على كل الصعد وان لا يكون سقفه ادنى من سقف الدستور ولا بديلا عنه.

واضاف ان اهمية الميثاق الوطني تكمن في كونه يمثل دليل عمل وهاديا لكافة المؤسسات التشريعية والتنفيذية وبالتالي يجب ان يتناول المحاور الرئيسية التاليه وهي:

اولا: ان الاردن جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وان شعبنا في الاردن جزء لا يتجزأ من الامة العربية، وان الوحدة العربية على اسس ديمقراطية هي هدف مقدس تناضل من اجل تحقيقه.

ثانيا: حرية الانسان وحرية الفكر والعقيدة وبما يتطابق مع المواثيق الدولية التي تؤكد على حقوق الانسان باوسع المعاني والمفاهيم.

ثالثا: التعدديه السياسية والحزبية دون قيد او شرط بشكل تخدم شعبنا في الاردن وتعمل على عزة ومناعة وكرامة الاردن.

رابعا: العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص دون تمييز بين مواطن واخر.

خامسا: اعتماد النهج الديمقراطي وترسيخه وتجذيره في الحكم وفي المؤسسات العامه والخاصة.

سادسا: بناء الاقتصاد الوطني على اسس علمية وواقعية ومدروسة تحقق زيادة الانتاج وزيادة الدخل القومي بفضل بناء قاعدة اقتصادية متينة والتخلص من كل التشوهات الهيكلية لاقتصادنا ومعالجة الازمة الاقتصادية بالقضاء على مسبباتها ثم حل مظاهرها البارزة المتمثله بالبطالة وارتفاع الاسعار وتدني الاجور والرواتب.

سابعا: تجسيد الالتزام القومي للاردن تجاه القضية الفلسطينية من خلال دعم ومساندة نضال الشعب الفلسطيني بكافة الاشكال والسبل المتاحه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد حتى يحقق الشعب العربي الفلسطيني اهدافه في استرداد حقوقه الوطنية والثابته وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية على التراب الفلسطيني.

ثامنا: التاكيد على حرية المراة ودورها الفاعل في بناء المجتمع ومشاركتها للرجل في كافة الميادين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعلى قدم المساواة مع اي مواطن في مجتمعنا.

تاسعا: الاهتمام الكبير بالدور الشبابي في بناء الوطن والاهتمام بالمنظمات الشبابية ودعمها ورعايتها.

عاشرا: الاهتمام العالي بالمؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية والعلوم بما يعزز بناء المواطن ويواكب التطور العلمي والحضاري العالمي.

احد عشر: الاهتمام بالمؤسسة العسكرية كدرع وسياج لحماية الوطن والدفاع عنه في وجه الاطماع الصهيونية الامبريالية التي تهدد الاردن والوطن العربي وللعب الدور المطلوب في مساندة النضال الفلسطيني.

ثاني عشر: تعزيز وتعميق الوحدة الوطنية في الاردن ورفض كافة اشكال الطائفية والاقليمية والعصبيه واعتبار كل من يمارسها مرتكبا لجريمة يحاسب عليها القانون.

واكد على ضرورة ان تسود حرية النقاش والحوار البناء بين مختلف الاتجاهات والمشارب السياسية في اللجنة من اجل صياغة الميثاق ليلبي طموحات شعبنا.

حباشنة

وقال السيد سمير حباشنة ان الخطاب السامي الذي القاه جلالة الملك الحسين اتسم بالشمول وحدد مرتكزات علمة تشير الى الوجه الوطني للاردن ببعده العروبي الوحدوي وقد حسم الرأي الذي كان يقول بان اللجنة سوف تناقش مسودة مسبقة الصنع وكان هذا المحظور كما اعتقد هو من تبعات المرحلة السابقة.

وقال ان اللجنة اعطت كامل الحرية للتفاعل البناء ووضع اتفاق ينظم الحياة الاردنية بشتى اشكالها وهو اتفاق طالما كنا بحاجة اليه ذلك ان غيابه ادى الى غياب الفلسفة الاقتصادية الاجتماعية التربوية الثقافية والتعاونية وادى الى وقوع الاردن في فخ الانتقائية والتجريبية الامر الذي وسع هامش الاجتهاد الذي انقلب الى مزاج في الكثير من الحالات وهذا ما عكسته التباينات الحادة في فعل وسلوك الحكومات المتعاقبه وخصوصا ما يتعلق منها بالفصل التنموي والاقتصادي.

واكد ان الميثاق لا بد وان يستند الى مراحلنا واحقابنا التراثية المشرقة البعيدة منها والمعاصرة لتتم مزاوجة هذه المراحل مع الواقع ومعطياته لتصبح بالتالي المستقبل والسبل والوسائل الكفيلة بتطوير هذا المستقبل حيث ان حضارتنا العربية الاسلامية تزخر بتلك المراحل القابلة للاستلهام والتكيف مع الواقع والرؤية المستقبلية.

واعرب عن اعتقاده في ان الميثاق لا بد وان يحدد مفهوما وطنيا وقوميا لوحدتنا الوطنية ولعلاقة الاردنيين بعضهم ببعض على اختلاف مذاهبهم واصولهم

أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية التسويق والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت — التاريخ ١٣/١٤/٤/١٩٩٠ — فلس/كلغم
- عمان -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٥٠٠	٢٠٠	٥٠٠	٣٠٠	٥٠٠	٢٠٠	٣٦٠	٣٣٠
اسود عجمي	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
اسود رفيع	٣٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠
كوسا صغير	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٥٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
خيار صغير	٣٥٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٥٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
بطاطا	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
بصل ناشف محلي	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠
بصل ناشف مستورد	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
فاصوليا بلديه	٧٢٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٢٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٢٠
فاصوليا مبرومه	٧٢٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٢٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٢٠
فول اخضر	٢٠٠	١٤٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
فول اخضر بالطلي	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٨٠	٢٤٠
بازيلا	٥٠٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
ملفوف	٩٠	٥٠	٨٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
زهرة	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٦٠	٢٢٠
فلفل حار وقرون غزال	٩٥٠	٨٥٠	٩٥٠	٨٥٠	٩٥٠	٨٥٠	٩٥٠	٨٥٠
فلفل حلو	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
ثوم اخضر	٦٣٠	٥٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٦٣٠	٥٥٠	٦٣٠	٥٥٠
لفت	١٢٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
شمندر	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
ملوخيه	٣٦٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠
سبانخ	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠
موز [illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح بأنواعه	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠	٤٨٠	٤٤٠
تفاح								
تفاح								
ليمون	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠
برتقال شموطي	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٢٠
برتقال شموطي مشمع	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠
برتقال بلنسيا	٣٢٠	٢٧٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠
برتقال بلدي	٣٢٠	٢٧٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٤٠	٣٠٠
كلمنتينا								
رطب	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
جريب فروت	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
بوملي								
عنب ابيض								
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جزر بأوراقه	١٤٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
جزر بدون اوراق	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
بصل اخضر	١٨٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
لوز اخضر عوجا	٧٠٠	٦٠٠	٧٥٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
لوز اخضر شامي	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
خس للواحده	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
يقطين								
ميرميه	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
نعنع بالضمه	١٢٠	—	٩٠	—	١٢٠	—	١٢٠	—
بقدونس بالضمه	١٢٠	—	٩٠	—	١٢٠	—	١٢٠	—
كزبره بالضمه	١٢٠	—	٩٠	—	١٢٠	—	١٢٠	—

إفتتاح معرض رمضان الكبير في حدائق الملك عبدالله :

تحت رعاية معالي المهندس علي السحيمات أمين عمان ... تعلن مؤسسة الجابري للتسويق والتجارة وتنظيم المعارض عن إفتتاح

معرض رمضان الكبير وذلك في حدائق الملك عبدالله الساعة الثامنة والنصف . والدعوة عامة

وبهذه المناسبة نعتذر للسادة التجار والمواطنين الكرام عن تأخر افتتاح المعرض بسبب خارج عن ارادتنا « وأهلاً وسهلاً »

دليل الرأي

حظك اليوم

● الحمل: فرصة لازالة سوء التفاهم مع صديق عزيز. اخبار طيبة في محيط العمل.

● الثور: ربما تضطر لتأجيل بعض اعمالك... اقبل الامور كما هي ولا تبحث عن تعليل للاسباب اليوم.

● الجوزاء: تستفيد من ميلك الطبيعي للجانب العملي للحياة. مسؤوليات اضافية تساعدك على تحقيق طموحك.

● السرطان: اقبل وجهات النظر الاخرى ولا سيما عندما تكون صحيحة التمسك بالرأي بلا مبرر يتعبك.

● الاسد: تتمكن من تحقيق بعض طموحاتك. تطور نحو الافضل على صعيد النشاط المالي.

● العذراء: تقضي فترة من الاوقات المرحة اليوم. ابداء الاهتمام بمشاعر الاخرين يقربهم منك.

● الميزان: حاول تشجيع الاخرين بدلا من وضع العراقيل امامهم.

● العقرب: تتأثر بنظرتك الداخلية للامور. ابتعد عن القلق وانظر للحياة بتفاؤل اكبر.

● القوس: معرفة امكانياتك ومؤهلاتك بدقة تجنبك الاندفاع بتقدم التزامات لا تستطيع الايفاء بها.

● الجدي: لا تتردد في التعبير عما تحس به بصدق. حاول تنويع نشاطات الحياة.

● الدلو: اخبار طيبة قريبة تبعد عنك مشاعر القلق المتولدة عن ضائقة مالية.

● الحوت: ركز على اهتماماتك الخاصة ولا تسمح للاخرين بالتدخل في شؤونك.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

شقة مفروشة للايجار

معروض شقة مفروشة للايجار تتكون من غرفتي نوم وصالون بشكل (ل) مطبخ وحمام.
الموقع: ضاحية الرشيد، قرب اسكان اميمة للطالبات للاستفسار يرجى الاتصال ☎ ٨٤٥٢٧٧.

مطلوب موظفات

سوبر ماركت في الزرقاء بحاجة الى موظفات للعمل في السوبر ماركت.
المراجعة اخر شارع الملك فيصل بعد مستشفى قصر شبيب ٥٠ م.

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان:
ص. العاصمة ☎ ٦٣٧٠٥٥ — ساحة امانة العاصمة
ص. فراس ☎ ٦٦١٩١٢ — جبل الحسين
ص. السلام ☎ ٦٣٦٧٣٠ — سقف السيل
ص. طارق ☎ ٨٩٨٠٨٠ — ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف ☎ ٧٧٨٦٥٣ — شارع مادبا
ص. الفردوس ☎ ٧٨٧٣٣٦ — الاشرفية
ص. رزان ☎ ٨٢٨٤٩١ — ام السماق مقابل البلدية

● اربد:
ص. الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥ — شارع ايدون
ص. الحياة ☎ ٢٤٤٨٦٨ — شارع حكما

● صويلح:
ص. نجيب ☎ ٨٤٧٦٣٢ — الشارع الرئيسي
ص. الحتاوي ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك:
ص. الحياة + نصار

● ابوعلندا:
ص. الميدان ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة:
ص. طيبة

■ حتى الساعة (١٢) ليلا ■

● عمان:
ص. الشميساني ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. شوكت ☎ ٦٧٧٦٦٦
ص. الشخشير ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد ☎ ٠٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامة ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء:
ص. فلسطين ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد:
ص. وهران + فؤاد

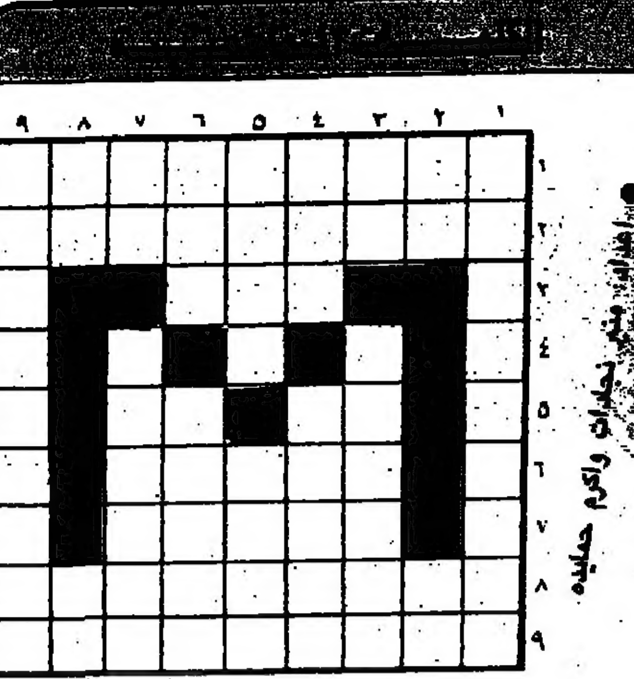
● عمان .... د. وائل خرطبيل
☎ ٦٦٥٩١٧
د. فاخر بلبيسي
☎ ٦٢٥٧٧٨ ـ ٦٦٣٤١٢
د. بهجت بدر
☎ ٨٤٩٣٦٢ ـ ٨٣٢٦٤٢
د. محمد العجم
☎ ٨٩٤١٨٤ ـ ٨٩٢٢٢٤
● الكرك .... د. زياد الشمايله
● السلط .... د. زياد النسور
● اربد .... د. محمد خليل
● المفرق .... د. سعاد ابو ديل
● البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري
● مادبا .... د. صليبا جعنيني
● شنلر
د. خليل مصطفى العوضات
● الرصيفة .... د. محمد حجاج
● الاغوار(ش) ..... د. حمزه شحرور
● الزرقاء .... د. يوسف عوض
● جرش .... د.
● الرمثا .... د. راحات زعيتر

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.



الافقيا: ١. مطرب عربي راحل ٢. مطرب عراقي ٣. عكس قلم ٤. ... ٥. حلج، عكس ميت ٦. عاصمة اجنبية معكوسه ٧. مشروب ساخن + عمله اجنبية ٨. متشابهات + من الزهور + عادة سيئة ٩. حرف جر معكوس + من الفواكه + علم مؤنث.

عموديا: ١. عكس يسر + ممثلة مصرية ٢. تلقي بعد، احد الوالدين ٣. متشابهان، حيوان مفترس + عجز ٤. للتخيير + ع. من الاطراف معكوس + ا + متشابهان ٥. عاصمة اجنبية، صوت المياه معكوس ٦. من الطيور البرية، من المعادن + م ٧. للتعريف معكوس، علم مذكر + طليق ٨. تلقي ابي، نعم بالانجليزية معكوسه ٩. وادي في الاردن + اسم علم مؤنث + ماء الحياة.

● حل الشبكة السابقة

الافقيا: ١. الملك حسين ٢. خالد عوض + الف ٣. ... ٤. ... ٥. ... ٦. عم ٧. حنن + سن + يافا ٨. مل + مصر + عمان ٩. روابر + الفل + ن.

عموديا: ١. اخ، عمر ٢. لا تتزوج + دلو ٣. مل، تمل ٤. دل + ود + ح، نمر ٥. ك ح، سر + ل ٦. حواوي ح ف ٧. س ش، امل ٨. في، خلاف ٩. تال + غ + عمان + ن.

● اعداد: وائل محمد لبابنه

● ممثلة مصرية يتالف اسمها من مقطعين و(٩) احرف

عبدالحليم حافظ، ام كلثوم، فريد الاطرش، ميادة الحناوي، سميرة سعيد، ماجدة الرومي، فايزة احمد، وردة الجزائرية، محمد عبدالوهاب، فيروز، طلال مداح، علي عبدالستار، خالد الشيخ، رباب، نادية مصطفى، عتاب، اسمهان، وديع الصافي، حنان، منى عبدالغني، معدون جابر، سيمون، جورج وسوف، شادية، لطيفة التونسية، انغام، ديانا، سمر، حب، فراس، لي، ام، غ، د، ي، و، م، ك، ا.

● الامساك	٣,٢٨
● الفجر	٣,٤٣
● الشروق	٥,٠٤
● الظهر	١١,٣٦
● العصر	٣,١٢
● المغرب	٦,٠٨
● العشاء	٧,٢٨

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٣٦	ابو جهير	٨١٥٣٦٤
ظاهر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥٦٤٢٤
الهد	٦٢٢٠٢٨	الحوران	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	الجيسن	٧٤٠٩٣٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البلدي	٧٩٠٥٥٦
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٣٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٧٧٣	الطرباني	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٧٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٣
النهاج	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاقرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤٦
السويكات	٨١٦١١٥	مصلى	٧٤٠٢٨٨

القادمة — الملكية الاردنية

٩,٠٠	دمشق
٩,٠٠	جده
٩,١٥	العقبة
٩,٣٠	القاهرة
٩,٣٥	مسقط دبي
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
٤,٤٠	لندن
٥,٢٠	باريس
٥,٤٠	انقرة اسطنبول

القادمة — الشركات الاخرى

٩,٠٠	جده السعودية
١٠,٠٥	القاهرة المصرية
١١,١٠	كراتشي الباكستانية
١٢,٣٠	الكويت الكويتية
٢,٠٠	ابو ظبي الدوحة الخليج
٤,٥٥	بغداد العراقية
٧,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
٢,٤٥ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

المغادرة — الملكية الاردنية

٧,٠٠	العقبة
١١,٠٠	انقرة
١١,١٠	فيينا فرانكفورت
١١,٣٠	بروكسل مونتريال نيويورك
٧,٤٠	الكويت الظهران
٧,٤٥	البحرين ابو ظبي
٨,١٠	دلهي
٨,٢٠	القاهرة
٨,٣٠	دبي كراتشي

المغادرة — الشركات الاخرى

٥,٣٥	اسطنبول امستردام الهولندية
٧,١٠	فرانكفورت الالمانية
٧,٣٥	لارنكا زيوريخ السويسرية
١٠,٤٠	جدة السعودية
١٠,٥٥	القاهرة المصرية
١٢,٠٠	دمشق الباكستانية
١,٤٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
٤,٥٥	بغداد العراقية
١٠,٣٠	اثينا اليونانية
٤,٠٥ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة عمان الشرعية / المنطقة الغربية

الى المدعي عليه عيسى رجب محمود خالد العزة ـ مجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له حي الارمن مقابل مدرسة الاشرفية الثانوية / عمان.
اعلمك انه في القضية اساس ٨٩/١٥٧١ المقامة عليك من قبل المدعية نداء اسحق احمد سليمان الصغير بطلب نفقة صغيرة قد صدر الحكم بان تدفع مبلغ اربعين دينارا شهريا نفقة كفاية واصلاح لابنتك الصغيرة هناء ولسائر لوازمها الشرعية وامرتك بدفع ذلك لوالدتها المدعية نداء المذكورة اعتبارا من تاريخ الطلب الواقع في ٨٩/٦/٢٣ وقد سجل الحكم برقم ١١٤/٦٥/١٠١ تاريخ ١٩٩٠/٤/٩م حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١٠/٩/١٦هـ وفق ١٩٩٠/٤/١١م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الغربية

إعلان مناقصة

تعلن لجنة خدمات مخيم البقعة عن طرح عطاء صب ١٠٠٠٠ متر مربع (عشرة الاف متر مربع) في شوارع المخيم فعلى من يرغب الدخول في العطاء مراجعة مكتب اللجنة مقابل الكراجات ومقابل ١٠ دنانير غير مستردة للنسخة واخر موعد لقبول الطلبات هو يوم الاحد الموافق ١٥/٤/١٩٩٠ الساعة الحادية عشرة ظهرا لجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

لجنة خدمات مخيم البقعة

فندق ريجنسي بالاس
The Regency Palace Hotel
A happy Easter
AMMON 623861

فقدان جواز سفر

اعلن انا جبريل عثمان محمود نصار عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من الزرقاء ويحمل رقم ٩٣٧٧٢٨٠ ودفتر عائلة صادر من عمان مكتب نابلس ورقمه ٧٨٧٩٠٢ وبطاقة صفراء ادارة مفلوز امن الجسور ورقمها ٢٠٧/٤٠٥٤٠ وتصريح الاحتلال الرجاء ممن يعثر عليها الاتصال تلفون ٩٨٨٦٤٩ صيدلية الصادق وله الشكر ومكافاة حسنة.

فقدان جواز سفر اردني

اعلن انا المدعو ابراهيم طالب عبدالله عن فقدان جواز سفري الاردني رقم ٤٨٨٠٥٣ والصادر من الزرقاء بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٦.
فقد مني في العقبة الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٧٢٤٣٠٠ فرع ٢ وله مكافاة حسنة.

اعلان الى مساهمي الشركة الاردنية لصناعة الانابيب المساهمة المحدودة

تعلن الشركة أن شيكات أرباح عام ١٩٨٩ ستكون جاهزة للتوزيع إعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٢/٤/١٩٩٠.
يرجى مراجعة الشركة في مكاتبها الكائنة في بناية البنك العربي / طريق المحطة - هاتف ٦٥١٤٥٢

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠ـ القران الكريم + من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٣٥ .... روبنسون كروزو
١٠,٥٥ .... بدايات مضيئة
١١,٢٠ .... ابتهال ديني
١١,٢٥ .... صلاة الجمعة
١٢,٣٠ .... حديث الشعراوي
١,٠٥ .... المجلة الرياضية
٢,٣٥ .... قلوب هداها الله الى الايمان
٣,٢٠ برنامج وثائقي/الغابات في الاردن
٣,٥٠ .... السيف والصحراء
٤,٤٥ .... صحتين وعافية
٤,٥٥ .... الصحة والصيام
٥,٠٥ .... حارة ابو عواد
٥,٥٠ .... نحن والصيام
٦ـ .... القران الكريم
٦,٠٨ .... اذان المغرب
٦,١٠ .... هديل الروح
٦,١٥ .... يوميات صائم
٦,٣٠ .... معقول يا ناس
٦,٤٠ .... مسابقة رمضان
٦,٥٠ .... استراحة المساء
٧ـ .... ازعاج
٨ـ .... الاخبار بالعربية
٨,٣٠ .... رافت الهجان
٩,٣٠ .... عرض برامج الغد
١٠ـ .... حتى اخر جندي
١١ـ .... الاخبار الثانية
١١,٣٠ سهرة متنوعات + ايات للموقنين + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ .... فيلم فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... برنامج وثائقي
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ .... روبرت جيليوم
٩,١٠ .... الحسناء والوحش
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... كويني

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الزرقاء	٠٩	الجزائر	٠٠٢١٣	النمسا	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
اربد	٠٢	البحرين	٠٠٩٧٣	بلجيكا	٠٠٣٢	ملغاريا	٠٠٣٥٩
معان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
المفرق	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
عنجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
مطار الملكة علياء الدولي ٠٨		الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
مواقف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
						سيرلانكا	٠٠٩٤
						تايلاند	٠٠٦٦

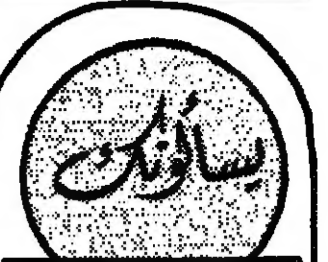
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١	فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٢٢١١٧	رغدان ت ٦٢٢١٩٨	بسمان ت ٦٣٠١٢٦	الخيام ت ٦٢٢٩٥٠	فلسطين ت ٦٢٢١١٩	فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
جيمس بوند في اجازة للقتل بالالوان ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء	عادل امام في زوج تحت الطلب الحفلات ٨,٣٠ مساء	ميشيل ايفر الحائزة على اوسكار ١٩٩٠ في ارملة متزوجة من العصابة	فريد شوقي / سهير رمزي / فاروق الفيشاوي	هاريسون فورد في: الغزاة RAIDERS بالالوان ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء	١. المنتقم والاشرار ـ دارمندر ٢. غزاة الجحيم ١٠,٣٠ ـ ٢,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساء	١ـ نجوى فؤاد، ميرفت امين ليلة لا تنسى ٢ـ بنو الكلب ـ احر من الشمس ٣ـ المقاتلون الاشرار ٤ـ ابناء عم	١ـ قوة النينجا المدمرة. ٢ـ مغامرات الابطال. ٣ـ المرشد ـ فاروق الفيشاوي ـ شريهان. ٤ـ درع العدالة ـ جاكي شان.	١. ثأر الحكيم/صلاح السعدني .. في كراكيب ٢. سوبر نينجا الجزء الثاني ٣. ايمانويل السوداء.	١ـ دوستانا ٢ـ جاكي شان الغاضب ٣ـ الفدائي ٤ـ تماريد في المدرسة	١. مهان ـ اميت بتشان ٢. البحث عن فضيحة ـ عادل امام ٣. حسناوات الجحيم ٤. مغامرات جيجي ٥. ٢١ ساعة في ميونيخ

رمضان

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه



للدكتور: احمد الشرباصي

رمضان والاخلاص في العبادة

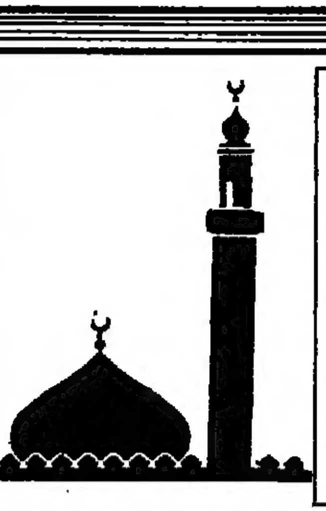
سمعت من يقول ان شهر رمضان هو شهر الاخلاص في العبادة فما معنى هذه العبارة ؟

رمضان عند المؤمنين العقلاء، هو شهر الاخلاص في العبادة، والاحتساب بالطاعة لوجه الله عز وجل، الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور، وهو شهر الثورة الروحية والحسية، فيه تتبدل الاحوال، وتتغير الاوضاع، فمن امتلاء الى خلاء، ومن ري الى ظمأ، ومن انطلاق مع الرغبات الى تقييد وحرمان، ومن غفلة ولهو الى ذكر وترتيل، وكأن الصوم قانون الهي للبطن والشهوات، وقائد للنفس يحكمها من الداخل لا من الخارج، فما اكثر الذين يخضعون لقوانين الارض من الظاهر، ويفسدون مقاصدها من وراء ستار، واما قانون الصيام، فان سلطانه ينبع من اعماق النفس واغوار الضمير، ولذلك كان الصوم سرا مودعا في امانة المؤمن، لا يطلع على حقيقته وصحته، الا من يعلم طوايا النفوس وخفايا الضمائر.

والنفس البشرية قد توضع لها القوانين البشرية لتحكمها وتزجرها، وقد تبدو النفس راضية بهذه القوانين، ولكنها تضيق بها اذا وقعت تحت طائلة عقابها الرادع، ولكن الصوم هو القانون الالهي الداخلي والروحي الذي يسيطر على اعماق النفس وخفاياها، فيقودها طواعية واختيارا، ومتى استطاع الانسان ان يملك زمام نفسه من الداخل، بقوة اليقين والايمان والامتثال لله جل جلاله، الذي يعبده الانسان ويقدسه، فقد تحكم في اسباب نفسه، واستطاع ان يقودها الى حيث يريد من مواطن الطاعة والاخلاص في عمل الخير والبر، لانه ليس عبدا لاية قوة في الارض، ولكنه عبد لله وحده، وهذه نهاية العزة والقوة للانسان.

القول الحق

فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا * ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تالمون فإنهم يالمون كما تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما * إنا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما * واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما * ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما * يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا * ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا *



أصدق الحديث

ـ روى احمد ـ بسند صحيح ـ عن انس رضي الله عنه قال: اتى رجل من تميم رسول الله ﷺ فقال: يارسول الله: اني ذو مال كثير، وذو اهل ومال وحاضرة، فأخبرني كيف اصنع وكيف انفق؟ فقال رسول الله ﷺ «تخرج الزكاة من مالك فانها طهرة تطهرك، وتصل اقرباءك وتعرف حق المسكين والجار والسائل».

ـ وروى ايضا عن عائشة رضي الله عنها: ان رسول الله ﷺ قال «ثلاث احلف عليهن، لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له، واسهم الاسلام ثلاثة: الصلاة، والصوم والزكاة، ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيامة. ولا يحب رجل قوما الا جعله الله معهم. والرابعة لو حلفت عليها رجوت ان لا آثم لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم القيامة».

بيان للناس هذا

● عبدالله حجازي

في المغفرة ـ ٣ ـ

ما هي ادوات الاستغفار المحققة لجائزة المغفرة، وما هي الظروف التي تتفاعل بها هذه الادوات لتصوغ الموقف الوجداني والمادي الذي يخلق اجواء القناعة والايمان بوقوع هذه المغفرة، وكيف يدرك القلب المؤمن انه حقق شروط الاستغفار وصولا الى المغفرة.

علمنا الله تعالى ورسوله الكريم، ونقل الينا السلف الصالح، المواقف الكثيرة التي صاغت لنا ادوات الاستغفار، وابانت لنا ظروفه، ورسمت بوضوح تلمحه النفس التواقة الى مغفرة الله اجواء الاستغفار ونسائمه:

كان رسول الله ﷺ يكثر ان يقول: "سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت التواب الرحيم" وقال ﷺ "من اكثر من الاستغفار جعل الله عز وجل له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب" وقال: "من قال حين ياوي الى فراشه استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر، او عدد رمل عالج او عدد اوراق الشجر او عدد ايام الدنيا" وقال حذيفة: كنت ذرب اللسان على اهلي فقلت: "يا رسول الله لقد خشيت ان يدخلني لساني النار" فقال النبي ﷺ: فاين انت من الاستغفار؟ فاني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة".

ويقول ﷺ في الاستغفار: "اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني، اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير".

ويقول ﷺ فيما ينقله الينا عن الله سبحانه وتعالى في حديث قدسي طويل: "يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيته فاستغفروني اغفرلكم، ومن علم

اني ذو قدرة على ان اغفر غفرت له ولا ابالي"، ويعلمنا ﷺ سيد الاستغفار يقول: "اللهم انت ربي وانا عبدك، خلقتني وانا على عهدك ووعدك ما استطعت،

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء بك بنعمتك علي وابوء على نفسي بذنبي فقد ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي ما قدمت منها وما اخرت فانه لا يغفر الذنوب جميعا الا انت.

وروت عائشة رضي الله عنها انه ﷺ قال:

اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساءوا استغفروا.

يتبع

الجانب السياسي في السيرة النبوية

من الدعوة .. إلى الدولة

د. محمد عابد الجابري

خص المفكر العربي المعاصر الدكتور محمد عابد الجابري "الراي" وعددا من كبريات الصحف، بهذه المقالات، التي تمثل دراسة متكاملة، يسعد "الراي" ان تحظى بها، وعن طبيعة هذه الدراسة التي سترى النور قريبا في كتاب يقول الدكتور الجابري:

تستعيد هذه المقالات، التي ارتأينا تعميم نشرها بمناسبة شهر رمضان المعظم، مضمون الفصول الثلاثة الاولى من كتابنا «العقل السياسي العربي، محدداته وتجلياته». وهي الفصول التي ادرجناها جميعا تحت عنوان «الدعوة الى الدولة»، وخصصناها لدراسة تكوين الدولة، وبالتالي، «العقل السياسي» في الاسلام على عهد الدعوة المحمدية. يتعلق الامر اذن بدراسة الجانب السياسي من هذه الدعوة او قل بقراءة سياسية لاحداثها التاريخية وبما اننا قد حصرنا محددات «العقل السياسي العربي» ـ ونقصد به «المنطق الذي حكم الممارسة السياسية، العملية والنظرية، وتجلياتها الايديولوجية في الحضارة العربية الاسلامية ـ حصرا منهجيا في ثلاثة هي «القبيلة»، و«الغنيمة»، و«العقيدة»، ويختلف ترتيبها من عصر لآخر، فاذا نظرنا الى الاحداث السياسية التي عرفتها الدعوة المحمدية، في مكة والمدينة، من مؤشرات ثلاثة.

ـ اولها «العقيدة»، ولا نقصد بها مضمونا ما، بل نقصد اولا واخيرا مفعولها كفعل اعتقاد، اعني قوتها على التحريك والتاطير، تحريك الجماعة وتاطيرها في ما يشبه «القبيلة الروحية».

ـ ثانيها «القبيلة»، ونقصد بها الاطار الاجتماعي الذي يتاسس على القرابة، لا قرابة الدم وحدها، بل كل ما في معناها من القرابات ذات الشحنة العصبية مثل الانتماء الى جهة او الى طائفة اوحزب حين يكون هذا الانتماء هو وحده الذي يتعين به «الانا» و«الاخر» في ميدان الحكم والسياسة.

ـ ثالثها «الغنيمة»، ونقصد بها الدور الذي يقوم به الاقتصاد في تحريك الفعل السياسي وتوجيهه حين يكون ـ الاقتصاد ـ قائما على الغزو وما «ينتجه» من غنائم وجزية وخراج الخ، وما يتبع ذلك من عطاء يشكل المصدر الرئيسي للعيش ومن عقلية ريعية تحكم «العقل الاقتصادي» للفرد والجماعة، حكاما ومحكومين (في مدخل الكتاب تفاصيل وافية عن هذه المفاهيم وغيرها من المفاهيم والرؤى التي وظفناها في بحثنا ـ هذا

وجميع ما بين مزدوجتين هو استشهادات ونصوص يجد القارىء احالاتها ومصادرها في الكتاب)

ثالثا: الغنيمة

١٨ ـ قريش تراجع حساباتها

بانهزام التحالف المذكور اخذ رجال قريش في مراجعة حساباتهم، وفي هذا الصدد حكى عمرو بن العاص، وكان يوم الخندق في صفوف قريش، انه بعد عودته الى مكة جمع رجالا من قريش وقال لهم : "تعلمون والله اني ارى امر محمد يعلو الامور علوا منكرا واني قد رأيت .. ان نلحق بالنجاشي فنكون عنده، فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشي .. وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن ياتينا منهم الا الخير" فوافقوه، وذهبوا الى النجاشي يحملون الهدايا، غير ان هذا الاخير اقنع عمرو بن العاص بالاسلام ـ فيما يحكي هذا عن نفسه ـ فعاد قاصدا رسول الله ﷺ في المدينة والتقى في الطريق خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي فسأله الى اين فاجابه خالد : "والله قد استقام المنسم" (تبين الطريق). لقد قرر هو الاخر الدخول في الاسلام، فذهبا معا الى النبي ﷺ للمدينة واعلنا اسلامهما.

والواقع ان فشل تحالف "الاحزاب" (قريش وغطفان وبني سليم ..) الذي كان يضم عشرة الاف مقاتل كان انتصارا للمسلمين لا يعدله الا انتصارهم يوم بدر. لقد تبين لقريش بعد فشل "الاحزاب" ان القضاء على محمد واصحابه صار من شبه المستحيل، لقد اصبحت لهم اليوم دولة، رجالا واموالا، في تزايد مستمر، وسمعتهم وسط القبائل العربية في ارتفاع وانتشار، ونفوذهم خارج المدينة يقوى يوما بعد يوم .. واذن فالتجارة، تجارة قريش الى الشام، ستختنق باحكام المسلمين السيطرة على الطرق، وهم جادون في ذلك، وقد سبق للرسول ﷺ قبل حصار "الاحزاب" بنحو نصف سنة (السنة الخامسة للهجرة) ان قاد غزوة على دومة الجندل، على نحو ٥٠٠ ميل شمال المدينة ليعترض تجمعا لقضاعة وغسان كان يقصد الحجاز، وربما كان هدفه السيطرة على خطوط المواصلات بين المدينة والشام، واذن فلم يعد المسلمون يقطعون الطريق على تجار قريش وحسب، مستفيدين من موقع المدينة، بل انهم اصبحوا قادرين كذلك على التوغل شمالا والسيطرة على الطرق الاخرى، بما في ذلك تلك التي تمر عبر العراق والتي كان ابو سفيان قد حاول استعمالها، كما اشرنا قبل، وامام هذه التطورات لم يكن امام قريش الا ان تراجع حساباتها، خصوصا وزعيمها ابو سفيان يتقن المزج بين الحسابات التجارية والحسابات السياسية.

اما المسلمون فقد كان طبيعيا ان يشعروا بقوتهم ويعملوا على تكثيف الضغط على قريش بكل الوسائل، بما في ذلك الوسائل السلمية، وكان الوحي قد نزل عقب انتصار المسلمين في بدر يوصيهم باستعمال السلاحين معا : سلاح الحرب وسلاح السلم ﴿واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل .. وان جنحوا للسلم فاجنح لها ..﴾ (الانفال ٨/٦٠ ـ ٦١)، بالفعل جمع النبي ﷺ في خطته بين الامرين في صلح الحديبية الذي عقده مع قريش في السنة الموالية : السادسة للهجرة، فقد خرج قاصدا مكة "يريد زيارة البيت، لا يريد قتالا وساق معه الهدايا : سبعين بدنة وكان الناس سبعمائة رجل" وسمعت قريش بالخبر فاخذت تستعد لمنعه من دخول مكة فلما سمع بذلك قال : "ويح قريش، لقد اكلتهم الحرب، ماذا عليهم لو خلوا بيني وبين سائر العرب، فان هم اصابوني كان الذي ارادوا وان اظهرني الله عليهم دخلوا في الاسلام وافرين وان لم يفعلوا قاتلوا وبهم قوة"، ولا شك ان هذه كانت "رسالة" الى قريش، ولا شك انها تلقتها، ان الاتجاه الان ليس الى الملأ من قريش فقد انتهى امرهم او كاد بل الاتجاه الى المستقبل، الى "سائر العرب" فلماذا لا ينضم الى الاسلام من بقي من قريش للعمل جميعا على دخول "العرب" في الاسلام، وتحت قيادتهم ؟

لم يكن من المنتظر ان تستجيب قريش لمضمون هذه "الرسالة" بين عشية وضحاها، فالحلول السياسية تمر دوما عبر مراحل ووساطات، بدأت الوساطة اولا، رجال من خزاعة، وخزاعة من اليمن وهم حلفاء تاريخيون لبني هاشم، جاءوا النبي "فكلموه وسألوه ما الذي جاء به ؟ فاخبرهم انه لم يات يريد حربا وانما جاء زائرا للبيت ومعظما لحرمته"، وهل كانت قريش تدافع عن شيء اخر غير "حرمة البيت"، من منظورها التجاري ؟ الا يعني حج المسلمين، ثم العرب جميعا عندما يسلمون، الى مكة، ان عائدات قريش من الحج والتجارة لن ينالها مكروه بل ربما تزداد ؟! خواطر لا بد ان تكون قد جالت في ذهن ابي سفيان، ولكن الاستسلام بدون مقدمات غير ممكن، اذ لا بد من انقاذ ماء الوجه، هكذا كان : لقد جاء رجال خزاعة الوسطاء الى مكة وخاطبوا اهلها قائلين : "يا معشر قريش انكم تعجلون على محمد، ان محمدا لم يات لقتال وانما جاء زائرا هذا البيت"، فكان مما جاء في جواب قريش : "ان كان جاء ولا يريد قتالا فوالله لا يدخلها علينا عنوة ابدا ولا تحدث بذلك عنا العرب"، ومعنى ذلك انه لا بد من المفاوضة والصلح.

ارسلت قريش مبعوثيها وارسل النبي عثمان بن عفان مبعوثا من جانبه الى قريش، ثم انتدب اهل مكة وسيطا اخر وقالوا له : "ائت محمدا فصالحه ولا يكون في صلحه الا ان يرجع عنا عامه هذا" وكذلك كان فقد ابرم باسم قريش صلحا مع النبي ﷺ، بمكان قريب من مكة يسمى "الحديبية" فسمي الصلح باسمه، ينص هذا الصلح على "انه من احب ان يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه .. ومن احب ان يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه .. وانك ـ يا محمد ـ ترجع عنا عامك هذا فلا تدخل علينا مكة، وانه اذا كان عام قابل خرجنا عنك فدخلتها باصحابك فاقمت ثلاثا معك سلاح الراكب، السيوف في القرب، لا تدخلها بغيرها".

انه اعتراف من قريش بمحمد ﷺ وجنوح الى التعايش السلمي، والبقية تأتي : يقوم النبي ﷺ بعد صلح الحديبية مباشرة، بمبادرة ذات دلالة سياسية، على صعيد "القبيلة"، فيبعث الى الحبشة من يخطب له ام حبيبة بنت ابي سفيان، وكانت قد هاجرت اليها مع زوجها الذي توفي عنها هناك، ويبارك القران هذه البادرة بقوله تعالى : ﴿عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ..﴾ (الممتحنة ٦٠/٧)، وهكذا : "تزوج رسول الله ﷺ ام حبيبة فلانت عند ذلك عريكة ابي سفيان واسترخت شكيمته في العداوة" وقال عن النبي ﷺ عندما علم بالامر : "ذلك الفحل لا يقدع انفه"، ثم يأتي الوحي والمسلمون في طريق عودتهم من الحديبية الى المدينة، فتنزل سورة الفتح تبشر النبي بفتح مكة، في المستقبل بصيغة الماضي، اشارة الى ان المسألة هي كما نقول اليوم : "مسألة وقت فقط"، قال تعالى ﴿انا فتحنا لك فتحا مبينا، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما، وينصرك الله نصرا عزيزا﴾ (الفتح ٤٨/١ ـ ٣).

مرت سنتان بين صلح الحديبية وفتح مكة قام النبي خلالهما (في السنة السابعة للهجرة) بـ "عمرة القضاء"، العمرة التي نص عليها الصلح، فاقام في مكة ثلاثة ايام ثم عاد الى المدينة، وخلال الفترة نفسها جهز النبي ﷺ ما لا يقل عن ١٧ غزوة وسرية، وباستثناء غزوة خيبر فان جميع هذه الحملات كانت موجهة ضد القبائل البدوية، اما تاديبا لها او من اجل حملها على الاسلام، او من اجل ضمان الامن في الطريق التجارية من المدينة والشام، مما وسع من نفوذ الاسلام. اما "خيبر" فكانت عبارة عن تجمع سكني محصن لليهود يقع خارج المدينة، وبما ان علاقاتهم مع المسلمين لم تكن مستقرة ولا خالصة فقد رأى النبي ﷺ ان ينهي المشكلة معهم، فخرج في السنة السابعة للهجرة الى حصون خيبر ففتحها واحدا بعد الاخر بعد حصار، فطلب اهلها من الرسول "ان يسيرهم (= ينفيهم) وان يحقن دماءهم ففعل، وكان رسول الله ﷺ قد حاز اموالهم كلها من جميع الحصون. فلما سمع بهم يهود "فدك" قد صنعوا ما صنعوا بعثوا الى رسول الله ﷺ يسألونه، ان يسيرهم وان يحقن دماءهم ويخلوا له الاموال ففعل .. فلما نزل اهل خيبر على ذلك سالوا رسول الله ﷺ ان يعاملهم في الاموال (الارض) على النصف وقالوا : نحن اعلم بها منكم واعمر لها (= زرعها ورعاية نخلها)، فصالحهم رسول الله ﷺ على النصف، على انا (نحن المسلمين) اذا شئنا ان نخرجكم اخرجناكم، فصالحهم اهل "فدك" على مثل ذلك، فكانت خيبر للمسلمين وكانت فدك خالصة لرسول الله ﷺ، لانهم (= المسلمون) لم يجلبوا عليها بخيل ولا ركاب"، "وكانت عدة الذين قسمت عليهم خيبر من اصحاب رسول الله ﷺ الف سهم وثمانمائة سهم برجالهم وخيلهم، ثم قسم رسول الله ﷺ الكتيبة وهي واد خلص بين قرابته وبين نسائه وبين رجال المسلمين ونساء اعطاهم منها" لكل منهم عدد معين من الاسواق من "قمح وشعير وتمر ونوى وغير ذلك"، قسمه على قدر حاجتهم، وكان الحاجة في بني عبدالمطلب اكثر ولهذا اعطاهم اكثر.

الفروق في مواقيت الصلاة بين مدينة عمان والمدن التالية خلال شهر رمضان بالدقائق

المدينة	الفجر	شروق الشمس	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
العقبة	٨,٠٠	٥,٠٠	٤,٠٠	٣,٠٠	٣,٠٠	صفر
معان	٤,٥٠	٢,٠٠	١,٠٠	٠,٥ -	٠,٥ -	٢,٥ -
الشوبك	٤,٥٠	٣,٠٠	٢,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠
الجفر	٢,٥٠	٠,٥٠	١,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٤,٠٠
الطفيلة	٣,٥٠	٢,٠٠	١,٠٠	٠,٥٠-	٠,٥٠-	٢,٥-
الكرك	٢,٥٠	١,٥٠	١,٠٠	٠,٥٠-	٠,٥٠-	٠,٥-
غور الصافي	٤,٥٠	٢,٥٠	٢,٠٠	١,٥٠	١,٥٠	صفر
مادبا	تطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
السلط	يضاف دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
الاغوار الوسطى دير علا	يضاف دقيقتان لجميع الاوقات					
الاغوار الشمالية	٠,٥٠-	١,٠٠	١,٥٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٥٠
عجلون	٠,٥٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٥٠	١,٥٠	١,٥٠
اربد	٠,٥ -	صفر	٠,٥٠	٠,٥٠	١,٥٠	١,٥٠
المفرق	١,٥ -	١,٥ -	١,٠ -	١,٠ -	١,٠ -	٠,٥ -
الجفور	١٠,٥ -	٩,٥ -	٩,٠ -	٨,٥ -	٨,٥ -	٨,٥ -
الجليف	يطرح اربع دقائق ونصف لجميع الاوقات					
الازرق	يطرح ثلاث دقائق لجميع الاوقات					
خو	يطرح دقيقتان لجميع الاوقات					
الزرقاء	يطرح دقيقة واحدة لجميع الاوقات					
جرش	١,٠٠	١,٠٠	٠,٥٠	صفر	صفر	صفر

ملاحظة ـ

١ ـ تطرح المقادير السالبة وتضاف الموجبة لمعرفة مواقيت الصلاة في المدن المذكورة اعلاه

٢ ـ يؤخر رفع اذان المغرب عن وقت الغروب في الاماكن المرتفعة دقيقتين احتياطا

امساكية رمضان

يوم الجمعة ١٨ رمضان

الامساك	٣,٣٠
الفجر	٣,٤٥
الشروق	٥,٠٥
الظهر	١١,٣٦
العصر	٣,١٢
المغرب	٦,٠٧
العشاء	٧,٢٧

مسابقة رمضان

من مشاهير الرجال

اعداد واشعار: خالد نصره

دأبت جريدة "الراي" وللسنة السادسة عشرة على التوالي، على تقديم مسابقة بمناسبة شهر الصوم المبارك، تدور كل حلقة من حلقاتها حول شخصية ذات دور مرموق ورائد ومعروف على مستوى الوطن العربي، بصرف النظر عن الزمان والمكان وسبب الشهرة، ويرجى من الراغبين الاشتراك بهذه المسابقة تنفيذ ما يلي:ـ

شروط المسابقة...

١ ـ يكتب المشترك اسم الشخصية على قسيمة المسابقة ويحتفظ بجميع القسائم لديه..

٢ ـ ترسل هذه القسائم جميعا مرفقة بقائمة تتضمن جميع الاجابات بالتسلسل الى "الرأي" ص: ب ٦٧١٠ عمان بعد عطلة عيد الفطر، وفي موعد لا يتجاوز ٢١/٥/١٩٩٠.

٣ ـ يشترك في عملية القرعة اصحاب الردود الصحيحة ممن اجابوا اجابات صحيحة على عشرين حلقة وما فوق، واية رسالة لا تحتوي على جميع القسائم تهمل ولا تشترك في المسابقة...

٤ ـ يكتب المتسابق اسمه الكامل وعنوانه بوضوح، كما يكتب على ظهر المغلف: "مسابقة الراي الرمضانية".

٥ ـ يحصل الفائزون ونتيجة القرعة على الجوائز التالية:

الحلقة الثامنة عشرة

● عالم من علماء اللغة العربية، ونحوي مشهور ذاع صيته، وكان مجتهدا غزير المعرفة متكلما ومفكرا، وكان من المعتزلة.

ولد في مدينة البصرة ـ العراق ـ ودرس في كتاتيبها ومدرستها، ثم اكمل تعليمه في بغداد وتوفي سنة ٨٤٠ ميلادية.

ـ والمعروف انه قد حاول التوفيق بين آيات القرآن الكريم وبين افكار ارسطو فيما يتعلق بالله وبالخلق..

ـ وقد اشتهر بكنيته دون اسمه، وهي كنية فيها تصغير لاسم "الذئب"..

ـ ولعل في الابيات التاليات المزيد من التوضيح والاشارة الى اسمه الذي يتكون في مجموعه من ١٣ حرفا.

يضم اسمه ذالا وواوا بهمزة ... وبعدهما ياء تجيء ... وياء..
اذا جمعت هذي الحروف جميعها ... فما ظل لا يحتاج اي ذكاء!

فمن هو ذاك النحوي المعروف؟

ـ والى حلقة الغد من هذه المسابقة ان شاء الله.

الجوائز

الجائزة الأولى: ثلاجة أدميرال الشهيرة مقدمة من وكيلها في الاردن ـ شركة وفا الدجاني واولاده / بعمان شارع سكة ترمبع جرايكو ـ تلفون ٨٢٤٦٥٨

الجائزة الثانية: ماكينة لصنع الايس كريم صنع ايطاليا مقدمة من وكيلها في الاردن، شركة عبده نقاوه واولاده عمان ـ شارع الهاشمي ـ هاتف ٦٢٥١٦٦

الجائزة الثالثة: كمبيوتر صخر AX 170 الشهير مقدم من مركز الكمبيوتر الاردني ـ عمان / الشميساني ـ ت ٦٧٩٦٦١

الجائزة الرابعة: مسجل هاتف الكتروني / مقدم من الوكيل في الاردن شركة عبده نقاوة واولاده / عمان ـ شارع الهاشمي ـ هاتف ٦٢٥١٦٦

الجائزة الخامسة: ساعتان ماركة وستر الشهيرة رجالي ونسائي مقدمة من وكيلها في الاردن / شركة مؤسسة مرعي اخوان التجارية في الاردن

الجائزة السادسة: أ ـ ساعة حائط يابانية أنيقة ـ ب ـ ساعة يد رجالي كوارتز ـ جـ ـ ساعة يد نسائي الكترونية ضد الماء ـ د ـ ساعة منبه طاولة ـ هـ ـ نظارة نسائي وأخرى رجالي من احدث الموديلات جميعها مقدمة من معرض عامر للساعات الزرقاء ـ شارع الملك حسين ـ مقابل ريفكو ت ٩٨١٠٥١ باب سوق الحلال

الجائزة السابعة: ٤ جوائز دفتر توفير بقيمة ٢٥ دينارا لكل منها مقدمة من بنك الإسكان بعمان

الجائزة الثامنة: جهاز حديث لتحضير اللبن لربات البيوت ماركة روتينا مقدمة من وكيلها في الأردن: شركة محمد محمود جمعة واولاده / عمان

الجائزة التاسعة: غسالة روما الشهيرة مقدمة من شركة وحدل الصناعية التجارية ـ عمان ت ٦٤٠٠٣٥

الجائزة العاشرة: كرسي دراسة دوار مقدم من شركة عبده نقاوة واولاده بعمان

الجائزة الحادية عشرة: أ ـ ساعة حائط ـ ب ـ راديو ترانزستور. مقدمة من شركة معارض كلبونة بفروعها ـ جبل الحسين / ش خالد بن الوليد ـ عمان ت ٦٤٠٧٢٧ ـ الطفيلة ـ مقابل القيادة العامة ـ ت ٦٨٩١١

الجائزة الثانية عشرة: ساعة يد رجالي مذهبة نوع فاخر وآلة حاسبة مقدمة من، معرض فيصل جراجرة للساعات العالمية والهدايا في محافظة الكرك.

الجائزة الثالثة عشرة: لعبة اطفال (تراكتور ريموت كنترول) فخم مقدمة من سوق نبيل المركزي / شارع الجاردنز / طلوع العلي ت ٦٧٨٢٨٨

الجائزة الرابعة عشرة: دراجة هوائية مقدمة من هلا شيش بعمان ـ تلفون ٨١١٣٤٥

الملك عبدالله الساعة الثامنة والنصف. والـ ... وأهلا وسهلا

الجائزة الخامسة عشرة: سيارة اطفال بلاستيك صناعة ايطالية مقدمة من محلات سلطان للهدايا والالعاب والادوات المنزلية ـ بيادر وادي السير ـ

الجائزة السادسة عشرة: ساعة يد نسائي كوارتز لون ذهبي ماركة سيتيزن اليابانية ـ وساعة طاولة كوارتز ضد ماركة سيكو اليابانية مقدمة من: معرض السلام للساعات / الزرقاء وسط البلد / شارع الأمير شاكر ت ٩٨٥٩١٥

الجائزة السابعة عشرة: ١ ـ كاميرا بلارويد ٣٦/١٣٥ انيقة ٢ ـ البوم للصور بعدد ٥٠ صورة ٣ ـ ٥ افلام كوديكا ٤ ـ برواز معدني قياس ١٣×١٨ ٥ ـ برواز قلب بلون احمر جميعها مقدمة من ستوديو علي كلر / بالزرقاء عوجان ـ مقابل البنك العربي / ادارة المصور هلال صبحي

الجائزة الثامنة عشرة: ألعاب من مصنوعات بقيمة خمسين دينارا اردنيا ـ مقدمة من شركة محمد رسول منكو وشركاه تلفون ٦٥٩٨٢٨

براعم الرأي

ترحب بالاصدقاء الجدد





دانا هاني قواس | احمد طلعت زعتر | بشار راغب جعارة | هيا حسام الطاهر | احمد صلاح ابو سليم | سناء محمد طه | طريف اسماعيل الخانجي | زيد احمد قطامي.. | احلام واسلام زكي طافش

من مساهمات الاصدقاء

العطف على الفقير

كان في قديم الزمان طفل يبكي في يوم العيد فمر رجل صالح وقال للطفل: لماذا تبكي ايها الطفل في يوم العيد، ولا تلعب مع هؤلاء الاطفال قال الطفل حزينا: ان ابي فقير ولا يقدر ان يشتري لي ثيابا، ولا حذاء ولا كرة العب بها مثل الاطفال الذين يرتدون ثيابا جديدة وحذاء جديدا وكرة جديدة فاعطاه الرجل عددا من الدراهم وقال للطفل اذهب يا بني واشتري كل شيء وفي اليوم الثاني من العيد رأى الرجل الطفل يلعب مع هؤلاء الاطفال في سعادة وهناء.

رولا ماهر ابو بكر
الخامس الابتدائي
كلية راهبات الوردية (الشميساني)

يا فلسطين

يا فلسطين يا مهد الانبياء
يا قدس يا ارض الاحرار
بالحجارة بعزمنا سنرد كرامتنا
بالحجارة ندافع عنك
تشجعي تشجعي يا بلادي
بالحب والحرية سنرجعك
تشجعي انت لنا يا حبيبة

منى موسى ابراهيم بقيلي
الصف الخامس - المدرسة الاهلية

اضف الى معلوماتك

يعيش القندس في الغابات والاحراش، وبالقرب من المجاري المائية حيث يتجمع فيها ليكون ما يعرف ببحيرة او بركة القنادس، ويصل طول القندس الى ١٢٠ سنتميترا بما فيها ذيله الطويل..

والقندس حيوان ثديي من رتبة القوارض مثل السنجاب، وتقع مداخل مسكن القندس تحت سطح الماء لحمايته من الإعداء.. ويتمكن كلب البحر فقط من متابعة القندس حتى داخل منزله، ويبلغ طول النفق المؤدي الى مسكنه عدة امتار تؤدي في النهاية الى غرفة صغيرة تتسع لايواء اسرة القندس.

وتقوم القنادس بقرض جذوع الاشجار بقوارضها القوية التي تشبه الازميل، ويمكن للقندس ان يسقط شجرة قطرها ٣٠ سنتيمترا وعندما تسقط الشجرة تتولى القنادس في نشاط كادح فصل الافرع عن الجذع وتجزئتها الى قطع صغيرة، ثم يتم سحبها بعد ذلك الى المسكن لاستعمالها في اطعام الصغار او الاحتفاظ بها كمؤونة للايام المقبلة.

حكاية خفيفة

قال الراوي: كنت جالسا عند صديق لي في الدكان فجاء رجل من البائعين الجوالين يبيع العطر في زجاجة كبيرة، فأعطاه صاحبي عشرة قروش وقال له:

- اعطني بها بعض العطر

فأعطاه البائع بعض العطر من الزجاجة، وعندما هم البائع بالانصراف، سقطت الزجاجة من يده وانكسرت وضاع ما بها من عطر، فأخذ البائع يبكي.

واساه صديقي وقال له: لا تبك يا اخي فان لكل مشكلة حلا فقال البائع:

- اعلم ايها الرجل انني لا ابكي لضياع ما ضاع، فقد كنت مسافرا ذات يوم في احدى القوافل وضاع لي صندوق فيه اربعة الاف دينار ومعها قطع ذهبية تساوي اكثر من اربعة الاف اخرى، فما بكيت لفقدها لانه كان عندي مال كثير.

اما هذا اليوم فقد ولد لي ولد وكما تعلم تحتاج الى بعض المال لشراء مستلزمات الرضيع فخرجت ابيع هذه العطور وهي كل ما املك لاسدد بثمنها حاجات اسرتي.

وكان احد الجنود واقفا في الدكان يستمع الى حديث بائع العطور فقال الجندي لصديقي:

- ارجوك ان تأتي مع هذا البائع الى منزلي، فظننا انه سيعطيه بعض المساعدة.

ذهب صديقي والبائع مع الجندي وذهبت معهم الى منزل الجندي، فأخذ الجندي يسأل البائع عن القافلة التي كان مسافرا فيها والبائع يجيب، بعد ذلك اخرج الجندي صندوقا لامعا من خزانته وسأل البائع:

- هل هذا الصندوق لك؟

هتف البائع قائلا: انه والله هو، وأخذ يصف للجندي ما فيه من نقود وقطع ذهبية.

قال الجندي: خذ مالك، بارك الله لك فيه؛ سكت البائع وقال: هل استطيع ان اقدم لك الف دينار هدية، ويكفيني الباقي؟

قال الجندي: ما كنت لاخذ على امانتي مالا. ورفض الجندي ان يأخذ من البائع شيئا، ثم ودعه وانصرفنا جميعا.

■ خرجت مبكرا والناس نيام، امشي على شاطىء البحر اراقب الشمس قبل طلوعها، فالشمس على الساحل جميلة ورائعة، فما زالت في هذه اللحظات وليدة، وحراراتها لا زالت رقيقة.

ارتفعت الشمس قليلا، وبدأت ترسل اشعتها الذهبية ودبت الحياة على الارض، العصافير تغرد على الاشجار، والاغنام ترعى في الجبل، الناس يذهبون الى اعمالهم، الاطفال يذهبون الى مدارسهم. فالشمس هي الحياة، هي العطاء، هي قدرة الله المستمرة.

فسبحان الله الذي خلق الشمس والقمر والنجوم وجعل كلها منها في فلك يسبح ولا يصطدم احدها بالاخر.

وصية

ليس من المفروض ان تطفىء نور غيرك لتجعل نورك يتوهج.

قصة

وتبتسم اشجار التفاح

قصة : يوسف الغزو

كتابه في يمينه، يسير بين الكروم، يقرأ تارة ويتاكد من حفظ ما قرأ تارة اخرى، الطريق امامه طويل ومتشعب، النباتات والازهار تزين جانب الطريق، السلاسل الحجرية بعضها عال وبعضها منخفض، وصفحات الكتاب تملأ ذهنه كله، انحرف لا شعوريا باتجاه كرم تطامن سياجه الحجري .. وجد نفسه يسير بين غابة من اشجار التفاح .. كان يداعب الاوراق والثمار حتى ليخيل الى من يراه عن بعد انه يقطف الثمار .. وفجأة أحس بحركة مفاجئة وراءه .. التفت فرأى عجوزا في الثمانين يتوجه نحوه ملوحا بعصاه الطويلة ويقول :

- توقف عندك ايها اللص الصغير .. لقد وقعت في يدي اخيرا ..

طرقت كلمة "اللص" اسماع نعيم وكأنها طلق ناري خفيف .. التفت حوله فرأى اشجار التفاح تغص بثمارها فادرك ان الرجل العجوز هو صاحب الكرم .. وانه قد ظن فيه الظنون .. وخيل اليه - اي الى العجوز - ان هذا الصبي ما عبر الى الكرم الا من اجل سرقة ثمار التفاح الشهية .. فماذا يفعل نعيم ؟ هل يتوقف ويقنع الرجل العجوز انه ما جاء ليسرق التفاح .. ولكنه وجد نفسه دون ان يدري داخل الكرم ؟ الا ان الغضب المتطاير من وجه العجوز .. وعصاه الطويلة المشرعه في الهواء لم تترك مجالا لنعيم سوى اختيار طريق الهرب ..

طوى كتابه ومضى يركض بين الاشجار وصوت العجوز في اعقابه :

- اين ستهرب مني ايها اللص الصغير ؟ ان هروبك هذا هو اكبر دليل على اعترافك بالذنب ..

خطر لنعيم ان يتراجع عن الهرب .. ولكن كيف يفعل ذلك وقد تاكد العجوز بانه "لص التفاح" المطلوب لاصحاب الكرم.

واصل المسير بين الاشجار .. والاختفاء خلفها احيانا .. وصعود احداها في احيان الاخرى .. الا ان الرجل العجوز كان عازما على الامساك به مهما طالت المطاردة .. وفجأة وجد نعيم منفذ الخلاص ..

كانت هناك حفره عميقة وطويلة على محاذاة السور الحجري المحيط بالكرم .. قفز نعيم من فوقها فوجد نفسه خارج السور .. وفي مكان آمن لا يستطيع ذلك الرجل العجوز ذو الثمانين عاما ان يصل اليه ..

تنفس الصعداء قليلا ثم نظر الى الجهة الاخرى من الحفرة فرأى الرجل العجوز مندفعا باتجاه الحفرة .. يضرب الارض بعصاه .. والغضب يتطاير من وجهه ويصيح ..

- لن تفلت مني ايها اللص الصغير ..

كان الغضب قد أعمى الرجل العجوز حتى من مشاهدة الحفرة التي ما كان قادرا على القفز من فوقها كما فعل نعيم .. خيل لنعيم ان حياة الرجل العجوز في خطر .. وفجأة اتخذ قرارا .. ونفذه دون تردد .. لقد قفز مرة اخرى الى داخل الكرم .. واقترب من الرجل العجوز .. وهو يرفع يديه والكتاب في احداها ويقول :

- صدقني يا جدي، بانني لست لصا .. ولم اذق من بستانك ثمرة واحدة، خفت حدة الغضب على وجه العجوز وتساءل:

- ولكن لماذا عدت الي .. وقد كان بامكانك النجاة ؟

صمت نعيم ولم يجب .. الا ان الرجل العجوز نظر الى الحفرة العميقة وعرف كل شيء فابتسمت اشجار التفاح وكانها تشكر "نعيم" الذي انقذ صاحبها من الموت داخل الحفرة.

ثلاثيات

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: انا احب من دنياكم ثلاثا: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود.

وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه: وانا حبب الي من دنياكم ثلاث: افشاء السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام.

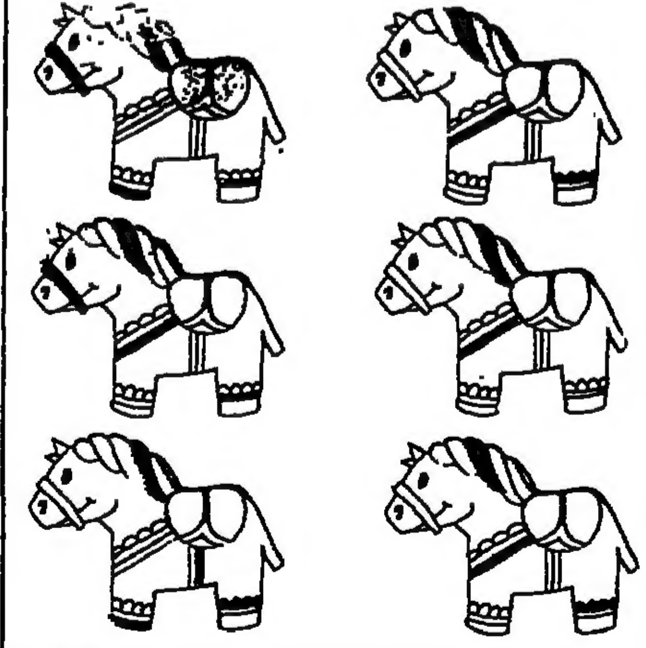
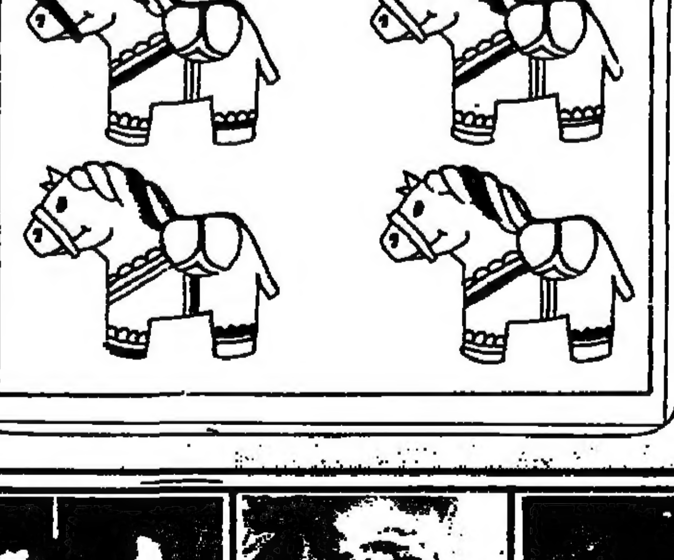
وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: وانا حبب الي من دنياكم ثلاث: الضرب بالسيف واقراء الضيف والصوم في الصيف.

حكم وامثال

- اثمن الاشياء في الدنيا ثلاثة: العلم والغذاء والصداقة.
- من استهان بالوقت نبذه الزمن.
- النقد في الوجه، والمدح في الظهر.
- ليس من اغراك بالعسل حبيبا، بل من نصحك بالصدق عزيزا.
- الصديق من ابكاك لا اضحكك.
- من كان لي معلما يوما غدا لي صديقا دوما.
- عندما تكون على حق، تستطيع ان تتحكم في اعصابك، اما اذا كنت تعرف انك مخطيء، فلن تجد غير الكلام الجارح لتفرض به رأيك!

اقوياء الملاحظة

● اذا كنت دقيق الملاحظة حاول التعرف على الحصانين المتشابهين خلال ٣٠ ثانية؟!

شعر

طفولة باسلة ..

شعر : يوسف حمدان

لن العب ابدا لن العب ما دامت ارضي مسبية
سأعلم زندي ان يغضب ويقاوم ظلم الفاشية

* * *

وأحرض كل الاطفال ضد الاعداء الانذال
وسنرمي الاحجار عليهم وتحطم كل الاغلال
يا وطني يا قرة عيني في بالي دوما في بالي

* * *

في بالي يافا والرملة وجميع المدن المحتلة
في بالي منزلنا الغالي والتينة حتى والنخلة

* * *

وكما يا وطني طردوني ورموني في دنيا الغربة
سأريهم غضبي وجنوني ووفاء النبتة للتربة

القلم

شعر صالح الشافعي

أكتب اكتب انا فنان
ارسم بالقلم الاوطان
سياج العلم كتابته
اقسم بالقلم الرحمن
مهما فهمت ومهما حفظت
يقل الحفظ مع الازمان
لولا القلم لضاع العلم
حفظك عرضة للنسيان

* * *

كيف عرفنا صنوف العلم
كيف تعلمنا القران
ربي في اللوح المحفوظ
دون اعمال الانسان
دون للفصل الاعمال
جل الله من النسيان

* * *

اداة العلم اداة النور
اداة الحفظ من الفقدان

تهنئة بعيد الميلاد











اسلام ابو اليزيد | هاني احمد شحاته | محمد معتصم الدباس | لانا عيسى الزغول | عمر جمال عبابنة | لما وائل قطاطنة | اندريه عطاالله لبادة

تربية علوم تكنولوجيا

تجربة ناجحة بالغة الاثارة والخطورة..

الحيوانات المختلفة تستطيع الأن التزاوج مع بعضها

ما الذي يمنع التزاوج بين كائنات حية من انواع مختلفة؟ ان السبب يكمن في الخلية. فالتزاوجات غير الملائمة ترفضها وتردها انزيمات مراقبة مختصة بهذه المهمة.

الا ان باحثين فرنسيين نجحوا الآن في شل مفعول هذه الانزيمات الحارسة وابطال عملها. مما يفتح الباب امام تحقيق اغرب انواع التزاوجات... يوما ما.

جرت هذه التجارب الثورية في معهد جاك مونو في باريس، ونشرت نتائجها مؤخرا في المجلة العلمية البريطانية الشهيرةNature المعروفة برصانتها العلمية. وقد اقتصرت هذه التجارب الأولى على مزاوجة نوعين مختلفين من البكتيريا Salmonella typhimurium وايشيرشيا كولاي. لكنها تفتح المجال امام تزاوج بين انواع متقاربة مثل الانسان والشمبانزي اللذين تحتوي خلاياهما على ٤٦ و ٤٨ كروموسوما على الترتيب. ثم تزاوج انواع متباعدة جينيا. وقد لا يكون هناك ما يمنع من نجاح تزاوج حيوان مع نبات، مهما كانت درجة رقي اي منهما في سلم التصنيف. مما قد يعني القضاء على نظام تصنيف الكائنات الحية الذي امضى الباحثان (ليني وكوفيه) حياتهما في وصفه.

يعتمد التزاوج بين الافراد الحيوانية أو النباتية على قاعدتين اساسيتين:

● الأولى: ان التزاوج يجري بين افراد من نفس النوع، ويستحيل بين افراد من نوعين مختلفين، باستثناء انواع معينة متقاربة تنتمي لجنس واحد، وتعطي عند تزاوجها افرادا مهجنة.

● والثانية: تقول بأن هذه الافراد المهجنة تكون دائما عقيمة وغير قادرة على التناسل. وهكذا، فان التزاوج بين نوعين مختلفين يؤدي الى طريق مسدود. ولا يعطي نوعا جديدا قادرا على التكاثر.

ومن الامثلة المعروفة للحيوانات المهجنة: البغل (نتيجة تزاوج حمار وفرس)، والنغل (من حصان واتان). كما ان النمر يمكنه التزاوج مع اللبوة (انثى الاسد).

اساسيات علمية

تقدم الآن للقارىء الذي يملك خلفية مناسبة من المعلومات في علم الأحياء تفسيرا لكيفية تغلب العلماء على هذا الحاجز بين الانواع.. يتطلب حفظ النوع أن تنتقل الصفات الوراثية من الفرد الى نسله دون حصول اخطاء. وهذه الصفات الوراثية تكون محمولة على جزيئات الحامض النووي DNA الذي تتكون منه الكروموسومات. ويتكون جزيء DNA من سلم لولبي، تكون كل ساق فيه مكملة في تركيبها للساق الأخرى، وتحمل نفس المعلومات الوراثية (مثل النسخة الموجبة والسالبة من نفس الصورة). ويتكون هذا السلم الوراثي من اربع جزيئات اساسية (اربع قواعد نيتروجينية) هي ادنين وثايمين، وسايتوسين وجوانين. ويكون الارتباط بين ساقي السلم من خلال هذه القواعد، بحيث يرتبط الادنين مع الثايمين دائما. ويرتبط السايتوسين مع الجوانين. وهكذا، فان المعلومات الوراثية المحمولة على احد ساقي السلم الوراثي، هي نفس تلك المحمولة على الساق الأخرى.

وعند حصول الانقسام غير المباشر في الخلية، تنفصل ساقا سلم جزيء DNA ، وتتضاعف، لتنتج في النهاية خليتان جديدتان. وقد يحصل ان تتواجه وترتبط قاعدتان وراثيتان غير متكاملتين، مثلا ان يرتبط الادنين مع السايتوسين أو الثايمين مع الجوانين، أو قد تتبادل الساقان أجزاء من مكوناتهما... وهذ يعد خطأ تزاوجيا ويجب اصلاحه.

وهنا يأتي دور اربعة انزيمات تقوم بدور الرقابة على هذه العملية، وهي قادرة على تصويب الاخطاء الحاصلة في ارتباط القواعد الاربع السابقة. لكن ماذا لو كان من المستحيل تصويب هذا الخطأ، كأن تكون ساقا DNAقد جاءتا من نوعين مختلفين؟ هنا تقوم الانزيمات الحارسة بمنع الارتباط ومنع تكاثر الخلية.

وهذا يفسر استحالة انقسام الخلية الملقحة الناتجة عن تزاوج نوعين مختلفين، وبالتالي لن تنمو هذه الخلية وتعطي كائنا جديدا.

لماذا يكون الهجين عقيما؟

اما في حالة تزاوج حمار مع فرس مثلا، فان الاختلاف بين مورثات (جينات) الخليتين التناسليتين (الحيوان المنوي والبويضة)، تكون طفيفة، وتستطيع الانزيمات الحارسة أن تصوبها، فيستمر انقسام الخلية ويتكون الجنين.

لكن لماذا يتصف الحيوان الهجين الناتج (البغل في هذه الحالة) بالعقم؟

السبب ان الانزيمات الحارسة لا تستطيع أن تعيد ترتيب القواعد النيتروجينية في اثناء الانقسام الاختزالي، والذي هو اكثر تعقيدا من الانقسام غير المباشر، ويتضمن عملية تبادل بين اجزاء الكروموسومين المتقابلين في زوج الكروموسومات المتماثل (عملية عبور)، وبمعنى آخر عملية تبادل بين ساقي السلم الوراثي.

وهذا الانقسام هو الذي ينتج الخلايا الجنسية (الحيوانات المنوية أو البويضات) عند بلوغ الفرد.

التفسير العلمي

نفهم الآن الأساس الذي اعتمد عليه الباحثون الفرنسيون في محاولتهم اتمام التزاوج بين نوعين مختلفين، ثم الحصول على نسل غير عقيم وقادر على التكاثر. انهم يعملون على شل عمل الانزيمات الحارسة. وفي الحقيقة يكفي ان يتم تعطيل عمل أحد الانزيمات فقط، عن طريق احداث تشويه جيني (طفرة جينية) في الخلية المعنية. وهكذا، تم لهم تزويج نوعين مختلفين من البكتيريا رغم استحالة تزاوجهما في الظروف العادية.

هل يمكننا القفز الى تزاوجات بين انواع حيوانية اكثر تعقيدا، والاستنتاج مثلا ان التزاوج بين الانسان والشمبانزي سيكون ممكنا يوما ما ؟!

ينتمي الانسان والشمبانزي الى نوعين متقاربين، ولا يتجاوز الاختلاف في المورثات (الجينات الوراثية) التي تصنع البروتين، بين هذين الكائنين نسبة ٣ ٪، أي انهما يتشابهان في ٩٧ ٪ من هذه الجينات، بينما يصل الاختلاف بين نوعي البكتيريا اللذين تم اجراء تزاوج بينهما في التجربة الفرنسية الى نسبة ٢٠ ٪ (مثل الاختلاف بين الانسان والفأر).

لكن هذه المقارنة تتعلق فقط بالجينات الصانعة للبروتينات، وهذه لا تمثل اكثر من ١٠ ٪ من الجينات في الخلية. اما الجينات الاخرى ونسبتها ٩٠ ٪ فالاختلاف فيها بين الانسان والشمبانزي اكبر من ذلك ، وقد لايكون من السهل او من الممكن التغلب عليه. لكن يلاحظ ان معظم هذه الجينات تهمل ولا تقوم بعمل ما في اثناء تصنيع البروتينات، لهذا يسميها بعض العلماء «قمامة DNA». لاحظ ايضا وجود اختلاف يصل الى نسبة ١ ٪ بين افراد من البشر في الجينات الصانعة للبروتين، ونسبة الاختلاف في الجينات الاخرى اكبر من ذلك.

وماذا عن الاختلاف بين الانسان والشمبانزي في عدد الكروموسومات؟

حيث يملك الانسان ٤٦ كروموسوما والشمبانزي ٤٨ . الن يشكل هذا الامر حاجزا في وجه اتمام التزاوج بين النوعين؟

في الواقع ان اختلاف عدد الكروموسومات ليس بالامر الهام. وفي الطبيعة امثلة على تزاوج يتم بين افراد تحمل اعدادا مختلفة من الكروموسومات. ومن ذلك حيوان يسمى الأروية (الضأن الجبلي، وجمع الكلمة اراوي أو اورى). فالاروية الكورسيكية (من جزيرة كورسيكا التابعة لفرنسا) تحمل ٥٤ كروموسوما في كل خلية في جسمها، وأروية جبال التاي في أواسط اسياتحمل٥٨ كروموسوما. والتزاوج بينهما في الطبيعة ممكن، وهما ينتميان لنفس النوع من الناحية البيولوجية.

كيف سيكون النسل المشترك الناتج عن الانسان والشمبانزي؟ لا يمكن تحديد ذلك مسبقا، الا انه ينبغي التأكيد. ان مثل هذا التزاوج لن يكون مقبولا بالطبع من الناحيتين الاجتماعية والاخلاقية، حتى لو أصبح ممكنا عمليا وعلميا.


الانزيمات الحارسة الاربعة تمنع تزاوج الانواع المختلفة. فاذا شلت امكن اجراء اي تزاوج تقريبا.

فائدة التجربة

* ما الفائدة من هذا الكشف العلمي؟

ان اكتشاف دور انزيمات الرقابة على انقسام وتزاوج الخلايا، يزودنا بفكرة توضح كيف تعددت واختلفت الانواع في اثناء التطور الطبيعي عبر ملايين السنين. اذ عندما تتباعد مواطن سكن افراد من نوع معين لاي سبب كان، فان هذه الافراد المتباعدة والتي تعيش في بيئات مختلفة تعاني مع مرور الزمن من حصول طفرات وتغيرات في صفاتها الوراثية. وعندما تصل هذه التغيرات الى حد كبير، يستحيل تزاوج افراد من المجموعتين، لان انزيمات الرقابة تعجز عن تصويب الفروق بين جيناتهما، وتصبح المجموعتان بالتالي نوعين مختلفين.

يمكن الاستفادة من هذا الانجاز العلمي في زراعة الجينات المرغوبة بدلا من جينات سيئة او مريضة في الخلايا الحية.

ومن التطبيقات المباشرة لنجاح هذه التجربة الفرنسية، امكانية استخدام البكتيريا الناتجة كطعم للوقاية من تأثير بكتيريا السالمونيلا التي تسبب التسمم، وهي بكتيريا تتواجد في الاغذية والمعلبات الفاسدة.

ترجمة: سائد مدانات

عن: Science et vie

عدد ١٩٩٠/٣

كتاب جديد هام ...

علم الأحياء والايديولوجيا والطبيعة البشرية

عن سلسلة عالم المعرفة صدر مؤخرا هذا الكتاب الجديد الذي يحمل الرقم ١٤٨ في سلسلة الكتب الثقافية الشهرية التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب /الكويت.

يقع الكتاب في ٤٤٨ صفحة من القطع المتوسط الصغير، وهو من تأليف ستيفن روز وآخرون وترجمة د. مصطفى ابراهيم فهمي ومراجعة د. محمد عصفور.

العنوان الأصلي للكتاب هو "ليس في جيناتنا". وفي توضيح عن الهدف من هذا الكتاب يقول مؤلفوه (مختص في علم الوراثة التطوري، ومختص في البيولوجيا العصبية، ومختص في علم النفس):

«لقد راقبنا باهتمام عبر عقد ونصف من السنوات الماضية المد الصاعد في الكتابة عن الحتمية البيولوجية، وما يصحبها من مزاعم تتزايد تهويلا، بشأن القدرة على تحديد اسباب اللامساواة في الوضع الاجتماعي والثروة والسلطة، ما بين الطبقات والجنسين والاعراق في المجتمع الغربي، وذلك من خلال نظرية تبسيطية عن الطبيعة البشرية. وقد انشغل كل منا في الكثير من ذلك الوقت بالبحث، والكتابة، والقاء الاحاديث، وبالتعليم، والنشاط السياسي الجماهيري في معارضة الاشكال القمعية التي تظهر بها الايديولوجية الحتمية نفسها. ونحن نشترك في التزامنا بهدف الوصول الى خلق مجتمع اكثر عدالة اجتماعية، اي مجتمع اشتراكي. ونحن ندرك أن العلم ذا النظرة النقدية هو جزء متكامل من النضال لخلق ذلك المجتمع، تماما مثل ما نؤمن ايضا ان الوظيفة الاجتماعية للكثير من علم اليوم هي عرقلة خلق ذلك المجتمع بالعمل على المحافظة على مصالح الطبقة الحاكمة والجنس والعرق الحاكمين. وهذا الايمان بامكان وجود علم نقدي وتحرري هو السبب في ان كل واحد منا قد اشترك بطريقة مستقلة، وبدرجات مختلفة في انشاء الحركة التي عرفت خلال السبعينات والثمانينات في الولايات المتحدة وبريطانيا باسم حركة العلم الراديكالي.

وقد أحسسنا بالحاجة الى عملية استكشاف منهجي للجذور العلمية والاجتماعية للحتمية البيولوجية، والى تحليل وظائفها الاجتماعية الحالية، وكشف مزاعمها العلمية. بل اكثر من هذا ، فان من الضروري ايضا عرض رؤية عما يمكن ان تقدمه البيولوجيا، وعلم النفس بدلا من ذلك، من نظرة تحررية عن "الطبيعة البشرية". ومن هنا كان هذا الكتاب الذي استغرق تأليفه عدة سنوات».

الكتاب هام جدا، وهو يجيء في الوقت الذي حقق فيه علم الوراثة وما تفرع عنه من علوم بالغة الاثارة والخطورة مثل هندسة الجينات، تقدما كبيرا جدا. وما واكب هذا التقدم من ظهور نظريات علمية جديدة، يركز بعضها على ابراز دور الوراثة وتفسير الحياة كلها بها، كأنما هي العامل الوحيد الذي يوجه الحياة. ووصل الأمر الى ظهور نظريات مثل النظرية الجديدة للحتمية البيولوجية التي تزعم ان طبيعة الانسان محتومة بتركيب وراثي صارم، وبالتالي فهو مسير بالكامل ولا يكاد يكون له خيار او أمل في تغيير مصيره. وتكمن الخطورة في البعد الاجتماعي والسياسي لهذه النظرية، حيث استغلتها الاتجاهات اليمينية في العالم الغربي لتجديد نشاطها، فجعلتها بمثابة عقيدة جديدة لها تفسر وتبرر بها كل ما يدور من جراء سياساتها. فالفروق في السلطة والطبقة والثروة سببها فروق في القدرات الوراثية مما لا يمكن تغييره. ومعامل الذكاء في الاجناس الملونة هو وراثيا اقل من معامل ذكاء البيض، ومخ المرأة وراثيا اقل قدرة من مخ الرجل....

يناقش المؤلفون في الكتاب هذه المزاعم الجديدة للحتمية البيولوجية، ويقارنون النظريات والادلة المختلفة ليقدروا مدى دقتها وصحتها من خلال منهج علمي محكم. وهو يوضح بشكل غير مباشر مناهج البحث والنقد العلميين، وكيف تصاغ النظريات العلمية، وكيف يمكن تقويمها والحكم عليها، مع اظهار ان ما يكتب في المراجع العلمية والدراسية والدوريات العلمية ينبغي ان لا يؤخذ كله على انه حقائق نهائية راسخة.

يقع الكتاب في عشرة فصول هي:

- اليمين الجديد والحتمية القديمة
- السياسة الكامنة وراء الحتمية البيولوجية
- الايديولوجية البرجوازية واصل الحتمية.
- اضفاء الشرعية على اللامساواة
- معامل الذكاء: ترتيب العالم في مراتب.
- الابوية الحتمية.
- تكييف المجتمع بتكييف العقل.
- الشيزوفرينيا: اصطدام الجينات.
- البيولوجيا الاجتماعية: التركيب الكلي.
- البيولوجيا الجديدة في مقابل الايديولوجية القديمة واخيرا الهوامش ومعجم المفردات.

● بقي ان نقول ان الكتاب هام جدا، ويستحق القراءة المتأنية، وهو مفيد لكل انسان مهما كان تخصصه، ولعل اهميته لنا اكبر ضمن الواقع الذي نعيشه في منطقتنا العربية والمتمثل بالذات بالهجمة الصهيونية العنصرية الشرسه.

مدمنو المخدرات الجدد - صغار في السن وفي ظروف صعبة

تشير الارقام الرسمية الاميركية الى ان مدمني المخدرات اليوم هم اصغر سنا من السابق وهم ينتمون الى اسر من مختلف الفئات، وتظهر ارقام جمعتها هيئات متطوعة في مدينة نيويورك ان ثلث الاطفال على الاقل ممن هم في الصفين السابع والثامن وهم في سن الحادية عشرة او الثانية عشرة قد دخنوا مادة الماريجوانا، ومن هنا يكفي القيام بخطوة صغيرة لتدخين مادة الكراك، وهي مادة مشتقة من الكوكايين وتعتبر ذات قيمة كبيرة بالنسبة لباعتها بسبب شدة فعاليتها على احداث الادمان وبسبب سعرها الذي هو في متناول العديد.

ووفقا للارقام الرسمية، هناك حوالي ١٠٠ الف طفل في نيويورك يعانون من سوء معاملة الابوين في كل سنة، ويكون السبب ناتجا عادة عن تعاطي المخدرات، ويعيش طفلان من بين خمسة اطفال في هذه المدينة في ظروف تعتبر من الناحية الرسمية أدنى من مستوى الفقر.

ويقول مسؤولون في المدينة ان هناك حاليا حوالي ٣٣ الف طفل على الاقل لا مسكن لهم يلتجئون اليه، والبعض منهم تخلى عنهم والداهم، في حين ان البعض الاخر هجروا منازلهم بمحض ارادتهم.

وعلى حد قول جون بكمان الذي يعمل في ادارة انعاش اطفال نيويورك، فان ملاجىء المراهقين التابعة للمدينة قد وصل الازدحام فيها الى حد الانفجار، ويقول ان هناك بصورة دائمة في اي يوم من الايام بين ١٠٠ و ٢٠٠ طفل في سن المراهقة، ومنهم من يبلغ الحادية عشرة من العمر، يأتون الى ادارة الانعاش بحثا عن سرير للنوم، والازدحام في المراكز هذه يعني انه يجب ابعاد كل شخص لا مكان له ينام فيه ومصيره عندئذ ان يذهب لتمضية الليل في محطات المترو او في محطات القطارات، واولئك الذين ينجحون في العثور على مكان ينامون فيه في تلك المراكز يضطرون دائما للانتقال في اليوم التالي لافساح المجال لكي يأتي آخرون.

حتى اذا لم يكن هؤلاء المراهقون يتعاطون المخدرات، فسيتحول عدد كبير منهم الى بيع مادة الكراك كوسيلة للحصول على بعض المال، وتقوم الامهات الصغيرات في السن ببيع المخدرات او بالبغاء كطريقة للحصول على المال، وتقول الشرطة ان عدد الامهات اللواتي تم توقيفهن واودعن السجن بتهم تتعلق بالمخدرات قد ارتفع بمعدل الثلث في الاشهر الاثني عشر الماضية.

المجموعات النجمية في سماء شهر نيسان

نحن الان في شهر توجد فيه الكثير من المجموعات النجمية المعروفة.

يحتل سماء المنطقة الجنوبية - باتجاه القبلة تماما - هذا الشهر النجم الاحمر المعروف (سهيل) وهو النجم الذي تغنى به الشعراء امثال ابي العلاء المعري، وهذا النجم يرتفع في سماء الافق الجنوبي - من الاردن - حوالي خمس درجات، ويظهر بعد الغروب مباشرة، وسهيل هو غير مجموعة (السفينة) والتي قسمها الفلك الى اربع مجموعات هي: الكوثل، وبيت الابرة، والشراع، والقاعدة، وينتمي سهيل الى مجموعة القاعدة، وسهيل من القدر - (٧٣ر٠).

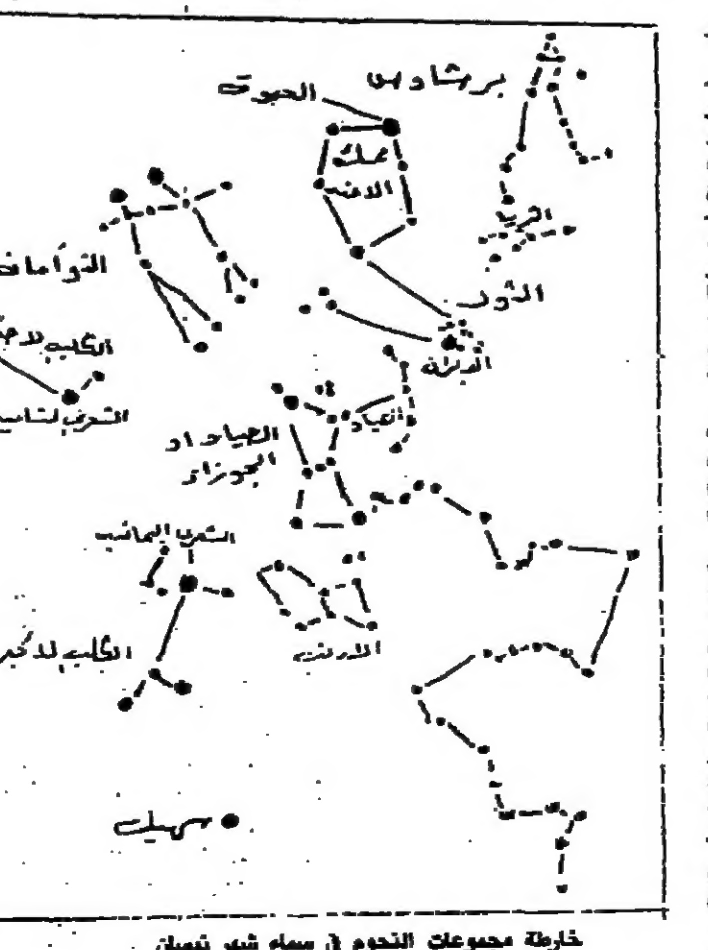
واذا اتجهنا ببصرنا نحو الشمال من سهيل، فاننا سوف نهتدي الى المع نجوم في السماء كلها وهو نجم (الشعرى اليمانية) وهو المع نجوم مجموعة (الكلب الاكبر) وهو من القدر (- ٢) وهذا النجم هو نجم ثنائي حيث يدور حوله (قزم ابيض) والى الشرق قليلا عن هذا النجم يوجد نجم (الشعرى الشامية) وهي من القدر (٣٥ر٠) وتسمى ايضا الشعرى الغميصاء، والى الغرب من الكلب الاصغر نجد اشهر مجموعة في السماء هذا الشهر وهي مجموعة (الصياد) او الجبار، وفيها كثير من النجوم اللامعة، واكثر ما يميز هذه المجموعة هي الثلاث نجوم المصطفة على خط مستقيم وتسمى (النطاق) اي نطاق الصياد، وهناك ثلاث نجوم لامعة في هذه المجموعة هي : النجم الاحمر، والذي يمثل (يد الجوزاء) وهو من القدر (٨ر٠) وهذا النجم هو من النجوم الضخمة جدا، فلو وضعنا هذا النجم مكان الشمس لاصبح مدار كوكب عطارد داخل هذا النجم، والنجم الثاني هو (رجل الجبار) من القدر (١١ر٠) وهذا النجم الثاني - اي يدور حوله نجم آخر - اما النجم الثالث فهو (يد الجبار اليسرى) ويسمى (الناجذ) من القدر (١ر٧)، واذا نظرنا الى الشمال الغربي من الجبار فاننا نهتدي الى مجموعة (الثور) واكثر ما يميز مجموعة الثور هو نجم (الدبران) وهو من القدر الاول، ولقد سمته العرب بهذا الاسم لانه يدبر الثريا في شروقها وفي غروبها، والثريا هو عنقود نجمي مفتوح يقع الى الشمال الغربي من الدبران، ولو نظرنا الى عنقود الثريا بمنظار عادي - لرأينا ان عنقود الثريا يتكون من آلاف النجوم متراصة مع بعضها البعض، والى الشرق من الدبران يظهر لنا برج (التوامين) يمثل طفلين بجانب بعضهما البعض، وفي هذه المجموعة نجمين لامعين هما : (رأس التوأم المقدم) وهو نجم ثلاثي، وايضا كل نجم من هذه النجوم الثلاثة عبارة عن نجم ثنائي بحد ذاته، والنجم الاخر هو (رأس التوأم المؤخر) وهو من القدر (١٥ر١) والى الغرب الشمالي من التوامين تظهر مجموعة (ممسك الاعنة) وهذه المجموعة على شكل شبه خماسي، وفيها نجم نير هو نجم (العيوق) وهو ذو لون اصفر وثنائي ومن القدر (٠٨ر٠) والى الجنوب تماما من مجموعة الجبار تظهر لنا مجموعة الارنب وهي مجموعة نجوم غير لامعة ويقال انه الارنب الذي اصطاده الصياد.

* كيف تقرأ الخارطة المرفقة :

لكي تقرأ الخارطة المرفقة بالشكل وبالشكل الصحيح، علينا ان نتجه ببصرنا نحو الجنوب تماما - باتجاه القبلة - ثم نحمل الخارطة كما هي، ونقارنها بالنجوم الموجودة في السماء، وسنجدها مشابهة تماما كما رسمت على الخارطة، واذا وجدنا سهيل فسيصبح من السهل التعرف على المجموعات وبالاستعانة بالخارطة المرفقة.

وهذه المجموعات هي التي يمكن رؤيتها في هذا الشهر بعد الغروب، اما اذا رصدنا هذه المجموعات بعد شهر نيسان بقليل فسنجد ان هذه المجموعات قد اتجهت قليلا نحو الغرب.

كما ان الخطوط بين النجوم هي خطوط وهمية توضع لتبين شكل المجموعة المقصودة.



خارطة مجموعات النجوم في سماء شهر نيسان

اعداد عماد عبدالعزيز مجاهد
جمعية هواة الفلك الاردنية

ادوية الانسان تخفض الكوليسترول في البيض

توصل باحثون الى تخفيض نسبة الكوليستيرول في البيض، وذلك في تجربة مخبرية تم فيها اعطاء الدجاج عقارا يستخدم عادة لخفض نسبة الكوليستيرول في دم الانسان، وهو لوفاستاتين الذي يشل فعالية انزيم يساهم في بناء الكوليستيرول.

قام بالتجربة كل من روبرت الكين وجو روغلر من قسم علوم الحيوان في جامعة بوردو، حيث وجدا انه عند اضافة لوفاستاتين الى غذاء الدجاج، كانت الدجاجات تضع بيضا تقل فيه نسبة الكوليستيرول بمقدار ١٣ - ١٥ ٪ عن المعدل الطبيعي في البيض.

ومن المعروف ان هذا العقار يباع في الاسواق تحت الاسم التجاري (ميفاكور)، ويبلغ ثمن الغرام الواحد منه ٨٠ دولارا مما يجعله بالتالي باهظ الثمن لاستعماله مع الدجاج، الا ان د. الكين يقول ان هذه النتائج تزيد من امكانية التوصل مستقبلا الى تطوير مركبات جديدة مماثلة لهذا العقار الا انها اقل كلفة، بحيث يمكن استعمالها على نطاق واسع مع الدجاج..

الغثيان والتقيؤ

★ الغثيان: هو الشعور بالرغبة في التقيؤ.

★ التقيؤ: هو تفريغ محتويات المعدة، وهو انواع:

١- ارادي: بارادة الشخص لتفريغ محتويات المعدة بعد الشعور بانها تسبب له عسر الهضم.

٢- اجباري (قسري): هو تفريغ محتويات المعدة رغم ارادة الانسان كما يحدث في حالات التسمم الغذائي.

أسباب الغثيان والتقيؤ

١- امراض الجهاز الهضمي:

ان معظم امراض الجهاز الهضمي خاصة الملتهبة يصاحبها الغثيان والتقيؤ. وهذا ما قد يميزها عن امراض اخرى لاعضاء مجاورة في البطن كالكلى، وهذه تشمل التهابات المريء والمعدة والامعاء او انسداد الامعاء او تهيج الامعاء نتيجة انتفاخ البطن.

٢- امراض الكبد والقنوات المرارية:

خاصة حصى المرارة والتهاب المرارة والقنوات الصفراوية. خاصة بعد تناول الدهون. وقد يصاحبها اليرقان.

٣- امراض البنكرياس:

وهذه قد يصاحبها الام في منطقة اعلى البطن وتخف هذه الآلام مع الانحناء للامام.

٤- التهابات الاجهزة المختلفة:

مثل التهاب الرئة والكلى ويصاحبها اعراض وظائف هذه الاعضاء مثل السعال في حالة الرئة والتبول المؤلم او الدموي في حالة الكلى.

٥- امراض الجهاز العصبي:

وهذه الأمراض تؤدي الى ارتفاع في التوتر (الضغط) داخل الدماغ، مثل احتقان الدماغ والاورام سواء الحميدة او الخبيثة او النزيف داخل الدماغ. او داء الشقيقة التي يصاحبها الصداع النصفي، والالتهابات مثل التهاب السحايا والانسجة الدماغية والتي يصاحبها بالاضافة للصداع ارتفاع في درجة الحرارة مع تيبس الرقبة والتسمم بالادوية او المواد الكيماوية الاخرى والكحول وغيرها.

٦- اضطراب القنوات الهلاليه في الاذن الداخلية:

مثل مرض الحركة حيث يحدث التقيؤ مع حركة الراس، والتهابات الاذن الوسطى والداخلية حيث بالاضافة للتقيؤ نلاحظ الالم في الاذن المصابة، ومرض مينير حيث يشعر المريض بالاضافة للتقيؤ بطنين الاذن والدوخة.

٧- اضطرابات الغدد الصماء:

مثل تحمض الدم ويلاحظ في مريض السكري حيث يكون تنفسه سريعا، ونقصان في افراز الغدد الكظرية نتيجة نقصان الكورتيزون ونلاحظ الاما بالبطن مع تلون الجسم او الحمل او الجوع وسوء التغذية المزمن.

٨- امراض الكلى:

مثل قصور عمل الكلى ويصاحبه تسرع التنفس ورائحة النفس المميزة والحصى الكلوية.

٩- امراض القلب والاوعية الدموية:

مثل احتشاء العضلة القلبية الحاد وهذه يصاحبها الام في منطقة اعلى البطن والصدر مع ضيق التنفس والتعب العام والتعرق البارد.

١٠- تناول بعض الادوية والمواد الكيمائية:

مثل الادوية المحتوية على كودائين وادوية القلب مثل ديجوكسين.

١١- امراض وشؤون نفسية:

مثل الالام الشديدة في اي مكان في الجسم، والخوف أو الشعور بالاحباط، والقلق الشديد، وفقدان الشهية العصبي والوسوسة والكآبة النفسية خاصة في الصباح الباكر حيث مواجهة الناس والمشاكل..

الفحوصات :

١- مراجعة الطبيب واخباره عن القصة المرضية بالكامل مع فحص الطبيب.

٢- فحوصات تشمل الجهاز الهضمي مثل الصور الشعاعية للمعدة والامعاء والقنوات المرارية.

٣- تنظير المعدة والامعاء بواسطة المناظير الفايبرسكوبية.

٤- الفحص فوق الصوتي للكبد والمرارة والبنكرياس واعضاء اخرى في البطن.

٥- فحوصات اخرى يرتبها الطبيب، خاصة المتقدمة منها.

مخاطر استمرار التقيؤ

١- نقصان السوائل والاملاح وهذه اكثر النتائج للتقيؤ خاصة عند الاطفال وكبار السن.

٢- استنشاق مادة التقيؤ والتسبب بالتهاب الرئة الكيميائي والبكتيري بعدها.

٣- تمزق الفتحة الفؤادية او المريء.

٤- سوء التغذية.

٥- انفجار المريء.

العلاج :

١- تجنب السبب او علاجه.

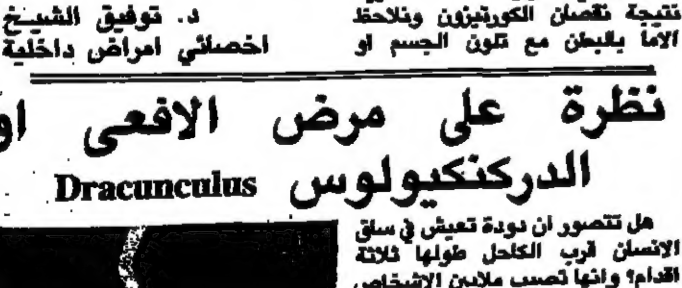
٢- قد يكون التقيؤ بسيطا مثل حالات الحمل او داء الصباح او غيرها وقد تكون بسيطة ولا تحتاج الى علاج.

٣- قد يحتاج المريض للدخول للمستشفى.

٤- تعويض السوائل والاملاح المفقودة.

٥- تناول بعض الادوية الموصوفة للمريض من قبل الطبيب.

د. توفيق الشيخ
اخصائي امراض داخلية



نظرة على مرض الافعى او الدركنكيولوس Dracunculus

هل تتصور ان دودة تعيش في ساق الانسان قرب الكاحل طولها ثلاثة اقدام؟ وانها تصيب ملايين الاشخاص في كل عام. وعلى الرغم من عدم انتشار مرض الافعى في بلادنا الا انه يهدد مئة مليون انسان في كل من ارياف افريقيا واسيا والشرق الاوسط ويسبب الالام المبرحه والشقاء للمصاب. وتقدر الخسارة السنوية الناجمه عن الاصابة العمل بهذا المرض ب ٣٠٠ الف مليون دولار سنويا. ان مرض الافعى لا يقتل بحد ذاته انما يسبب لضحيته الاما مبرحه تعيقه عن المشي والعمل وقد يسبب التيتانوس والغرغرينا وهي امراض فتاكة بالتاكيد. اما قصة الاصابة بالمرض فهذه اطوارها.

تبدأ الدودة دورة حياتها على شكل يرقة في المياه الآسنة الراكدة والمستنقعات والآبار المفتوحة. وعائلها برغوث ماء يدعى (سيكلوبس cyclops) تنتشر عند اماكن مياه الشرب المفتوحة. وعندما يشرب الانسان الماء الملوث فان بعض اليرقات تلتصق في جدار الجهاز الهضمي لديه وتبقى في مكانها لمدة تسعة اشهر. وتأتي المرحلة الثانية عندما تنتقل حوالي ٤٠ دودة غير مكتملة النمو من مكانها الاصلي الى تحت الجلد وتنمو وتترعرع هناك. ويمكن ان تصل في نموها الى ثلاثة اقدام كاملة، وعندما تصبح جاهزة للتكاثر تظهر اعراض المرض تحت الجلد وخاصة عندمنطقة الكاحل. وهناك تتكاثر الديدان بشكل هائل وتطلق ما مجموعه ٢ مليون يرقة. وهكذا تستمر دورة المرض.

مكافحة هذا المرض صعبة ومعقدة حيث ان هذه الديدان تكون بعيده عن




تأثير جهاز المناعة عند الانسان ولا تتأثر بالعديد من الادوية وامكانية اكتشاف مكانها صعبة جدا وحتى باستخدام الاشعه وقد بدأت حملة مكافحة مرض الافعى قبل ست سنوات وكانت النتائج مثمرة نتيجة لوعي الناس واهتمامهم بالصحة اكثر من المطاعيم والادوية.

وهناك طريقة طريفة لاخراج الدودة العملاقة من الجلد وهي باستعمال القماش القطني وتعتمد الطريقة على سحب الدودة تدريجيا ولف الجزء الظاهر منها بقماش قطني بضعة ايام ليكتمل اخراجها كلها، انما المشكلة تكمن في امكانية عودة الدودة الى مكانها الاصلي وهنا يمكن ان يصاب ويلتهب المكان الذي خرجت منه. وطريقة ثانية لمحاربة المرض هي تربية اسماك معينة مثل باربيلا في الاماكن الذي تتكاثر فيها حشرات السيكلوبس. والحل الامثل هو ايصال الماء النقي للناس في انابيب مغلقة كما فعلت دولة ساحل العاج حيث انخفض عدد المصابين من ٦٧ الف شخص في عام ١٩٦٦ الى ٥٩٢ في عام ١٩٨٥ بسبب الاجراءات الوقائية، وصدق المثل القائل درهم وقاية خير من قنطار علاج.

ترجمة: معزي حجازين

الرأي الثقافي



يضحك كثيرا... من يضحك اخيرا



● ابراهيم العجلوني

كان عزيزا على صاحبنا ان يعمد الى جملة من تصوراته فيلقي بها، غير اسف، وراءه ظهريا، ويمضي باحثا عن بدائل لها، اكثر قربا من حقائق الواقع، واكثر صمودا في التجارب، وادنى الى ان ترتاح اليها النفس، وتسكن، وتطمئن، بعد ان تقطعت حسرات دون ما تتوهمه اقانيم ثابتة، او ما صورته لها الغفلة كذلك!!

كان عزيـزا عليه ان يصحو فجاة فاذا ما ظنه صداقة نزيهة، ومودة بريئة، وتعـارف ارواح، وائتلاف قلوب، لا يعدو ان يكون توسلا واستغلالا، وصعودا على الاكتاف.

وكان عزيزا عليه، فوق ذلك، ان يرى الفهاهة غالبة، والنفاق رائجا، والاستزلام سائدا.. وان يرى العقل محسوبا على صاحبه من رزقه ورزق عياله، وان كل ذلك منظور اليه بصفة كونه القاعدة الذهبية التي يُستحب للعاقل الفطن ان يسـير بمقتضاها، وان لا يتنكبها بحال من الاحوال.

ولقد عز عليه ان يتنكر له من حملهم اشـواطا من الطـريـق، ومن احتمـل اشواكهم زمنا، وصبر على ذلك سنين دأبا.

كما آذاه ذلك الصغار الذي انبعث فجاة، كانما اختزنته النفوس ليوم انتقام، وانطوت عليه، طبقا عن طبق، في ظلمات متكاثفة، ليوم تشفٍّ، لا عن تِرَةٍ قديمة ولا عن ضغينة لها اسبابها، ولكن تزلفا لمن يرضيهم ان يتطامن الشموخ، ويُقهر الكبرياء، وتموت المروءات، ولمن يثير حفيظتهم، ان يكون في الوطن من يقول "لا" للـراقصين عـلى الحبال، وللمسـاومـين، وللشطـار والعيارين، ولجملة المتاجرين بالقضايا والاوطان!

ولئن عز عليه كل ذلك، فهو لن يفقد الامل بشعبه العظيم، وبمستقبله القايم من سجف الظلام. فان الزبد يذهب جفاء، وان ما ينفع الناس هو وحده الباقي.

ويضحـك كثيـرا، من يضحك اخيرا.

رسائل ادبية :

الازمة في الانسان .. لا في الاوطان





● راضي صدوق

اخي العزيز الاستاذ ابراهيم العجلوني ..

قراتك في "غرباء" .. تلك الوجدانية النازفة على صفحات "الراي"، فما وجدت فيها عجيبا ولا وقعت على غريب .. فالمفكر الصادق، في مهرجان الزيف والعبث والتمثيل، ليس له الا ان يكون غريبا في الروح والقلب والفكر والمناقب، بل من الغريب ان لا يكون غريبا في طغام اهل الثرثرة والكلام ممن يزحمون الساحات صخبا ويصكون مسامع الدهر لغطا وغلطا وضجيجا. هذا "شاعر" يقصم ظهر الشعر، ويهرس عصبه، ويغتال زهرته، ويلوث عبيره .. وهذا "دارس" يقضم اعناق الفكر متطاولا ثم يخرج شاهرا سيفه جاهلا على الناس .. وذلك متخم جيب مجدب القلب يسطو على مقاعد الناس وكرامة الناس يسوقهم سوق الغنم باسم السياسة، او ينتصب فيهم اماما باسم الدين وليس له نصيب من دين.

انظر حواليك، فيمن تعرف واعرف، ولن تقع عينك الا على "سيرك" يغص بالمهرجين من الكذبة الكسبة الذين اتخذوا من الرذيلة طريقا للارب، ومن النفاق وسيلة لبلوغ الحظوة او السطوة في الناس، كم من غبي تعرف واعرف، صار في اهل العلم والفكر استاذا ومحاضرا وفيلسوفا، وكم من فارغ امتلا جيبه حراما فظن ان راسه هو الذي امتلا، لا يفرق بين جيب وعقل، ثم انفتل في قومه زعيما يتكلم في الشرف والمروءة والسياسة والكياسة، كانما هو بشير الخلاص!

انظر حواليك، فيمن تعرف واعرف، ولسوف ترى غابة من الاقنعة الملونة كقوس قزح تختلط فيها الوان الطيف جميعا الا لون الاصالة والفطرة والطبيعة، لكن شر ما في هذا الغاب ادعياء الفكرة والكلمة والخطاب، وانك لواجد في جمجمة الواحد منهم بوصلة ما اسرع ما تنفتل الى وجهة المنفعة والمصلحة والكسب الذليل، لا يهمها شمال او جنوب، تستشرق بين اهل الغرب وتستغرب في اهل الشرق، لا يضيرها عند هؤلاء واولئك الا ان تفوز من كذاب الزخرف بعطاء جزيل.

تقول انك غريب ؟!

.. وانك لغريب غربة اهل الحق والصدق الذين تكبر في وعيهم الامانة، ويضيء في ضمائرهم نور الحقيقة، فلا يبصرون في الحياة والناس الا المثل والانموذج، يشيحون عن الصغار والصغار بكبرياء الكريم الذي يانف ان يوطيء قدميه السباخ التي تنطف عفنا وكراهة، وذلك ـ والله ـ هو ميثاقهم ووثاقهم وانهم الاحرار الاطهار، طريق سبق اليه السلف من اهل الشجاعة والكرامة والموقف، وما همهم ان تتحرق اصابعهم بنار الحقد، او تدمى قلوبهم بمباضع الجحود والنكران.

ولقد قيل فيما روي عن سدنة الحق من اوائل الرجال، "ان عقل المرء محسوب عليه من رزقه"، وازيدك ان الكرامة في الرجل الشهم بين طغام الناس في الزمن اللئيم، هي الرزق الاوفى الذي يشبع ويروى حين يعز الخبز وتنشف ضروع الماء. ذلك اني لا استطيع ان اتصور صاحب فكر بلا كرامة، او حامل قلم بلا موقف، ولا مبدع كلمة بلا ايمان.

طوبى للغرباء ما اغتربوا من اجل شعلة النور التي تضوىء في احنائهم، لا يتساقطون في اشداق شهوة او نزوة او سطوة، تساقط الهوام على ركام الاقذاء والاقذار.

طوبى لهم ما اضاؤا ظلام الاوطان بنهار عيونهم ووميض قلوبهم، واهبين دونما فن، باذلين من غير مثوبة او جزاء، فليست الازمة في الاوطان ولكنها في مروق الانسان، فهنيئا لك الغربة ما اغتربت من اجل حق او هاجرت من اجل حقيقة. وهنيئا لذباب الشعر والفكر ما سقطوا عليه من حلوى مسمومة يعافها الذوق السليم الكريم.

في الثقافة والمثقفين



ـــ بقلم: الدكتور ـــ
صلاح جرار

من المسائل التي ما زال المثقفون مختلفين فيها مسالة وضع تعريف كامل شامل للثقافة، ولذلك نجد كثيرا من اصحاب الاقلام يطلقون مصطلح الثقافة على مسميات عدة، ويطلقون صفة المثقفين على صنوف مختلفة من الكتاب والادباء والمفكرين والمطالعين وغيرهم. والمتامل للمواضع التي يستخدم فيها مصطلح الثقافة او المثقف يجد ان هذه المصطلحات تستخدم بصورة عشوائية، دون ان يكون لها ـ في غالب الاحيان ـ تحديد واضح في ذهن من يطلقها. كما انه واجد ان هنالك اخطاء شائعة في تحديد مفاهيم هذه المصطلحات. فمن الناس من يقول ان الثقافة معرفة شيء عن كل شيء، ولذلك نراهم يقيسون ثقافة اي فرد من خلال حجم معارفه وشمولها واتساعها وتنوعها. واذا سلمنا بهذا التعريف فان الحاسب الالي (الكمبيوتر) هو مثقف ايضا. ومتى سلمنا بهذا التعريف ايضا فاننا نستبعد من صفة "المثقف" كثيرا من المثقفين الحقيقيين الذين لم يستطيعوا الالمام بكل جوانب المعرفة، ثم ان من اصعب الاشياء تحديد ذلك "الشيء" الذي يجب ان يعرف عنه المثقف "شيئا"، مثلما يصعب تحديد ذلك "الشيء" الذي ينبغي على المثقف ان يعرفه عن اي شيء. فهل معرفة شيء عن شعراء زمبابوي مثلا شرط ضروري للمثقف؟ فاذا كان الجواب: نعم، فانه يصبح من الضروري لاي مثقف ان يعرف ايضا شيئا عن شعراء جزر سيشلز وجزر البالمينلس وغيرها وان كان الجواب: لا، فانه يحق لي ان اعترض فاقول: ما هو المعيار الذي يحدد ان كان شعراء هذه البقعة الجغرافية او علماء تلك الحقبة التاريخية او غيرها ممن ينبغي ادراجهم في ثقافة المثقف واقحامهم في ذاكرته. والسؤال المهم الذي يقفز امام المرء هو: هل يستطيع احد من الناس ان يعرف شيئا عن كل شيء؟ الجواب ـ بلا تردد: لا

اذن ـ حسب هذا التعريف للثقافة ـ فانه ليس هناك من يمكن ان نطلق عليه صفة "مثقف" وبالتالي لا توجد ثقافة.

اما التعريفات الحديثة للثقافة فانما تتجاوز الاطر المرجعية للمعرفة وحدود تلك المعرفة لتشمل تفكير الانسان وسلوكه ومنطلقاته في الحكم على الحياة والناس. ولعل هذه التعريفات الحديثة اقرب ما تكون الى المفهوم الاصلي لكلمة الثقافة او المثقف في معاجم اللغة العربية وفي الاستخدامات القديمة لهذه الكلمات، ففي لسان العرب ثقف الشيء: حذقه، ورجل ثقف حاذق فهم، والرجل الثقف: بين الثقافة، وثقف الرجل ثقافة صار حاذقا فطنا، والشخص الثقف: ذو فطنة وذكاء. والثقاف والثقافة العمل بالسيف، وتثقيف الرماح تسويتها.

وما دام تثقيف الرماح يعني تسويتها اي صقلها وتهذيبها فان تثقيف الانسان هو ما تفعله فيه المعرفة من صقل وتهذيب لشخصيته وسلوكه وقدرته على محاكمة الحياة والناس.

وما دام الانسان الثقف هو الحاذق الفطن فمعنى ذلك انه الانسان الذي جعلت منه المعرفة حاذقا فطنا.

وهذا يؤكد ما ذهب اليه المتاخرون من جعل الثقافة مرحلة ارقى من مرحلة المعرفة.

ولم اقف في كتب الاقدمين الادبية والتاريخية والفكرية على من استخدم كلمة ثقافة او مثقف للدلالة على الاحاطة بمعارف العصر، وعندما كانوا يتحدثون ـ مثلا ـ عن العلوم والمعارف التي يجب على الشاعر او الكاتب او العالم او القاضي ان يحيط بها، كانوا يسمون ذلك "ادوات"، فيقولون ادوات الشاعر او ادوات الكاتب، وكانوا احيانا يطلقون عليها اسم الة الكاتب والة الشاعر والة القاضي والة العالم، وذلك ـ في اعتقادي ـ تعبير دقيق، لان المعارف التي يجب ان يحيط بها الشاعر ـ مثلا ـ لا تضمن لمن يحيط بها ان يصبح شاعرا بل انها تعين الشاعر على ان يحكم نظمه ويرفع من المستوى لشعره، وكذلك شان الثقافة، فانه ليس كل من قرا كثيرا وحفظ كثيرا اصبح مستحقا لصفة "مثقف" ما لم يوظف ما قراه وحفظه في بناء شخصيته وفكره وزاوية رؤيته للحياة والكون والناس.

ولا يمكن للمرء ان يحرز صفة "مثقف" ما لم يمر في ثلاث مراحل متتالية، الاولى الاطلاع على ابرز معارف عصره الادبية والفكرية والتاريخية والسياسيـة ومتابعـة المستجدات في ذلك. واذا وقف المرء عند هذا الحد فانه لا يستحق غير صفة متعلم، او مطلع، او قارىء.

اما اذا اتخذ من هذه المادة التي قراها وعرفها اساسا للتفكير وخرج منها بافكار جديدة، ورؤى خاصة لكل ما يحيط به من ظروف السياسة والاجتماع والاقتصاد وغير ذلك، فانه عند ذلك يستحق لقب "مفكر".

واذا تجاوز ذلك ليتخذ من تفكيره هذا اساسا يشكل بموجبه شخصيته وافكاره وآراءه ويوجه سلوكه في الحياة، فانه عند ذلك يصبح جديرا بلقب الانسان المثقف.

وعلى ذلك فان الذين يحصرون مفهوم الثقافة ـ على الساحة الثقافية في الاردن ـ في كتابة الشعر والقصة ونقدهما، مخطئون في فهمهم لمصطلح الثقافة، ولذلك فانني ادعو صحفنا العزيزة ووسائل اعلامنا المختلفة والمؤسسات الثقافية الرسمية وغير الرسمية في الاردن، ان تاخذ في الاعتبار ان كل ما تبدعه العقول وتتفتق عنه القرائح من افكار في مجالات الادب والسياسة والاجتماع والفلسفة وغيرها مما له اثر في بناء الشخصية وتشكيل الوعي وصقل الذوق والوجدان وتوجيه السلوك، كل ذلك من جوهر الثقافة، وكله جدير بالاهتمام والعناية البالغة لخدمة الاهداف المرجوة من نشر الثقافة بين الناس.

مع الخالدين

خليل السكاكيني .. انسان ان شاء الله

ولد ١٨٧٨ توفي ١٩٥٣

روكس بن زائد العزيزي

اذا ذكر رجالات فلسطين، برزت شخصية هذا الانسان، المربي المبتكر الممتاز، والوطني الخالد، رجل المبدأ الذي لا يتبدل ولا يلين. كان هائما باللغة العربية التي شرف الله قدرها متاثرا ـ الى درجة الاعتزاز ـ باستاذه المرحوم (نخله زريق)، عرفته سنة ١٩٤٢ يوم ندبت لتعليم العربية في كلية (تراسانته) دعيت الى سماع محاضرة له في (جمعية الشبان المسيحية)، موضوعها (الادب)، طبعا، لم يكن قد اطلع على راي العلامة الكرملي في هذه الكلمة، اذ ذهب المرحوم (الكرملي) الى انها يونانية الاصل، راجع المساعد ج ١، ص ١٥٨ و١٥٩ و١٦٠.

* * *

قدم نفسه الى الحضور بنكتة قال فيها : "انا خليل السكاكيني، تعلمون انه ليس في الدنيا ولا في اهلها اجمعين ابصعين من هو اعلم مني لذلك فانا احاضركم" تدفق بعد ذلك متنقلا من نكتة الى نكتة على اسلوب (الجاحظ) الذي كان يعشقه. كان يرحمه الله، وطنيا ثابت المبدا، معلما انساني النزعة، اسس مع الاستاذ (ابراهيم الخوري) والاستاذ (ليبب غلمية) ـ يوم خرجا من كلية (تراسانته) المقدسية ـ (كلية النهضة) فكان مديرا لها، فدعي يوما الى مركز الشرطة في القدس، ليشهد على طلاب من الكلية سرقوا محتوياتها فما كان منه الا ان امر باخلاء سبيل الطلاب قائلا في شهادته : "هؤلاء هم اصحاب الكلية، وكل ما فيها هو ملك لهم، فانا احتج على اتهامهم بالسرقة، اعتذروا لهم واخلوا سبيلهم واتجه الى الطلاب يقول : "يا ابنائي انا اعتذر لكم، وسأرى رايي في الذي وشى بكم هذه الوشاية !"

* * *

اخلي سبيل الطلاب فواصلوا دروسهم فكان منهم الطبيب والمهندس والمحامي، والاستاذ فيما بعد. فلما التقينا قال لي : "لو قبلت هذه الحماقة، لقدمت لبلدي من ابناء الاسر مجموعة من اللصوص !".

كان صديقا وفيا يحبه كل من عرفه، وكان زوجا شريفا يحترم المراة، اذ خلد ذكر زوجته (سلطانه) في كتابه (لذكراك) وكان ايضا ابا شفيقا، يرى عالمه في وحيده المرحوم (سري) فيوم فقده امسى رجلا آخر، ليس السكاكيني الباسم المتفائل، زرته في احد فنادق عمان فرايت الابتسامة قد فارقت شفتيه، والنكتة قد حاربت لسانه، نكبة القدر ثلاث نكبات هدته :

أ ـ فقد (سلطانه) الزوجة الوفية.
ب ـ فقد (سري) عالمه الابوي والبنوي.
جـ ـ فلسطين التي هي عالمه في دنيا الناس.

* * *

ارسله ابوه الى مدرسة الروم الارثوذكس، لانه ينتمي الى هذه الطائفة، لكنه هجر هذه المدرسة لان المعلم صفعه صفعة من غير ذنب، وكان هذا هو شان اكثر المعلمين في ذلك الزمن اما اليوم فان بعض المعلمين يذبحون الاطفال ذبحا، كما حصل في (الشوبك) ! فارسل الى المدرسة المسماة (C.M.S) فكان الاول في دروسه، قال : ان اسلوبي في الحياة باطنا وظاهرا ـ الظاهر العاب واستحمام واكل وقوة، ونشاط ولهو، وسرور، اما الباطن فطهارة قلب وصحة عقل، وحرية فكر وسمو نفسي، ومتانة اخلاق وجمال ذوق وسلامة بنية، فاذا اكتفيت بالظاهر فقد اسات فهمي للحياة، وهذه هي آفة المذاهب والاديان كلها".

* * *

انتقل من (C.M.S) الى مدرسة صهيون الانكليزية وبعد ان انهاها التحق بالكلية الانكليزية ولما اتم دراسته فيها، عمل معلما، وبعد ذلك سافر الى بريطانية فدرس فن التربية والتعليم ومن بريطانية سافر الى امريكه، ولضيق ذات اليد انصرف الى التعليم.

وفي سنة ١٩٠٩ اسس مع (علي جادالله) (جميل الخالدي) و (افتيم مشبك) المدرسة الدستورية فكان ـ تلاميذها من جميع المذاهب والاديان من غير تفريق.

* * *

كان همه ان يكون التعليم بناء لشخصية الطالب، وعاملا على استقلاله، وكان المبدأ الذي لا يحيد عنه هو مبدأ (ارسطو) لا تحولوا الناس عبيدا لكي تعلموهم ! خلاصة ما اريد ان اقول : (ان السكاكيني كان فريدا في الرجال حبا للناس وللحرية، وتواضعا، وصدقا واخلاصا !، فرحمه الله اوسع الرحمة !

مؤلفاته :

١ـ الجديد في القراءة العربية الذي افسده الذين جددوه.
٢ـ سري
٣ـ حاشية على تقرير النظر في بنية قواعد الصرف والنحو والبلاغة.
٤ـ عليه قس.
٥ـ ماتيسر مجموعة مقالات في جزءين.
٦ـ الدليل.
٧ـ مطالعات في اللغة وفي الادب.
٨ـ لذكراك قصائد ومراث في زوجته (سلطانة).
٩ـ فلسطين بعد الانتداب.

وقد كانت حياته نفسها سجلا خالدا.

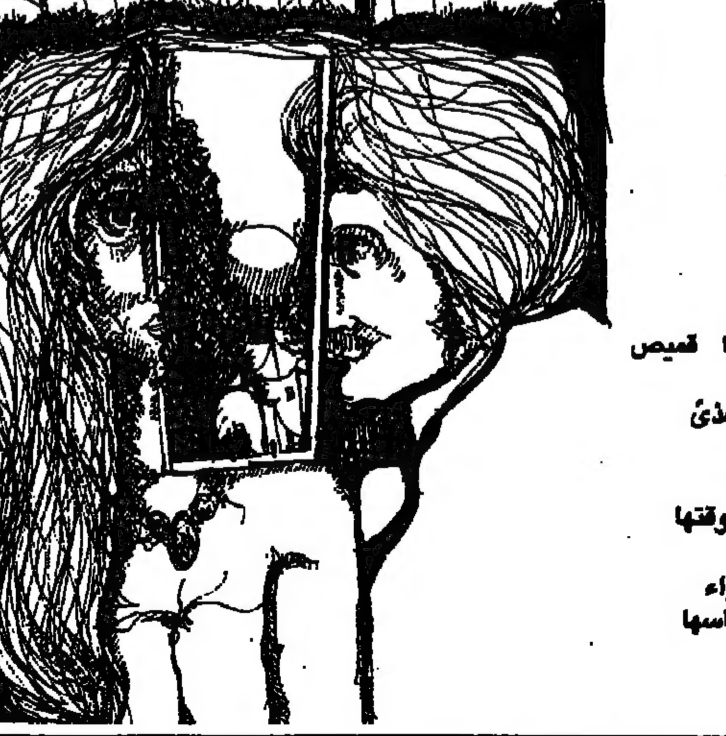
ربيع عينيك

شعر د. ابراهيم الخطيب

ربيع عينيك هذا الاخضر الثَّملُ ... ام جدول فاض فيه الشعر والغزلُ
لو كل عرق تروى في عن ظما ... لزمجر البحر ان الماء لا يصل
هل الكواكب خجلى منك حين هوت ... ولم يكن من سجايا النجمة الخجل
أهودج فوق هام الريح موكبه ... ام نزوة العطر فالازهار تحتفل
لم جادنا الغيث فالآمال مورقة ... والصخر والطير والاغصان تغتسل
ماذا اصاب رصيفا كان منشغلا ... لكنه الان في عينيك منشغل
يا فتنة اللحظ هذا الهدب مشكلتي ... هل جفّ حبري أم استعصت بي الجمل
اذاك شر من العينين ام شرر ... حتى تمنيت ان الجفن ينسدل
لا الصمت يشفي ولا الاشعار داتية ... فكل ما قيل في عينيك منتحل
كم شاعر في رماد الصد مختنق ... اطفأت عينيه لما جاء يكتحل
يا واحة الشعراء الحالمين سدا ... ما ضر لو مسهم من فيضك البلل
جثوا اليك وسوط الشوق يهمزهم ... فما وصلت وما عادت بهم رسل
اسْرجت قبلهم قنديل قافيتي ... ولم أزل في اتون الشعر أشتعل
هل يشهد الليل لو اقماره جحدت ... من ظل طول الدجى يشكو ويبتهل
لو كنت لي شهرزادي كنت راوية ... لك الحكايا قليلي طوله أزل
وأنت فوق جفون السهد طالعة ... كالبدر في مسرح الظلماء يكتمل
يا آية صاغ منها الله معجزة ... أخشى وساوس شعر بعضه زلل
قوافلي حين مرت لم تجد احدا ... يرثي فيبعث في انقاضي الطلل
لو كنت كالسحر في عينيك طاغية ... لكان يضرب في القول والمثل
وسجلوا بالدماء الحمر قصتنا ... وأننا في تباريح الهوى أول
لكان طعم المنايا سائغا ولما ... ندمت حين دنا في وصلك الاجل
يا ربة الحسن ان الناس في جدل ... اذاك صدق على عينيك ام دجل
فهل وصالك موت والحياة ردى ... ومن احبوك عاشوا قبلما قتلوا
هذا الحطام الذي سميته جسدي ... ما نفعه وفؤادي عنه منفصل
العين بالعين في شرع الهوى ابدا ... والقلب بالقلب لو أهل الهوى عدلوا
لكن قلبك لا يكفي له دمه ... ونجم وصلك لا يرقى له زحل
ماذا جنيت كأني زل بي قدمي ... اغواني الشعر لم اغوتني المقل
كأنه الحب جرح اشتهي دمه ... ولست ارغب ان الجرح يندمل
قولوا لمن لم يذق طعم الهوى ابدا ... كم شوكة زهر كم مره عسل
نصف المحبين وافتهم مواسمهم ... والنصف ضلت على اقدامهم سبل
نصف المحبين عاشوا بعد موتهم ... والنصف مذ أفلت ايامهم افلوا
دوامة يستطيب العاشقون بها ... هذا الدوار فما حلوا وما رحلوا
ان التطرف في الاشواق اصدقه ... والعاشق الكاذب الاشواق يعتدل
هل ذوّبت قلب نابليون جذوته ... وقد تلظت على نيرانه دول
العلم بالجهل لا تدعوه معرفة ... فمن وعوا جهلهم ليسوا كمن جهلوا
لان اكثر ما تهواه تجهله ... فكيف يزهر حب اهله ذبلوا
نضيع بين تفاصيل النوى زمنا ... ونلتقي لحظة فالوصل مختزل
فلا تلم عاشقا في حبه ابدا ... من شقه الوجد لا حول ولا حيل
لا يدرك الداء من كانوا بعافية ... وانما من برت اجسادهم علل
حقيقة الحب سر لست بالغه ... كأنه ألم في قلبه أمل

«شرفة للخلاص»

● محمد سلام جميعان





يقولون بأنتَ
وبان الذي حده الانتهاء
وانَّ التي اسرجت ظعنها
اعدّت لروحك
نعش الشقاء
فقلت :
لثغر الحبيب هديلٌ
سيسكبهُ
في فضاء البهاء
وينثر ازهار آثامه
على توبة
من ندى الكبرياء

فما بيننا
شرفةٌ للخلاص
ستخلـعُ عنـا قميص
العراء
وتطلقُنا حفنةً من شذىً
تصلي لها
روضةُ الانبياء
هي الريحُ تمنحُني وقتها
فيخضرُ
في راحتيّ الهواء
وانشرُ روحي على كاسها
واكسرُ بالشرب
قفل العزاء

الــرأي الثقــافي

● قراءة في الاعمال الشعرية للشاعر حيدر محمود |١|

● حبيب الزيودي

اعتــذار عن خلل فني طارىء

بصدور الاعمال الشعرية للشاعر حيدر محمود، استطيع ان اقول اننا نقدم للساحة الشعرية العربية تجربة شعرية متميزة نضعها الى جانب تجارب شعراء الصف الاول في الوطن العربي، وهي قادرة على تمثيل ساحتنا الشعرية الاردنية خير تمثيل، بغناها وفاعليتها وتنوعها.

هذا الذي اكتبه عن تجربة الاستاذ حيدر محمود قريب للتذوق اكثر من قربه للنقد لانني مدرك ان الكتابة النقدية عن هذه التجربة تحتاج الى ادوات لا امتلكها، وما اكتبه من انطباعات عن هذه الاعمال لا يصل الى مستوى النقد، ولكنها مجموعة من الملاحظات التي ترسخت في وجداني من خلال قراءتي المتواصلة والدائمة لتجربة الشاعر، ولما وجدت انه من الصعوبة بمكان علي ان اضع ملاحظاتي هذه عن مختلف دواوين الشاعر دفعة واحدة، فقد اثرت ان اتناول هذه الدواوين كل على حده... فابتدأت بديوانه "اعتذار عن خلل فني طارىء" مع ان هذا الديوان يشكل المحطة الثالثة في تجربة حيدر محمود فقد صدر بعد ديوانيه "يمر هذا الليل" و"شجر الدفلى على النهر يغني"، وسوف اتناول المجموعات الاخرى للشاعر والتي تكونت منها اعماله الكاملة فيما بعد.

في ديوان "اعتذار عن خلل فني طارىء" تبرز سمات تجربة حيدر محمود الشعرية وهذه السمات هي:

● الالتصاق بالوجدان الجماعي للناس... واقول الالتصاق وليس الاقتراب، فقد ظن الكثير من شعرائنا انهم حين يدججون قصائدهم بالمصطلحات الشعبية او الكلمات العامية ظنوا انهم يقتربون من روح الشعر والشعب وقد قادهم الى هذا النهج في شعرنا الاردني "عرار" الذي ركز على هذا المصطلح حتى كان سمة بارزة تميز شخصية، قصيدته... اقول ان هؤلاء الشعراء قد اساءوا لقصائدهم ولذوق العامة ايضا بزج هذه المصطلحات في القصائد... وجاء بعد ذلك جمهور من "النقدة" وجوقة من الدارسين وراحوا يتغنون باثر عرار في تجارب هؤلاء الشعراء احيانا، وراحوا يمجدون الشعراء ويصنفونهم وفق هذا المفهوم، دون ان يتنبه احد منهم - سامحهم الله - الى القصدية والتكلف وراء زج هذه المصطلحات فنجد الشعراء قد زجوا الفاظ الريف والبادية في الاردن كالشبرية، والقيصوم، والشيح... حتى صارت هذه القصائد معاجم للالفاظ الشعبية يجتمع فيها غريب اللفظ من كلام العامة... و"عرار" بريء منهم... والشعر بريء منهم ايضا.

اقول ان تجربة الاستاذ حيدر محمود تجربة ملتصقة بالوجدان الجماعي للناس... ولذلك جاءت قصائده قريبة من روح الناس... وجاء توظيفه لروح الحياة الشعبية دون ان يتناول القشور والالفاظ فقط... وربما جاء هذا الاستخدام عفو الخاطر... وربما كان مقصودا... لكنه يأتي في كل الاحيان في مكانه الطبيعي في القصيدة حتى يصبح من الصعب استبدال المفردة او الجملة الشعبية بمفرده او جملة اخرى... لنقرأ هذا المقطع:

"احببتك من دون نساء الدنيا
وفرشت لك القلب
وغطيتك بالاهداب
ووهبتك: فجر العمر وزهو الشعر
و"كرمى" لعيونك "سكرت" الباب والغيت الاصحاب
"سيرانادا"

نلاحظ في المقطع السابق لفظتي "كرمى لعيونك"... و"سكرت الباب" فنحس صعوبة استبدالهما بالفاظ اخرى... ولنقرأ هذا المقطع ايضا من نفس القصيدة.

"لكنك يا خائنة الملح
اكلت رغيف صغاري
وسرقت نهاري
فياكلك جراد الصيف
بجاه طهارة ناري"
"سيرانادا"

وفي المقطع السابق ايضا نلاحظ "يا خائنة الملح... فلياكلك جراد الصيف... بجاه طهارة ناري... ان هذه الجمل ليست منزوعة من وجدان الناس ومرصوفة في القصيدة رصفا... ولكنها ذائبة في البناء العام للقصيدة بحيث لا يلاحظ القارىء الذي لا يعرف باللهجة الشعبية لا يلاحظ خروجها عن سياق القصيدة... وانما يلاحظ انسجامها التام وذوبانها في الجملة الشعرية... وهذا يدل على ملكة شعرية حقيقية وروح مرهفة قريبة من روح الناس ووجدانهم فالشاعر كما نلاحظ في المقطعين السابقين يدعو عليها بان يأكلها جراد الصيف... لانها سرقت نهاره واكلت رغيف صغاره.. ويدعو عليها بماذا... يدعو بجاه طهارة ناره.. ولا يعرف جاه طهارة النار الا من كان قريبا من روح العامة وملتصقا بوجدانهم.

انني ادعو نقادنا الافاضل حين يقرأون اثر حياة الشعب ووجدانه ولهجته وروحه في قصائد الشعراء ان يمحصوا هذه النصوص... دون ان يقوموا "بجرد" الشعراء المتأثرين بالتراث الشعبي بقائمة طويلة عريضة والحديث عن احسابهم وانسابهم في حاشية تلحق بهذه القائمة...

ويأخذ الاقتراب والالتصاق بروح الشعب عند حيدر محمود اشكالا اخرى... ومن اهم هذه الاشكال في ديوان - اعتذار عن خلل فني طارىء - اعتماد اسلوب القص الشعبي او الحكاية الشعبية، ويتجلى ذلك بوضوح في قصيدته "اعتذار عن عدم حضور حفلة المولد" لنقرأ مدخل القصيدة:

جدي راعي غنم طيب
يسرح بالقطعان مع الفجر
ويرجع عند المغرب
وينادينا نجلس بين يديه
ويعشينا مما قسم الله
ويحدثنا في تربية المعزى: الراعي الجيد
يختار المرعى الجيد ويجوع ليطعم من يرعاه
ويحدثنا في الشعر الشاعر لا يكذب رؤياه... اعتذار عن حفل المولد

نلاحظ في المقطع السابق استخدام الشاعر لروح الحكاية الشعبية وتقمص روح "الحكواتي"... والروح الشعبية في الالفاظ كاستخدامه جملة "يعشينا مما قسم الله" وقد اثرت ان اتبنى الحديث عن الجانب الفني في هذه القصائد والابتعاد عن تفسير المضمون ما امكن ولكني اشير الى استخدام الشاعر الذكي في حديثه عن الراعي الجيد انه "يجوع ليطعم من يرعاه"... ولم يستخدم ان الراعي الجيد "يجوع ليطعم ما يرعاه".

ويتجلى روح القص الشعبي في اكثر من قصيدة في الديوان واقصد القص الشعبي حيث يبدو هذا القص في قصيدة "من حكايا المدينة" يقول الشاعر

تقول جارتي
هواية الرجال النرد والنرجيلة
- كما ترى - وقصص البطولة
واذ تغيب الشمس يهجم الشبق
يدب في اوصالهم كالنار
كالغضب المثار
كالتيار يحرق الاعصاب

الى ان يقول ملخصا حكاية الجارة

"وهكذا فان كثرة الفراغ تنجب الاطفال"

هذا عن القص الشعبي... اما عن القص بمفهومه العام فان حيدر محمود يستخدمه بشكل واضح في معظم قصائده في هذا الديوان، ولا داعي للاستشهاد على ذلك فاترك القراء للرجوع الى هذا الديوان لتبين ذلك حيث نلاحظ اسلوب القص في.. الرسالة قبل الاخيرة، اعتذار عن خلل فني طارىء ثلاث ملاحظات من جبل الشيخ، رسالة مهربة، رسالة الى فدوى طوقان معزوفة المواطن رقم صفر... الخ

● ومن ميزات قصيدة حيدر محمود ان هذه القصيدة غنية بايقاعها الموسيقي، فهي تقترب بايقاعها من الاغنية، ومن السهل ان تتحول هذه القصيدة الى اغنية كما لاحظنا في العديد من القصائد التي اصبحت الان اغنيات مشهورة... ومما يزيد ايقاع قصائده تماسكا اعتماد "القافية في قصيدته الحديثة وهذا الاعتماد يحول دون تشتت الايقاع الموسيقي وضياعه وتلاشيه في القصيدة ويتجاوز اعتماد القافية الرئيسية في القصيدة الى قواف ثانوية اخرى ومفردات مترادفة وبدون ان يفقد هذا الاستخدام للقوافي القصيدة وهجها وحرارتها فهو استخدام واع لا تكلف فيه ولا يأتي على حساب "الشعرية" في القصيدة:

لعلها الوحيدة التي بكت عليه هذه الربابة العتيقة
لعلها الوحيدة الصديقة
كانت رغيفه وسيفه وخيمة انتظاره الطويل
ومات في سبيلها فهو شهيد اثنين: حبه وجوعه النبيل
يا جوع انت قاطع الطريق
انت قاتل الانامل الرشيقة

ويمتد هذا التنوع في القوافي عبر قصائد الديوان كلها... اذ يندر ان نجد قصيدة تخلو منه... نقرأ في قصيدة "الحب يبدأ من اول السطر"

"بيننا خطوتان
اه يا لحظة الوجد
يا لحظة الوجد اه
حَنّ للكرم طائره
والعناقيد حَنّت للثم الشفاه
والهوى منذ كان
هجعة القلب في القلب مثل هجيع الحمامة
في عشها، والهديل صلاة".

● وثالث الميزات الفنية في هذا الديوان الصورة الشعرية: ان الشاعر يمتلك مخيلة واسعة، قادرة على التقاط المثير من الصور والجديد في ان واحد... الصور الشعرية في هذا الديوان لا حصر لها، اذ يندر ان تجد مقطعا من مقاطع هذه القصائد لا يخلو من صور ملفتة للنظر بجدتها واثارتها ولكنني اكتفي بايراد الشواهد التالية

"وعليك اللعنة
ما سقطت في صخب اللجة، ريشة طائر
وانتحرت... هربا ببكارتها
اهة شاعر"

ولنا ان نتخيل كيفما نريد بكارة اهة الشاعر... وانتقل الى موضع اخر من الديوان فاقرأ:

"لا تكسري الرمح، لا تكسري الرمح
يولد من صلبه ذات زوبعة
مارد يسترد عفاف القوافي ولون العباءات"...
- رسالة مهربة -

واتخيل عفاف القوافي، وصلب هذا الرمح وكيف يسترد بصلبه لون العباءات وعفاف القوافي... فاحار امام هذا النسيج المذهل من العلاقات التي يضعها الشاعر بين الاشياء واكتفي بهذه الدهشة وانتقل الى موضع اخر في الديوان فاقرأ:

"لتقسيمة النهوند صداها
لدى المعجبين الاجانب بالجسد العربي
اذا ما تثنى
وبالكاز ينبع من سرة الجمل العربي غزيرا
لتنقله الريح للرمل
والرمل للريح
والطائرات التي تاكل القمح والورد"
"رسالة الى فدوى طوقان"

ولنلاحظ الصور الشعرية في المقطع السابق حيث ينبع الكاز من سرة الجمل العربي غزيرا، وحيث الطائرات تأكل القمح والورد... وننتقل الى موضع اخر في قصائد الديوان فاقرأ من قصيدته مرثية للبراءة.

"وكان الاطفال
بين يديها مثل فراش الحقل
وكانت حقل ظلال"

في موضع اخر نقرأ في قصيدة "الحب يبدأ من اول السطر"

والهوى قدر النفس حين تشف
لتصبح مثل غدير
راق من مبتداه الى منتهاه
وصفا، فكان المياه تحمم فيه المياه"

ولنا ايضا ان نتابع تشابك عناصر هذه الصورة الشعرية وعمقها.

● ومن ابرز ميزات تجربة حيدر محمود الشعرية علاقته بالتراث، حيث يكتشف القارىء ان الشاعر يمتلك ثقافة تراثية عميقة... وان هذه الثقافة تساعده كثيرا في بناء قصائده واضاءة عالمه الجواني، وتأخذ العلاقة مع التراث في تجربة حيدر محمود اشكالا وظلالا لا حصر لها ومنها:

- الاعتماد على القالب التراثي او الشكل التراثي، ولكن هذا الاعتماد يأتي بعد تفتيت الشاعر للنموذج التراثي وبناء نموذجه هو... انه يأخذ القالب التراثي ولكن بعد ان يضع بصماته واجتهاداته على هذا القالب ويبني من خلاله نموذجه الجديد... لنقرأ المقطع التالي:

"وحبيب كنت اهواه وكان
مؤنسي اذ كان كاسي مترعا
ويدي تمطر شوقا وحنان
ثم لما خانني حظي خان
ومضى يلعن ايام الهوى
ولياليه التي قضى معي
ايها الساقي اليك المشتكى
"ثلاث ملاحظات من جبل الشيخ"

نلاحظ ان الشاعر تناول نموذجا عربيا اندلسيا، وهو النموذج المعروف في الموشحة الاندلسية المشهورة:

ايها الساقي اليك المشتكى قد دعوناك وان لم تسمع

لكن الشاعر كما نلاحظ في المقطع السابق فتت هذا النموذج التراثي، وبنى النموذج الذي يحتاجه... ان تعامله مع التراث تعامل الصانع الماهر مع المادة الخام حيث يمنحها روحه وابداعه ويقيم منها نموذجه الجديد... وهذا هو التوظيف الناجح للتراث... انه توظيف لا يفقدنا خصوصية تجربتنا الحديثة، ولا يخرجنا من عصرنا لنستنسخ من التراث ونعيد كتابته كما هو.

- ومن الجوانب الواضحة في علاقة حيدر محمود مع التراث، هو اعادة توظيف المدلول التراثي والرمز التراثي واعادة خلقه من جديد وتلوينه بالشكل الذي يراه الشاعر ويبدو ذلك واضحا في قصيدته "رسالة مهربة يقول:

... "وباركت زعم تابط شرا
عن العدو، والشدو، واللهو، والغزو
فلختارني لبلاط الحريم
نديما لزوجاته الالف
اروي لهن الحكايات في الليل
اختار لون العباءات في الليل
اضبط وقت الزيارات في الليل
والخيل نائمة
والقبيلة نائمة
وتابط يلهو وكل الممرات مسكونة بالافاعي"
- رسالة مهربة -

ونلاحظ هنا كيفية تناول الشاعر للرمز التراثي في شخصية "تابط شرا" وخلاصة القول ان حيدر محمود لا يبقى على الشكل التراثي كما هو وانما يتناوله تناولا جديدا



ويعيد توظيف رموزه بشكل جديد مكونا بذلك نموذجه الشعري الذي لا يتنازل او يتخلى عن عصره، او هويته كفنان مبدع.

● اما رابع هذه الانطباعات فهو احساس الشاعر بالازمة العربية ذات الاشكال المتعددة والتي تتلخص في مصادرة وعي الانسان، وازدواجية تعامل المثقف العربي مع وعيه ومع السلطة باشكالها المتعددة من جهة اخرى... وهذا احد المفاصل الهامة التي ينبغي ان لا يتجاوزها الناقد الذي يتصدى لتجربة حيدر محمود وان يعيها تمام الوعي... وهي واضحة في عدة مواضيع وعدة قصائد في هذا الديوان... بل لعلها ابرز سمات الديوان... ان الاحساس بالازمة بوجوهها المختلفة هو الخلل الفني الذي يعاني منه الشاعر في ديوانه هذا فهو يتحدث عن الانسان المستلب والمصادر الذي دب الرعب والخوف في اوصاله انه المواطن رقم صفر الذي يتحدث عنه الشاعر في قصيدته "معزوفة المواطن رقم صفر لنقرأ المقطع التالي:

اتيت من تلاقح الخوف مع الخوف
ومن بكتيريا السام
ومن لقاء الجوع - سيد الفراغ
بالفراغ من تثاؤب العدم
وعشت فوق الطين طحلبا
لا وزن لي، لا حزن، لا الم

انه يتقمص روح المواطن العربي الذي فقد كل شيء، وفقد نتيجة كل هذا الفقد نفسه، وهو الذي كان كما يشبهه الشاعر قبل الذبح طائرا رهيف الروح:

وقبل ان اصبح تافها
- يقول الطائر المذبوح
كنت رهيف الروح
وكان متن الغيم مركبي
وملعبي الفسيح
لكن عشرين فما في الزمن الشحيح
تقصم ظهر الريح!

وتتمادى هذه المصادرة للانسان الى الحد الذي يفقد الشاعر توازنه فيغدو في نهاية القصيدة طائرا يرقص مذبوحا من الالم فيصب تهكمه ورقصه في مزيج واحد ينهي ازمته - رقصته - قصيدته - مصادرته:

الولد الحصيف
يقدر الرغيف
الولد الممتاز
يحترم الخباز
(وان كان حبيبك اجا وهو لابس القمباز
بيكون حبيبك اجا وهو لابس القمباز)

- اما الشكل الثاني الذي تأخذه هذه الازمة فهو ازمة المثقف... الذي يتمنى الذبح وهو يرزح تحت هذه الازمة، فهو نديم زوجات الخليفة تابط شرا الالف وهو العاشق الذي يتمنى ان:

لكنني لا اسميك
حبك اطهر من ان تنفضه الشائعات
وقد كان اهون ان تذبحيني
لعلي اجيء ولو بعد حين،
على فرس الرفض من رحم الارض
طفلا سريا، ووعدا نبيا، وسيفا
تنامين في ظله حلوة كالندى،
حرة كالندى
فلتذبحيني اذبحيني اذبحيني
لكي تلديني...

- وتبرز ازمة المثقف العربي كذلك في مقاطع كثيرة هذه الازمة التي تصطدم روحه ووجدانه ووعيه بالسلطات الكثيرة التي تصادر عواطفه وفنه:

الماء في فمي
والقيد في اليدين
فلست قادرا على الكلام
ولست قادرا على السلام
والسيف حين يغضب السياف ذو حدين

الى ان يقول:

كان على بوابة المسرح حاجبان
يشهران خنجرين
ولم يكن في الخيار... صرت ذات وجهين

ان الشاعر يدرك ان "قدرة المكتوب ان يمثل الدورين" لان "الماء في فمه والقيد في يديه"... الا انه يرى ان المسؤولية كلها على عاتق الجمهور ووحده الجمهور القادر على تغيير كل شيء:

"تقتلني تفاهة الجمهور
يقتلني انتظاره الطويل للاشياء
اواه لو يغضب واحد من الجمهور لو يثور
لو واحد،
لو نصف واحد يثور"

هذه قراءة في ديوان الشاعر حيدر محمود "اعتذار عن خلل فني طارىء، واعلم انها لم تعط الديوان حقه... فمن الضروري القاء الضوء على الجانب الصوفي في دراسة علاقة الشاعر مع التراث... ولكنني اجلت هذا الى القراءات التي ستلحق بهذه القراءة عن تجربة حيدر محمود... كما انني وجدت في الديوان الكثير الكثير من المواقف التي تحقق الدهشة والاثارة والاعجاب... والتي لم استطع ان اضعها تحت اطار او اعنونها بعنوان غير عنوان الدهشة والدفء والجمال وينطبق على هذه المواقف قول القائل "ان الشعر جميل لكنني لا ادري لماذا".

وان هذه الانطباعات دعوة للاخوة النقاد الى تناول هذه التجربة المهمة التي لم تأخذ حقها- رغم ما كتب عنها - فهي تجربة جديرة بالدراسة الجادة وهي من النماذج الشعرية العربية القليلة في عصرنا والتي تتميز باستقلال صوت صاحبها عن سائر الاصوات، وعمق هذا الصوت وهذه التجربة، وعفويتها، وانتمائها.

كما ان هذه الانطباعات دعوة لهذه المدينة "الجميلة" عمان، الى تكريم شاعرها الذي ترك في محبتها "شلال الحان" والتي لم يترك قمرا فوق جبالها الا وبادله الغواية"، ولم يدع شفة الا "وقبلها تقبيل ولهان" وملأ افاق هذه المدينة باغانيه وقصائده العذبة الشجية... اما ان الاوان لتكريم حيدر محمود ام انه سيبقى "حتى ولو نزلت به اية في كتاب الله... طلياني"!!

قصيدة ونقد

على مشارف الحلم

شعر: عفاف ابو زايده

الى صديق لا يجيء

اريدك يا سيدا تتمادى مع الغيم فوق نحيب القمم،
لعينيك تمتد اشواق روحي اذا نامت الآه
قرب مداي،
وينبت فيها لعينيك من كل جرح نغم
اراك على ضفتين من الحلم تكبر مثل
خريف الاماني وترقص فوق جفون الزمن
فها ... سدرة الوقت تمنعني من صياغة وجه
الرحيل وتلفظني عند حد الوطن
واي زمان يفسر هذا الرحيق البريء من الحزن
في القلب قبل الرحيل ؟
واي زمان يفسر اغنية الشجر المتارجح
فوق المدى ...
وكل الاغاني تضيع بهذا الزمان سدى
وحده الحب في الزمن المستحيل يجرد
اغنيتي من مداها
يذرذرها فوق ورد الخطايا ... ندى
واي الخطايا تباعدنا الآن عن وجنة الشمس
غير الوطن ؟
واي الشظايا تجرح موالنا غير اسئلة من
بقايا الطفولة محمولة في خريف الكفن
فلترحل الآن ... كل الشواطيء مغلقة للرحيل
الاخير وكل المداخل مشبوحة لاحتضار الامل
تحدثني عن جنون البنفسج ان هدهدته رياح
الغزل
تحدثني يا رفيقي ...
وكل الخطايا نوسدها في حدود الجراح
ونسكبها من دموع المقل

نقد القصيدة

بقلم: راشد عيسى

"دأب ملحق الراي الثقافي على تخصيص صفحات كاملة للاقلام الواعدة والقاء الضوء النقدي عليها بين الفترة والاخرى ايمانا منه ببشريات الابداع التي تتوهج من تلك النتاجات الشعرية منها والقصصية والتي ينبغي ان تاخذ طريقها الصحيح في مدارات الحركة الثقافية المحلية.

واستمرارا لهذا التوجه سيقوم الملحق تباعا بنشر قبسات نقدية حول مجموعة من الكتابات الشابة التي تعد بالعطاء الادبي اللائق وتبشر باضافة ابداعية نوعية الى مسار النشاط الادبي"

تكشف النظرة الاولى الى قصيدة (على مشارف الحلم) للشاعرة عفاف ابو زايده ان الادوات الفنية التي صيغت بها القصيدة هي ادوات تتداعى بذكاء الى البناء الشعري الناضج ... فالايقاع مدروس يتكيء على الهمس الموسيقي الخالي من الضجيج والارتباك على الرغم من بعض المقاطع التي كانت تتبدل فيها التفعيلات جراء السيولة التعبيرية التي كانت تسيطر على وحدات اللغة الشعرية الدلالية المعتمدة على اشعاعات الابعاد دون المعاني المباشرة وبخاصة ان اهتمام الشاعرة بالصورة والادراكات الاستعارية بدا ملحوظا في اجتهادها المخلص في اللعب بالتراكيب التضادية المبتناة بحميمية والفة المدماك الرئيس :

وينبت فيها لعينيك من كل جرح نغم

ولعل نضج القصيدة - في تصوري - راجع الى تماسك لحمة النص في وحدته العضوية ولا سيما ان الرموز الجزئية خدمت الدلالة الكلية في القصيدة مما جعل المضمون واضح الرؤية مصفى من الشوائب الحشوية فضلا عن تجليات النور الروحاني المنبعث من خلايا المفردات الدالة ... كما ان تنويع الوقفات في القوافي الصغيرة قدم راحة فنية شفيقة الى ذهن المتلقي.

على انني اتصور ان هذا الصدق الفني الذي تتسم به القصيدة عائد الى نجاح الشاعرة في الارتقاء بالوجع الخاص والحالة الفردية الى افاق الاسى العام اي الى تعميم الرؤية وتفجير القلق من حلزونته الصغيرة الى مدار المثول المعاش.

[تحدثني يا رفيقي وكل الخطايا نوسدها في حدود الجراح
ونسكبها من دموع المقل]

ولا يسعني - ختاما/الا الاعتراف بان الشاعرة عفاف ابو زايده قد تخطت هواجس الخطوات الشعرية الاولى واجتهدت في تحقيق نقلة نوعية مبدعة في اعمالها الاخيرة، كما لا يفوتني ان اذكر ان للشاعرة قصائد عمودية مقنعة وناجحة وانها قادمة الى الحداثة وهي تحمل ارثا متزنا من رصيد الاصالة.

باب الاساطير

شعر: محمد عرموش

سأفتح باب الاساطير
اوقظها اذ تنام
على معبد النار في
وارسلها
قطرة من غمام
على صخرتين
سأبقى
وتبقين
في شارع الصبر
صبرا
يخبيء في السر ضوءا
وطوق الحمام
يخبيء في اللون
رمز السلام
★ ★
سأفتح باب الاساطير
اعبر باب الزمان
الى دفتر من نشيد

يغني
وينشر اوراقه
في المكان
★ ★
ايسرقنا الوقت
منا
ونسرقه
حين نفتح باب الاساطير
يوما
لباب الامان

طقوس الحــب

ما بين الدهشة والدهشة ادخل
نحو الموت واقرأ لافتة الاسفار ولافته الاشفار
فأرى مأساة الاغريقي، قصيدة حب
تنشر نارا مزمنة
وتسافر نحو النار
★ ★
من يسكن تحت الشمس يطالب ان يأتيه البحر
من يعبر قاع البحر يطالب ان يلقى الشمس
من باح بسر الصدر حدود الموت
سيطلب عبر شفاه الصمت
فقل لي انت
★ ★
كنت اعد طقوس الحب وادخل في الكلمات
لكن الطقس المتغير فيه يغير كل الاشياء
وليس
يبدل في المأساة
كنت اعد طقوس الحب وادخل في كل الازمان

اتصفح وجه النار واغنيتي تحمل ضوء النار
لكل مكان
كنت اعد طقوس الحب واعلن في ضوء النيران
الحب هو الانسان
الحب هو الانسان
الحب هو الانسان

طوق الحمامــة

قبل ان تهرب من وجهي ابتسامه
علميني ان اغني
علميني كيف اهديها الاقامة
انني غنيت لكن اليمامه
غزت السير ولم تدر بأني
صرت للحب علامة
وحصانا

يملأ الدنيا صهيلا..
ان رمى يوما لجامه
فاعذريني

ان انا قبلت نبض الطوق في طوق الحمامه

فلأني ابعد الطرقات عني
واذا ماسرت وحدي
تصبح الدنيا قيامه

سادن النار

باسم جميع المحروقين بنار الحب اتيت
يا سادن هذي النار بمعبد روحي..
لا شرفة بيت
عندي
كي ادخل فيها

فلماذا يا سادن هذي النار بمعبد روحي
تسكب فوق النار - الزيت
★ ★ ★
ان كنت تجيء فهذا الشعر على عينيك
يدعوني اليك
وقطيع غيوم الافق رذاذا في كفيك
الامس فيك الشوكة تضحك زهرة
الامس فيك الزهرة تضحك جمرة
★ ★
اذ يزهر في اصبعك الخاتم
فأرى العالم
يبدأ دورته الوردية في عيني
وانت لدي

طقس النار

يأخذني وجهك من احزاني
في رحلة حب وردية
فأسافر في غابات الضوء
اسامر فيك الانجم والاقمار
يرتعش اللحن بأيدينا وتنفجر الاوتار

وتولد من رحم الاحزان الاغنية
لكن الريح الثلجية
لا تصمد في طقس النار
★ ★
أغضنفر ينزل من سفح الوديان
الى الاشواك
من اجل ملاك
من اجل عيون عسلية
★ ★
اتأمل وجه الحورية
اتأمل كيف تكون معا..
خصلات الشعر الفجرية
وهدوء صلاة صوفية

الـرأي الثقـافي

حول قراءة الكبيسي الجديدة لعبد القاهر الجرجاني

بقلم: ابراهيم خليل

قرات في العدد الاخير من مجلة (الاقلام) العراقية (اذار ١٩٩٠) البحث الذي نشرته للاستاذ الناقد طراد الكبيسي، تحت عنوان "قراءة جديدة للجرجاني" وقد شدني البحث لسببين، الاول منهما: انني احترم على الدوام كل ما يكتبه الكبيسي، لما فيه من الجهد البين، والعطاء النقدي الجديد، والسبب الثاني: شدة اهتمامي بعبدالقاهر الجرجاني (ـت ٤٧١هـ)، وما يكتب عنه، وقد فاجأني الاستاذ الكبيسي الذي وسم بحثه "بالقراءة الجديدة" بكونه لا يقدم "قراءة جديدة" في الواقع.

فالقراءة الجديدة، في المفهوم المتعارف عليه، المتداول في اوساط الباحثين، هي القراءة التي تبدأ بعرض الباحث لكل ما قيل، او لجله، في الموضوع، وقد نظرت، اول الامر، في قائمة المصادر التي اعتمدها الباحث فلم اجد فيها غناء، فقصارى ما فعله انه اطلع على بعض ما كتب من مقالات حول عبدالقاهر، وقرا ما كتبه د. احسان عباس في كتابه (تاريخ النقد العربي). ثم قرا كتابي عبدالقاهر: "اسرار البلاغة" و"دلائل الاعجاز". ومثل هذه القراءات ضرورية، الا انها ليست كافية لجعل قراءة الاستاذ الكبيسي للجرجاني قراءة جديدة.

فقد تناول عبدالقاهر الجرجاني، ونظريته في النظم، عدد من الباحثين، يضيق عن الحصر، ولعل اول من درسه دراسة منهجية حديثة هو الدكتور محمد مندور في كتابه (النقد المنهجي عند العرب) ففي هذا الكتاب فتح الدكتور مندور الابصار على القيمة اللغوية، والجمالية، لنظرية "النظم". ثم تناول كثير من تلاميذه هذه النظرية بدراسات مستفيضة، والف كل من الدكتور وليد مراد، والدكتور حاتم الضامن، والدكتور احمد مطلوب، والدكتور محمد بركات ابو علي، وغيرهم كتبا مستقلة عن المنهج اللغوي لدى عبدالقاهر ولا سيما فيما يتصل بنظرية "النظم". وتوقف دكتور جعفر دك الباب عند عبدالقاهر الجرجاني، ونظرية "النظم" من زاوية النحو "الوظيفي" Functional Grammar . وتعدد وجهات النظر فيما كتبه عبدالقاهر، سواء من الناحية الاسلوبية، او من الناحية الدلالية، وللدكتور احمد مختار عمر والدكتور كمال بشر وابراهيم انيس واخرين جولات عميقة جدا من الفكر اللساني لدى عبدالقاهر. وعلى اي حال ليس المطلوب من الاستاذ الكبيسي ان يقوم بعمل كشاف مفهرس لكل ما كتب حول نظرية "النظم" وما نشر من دراسات بالعربية، او بغير العربية (كمال ابو ديب مثلا) ولكنه كان يكفيه ـ مثلا ـ ان يقرا ما كتبوه، كله او بعضه، حتى يتعرف الى الطريق التي يسير فيها، وهل هي فعلا طريق جديدة او هي الطريق نفسها التي قطعها سابقوه.

ويبدو ان الباحث في مقالته هذه يخلط بين النظرة الذاتية الى الموضوع، والنظرة العلمية الخالصة، فالنظرة الذاتية تسمح للباحث ان يلف الى موضوعه بجملة من الاراء المسبقة، فهو يريد ان يقول مثلا ان عبدالقاهر سبق النقاد المحدثين في عزو (الشعرية) الى مقدرة الشاعر الانشائية المتمثلة في الاسلوب "النظم" وادرك الصلة بين المعنى ومعنى المعنى ولكن هذا الذي يقوله الاستاذ الكبيسي ليس جديدا، فقد سبق اليه غير واحد، وكتب من غير ادعاء قد قلت ذلك في دراسة لي نشرتها المجلة الثقافية التي تصدرها الجامعة الاردنية (ع: ٢، س ١٩٨٣) واكتشفت بعد نشري لتلك المقالة، بمدة، ان غيري سبق الى القول بمثل ذلك.

ويخلط الباحث بين (اسرار البلاغة) و(دلائل الاعجاز) جاعلا الكتابين متنا بلاغيا واحدا، مع ان الواقع خلاف ذلك، لان كتاب "اسرار البلاغة" يختلف شكلا وموضوعا عن كتاب (دلائل الاعجاز) فكتاب "دلائل الاعجاز" كتاب في "علم المعاني" والمعروف ان علم المعاني علم مختلف موضوعا وغاية عن علم "البيان" الذي هو دراسة التشبيه وانواعه، والاستعارة وفنونها، وكل ما يقع تحت تسمية "البيان" ويظن ان عبدالقاهر الف كتاب "الاسرار" قبل كتاب "الدلائل" وان كتاب "الاسرار" مدخل لكتاب "الدلائل" ومنه انطلق لايضاح فكرة "النظم" التي سبق لغيره ان قال بها، وتحدث عنها، من الافاضة: وهذا الشيء خفي على الباحث، ومن هنا وسمت دراسته هذه بانها غير علمية، وتسيطر عليها النظرة الذاتية المباشرة.

ان من اكبر الاوهام التي يقع فيها بعض النقاد اعتقادهم ان بالامكان دراسة الشيء معزولا عن سياقه، وقراءة الخطاب مفصولا عن غيره من الخطابات، ولعلي قد ذكرت في مقالة لي سبق ان نشرتها مجلة "افكار" الاردنية حول "التنظر الاسلوبي في التراث النقدي العربي: الباقلاني نموذجا" (ع ٨٧، س ١٩٨٩) وانهما سر الاعجاز القراني، ولم يكن الباقلاني وحده الذي تكلم على النظم، لان القاضي عبدالجبار افرغ في الجزء السادس عشر من كتابه "المغني" جهده لاثبات ان اعجاز القران يكمن فيما سماه "النظم". وقد تعاور هذا المصطلح غير واحد من المتكلمين الاشاعرة، ولم تعزله، حتى الت المسالة الى عبد القاهر فاستعان بما سبق من اقوال، واراء، وصاغ منها كتابه (دلائل الاعجاز في علم المعاني). ولو نظر الباحثون في كتاب (دلائل الاعجاز) لوجدوه في الكثير منه مرصفا لانماط التراكيب في العربية، مما يجعله قريبا من النظر الحديث الى التحليل اللغوي للابنية التركيبية. فهو يتحدث عن الفصل والوصل، وعن علاقات الاسناد، وتبديل الرتبة، واختلاف الاحكام النحوية لاختلاف الترتيب، ويمس بشكل لطيف ظاهرة التحويل، وهو مس جعل كثيرا من الباحثين يظنون ان شومسكي chomsky قد سطا على نظرية "النظم" سطوا، وادعاها لنفسه، وهو الذي عرف بصاحب نظرية النحو التحويلي Transformational Grammar والحق ان من يقرا كتاب شومسكي "الابنية المركبية" Syntactic Structures لا يمكن ان يقول شيئا كهذا.

ووجه الشبه بين عبدالقاهر وشومسكي هو نظرتهما الى المعنى، فقد استنتج شومسكي من دراسته لابنية التراكيب دراسة شكلية، ومن تحليله للنظام القواعدي، وجود تطابق حرفي بين القواعد النحوية ووظائف دلالية معينة (شومسكي، ١٩٦٦: ص ١٠١) وشجعه هذا القوال بلن اي تغيير في التركيب النحوي للعبارة يسفر عن تغير دلالي، مستثنيا بعض التراكيب، مثل: الجملة المبنية للمجهول، اذا تم تحويلها للمعلوم، او العكس، كانت الجملتان مترادفتين (شومسكي، ١٩٦٦: ٩٩).

وكان قد اكد وجود عبارتين اصل المعنى فيهما واحد، وهوالذي سماه بالجملة النواة Kernel Sentence. اما عبدالقاهر الجرجاني فقد رفض هذه الفكرة، منكرا وجود الترادف في الجمل، مؤكدا ان الجملتين ـ اذا كان اصل المعنى فيهما ـ واحدا ـ فاننا نجد في احداهما من التزيين والتحسين، واحداث الخصوصية، ما لا نجده في الاخرى. (دلائل الاعجاز، ١٩٨١: ٣٢٥). وقد اكد كل منهما على تلازم مستويات التحليل اللغوي المختلفة: الصوتي، والصرفي، والنحوي، لانتاج الدلالة، واستخدام عبدالقاهر كلمة "النظم" مقابل كلمة Collocation التي استخدمها اللغويون المحدثون ويعنون بها الرصف. وضع الالفاظ جنبا الى جنب بحسب ما يقتضيه النحو، وقد الح عبدالقاهر على ان "الرصف" لا يمكن تصوره دون ان يكون متداخلا مع قواعد النحو وهذا التداخل هو الذي سماه (النظم)، فلا نظم دون معرفة بالدلالات، ولا دلالات دون مراعاة لقواعد النحو، وعلاقات الاسناد.

ولذلك فان المعنى عند الجرجاني وشومسكي لا يتاتى من معاني الالفاظ المعجمية Lexical meaning ، ولا من التركيب القواعدي وحده، وانما لا بد من التطابق بين التركيب الدلالي للعبارة والتركيب النحوي لها، وهذا التطابق سماه عبدالقاهر نظما وسماه شومسكي "المعنى البنيوي" Structural meaning . هذه هي وجوه الشبه بين شومسكي وعبدالقاهر الجرجاني وما عدا ذلك فاننا لا نجد ما يسوغ للاخرين قولهم: ان شومسكي قد اخذ من عبدالقاهر مضمون نظريته النحوية الجديدة المسماة بالنحو التوليدي والتحويل.

وثمة سؤال يطرح نفسه وهو: هل كان عبدالقاهر الجرجاني ناقدا وبلاغيا فحسب ام ان له مؤلفات اخرى في علوم لغوية كالنحو وغيره؟ فعندما يختار باحث لبحثه عنوانا، هو: "قراءة جديدة للجرجاني" فان اول ما يتبادر الى الذهن هو: ان يقدم قراءة لمجمل عطاء الجرجاني، لا لبعضه، ومن هنا كان جديرا بالكاتب ان يخصص فيقول: قراءة جديدة في كتاب الجرجاني "اسرار البلاغة" و"دلائل الاعجاز" والا فنحن نطالبه ان يستوفي الموضوع بتناول كتبه الاخرى، ومنها "المقتصد في شرح الايضاح" و"العوامل المئة" وغيرهما.

وعلى الرغم من هذه الملاحظات فان الذي لا استطيع انكاره هو ان الباحث الاستاذ الكبيسي بذل جهدا طيبا في هذه القراءة، وقد افدت من ارائه الصائبة، والسديدة، في كثير من مواقع البحث، ولا ريب في ان القارىء الذي يطلع عليه، ممن لديه الاهتمام بالموضوع، سيقع على شيء جديد يلتفت به، وينتفع منه.

تراتيل حب

شعر بسام قطوس

"مهداة الى القائد العربي صدام حسين،
الذي احيا في النفس املا كاد يخبو"

يا ملهم القلب ان القلب ولهان
فقد تعنته اشجان واشجان
وباعث الفرحة الكبرى ومشعلها
في كل حر له الايمان عنوان
خمسون مرت وما جفت مدامعنا
وجيش صهيون، فوق الجرح، جذلان
فللشقاوة اصناف تحف بنا
وللكابة اشكال والوان
حتى طلعت فضج الكون منتشيا
وهاج ـ اذ قد خبا، في النفس بركان
لما نزلت بسوح الحرب تعمرها
تنفس الصبح ليست فيه ادجان
فسوف يسمع حتى الصم من فرح
وسوف ينطق، بعد اليوم، خرسان
وتلك بغداد تاج ظل مؤتلقا
فوق الحضارات خطت عنه ازمان
فيها تشكل فجر ساطع وبها
تزهو البسيطة والاكوان تزدان
وقد رسمنا لهذا الكون فرحته
في ارض بغداد، والتاريخ برهان
"تبارك الخطب يبلونا" فيلحمنا
لحم الحديد، وما في النفس اضغان
يا امة العرب ما اه بنافعة
وليس ينفع ايسار وايمان
خلوا الطريق لصدام ولا عجب
ان تغرق البحر نيران ونيران
نيران مزدوج منا اذا لزمت
تزلزل الارض فيهم حيثما كانوا
حتى يرد لنا التاريخ منتشيا
من يوم حطين يزهو وهو جذلان
ابا عدي، وشمس النصر قد سطعت
هذا العراق صمود منك مزدان
فابعث بخيلك جردا في اسنتها
وعلم الكون ان العرب ما هانوا

وصب نارا على الاكباد تحرقهم
او تحرق "النصف" : من ضلوا ومن خانوا
واستصرخ الهمم القعساء من زمن
واستلهم المجد ان المجد صوان
فاذ تشير لك الابصار شاخصة
واذ تنادي فكل العرب اذان
قد هددوك وانت النار لاهبة
فلست تخبو، وما في النار بهتان
فكنت فجرا تحدى ما تكابده
وظلت صبحا به للنصر اجفان
ومن يصدك عن حق وانت له ؟
وحولك الاسد ما كلوا وما لانوا
نقدر طريقا فقد بتنا بمدلج
المبصرون به خرس وعميان
وذلهم بخميس انت سيده
ترد عنك قنا العدوان فرسان
كانوا الى النصر سباقين في "الشهدا"
كم حدثت اكم عنهم وغيطان (١)
يا جند صدام ما كلت عزائمكم
فاين يفلت اعداء واعوان :
فواضحون ومخفيون كم كثروا
وكم تهاوت لهم في الشر "عمدان"
بغداد يا درب من يغزو ومدفنه
سيان عندك اعداء وخوان !
يا سائلا عن اماني العرب في دعة
لا اكتمنك كم دينوا وكم دانوا
لكن للصبر حدا قد يضيق به
ايوب ذرعا اذا ما ضاق لقمان
فلتطمئن "فانا معشر نجب ـ
الازد نسبتنا والماء غسان" (٢)
ابا عدي سلام عاطر عطر
لا تعذلني، فان الحب سلطان
فذي تراتيل حب انت مبدعها
لولاك، ما صاغها انس ولا جان

(١) الشهدا، بدون همز اسم منطقة في فلسطين بين جنين وقباطية، سميت باسم الشهداء العراقيين الذين حاربوا العدو وما تزال نصبهم التذكارية في المنطقة نفسها.
(٢) تضمين من بيت حسان بن ثابت.

العريف راندل موسكوفيتشي

بقلم: الدكتور سامي محريز

العريف راندل موسكوفيتشي احد المهاجرين السوفييت الذين قدموا من روسيا الى اسرائيل، وانخرط حال وصوله في صفوف الجيش كأمين مستودع للأسلحة الخفيفة وقطع غيار البنادق.

والعريف راندل غير اسمه او غيرت السلطات الإسرائيلية اسمه الى "ديفيد سليمان موشي" اي اسماء ثلاثة انبياء دفعة واحدة.

وكان راندل او ديفيد قبل هجرته الى اسرائيل يعمل كأمين مستودع للجرارات الزراعية في قرية تعاونية في ضواحي مدينة لينينجراد. وكان يحلم دائما بالهجرة الى الولايات المتحدة الأمريكية حيث الحرية والديموقراطية وبنطلونات الجينز والهامبرجور والكنتاكي والكوكاكولا والشكليتس. كان الرفيق راندل او ديفيد ذا تطلعات برجوازية، يحب السهرات وليالي الملاح والسمر حتى مطلع الفجر ولكن كان يكتفي بذلك بالحلم فالعين بصيرة ولكن اليد قصيرة. ولو اصبحت يده طويلة لقطع الرفقاء رقبته. المهم ان راندل هذا لم يبق له من عائلته على قيد الحياة سوى امه وتدعى راسيا موسكوفيتشي كانت مسؤولة عن نظافة القرية التعاونية اي "باش زبال" ولكنها لم تكن تحلم بامريكا مثل ابنها، لانها من الرعيل الذي يحلم بأرض الميعاد في فلسطين حسبما علمها والدها الذي كان شبه حاخام في معلوماته الدينية.

وكانت دائما تشرح لابنها عن ارض الميعاد وهو يفكر بامريكا فقد كانا على طرفي نقيض حياتيا وعقائديا، لذلك هاجرا من روسيا كانت كل المستندات بحوزتها خوفا من ان يهرب منها راندل الى امريكا. وعندما وصلا الى اسرائيل غيرت اسمها الى "راحيل ابراهام" اي سمية راحيل زوجة النبي ابراهيم عليه السلام، واختارت لابنها اسماء ثلاثة انبياء امعانا في التوراتية، وشرعت بأخذ دروس في اللغة العبرية. واسكنوها في مستعمرة راحيات على الحدود الشمالية لقطاع غزة وعينوها ايضا مسؤولة عن نظافة المستعمرة اي "باش زبالة". وعينوا ابنها ديفيد امين مستودع الأسلحة الخفيفة وقطع غيار البنادق.

تعرف ديفيد على فتاة تعمل مشرفة زراعية في المستعمرة اسمها "حنة بنت زبولون" وهي على شاكلة ديفيد تحب السهر والليالي الملاح. وكان ديفيد وحنة "كحلة وجدت غطاها". فتوثقت عرى الصداقة بينهما واضحيا يخرجان يوميا للسهر في النوادي الليلية حتى مطلع الفجر بين فسوق وفجور، وكان ذلك يكلف مالا كثيرا، وراتب ديفيد الشهري لا يتجاوز مائة وخمسين شيكلا وهو اعلى من الثلاثين روبلا التي كان يتقاضاها من عمله في روسيا، ولكن الذي يريد ان يشتغل جمالا عليه ان يوسع باب بيته، وحنة طلباتها لا تنتهي، فقد وجدت في ديفيد ضالتها المنشودة فهو ارض عطشانة وهي كذلك. لذلك فانه بات على ديفيد ان يمول شمة الهواء ومصاريف السهر والثياب وكل ما كان يحلم به وهو في روسيا. صحيح انهم هنا اعطوه مع والدته شقة في الطابق الرابع مكونة من غرفتي نوم وهي احسن من البدروم الذي كان يعيش فيه مع والدته في روسيا، وانه يتمتع بحرية اكثر ولكن اليد لا زالت قصيرة، وكان الحل ان تصبح يده طويلة ولكن كيف.

سمعت راحيل قرعا شديدا على باب شقتها وعندما فتحت الباب وجدت العريف جورجي واقفا كالطود بالباب، فقالت مرحبة:

● اهلا عريف جورجي كيف حال امك؟ تفضل بالدخول انه من دواعي النحس ان يظل الضيف واقفا بالباب مدة طويلة خصوصا بعد ان يفتح له اصحاب الدار الباب.
● أهلا، حال امي! ان امي بخير ولكن اين ديفيد؟
● هل تحب ان اصنع لك شايا او قهوة ام تاكل فطيرا؟
● ارجوك ليس لدي وقت طويل اريد ان اعرف اين اجد ديفيد؟
● ديفيد؟ ماذا جرى له، لقد خرج في الصباح قاصدا عمله، صحيح انه ياتي متأخرا في الليل ولكنه لا يغيب عن عمله ابدا، هكذا علمته.
● هكذا علمته؟ ماذا تعنين، ان ديفيد متغيب عن عمله منذ ثلاثة ايام وهناك نقص في العهدة؟
● العهدة؟ وما هي العهدة؟ وما دخل ديفيد بنقصها ان كنت تقصد نقص المياه فهذه حالة عامة، صحيح ان ديفيد يستعمل الحمام طويلا وقد نبهته ان يقتصد ولكنه معتاد على ذلك عندما كنا في روسيا فان الماء هناك يوزع مجانا.
● بماذا تهرفين يا امراة؟ ليس هذا ما اقصد انها العهدة التي بحوزة ابنك؟
● من حنة؟ هل جرى لها شيئا، لطالما حذرت ديفيد منها انها شيطانة لا تشبع تصور اكلت بالأمس على الغداء دجاجة كاملة وشربت زجاجة نبيذ احمر من الصنف الغالي وعندما قلت لها ان هذا يزيد من وزنها اخرجت لي لسانها وقالت "فيقا داوايكة" فما معنى ذلك يا جورجي؟
● فيقا داوايكة معناها خليها على الله. ولكن مالنا ومال هذا الكلام الفارغ ابنك بدد العهدة فعندما تغيب عن العمل، قامت لجنة بعمل جرد على العهدة التي بحوزته ووجدتها ناقصة.
● اه فهمت، العهدة بحوزتي!
● ماذا العهدة بحوزتك؟ واين وضعتها ان المستعمرة مقلوبة والبوليس يبحث عن ابنك وانت تقولين ان العهدة بحوزتك؟ افهم، رجاء افهميني كيف وصلت لك العهدة؟
● انها معي منذ غادرنا روسيا، انا لم اسلم الأوراق لديفيد لانه كان ينوي الهرب الى امريكا ولكني احضرته الى هنا.
● يا ما احضر الغراب لأمه، انا لا اقصد اوراق اثبات الشخصية ولكني اتكلم عن عمل ديفيد.
● اليس نشيطا في عمله، انه يقول لي انهم يدفعون له افرتايم عن عمله كذلك اعطوه بالأمس بونسا كبيرا مكافأة على اجتهاده في العمل.
● ماذا؟ بونسا كبيرا وافرتايم، هنا المشكلة، لقد بانت لبتها.
● لبتها؟ لبة من، افصح يا رجل لم افهم شيئا مما تقول، هل تقصد انك تريد خبزا بلا لب لقد سالتك اذا كنت تريد فطيرا، والفطير ليس فيه لب وهو خبز مقدس كما تعلم.
● اعلم ذلك ولكن اريد ان اوضح لك نقطة هامة وهي ان ابنك في خطر ويمكن ان تقولي انه قد سرق ما ائتمن عليه في عمله.
● ابني سرق ما هذا الذي تقوله يا رجل؟
● هذا ما احاول ان افهمك اياه منذ ان قرعت باب منزلك، لذلك ارجوك ان تدليني على مكان ديفيد حتى يمكنني ارشاده الى الطريقة التي من الممكن ان يخرج من هذه الورطة انه صديقي منذ ان كنا نعمل سويا في مستودعات مصنع الجرارات بروسيا.
● يا ويلي ديفيد سرق! ولكن ماذا سرق هل سرق نقودا؟
● كلا سرق العهدة، بنادق رشاشات، وقنابل يدوية.
● ماذا يريد من سرقة العهدة؟ وبماذا تفيده؟ انا لم ار معه شيئا من ذلك ولكن كانت معه نقود كثيرة وقال انها من العمل الاضافي (الافرتايم) والبونس لانه مجتهد في عمله.
● كلا ابنك بدد العهدة اخبريه ان يحضر فورا للمكتب او يحضر لمنزلي مهما كان الوقت متأخرا قال ذلك وخرج، وجلست راحيل مفزوعة مذعورة لا تدري من امرها شيئا، فهي لم يمض على مجيئها الى ارض الميعاد سوى ثلاثة اشهر ويكون هذا ما طلعت به من كل تطلعاتها. وبينما هي مغرقة في افكارها، فتح الباب ودخل ديفيد وهو يغني جذلا وكان الوقت قد تأخر كثيرا، فقابلته امه وكانها الاعصار وقالت
● اين كنت يا ديفيد حتى هذه الساعة المتأخرة.
● مساء الخير اسف صباح الخير يا امي الا زلت صاحية خلتك تاكلين رزا مع الملائكة منذ امد بعيد.
● رزا مع الملائكة؟ اني انتظرك على احر من الجمر اريد ان اعرف اين كنت؟ مع حنة اليس كذلك؟
● نعم لقد كنت مع حنة وانت تعرفين ذلك، فانا كل يوم بعد دوامي في العمل نذهب سويا.
● بعد دوامك في العمل؟ هل تمزح انت لم تذهب لعملك منذ ثلاثة ايام اليس كذلك.
● ومن ابلغك؟
● العريف جورجي؟
● من؟
● العريف جورجي صديقك الا تعرفه؟
● بلى اعرفه ولكن لماذا يقول لك العريف جورجي ذلك واين قابلتيه؟
● انا لم اقابله بل هو الذي قابلني.
● لا افهم ماذا تعنين بهو الذي قابلك؟
● اعني انه جاء الى المنزل.
● جاء الى المنزل هنا؟
● نعم الى المنزل هنا.
● وماذا يريد؟
● يريدك ان تذهب لزيارته فورا لان هناك نقصا في العهدة التي بحوزتك هل هذا صحيح؟
● وكيف عرف العريف جورجي بذلك؟
● يقول انك تغيبت عن العمل لمدة ثلاثة ايام، واضطروا لعمل لجنة لجرد المستودعات، فتبين ان هناك نقصا كبيرا في عهدتك، قل لي ماذا فعلت بالعهدة، هل بعتها.
● بعتها بالطبع بثمن مرتفع وكنت انوي ان ابلغ عن النقص لكي يسجلوه على حسابي ويخصم من راتبي.
● هل انت مجنون، العهدة التي بحوزتك هي سلاح كما قال العريف جورجي، رشاشات، بنادق، قنابل، فكيف يسجلون قيمتها على حسابك؟ هل تمزح يجب ان يعرفوا لمن بعتها.
● لقد بعتها لشخص اسمه "محمود"؟
● من هو محمود هذا؟
● رجل تعرفت عليه بالصدفة في مقهى وقال لي انه محتاج لبعض قطع السلاح لان عليه ثار ويريد ان يأخذ بثاره وسيدفع لي مبلغا كبيرا وعندما يأخذ الثار سيرجع لي السلاح مرة اخرى.
● وما هي جنسية محمود هذا؟ هل هو يهودي؟
● كلا انه فلسطيني ولا اعرف من اي منطقة.
● يا الهي، فلسطيني وتبيعه السلاح، الا تعرف ان هناك حوادث شغب مع الفلسطينيين وهم يرجمون جنودنا بالحجارة وقنابل المولوتوف وتبيع لهم السلاح.
● لقد قال لي محمود انه لن يستعمل السلاح الا لكي يأخذ بالثار، وقطعا ثار مع ابناء جلدته وليس معنا.
● من قال لك ذلك؟
● هو
● وهل صدقته؟
● طبعا فالفلسطينيون لا يستعملون السلاح ضد جنودنا يستعملون الحجارة، وقطع السلاح التي بعتها له لا تطلق حجارة بل رصاصا.
● لقد ارتكبت عملا خيانيا عظيما وقد تعدم رميا بالرصاص مقابل ذلك، لا ادري ماذا افعل؟ هل تعرف منزل محمود هذا؟
● كلا كنت اقابله في القهوة وعندما اعطيته السلاح قابلته في الليل في منطقة مهجورة
● وطبعا صرفت النقود كلها على حنة.
● كلا لا يزال معي مبلغ لا بأس به انه في الصندوق خلف دولاب الملابس. وهنا سمعا طرقا شديدا على الباب، ارتعب ديفيد واعتقد ان الشرطة قد جاءت لاعتقاله، فركض وفتح النافذة وقفز منها ليقع على الارض جثة هامدة وامه لا تصدق ما ترى وعندما ازداد الطرق على الباب، ذهبت مذهولة وفتحت الباب لتجد امراة عجوزا هي جارتها وتسكن في الشقة المقابلة تقول لها ان زوجها يتسحاق يتالم جدا وتريد مساعدة ديفيد لكي ينقله معها الى المستشفى.

مع «كتاب»

* ادب القضاء *

عبدالكريم الحرحشي

تاليف القاضي شهاب الدين بن ابي الدم الشافعي
«تحقيق ودراسة الدكتور محي هلال السرحان»

* صدر هذا الكتاب عام ١٩٨٤ ضمن سلسلة احياء التراث /العراق مطبعة الارشاد / بغداد ويتكون من جزءين ومن ١٢٥٠ صفحة تقريبا للجزءين من القطع الكبير.

* المؤلف هو القاضي شهاب الدين ابو اسحق ابراهيم بن عبدالله بن عبدالمنعم بن فاتك بن زيد بن ابي الدم الهمداني الحموي الشافعي، وهمدان قبيلة باليمن، والحموي نسبة الى حماه مولد المؤلف والشافعي نسبة الى المذهب الشافعي والمؤلف من فقهائه، وقد ولد المؤلف سنة ٥٨٣ هجرية الموافق ١١٨٧ ميلادية ونشأ وترعرع في حماه وتلقى فيها تعليمه الاول ثم رحل الى بغداد فتفقه على مذهب الامام الشافعي واشتغل بالعلم كما قد سافر الى الموصل واخذ عن مشايخها ... وقد ولاه الملك الناصر القضاء بحماه سنة ٦٢٢ هـ وظل قاضيا ومدرسا للفقه الشافعي ثم استخدمه الملك المظفر (تقي الدين ابو الفتح) في السفارة والترسل عنه في الامور السياسية بين ملوك بني ايوب وغيرهم.

وقد كان (ابن ابي الدم) على خلق رفيع وفضل عظيم مهابا، عفيفا، ورعا لا يعرف الهزل في قول ولا فعل وله فضائل وشهرة وكان متفننا في المذهب والتاريخ والادب. وله كتب عديدة منها (المظفري) في التاريخ وكتاب تاريخ ابن ابي الدم، وشرح مشكل الوسيط وغيرها.

* * *

* اما الدارس المحقق الذي نفض عن هذا الكتاب الغبار وقضى شيئا في البحث والتقصي والمقارنة فهو الدكتور محي هلال السرحان وهو باحث ومحقق عراقي له العديد من الاثار في مجال التحقيق، والمؤلفات وكتاب ابناء ادب القضاء واحد منها.

* * *

* اما القسم التحقيقي في هذا الكتاب (عمل المحقق الدكتور محي هلال السرحان) فقد جاء موسعا دقيقا يظهر منه الوقت والجهد الكبيرين اللذين بذلهما في سبيل هذا العمل المبدع ... فقد كانت مخطوطات هذا المؤلف (ادب القضاء) موزعة بين مكتبة (جستر بيتي) بدبلن في ايرلندا وبين دار الكتب المصرية بالقاهرة، وبين المكتبة الوطنية في باريس، وبعض المخطوطات المتعلقة بالكتاب هنا وهناك. وقد اتخذ المحقق من النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة (جستر بيتي) دي دبلن / ايرلندا اصلا اعتمد عليه واستعان بالنسخ الخطية الاخرى في تقويم ما انطمس في الاصل بفعل الرطوبة وعاديات الزمن. كما ان المحقق رجع الى كثير من الكتب التي اعتمدها المؤلف ونقل عنها لتوثيق النص وتقويمه كما راجع الكتب الفقهية واجرى مقارنات عديدة في المسائل الخلافية بين موقف المؤلف (وهو موقف الشافعية) وبين موقف المؤلفين او القضاء او المذاهب الاخرى كما اضاف المحقق مواضع رواية الاحاديث الشريفة ومخرجيها، كما اثبت ارقام الايات القرانية وسورها ... ولقد كان المحقق امينا حريصا، بل ان تحقيقاته، ومقارناته قد اعطت لهذا المؤلف ما يستحقه من تقديم وتقدير وافاد بذلك المكتبة العربية بهذه الاضافة التي احيت كتابا منسيا، وقدمته في صورة مناسبة، شكلا وموضوعا.

* * *

* اما المؤلف (كتاب ادب القضاء) فقد رسم ابن ابي الدم في كتابه هذا منهجا قويما للقضاة في انفسهم وفي عملهم مستنبطا من الشريعة الاسلامية، ومبني على ممارسته الفعلية للقضاء، وعلى علمه وفقهه وشرح فيه نظرية القضاء، وشروط ولاية القضاء، ومجلس القضاء، واداب الجلسات، وطريقة سير الدعوى، واجراءات الاثبات واستحضار الخصوم، والمرافعة، واصدار الحكم وتنفيذه والطعن ... وتدوين الاحكام في السجلات، وشروط المحاضر والسجلات، وادرج نماذج لعقود البيع، والاجارة والوقف والشركة، وغير ذلك كثير ويحس القارىء كانه امام رجل معاصر عليم بمحاكمنا وخبير بقضايانا ... رغم انه الف كتابه (ادب القضاء) قبل ثمانمائة عام.

وهذا كله دليل على قدرة الحضارة العربية الاسلامية، وقوتها ولا يجد القارىء شيئا من امور القضاء، او القضاء الا وورد له ذكر وبيان بل شرح وتفصيل ... يقول ابن ابي الدم في الفقرة ٨٩ ص ٣٥٣ الجزء الاول من كتابه الذي نحن بصدده :

(ينبغي للقاضي استحبابا ان لا يخص احد الخصمين بالاذن في الدخول بل يستحب ان يسوي بينهما في دخولهما عليه واقباله عليهما واستماعه منهما ... فاذا دخلا فلا يخص احدهما بقيام ...

بل اما ان يقوم لهما جميعا اولا يقوم لواحد منهما ... ويكره القيام لهما جميعا فانه قد يكون احدهما شريفا والاخر وضيعا فاذا قام لهما علم الوضيع ان قيامه للشريف وكذلك يعلمه الشريف فيزداد تيها ويزداد الوضيع كسرا وترك القيام لهما اقرب الى العدل وانفى للتهم).

اما الدعوة فهي للقراء عموما لمطالعة هذا الكتاب الذي يفيض ادبا وعلما وفقها، وللعاملين في مجال القضاء على اختلاف انواعه واختصاصاته، قضاة، ومحامين، وموظفين، وللدوائر القائمة على مرفق العدل وللمعهد القضائي ودارسي الحقوق، لدراسته و"تنهل منه" الكثير الكثير مما يخدم الحق والعدل.

قراءة في كتاب نادية اليوسف

الدفاع عن طفل اخر زمن

بقلم: يوسف الغزو

لعله من الكتب القليلة في المكتبة العربية التي تتحدث عن الطفل لا له .. ذلك الكتاب الذي وضعته الكاتبة المصرية نادية اليوسف تحت عنوان (الدفاع عن طفل اخر زمن) والذي تدافع فيه ومن خلاله عن اطفال اليوم، وتضع تصوراتها الخاصة عن تعريف الطفولة، وقدرات الطفل العقلية .. كيف يعيش اطفال اليوم.. وكيف سيواجهون عالم الغد.. وتمزج الكاتبة بين تصوراتها الخاصة وبين تلمس خطوات الطفولة في شتى ارجاء العالم .. وذلك من خلال معرفتها واطلاعها على كثير من النماذج المصرية للطفولة والتعامل معها.. وتقول الكاتبة في مقدمة هذا الكتاب:

«كما رأيت ان عالم الاطفال ليس محدودا بالقدر الذي يتصوره البعض بأنه داخل المدرسة وداخل البيت يضاف اليهما مجموعة من الالعاب، ومجموعة من الواجبات المدرسية الى ان تقول:

«ان الاهتمام بالطفل ككائن بشري يحتاج الى الراحة والامان النفسي، كما يحتاج الى اللعب والتعلم كفرد له ملكاته الخاصة، ومواهبه وقدراته التي ارهقت بحيث اصبح الطفل اقل سعادة واقل طفولة من اطفال الامس، وصار هدفا لاتهامات مختلفة اشهرها انه «طفل اخر زمن»».

وعن طفل اخر زمن هذا تدافع الكاتبة في كتابها الذي يقع في حوالي المئة والخمسين صفحة من القطع المتوسط فتتحدث مطولا، عن جمعية لانقاذ الطفولة في العالم الثالث وضع فكرتها مراسل صحفي انجليزي هو (جون لانجدون دافيز) وهدف الجمعية تبني الاطفال بواسطة المراسلة. وذلك عن طريق دفع تسع جنيهات شهريا.. فيستطيع الدافع ان يتبنى طفلا بالمراسلة .. وهذه الجنيهات التسع تفتح الطريق امام الاطفال الفقراء في العالم الثالث للحصول على العلم والمعرفة والكساء والطعام.. وقد بلغ عدد الاباء والامهات الذين انضموا لتلك الجمعية حوالي مائتي الف اب وام معظمهم من استراليا وكندا وهولندا والولايات المتحدة..

والكاتبة لا تكتفي بالطبع بوضع الحقائق، ولكنها تحلل تلك الحقائق وتعلق عليها بما يتناسب مع وجهة نظرها .. كما تصف مشاعر اللقاء بين المتبني بالياء.. والمتبنى بالالف المقصورة وصفا رائعا يعكس صدق العلاقة الانسانية الى الحد الذي تشعرك فيه ان المتبنى او المتبنية هما اللذان يشعران بالسعادة ربما اكثر من الطفل.. وتورد الكاتبة اسماء الاشخاص والاماكن وتسهب في وصف حالة في تلك الحالات بين عارضة الازياء الانجليزية الشهيرة (ماريا هيلين) وبين طفلة اندونيسية اسمها (بارتيني).

وفي باب اخر من ابواب الكتاب تبين الكاتبة اهمية اللعب في حياة الاطفال وتقول في هذا:

ـ «اللعب في حياة الصغير قيمة كبيرة، فهو يدخل الخصب والتنوع في حياته العامة، وينفس عن توتره الجسمي والانفعالي، كما يمكن ان يتعلم منه شيئا جديدا عن نفسه اولا، وعن العالم المحيط به بالاضافة الى ان اللعب يعتبر مفتاحا هاما للكبار يمكن من خلاله مساعدة الطفل على اكتشاف القدرات الكامنة فيه».

وتصف الكاتبة انواع الالعاب المفضلة للطفل في كل مرحلة من مراحل طفولته.. وتؤكد على اهمية اللعب الجماعي الذي يسهل قيام علاقات اجتماعية ناضجة.. وتدعو الكاتبة الى عدم الاستهانة باية هواية من هوايات الاطفال.. وتضرب على ذلك مثلا بالطفل الذي يهوى جمع الطوابع وتقول:

ـ «لان الطفل الذي يهوى جمع الطوابع لا يمارسها بدافع المتعة فقط ولكنها وسيلة هامة من وسائل تنمية الذوق الفني وزيادة المعرفة والرغبة في التنظيم والدقة والابتكار.

وتحذر الكاتبة في باب اخر من ابواب الكتاب من ظاهرة اخذت تتفشى في كثير من الاسر.. وفي شتى انحاء العالم وهي ظاهرة «اطفال الشقة».. والمقصود بهذا طبعا.. هو انشغال الامهات والاباء بالعمل، واعطاء مفاتيح البيت للاطفال الذين يعبرون الى الشقة ويقبعون في انتظار احد الوالدين او كليهما.. وتورد الكاتبة امثلة على ذلك .. وتبين اثارها الضارة على نفسية الطفل في المدى القريب والبعيد.

وفي باب اخر تتعرض الكاتبة الى قضية هامة وحساسة وهي قضية الحب المفقود بين الامهات وبناتهن من خلال اصرار الام على ان تكون ابنتها نسخة طبق الاصل منها.. واشياء اخرى.

ولا تنسى الكاتبة جانبا اخر من جوانب الطفولة في حال ترمل الاب وقيامه بدوري الام والاب في ان واحد إذ يقول احد الاباء عبارة تبين حيرة الاب الارمل:

ـ «لقد ارتكبت اثناء محاولة ارضاء صغاري كل الاخطاء التي يمكن ان يرتكبها طفل اثناء محاولة تجربة اي شيء جديد» وقد يصل الثمن الذي يدفعه مثل هؤلاء الاباء عادة الى حد فقدان الوظيفة حينما لا يصبح ممكنا التوفيق بين الوظيفة والبيت.

وتتطرق الكاتبة الى كثير من القضايا المسلكية .. وتبين العديد من السبل لاستئصال الحقد المدمر الذي قد يمتلك الاطفال وتضرب على ذلك امثلة معبرة..

وتفرد الكاتبة بابا للحديث عن الواجبات المدرسية .. وتصفها بانها مشكلة يومية .. وهنا اجد نفسي مختلفا الى حد ما مع الكاتبة حول هذه التسمية الا اذا زادت الواجبات المدرسية عن حدها .. الا انها لن تصل الى ما تقوله الكاتبة بأن الواجبات المدرسية قد اصبحت رعبا في حياة الصغير، وشبحا يغتال احلى ايامه.. ولكنها في الواقع ـ اذا كانت معقولة ترسخ اعتماد الطفل على نفسه وتعلمه الاحساس المبكر بالمسؤولية.

وتختتم الكاتبة كتابها بفصل عن الطفولة في العالم المتقدم .. وكيف يناضل التربويون والموجهون هناك من اجل اسعاد الطفل وتوفير كافة الظروف الملائمة لاعداده رجلا للمستقبل».

وعلى كل حال .. فإن كتاب السيدة نادية اليوسف يظل اضافة نوعية متميزة للمكتبة العربية .. وانجازا جيدا في عالم الكتابة عن الطفل ومشاكله واهتماماته.

الـرأي الثقـافي

الارض والانسان والشعر



الدكتور: زياد الزعبي

خلق الله سبحانه الانسان من طين الارض، من تراب المكان، المكان الذي وجد الانسان نفسه فيه وتعرفها من خلاله. تلمس ما حوله فاحس بكيانه، منذ البدء، في اطار المكان ـ الوطن.

ومن هنا فقد ارتبطت صورة المكان ـ الوطن في الديانات العديدة المختلفة وفي الاساطير وفي وعي الشعوب بما هو مقدس واسطوري وحيوي فاعل في وجود الانسان. لقد تصور الانسان ان الارض التي يملكها تشكل محور الكون وصورته، وتصور ان كل القيم الحقيقية للحياة متجذرة في ارضه. ولذا فان سعي الانسان الدائب الى التجذر في الارض والتشبث بها قد جسد سعيه للحفاظ على جوهر الحياة وصورتها التي ستضيع وستفقد ان هو انفصل عن ارضه التي يتجسد فيها الوجود للحق لحياته الممتدة من اللحظة الحاضرة عائدة الى اعماق الماضي والمتقدمة الى مستقبل لا ينفصل عن ذاك الماضي، ولا يكون الا به . ان هذه العلاقة بين الارض والانسان هي التي تحفظ حياة الارض وحيويتها وتصونها من التشويه، وتحفظ الانسان وتحميه من السقوط والضياع. انها علاقة تحفظ ارض الانسان وانسان الارض وتمنح كلا منهما صورته وجوهره وحقيقة وجوده.

لقد عبر الشعر العربي، الفن المعبر عن الروح القومية للامة، منذ القدم وحتى الان عن هذه العلاقة، بل انه قد جسد صورتها في وجود موضوعي خالد. فنحن نقرا الان الشعر الجاهلي ونقف على مدى الحاح الشعراء الجاهليين دون استثناء، على الارتباط بالمكان ـ الطلل الذي مثل لهم صور الحياة التي يمكن تلمسها والاحساس بها ومعايشتها من خلال استعادتهم لصور الماضي، الماضي الذي لا يستعاد في صورة زمن مجرد، بل من خلال ارتباط بالمكان العنصر الذي يملك الكثافة الوجودية المجسدة لمجالات النشاط الانساني على تعدد وجوهه واختلافها.

ونقرا شعرا لعدد كبير من الشعراء الامويين والعباسيين الذين مثلوا ظاهرة "الحنين الى الاوطان". هذه الظاهرة التي تريننا مدى عمق الصلة بين الارض والانسان، وتريننا في جوانب اخرى منها ارتباط العلاقات الانسانية المتعددة بالارض، ولعل شعر الشعراء العذريين يكشف لنا عمق هذه الظاهرة، ظاهرة الحب الانساني الذي يتشكل في الاطار المكاني ولا ينفك عنه حتى لتتحد صورة المراة والمكان معا، بل ان المراة لتذهب، ويبقى المكان الصورة الثابتة الباقية القادرة على اثارة تجربة الحب واستعادتها ومعايشتها، والامثلة الشعرية على هذا عديدة، لنقرا قول الصمة القشيري:

امن ذكر دار بالرقاشين اصبحت   بها عاصفات الصيف بدءا ورجعا
حننت الى ريا ونفسك باعدت   مزارك من ريا وشعباكما معا
واذكر ايام الحمى ثم انثني   على كبدي من خشية ان تصدعا
فليست عشيات الحمى برواجع   عليك ولكن خل عينيك معا

ونقرا لشاعر اخر:

اقول لصاحبي والعيس تهوي   بنا بين المنيفة والضمار
تمتع من شميم عرار نجد   فما بعد العشية من عرار
الا يا حبذا نفحات نجد   وريا روضة غب القطار

ومن القصيدة المشهورة لابن الرومي في الحنين الى الوطن قوله:

وحبب اوطان الرجال اليهم   مارب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم   عهود الصبا فحنوا لذلكا
فقد الفته النفس حتى كانه   لها جسد ان بان غودر هالكا

ويقول شاعر اخر:

احب بلاد الله ما بين صارة الى عطفان ان يصوب سحابها
بلاد بها نيطت علي تمائمي   واول ارض مس جلدي ترابها

ان المكان ـ الارض في الشعر الذي استشهدنا بها هو المكان المعادل للحياة وللوجود، ان الوطن يصبح جسد النفس الانسانية عند ابن الرومي، وهو فطرة انسانية عند معظم الشعراء ترتبط بلحظة وجود الانسان "اول ارض مس جلدي ترابها" ولذا فان الفصل بين الانسان وارضه يماثل فعل القتل، فعل الموت قال تعالى: "ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منه".

لقد تنبه الادباء العرب منذ القديم الى ظاهرة "الحنين الى الاوطان" فصنفوا فيها الكتب وجمعوا ما قيل في هذا الموضوع من اشعار ورسالة الجاحظ التي تحمل عنوان "الحنين الى الاوطان" مشهورة معروفة، تبعتها رسائل وكتب عديدة اخرى تحمل العنوان نفسه، وتؤكد عمق هذه الظاهرة في الشعر العربي، وتؤكد معها عمق العلاقة التي تربط بين الانسان العربي وارضه.

والظاهرة المكانية او الارضية ظاهرة بارزة في الشعر العربي المعاصر ما اشد ما تكون بروزا في الشعر الفلسطيني، الشعر الذي يقاوم من اجل التجذر في الارض والحفاظ عليها، من اجل انتزاعها من مخالب الغزاة الغرباء، يقول عبدالرحيم محمود:

لعمرك اني ارى مصرعي   ولكن اغذ اليه الخطى
ارى مقتلي دون حقي السليب   ودون بلادي هو المبتغى
وجسمي تجندل فوق الهضاب   تناوشه جارحات الفلا
فمنه نصيب لطير السماء   ومنه نصيب لاسد الثرى
كسا دمه الارض بالارجوان   واثقل بالعطر ريح الصبا
وعفر منه بهي الجبين   ولكن عفارا يزيد البها

ويعلق جبرا ابراهيم جبرا على هذه الابيات بقوله: "هكذا يتوحد عاشق الارض المقاتل في معشوقته الجميلة، وقد وزع جسمه بين الجارحات وطير السماء واسد الثرى والتراب وريح الصبا، انه يغدو ترابا بهيا مندمجا في جسد ارضه وما تحتويها".

ان الارض، ارضنا، التي تحفظنا ونحفظها، هي الارض التي تابى قبول الغزاة، هي الارض التي تدافع عن انسها، عن وجودهم ووجودها. لنقل للقادمين الى ارضنا: ان جو بلادنا لن يلائمكم، وان حجارة اطفالنا لن ترضى الا بخروجكم، وان حرارة الجو الفلسطيني سترغمكم على الرحيل ولو بعد ان تتغير سحنكم، وان ماء بلادنا لن يكون سائغا لكم وان ارض بلادنا لن تتحمل وجودكم فوقها، ولذا فانها ان لم تقذفكم، فانها ستبتلعكم، كما قذفت كثيرين وابتلعت كثيرين قبلكم، سترحلون وستبقى في الارض حجارة لنرجم بها كل غاز جديد. العابرون من فوق هذه الارض كثر ولكم فيهم عبرة ايها العابرون.

«صورة الشرق العربي في بعض الكتابات الصحفية الالمانية»

خليل الشيخ

لا شك ان طريقة «اكتشاف» الغرب الاوروبي للشرق العربي قد اثرت تاثيرا واضحا على طبيعة الصورة التي رسمها الغرب له. فقد تم هذا الاكتشاف في ظروف غير عادية، اسهمت في انماء العداء والتعصب ولعل اهمها الحروب الصليبية والحملات العسكرية العثمانية التي وقفت على اسوار فيينا. لهذا وقف الادب الاوروبي في العصور الوسطى موقفا عدائيا من الاسلام، ويمكن الاشارة هنا الى الرواية الفرنسية، «رواية محمد» الصادرة ١٢٥٨ م، والى الكوميديا الالهية التي كتبت بين ١٣٠٧ ـ ١٣٢١م . فقد صورت الرواية الاولى الرسول (ﷺ) على انه شخصية مخادعة، اما الكوميديا فقد وضعته مع الامام علي في قرار الجحيم. كما يمكن الاشارة الى المسرحية ذات الفصول الخمسة التي كتبها فولتير بعنوان «محمد» وعرضت سنة ١٧٤١م وهي تندرج في الاطار نفسه.

بدات صورة الشرق، بالتغير التدريجي في الادب الاوروبي بسبب التقدم العلمي الذي رافق عصر التنوير هناك، والذي اخذ يقلل من حدة التعصب الديني، ويمكن الاشارة هنا الى عمل ادبي مهم للشاعر الالماني غوته ظهر سنة ١٧٧٤م بعنوان « النشيد المحمدي» فقد ظهر الرسول فيه من خلال الحوار بين علي بن ابي طالب وزوجته فاطمة نبيا، عطوفا، متسامحا ويشبهه غوته بالنهر الذي يمر على الارض الموات فيحييها ولكن هذا التصور الذي عمقه غوته في ديوانه «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي» قد اسهم في خلق صورة رومانسية للشرق وللاسلام معا وان كانت ملامح الايجابية بارزة فيه.

اذا كان الاستشراق الاوروبي يمثل بالنسبة لتلك الاعمال الاطار المرجعي فان صوت وسائل الاعلام اليوم، المسموعة والمقروءة والمرئية قد اخذ يطغى على صوت الاسلام الاكاديمي وبدات صورة الاسلام لا تتشكل على ايدي اكاديميين يعرفون لغته وتاريخه بل يصوغها صحفيون قادرون على مخاطبة الجمهور واقناعه والتاثير فيه.

تناقش مقالة اليوم كتابا روجت له ولمؤلفه وسائل الاعلام في المانيا، باعتبار ان صاحبه من الخبراء بشؤون الشرق الاوسط لانه اقام في القاهرة فترة طويلة مراسلا للبرنامج الثاني هذا الصحفي اسمه: جيرهارد كونسلمان وكتابه. مملكة الله الدنيوية الجديدة. والكفاح من اجل الوحدة العربية. وقد صدر سنة ١٩٨٦م ولكي تتضح طبيعة الكتاب يمكن مقارنته بكتاب اصدرته مجموعة من الدارسين والمشتغلين بشؤون العالم الاسلامي، وحرره مستشرقان معروفان بالدقة والحيدة هما. فيرنر انده، واودو شتاينباخ وعنوانه «الاسلام في العصر الحاضر». فهذا الكتاب، على اهميته لم ينل تغطية اعلامية مناسبة، وظل حبيس دوائر التخصص، وبقي غير قادر على التاثير في رجل الشارع. اما كتاب سمو نسلمان، وهو ليس الكتاب الوحيد له. فيعالج فيه مؤلفه نقاطا منتقاة من التاريخ العربي منذ البعثة المحمدية حتى العصر الحديث، وهي نقاط تشمل مشكلات سياسية واجتماعية وحضارية متنوعة. ويهدف المؤلف من خلال هذا الاستعراض العام ان يعطي الراي العام في المانيا فكرة عن الشرق العربي، تاريخا وعقيدة وان يعلل من خلال العرض التاريخي الانتقائي، ماتشهده المنطقة من ازمات ومشكلات. والربط بين الماضي والحاضر في تاريخ كل امة، ضروري ومنطقي، ولكن تعليل الحاضر على ضوء الماضي فحسب يحمل قدرا كبيرا من التجني ويعود بنا الى ما اشار اليه ادوارد سعيد في كتابه الاستشراق الى نظرية الطبائع الثابتة فالشرق في راي هؤلاء الكتاب له مشكلات ازلية ـ ابدية والغرب مختلف عنه في الجوهر وهما لن يلتقيا. على ان هذا الكتاب ليس وحده في هذا الصعيد فهو يلتقي بطرف مع كتاب. ظل على قائمة افضل المبيعات في المانيا مدة سنة وعنوانه ان الله مع الصابرين وهو للصحفي الالماني بيتر شول لاتور وقد صدر سنة ١٩٨٣م وهذا الصحفي كان قد تراس تحرير مجلة شتيرن الاسبوعية.

يستعرض كتاب كونسلمان نقاطا كثيرة في التاريخ العربي، فيقف عند البعثة المحمدية تحت عنوانين: رسول الله. مع محمد يبدا تاريخ العرب ثم «قناعات الرسول تصبح قوانين»، ثم يمضي ليستعرض على عجل التطورات المهمة في صدر الاسلام، ليخلص الى المرحلة المدنية تحت عنوان ثوب امراة في السوق بدايات الصراع العربي ـ اليهودي) وينتقل بعد ذلك الى الدولة الاموية، فالعباسية، ثم يتوقف عند الحروب الصليبية لينتقل بعد ذلك الى العصر الحديث بادئا بمحمد علي.

والذي يبدو ان المؤلف عندما وضع مشروع الكتاب، كان يهدف الى الوقوف عند كل بلد عربي، ليعرض مشكلاته وقضاياه. غير انه راى ان يجمع كل ذلك في اطار تاريخي واحد وهذا الجمع وان ظهر للوهلة الاولى اخاذا باعتباره دالا على الموسوعية، الا انه شتت جهد المؤلف وجعله كمن يروي قصة يحرص على عنصر التشويق فيها اكثر من حرصه على ايصال المعلومات وتحليلها ولهذا لم يتوقف المؤلف الا عند الحوادث التي تجبر القارىء على مواصلة القراءة لما تتضمنه من طرافة اوتوتر وساقف عند العنوان «ثوب امراة في السوق»، وهو العنوان الذي جعله المؤلف مدخلا لعلاقة المسلمين باليهود يقول «اشتعل الخلاف اولا لسبب فكاهي ماجن،

ففي سوق يخص احدى العائلات اليهودية ارادت احدى النساء العربيات ان تشتري بلحا، فانحنت تبعا لعادة النساء العربيات لتنتقي البلح، فربط مجموعة من الشبان اليهود ثوب المراة بحبل من حبال الخيمة، فتمزق الثوب عندما نهضت المراة واقفة، ولدقائق قليلة وقفت المراة في السوق عارية وسط ضحك الشباب اليهود، وقد اثار هذا حمية الرجال العرب فتناولوا عصيهم وضربوا بعض اليهود. ثم تطور الضرب الى معركة دامية. وقد غلب (بضم الغين) العرب في هذا العراك لقلتهم وتوفي عربي ويهودي ثم يقول المؤلف.

«لم يفكر الرسول لحظة واحدة بالتوسط بين العرب واليهود. وكان رايه معاقبة اليهود كلهم، فقد اذنبوا عندما قاموا باحتقار امراة عربية، لانهم باحتقارهم لها احتقروا العرب جميعا».

ان موقف المؤلف غير صحيح على الاطلاق في تفصيلاته فقد روت كتب السيرة النبوية علاقة المسلمين بيهود المدينة ولكنني احب ان ابرز هنا عدة امور تحاول ان تعلل اتخاذ المؤلف هذه الحادثة بداية الحديث عن هذا الصراع. فالحادثة اولا نموذجية من حيث كونها معبرة عن تصور الغرب لعلاقة العربي بالمراة، فالعربي في حديث كونسلمان ومثله العربية، محافظ منغلق، اما اليهودي فقد فعل فعلته بنية حسنة ويهدف المزاح البريء وثانيا: ان تركيز المؤلف من خلال الحادثة على الصراع بين العرب واليهود مضلل من الناحية التاريخية للقارىء الغربي، ويستثير تعاطف القارىء الالماني الذي يستذكر مجازر هتلر وملاحقة اليهود واضطهادهم في اوروبا. وثالثا: ان تصويره مخالف للواقع واعني واقع التاريخ العربي الاسلامي ان لم يكن الصراع فيه بين عرب ويهود بل كان بين دولة اسلامية واعدائها. رابعا: لم يكن المؤلف امينا في نقل الحكاية كما ترويها المصادر الاسلامية فلم ترد هذه السيدة ان تشتري تمرا (وهو هنا من ديكور الحكاية) ولم تنحن كعادة النساء العربيات (وهو هنا يريد ان يرسم جو الفوضى في السوق الشرقي التقليدي) ولكن القصة جاءت على النحو التالي. يقول ابن هشام:

«كان من امر بني قينقاع ان امراة من العرب قد قدمت بجلب لها فباعته بسوق بني قينقاع وجلست الى صائغ بها، فجعلوا يريدونها على كشف وجهها فابت، فعمد الصائغ الى طرف ثوبها فعقده الى ظهرها فلما قامت انكشفت سوءتها فضحكوا بها فصاحت فوثب رجل من المسلمين على الصائغ فقتله وكان يهوديا، فشدت اليهود على المسلم فقتلوه فاستصرخ اهل المسلم المسلمين على اليهود فغضب المسلمون فوقع الشر بينهم وبين بني قينقاع».

ولا شك ان حرص المؤلف على الطرافة جعله يتتبع النادرة والحادثة غير العادية ليقيم منها قانونا يفسر به الحياة العربية. فهو يكتب فصلا بعنوان: «الف ليلة وليلة. الحساسية الدينية عند العرب تنمو» يقول «وفي السنوات الاخيرة ايضا يظهر العرب حساسية عندما يشعرون ان دينهم قد احتقر. فقد غضب موظفو الرقابة المصرية عندما وجدوا في كتاب الاغاني المدرسية الالمانية في مدرسة المانية بالقاهرة فقرة تقول: لا تكن مسلما لا يستطيع القراءة، وتم حذفها من الكتاب. وفي سنة ١٩٨٤م طالب عدد من علماء الدين بعدم طبع «الف ليلة وليلة» لانه يحوي نصوصا من الادب المكشوف، ينجح المؤلف مرة اخرى في شد القارىء الالماني واثارته عبر نقاط ثلاثة هي الدين، الحرية الفكرية، الف ليلة وليلة. وقد اثار كل ذلك عبر كتاب له تاثير عميق في الشارع الاوروبي وترجم الى الفرنسية ما بين ١٧٠٤ و١٧١٣ والى الانجليزية ١٧١٢م والى الالمانية في العام نفسه والى الهولندية سنة ١٧٣٢م والدينماركية ١٧٤٥م والروسية سنة ١٧٦٣م والحق ان ما تم بشان الف ليلة وليلة سنة ١٩٨٤م في مصر لم يتم على النحو المشار اليه فقد حفلت الصحف والمجلات المصرية بنقاشات مستفيضة حول هذا الامر الذي اختلفت فيه الاراء ولكن المهم بالنسبة للمؤلف هو رغبته في ادانة العقلية العربية).

ان الكتاب يرسم صورة مضللة للشرق العربي، وهي صورة ـ تفتقد في الكثير من جوانبها للتحليل وتصور الامر على انه قدر لا مفر منه. صحيح ان اطلاع المؤلف على ما يحدث عندنا واسع ولكن الكتاب يحتاج الى غربلة ونقاش يعرض الجانب التاريخي منه على مصادرنا عرضا نقديا ويحاكم الجانب المعاصر فيه على ضوء معطيات الواقع محاكمة موضوعية دقيقة.

خذ وردتي يا بحر..!

مازن شديد

ـ ١ ـ

يطل ويحمل رمانة في يديه
وينظر نحو المدى..
ويرفع هامته بين رف النوارس
ينشد اغنية من ندى
فترد عليه السواحل
وردة من صدى..!

تعلم (من وسلوى) الرياح التي
حملتها الفصول
وترحل صوب الفضاء البعيد
تغني وتنشد عاش الفضاء
ونحن نردد تحت السماء نشيد
الذهول..!

★ ★ ★ ★

كان يحمل رمانة في يديه
وكان يقول:
لهذي العصافير اجنحة من زهور
الحقول
لتلك الزهور غناء العصافير،
وهي ترفرف فوق السهول

★ ★ ★ ★

تعالوا لنرعى من الليل عتمته
والنجوم
ونبحث عن نجمة واعدة..
نصلي لها لتبدد عنا الوجوم
وتمسح عنا الهموم
لنزرع في البر عشب السماء
الوسيمة
نرضع ماء الغيوم..

ـ ٢ ـ

سادق هذا الماء!

هذا نشيدي حين ينحسر الغمام..
ساعيد تسمية المواسم والدول
لتعود اسراب الحمام..
كم مرة سندق هذا الباب
كي يصل البطل..
كم مرة سنراقب الطير الذي ياتي
من البرق الذي يلد الامل..؟
كم دولة نحتاج كي:
تتفتح الطلقات من زيتون اشجار
الجبل؟!

سادق هذا الماء
ـ كان يقول ـ
اعرف كيف ادقه..
ليمدني بحجارة الصوان..
اعرف كيف ادقه..
لينور الرمان..
سادق هذا الماء
ـ كان يقول ـ
واخزن الطلقات تحت جناحي..
سادق هذا الماء فوق مواسمي..
كي انتمي لجراحي..
واخاطب البحر الكبير..
خذ وردتي يا بحر مني..
خذ خاتمي..
واترك سلاحي..

هلال رمضان في الشعر والادب

بقلم: محمد ابو صوفة

ما ان يشارف شهر شعبان على الانتهاء حتى يبدأ المسلمون بمراقبة هلال رمضان وتد ب الحركة بين الناس ويبدأون بالتحديق في السماء. فإذا بدا لهم الهلال سرت في نفوسهم الفرحة وعلا وجوههم الحبور والسرور وصاحوا بصوت واحد:

هـل هـلالـك يـا رمضـان   شهـر التـوبـة والغـفـران

ولم يكن الخلفاء والولاء والوزراء في القرون الماضية يتكبرون على الصعود مع القضاء والشهود الى الاماكن العالية على حد قول الاستاذ علي الجندي وذلك لمراقبة هلال رمضان. ومن ذلك ما يرويه الاصمعي حيث قال:

صعدت مع الرشيد (علية) للنظر الى هلال رمضان فقال الاصمعي: يا امير المؤمنين ما معنى قول هند بنت عتبة:

نحـن بنـات طـارق   نمشي عـلـى النمـارق

فقال الرشيد: الطارق الكوكب الذي في السماء

فقال الاصمعي: اصبت يا امير المؤمنين.

ويعتبر الهلال من مؤشرات الحساب الدقيق لمعرفة الشهور تصديقا لقوله تعالى (هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل ليعلموا عدد السنين والحساب) صدق الله العظيم.

وما يروى في هذا المقام ان جماعة فيهم الصحابي انس بن مالك حضروا لرؤية هلال رمضان. وكان انس قد قارب المائة. فقال انس: قد رأيته هو ذاك وجعل يشير اليه فلا يرونه. وكان اياس القاضي حاضرا وهو مضرب الذكاء فنظر الى انس واذا بشعرة بيضاء من حاجبيه قد انثنت فوق عينيه فسحبها اياس وسواها بحاجبيه ثم قال له: انظر يا ابا حمزة فجعل ينظر ويقول: لا اراه.

ومن الدعابات التي يروونها ان الناس قد اجتمعوا ليلة لرؤية الهلال فلم يروه. فلما هموا بالانصراف رآه صبي وارشدهم اليه. فقال له احدهم بشر امك بالجوع المضني.

وخر الناس ذات يوم بالبصرة ينظرون اليه فرآه واحد منهم ولم يزل يومىء اليه حتى رآه الناس معه. فلما انتهى رمضان جاء (الحجاز) صاحب النوادر الى ذلك الرجل وقال له: قم اخرجنا مما ادخلتنا فيه.

ولقد هز منظر هلال رمضان مشاعر الشعراء في مختلف العصور وخاصة المؤمنين منهم، فأجادوا بشعرهم واشادوا بشهر التوبة والغفران فهذا ابن حمديس الصقلي يقول:

قلت والناس يراقبون هلالا   يشبه الصب من نحافة جسمه
من يكن صائما فذا رمضان   خط بالنور للورى اول اسمه

ويرحب الشاعر محمد الاخضر الجزائري بقدوم هلال رمضان فقال:

املا الدنيا شعاعا   ايها النور الحبيب
قد طغى الياس عليها   وهو كالليل رحيب
فترامت في الدياجي   ومضت لا تستجيب
اسكب الانوار فيها   من بعيد وقريب

ثم يقول:

املا الدنيا شعاعا   ياهـا النور الحبيب
ذكر الناس عهودا   هي من خير العهود
يوم كان الصوم معنى   للتسامي والصعود
ينشر الرحمة في الارض على هذا الوجود

وقد بلغ الاهتمام بمراقبة الهلال على اشده حيث يؤثر عن القاضي ابي عبدالرحمن عبدالله بن لهيعة الذي ولي قضاء مصر سنة ١٥٥ هـ/٧٧١م انه اول قاض حضر لينظر الهلال في شهر رمضان. وان القضاة بعده يخرجون مع الناس الى جامع محمود بسفح المقطم لرؤية الهلال في رجب وشعبان احتياطيات لشهر رمضان واستمر القضاة يخرجون لرؤية الهلال واعدت لهم دكة القضاء في مكان بالجبل مرتفع عن المساجد. وكان قضاة مصر يخرجون اليها لنظر الاهلة الى ان بني محلها مسجد في العصر الفاطمي. فصاروا يرصدونه من فوق المنارات.

ويبدو ان هناك جماعة من الشعراء لم يرق لهم هلال رمضان. وبالتالي شهر رمضان حيث سيرصد مسلكهم ويحول بينهم وبين الاهواء التي تخرج عن صلب الدين او تخدش الحياء العام. ومن هؤلاء ابن المعتز العباسي اذ يقول:

يـا قمـرا سـار قبـل الهـلال   من بعـدما «صيرتني كـالخـلال
الحمـد للـه الـذي لـم امت   حتـى رايتـك بـداء السـلال

ويقول ذو الوزارتين ابو الحسن بن اليسع فيخاطب احد الولاة :

وان اسات فاين عفوك مجملا   هبني «عصيت الله في شعبان
لـو زرتني والان تحصد زورة   كنت الهلال اتى بلا رمضان

وما هم جماعة ينتظرون انصراف رمضان وفي هذا المقام يقول علي بن ظافر الاندلسي. اجتمعت ليلة مع القاضي الشاعر ابي الحسن ابن النبيه ومعنا جماعة من شعراء مصر فانشدهم ابن النبيه قول نور الدين الطغرائي:

قوموا الى لذاتكم يا نيام   ونبهوا العود وصفوا المدام
هذا هلال العيد قد جاءنا   بمنجل يحصد شهر الصيام

ثم قال ابن النبيه: لو شبه الهلال بمنجل يحصد نرجس النجوم لكان اولى:

ثم قال: انظر الى حسن الهلال بدا

فقلت: يذهب من نواره الحندسا

فقال: كمنجل قد صيغ من فضة.

فقلت: يحصد من زهر الدجى نرجسا

قال بان ظافر ثم زدت على هذا زيادتين بديعتين يذكرهما الناقد البصير فقلت:

اما ترى الهلال يخفي انجم الافق   بنور وجهه الوسيم
كمنجل من فضة يحصد من   روض الظلام نرجس النجوم

وفي مثل هذا المعنى يقول ابو العباس احمد ابن ابراهيم بن السلار:

وقد سلت اكف الفطر جهدا   على شهر الصيام سيوف باس
ولاح لنا الهلال كشطر طوق   على لبات زرقاء اللباس

ثم انظر الى هذا التشبيه البليغ الذي يشبه فيه عمارة اليمني الهلال وكأنه خنجر قد سدد في صدر العدو بقوله:

هنئت من شهر الصيام بزائر   منا لو ان الشهر عندك اشهر
وما العيد الا انت فانظر هلاله   فما هو الا في عدوك خنجر

وختاما فإنه لا بد من القول ان ابن المعتز العباسي يقف في طليعة شعراء العربية وقد وصف الهلال بهذين البيتين الفريدين:

اهلا بفطر قد اتاك هلاله   فالان فاغد الى السرور وبكر
فكانما هو زورق من فضة   قد اثقلته حمولة من عنبر

ما قاله احسان عبدالقدوس قبل رحيله

اسمهان عابد

الايام في منتصف شهر كانون الثاني ... بداية عام جديد بارد، والمطر المدرار يتساقط ... اضيئت شموع الميلاد ... شمعة كبيرة خط عليها سبعون عاماً هي عمر شمعة ... لانت بالصمت فجأة، واستمر الوتر بالهطول، تشاركه دموع قرائه الذين انتخمهم بذوقه الواعي ذي المستوى الرفيع ... مات احسان عبدالقدوس وترك بريقه اللامع في سماء ادبنا ... في كل زاوية من زواياه، في القصة القصيرة والرواية الطويلة والمقالة ... غاب حامل اللقب منذ ان خط اول حرف يشاركني به افكاري، ويمتزج بروحي، وهو البعيد القريب، اجل رحل كاتب المرأة، وابرع من صورها ... معبراً عن نفسيتها، وهمومها العاطفية والإجتماعية والسياسية.

واتساءل الآن بحيرة: ترى من يملأ فراغه الذي تركه برحيله؟ من يبحث قضايانا ومشكلاتنا منذ الطفولة والمراهقة، وفي سني الشباب والنضج والشيخوخة ايضاً؟ متدفعاً بلا تحيز ضدنا، من يحمل لواء الأدب الصريح في الحب والسياسة، وللحياة والناس، دون إسفاف او تملق؟ من يستطيع ان يكسر طوق الجمود في عالم المرأة الواسع وأن يحلق به، ويندفع بكل جارحة من جوارحه، مثلما فعل مع ناديا بطلة روايته في الطريق المسدود؟ ومن يتأمل معه من اجل خلق جيل ناضج واع، لا يضطهد المرأة بل يحترمها ويحارب طيش الشباب والرجال واستهتارهم، ويرد على إفتراءاتهم كما فعل في روائعه (لا انام وانا حرة، وشيء في صدري، وفي بيتنا رجل، والبنات والصيف وانف وثلاثة عيون وغيرهن كثيرات) من يحارب من بعده تلك التقاليد الصارمة التي تلقي بالمسؤولية كاملة على عاتق المرأة وتحملها كل خطأ سواء عن قصد او دونه ثم يتخطى احسان عبدالقدوس للمرحلة

ليدخل مرحلة اخرى واهم من سابقتها، والتي يبرز فيها مفهوم ـ المرأة السياسية. ـ وتتجسد هذه الصورة في ابداعاته الاخيرة ... والتي تتمثل في عملين هامين إستاثرت مجلة آخر ساعة المصرية بنشرهما في اواخر السبعينات وهما (دردشة في مقهى على شارع السياسة) و (يا عزيزتي كلهم لصوص) في هذه المرحلة، يخترق احسان لقبه ليؤكد بانه ليس فقط كاتب قصة عاطفية كما درج العامة على تسميته، عند تعريفهم به، فقد اصبح اكثر واقعية والتزاماً بالتقييم الذي يحدث، فتاتي رائعته الروائية (انا لا اكتب ولكني اتجمل) والتي حملت بعداً جديداً من ابعاد احسان عبدالقدوس الفكرية بمستوياتها وانواعها واشكالها المختلفة، ولينقلها إلى القارىء العربي بأسلوبه المفيد والسلس، والصريح الواضح، فيخمد نيران الهجوم التي اثيرت ضده منذ سنوات طويلة باعتباره اديباً كاشفاً للمرأة بأسلوب فاضح، ويقفز القارىء والناقد على السواء إلى مفهوم آخر يتعلق بأدب احسان وباحسان نفسه، فهو قد كشف في ابيه عن شيء ثمين ومقدس في الاديب نفسه الا وهو الفن الرفيع والفنان المرهف الإحساس الذي يجيش بعواطف صادقة، يعبر عنها بصراحة دون تملق او رياء، وتاتي قضيته في خدمة مجتمعه ... فيصبح اكثر تطوراً مواكباً تلك التغيرات التي تحدث بالفعل في مجتمعنا العربي فيطرق الباب ناقداً لاذعاً ساخراً، هادئاً حيناً، وثائراً حيناً آخر ... انه يتفاعل مع العالم المتناقض الذي تتصارع فيه مفاهيم المتحضر الرجعي والذي يحارب تقاليد جوفاء قولاً ولا يلتزم بمحاربتها فعلاً، وجيل آخر يحمل مفهوما متحضراً واعياً يابى على هذه التقاليد سيطرتها على نفوس متحضرة سابقة ولكنه، يفتقر إلى سلاح الشجاعة، وبروح النقاش والجدل الواعي

القيم، فهو جيل متدفع يريد كل شيء جاهز على طبق من ذهب، جيل خامل متكاسل إتكالي لا يحارب في سبيل المبدأ جيل يرفضه احسان بقوة مثلما رفض مفاهيم جيله ومثلما ارفضها انا ايضاً، ولقد استمر يناضل في سبيل ذلك حتى تربع في مكانه لا يجاريه احد ... ويدفعني هذا الموضوع الشيق عن احسان إلى الحديث عن آرائه والتي عبر عنها بشكل جلي، عندما سئل عن بداياته، في الحوار الذي اجرته (مجلة الهلال المصرية في سنة الف وتسعمائة وتسع وستين من شهر اغسطس ص: ١٢٥ ـ ١٢٧) والذي ضم نخبة من كبار الكتاب امثال: نجيب محفوظ والراحلين توفيق الحكيم ويوسف السباعي، ويوسف ادريس، ويوسف الشاروني، وأيضاً الناقد رشاد رشدي والقاص بدر الديب ... ويجيب احسان بقوله: "إن ما يعترض الجيل الجديد من الازمات كازمة النشر فمرجعه إلى ان طموح الشباب لا يحد ويجب ان نتذكر إن كل الشيوخ، قد مروا بهذه الأزمة وعانوا منها إبتداء، من طه حسين وتوفيق الحكيم، حينما كانوا في زمانهم ـ جيلاً جديداً ـ لقد صهرتهم هذه المعاناة من الرفض، وخلقتهم خلقاً اصيلاً، ساعدهم على النضج، والإستمرار، ويكفي ان اضرب مثلاً بنفسي فاقول ان السيدة (روزا اليوسف) ـ ويقصد بها والدته الصحافية اللامعة فاطمة يوسف، والتي اسست المجلة المذكورة ـ كانت تمنعني من نشر القصص، في المجلات التي ترأس تحريرها، حتى انها كانت ترفض تشجيعي على الاستمرار، وخلافنا في هذا معروف، كتبت عنه الصحف والمجلات العربية، وتسأله نفس المجلة والتي تحمل ذات العدد، عن رأيه حول فكرة وجود ازمة القصة القصيرة، فيجيب: لقد ارتبط القارىء في مصر والعالم بالرواية، ولم يرتبط بالقصة، ثم انني لا اوافق على

وجود مثل هذه الازمة وحتى تصل إلى الحقيقة معاً، يجب ان نسأل ماذا تقصد بالازمة؟ هل هي ازمة كمية تتصل بالتوزيع والإنتشار؟ أم هي كيفية تتصل بالإنتاج القصصي؟ ولكني لا أعتقد أن الأزمة المقصودة هنا ازمة إنتاج قصة قصيرة، لانه هذا اللون الادبي يفوق في عدد كتابه عدد كتاب الرواية الطويلة، وأنا أعتبر نفسي من رواد القصة القصيرة، رغم أن القراء، والنقاد درجوا على اعتباري كاتباً روائياً، ورغم انني اعترف بكوني كاتب قصة قصيرة، بل ان انتاجي فيها يفوق عدد رواياتي، فضلاً

عن انني اقتني من قصص العالم كله وهو الإهتمام الذي لا تجد الرواية ـ عندي ـ مثيلاً له، ثم ان الحكم بوجود أزمة في القصة القصيرة مرفوض، ولا يكون حكماً صحيحاً، وهذا الفرق يرجع في أساسه إلى صلة القارىء بالرواية، من حيث تعايشه مع احداثها فترة اطول، وقد تكون اكثر جذباً له، والدليل على ذلك إن الكثير من الكتاب عرفوا عند القارىء

العادي، بقصصهم الطويلة، ولم يعرفوا بشيء من قصصهم القصيرة، وهذا ما حدث معي أيضاً ثم يستمر في حديثه حول رأيه في مستوى القصة القصيرة، ويقول: ان القصة القصيرة سواء في الأدب العربي أو الغربي لا تعاني من التخلف، ويجب أن نحكم على انتاجنا القصصي في أن نضع في اعتبارنا، ان القدرة على التعبير الأدبي ترتبط بالمجتمع فالقصة في فرنسا ترتبط بمواصفات المجتمع وظروفه ومستواه في فرنسا بمثل ما ترتبط القصة المصرية بمصر وتعبر عنها، وعن حقيقتها وواقعها، والحديث مع احسان عبدالقدوس الأديب وعنه طويل لا ينقطع، تحصد خبرة رجل عربي واع يحمل لواء المبدأ اعواماً طويلة يسير على نهجه ... وفجأة صمت واستمر المبدأ ورحم الله احسان عبدالقدوس.

الرياضة والشباب

غدا ... مواجهة المانية ـ اردنية في كرة وفن الدراجات :

الامير فيصل يرعى بطولة ميسا الدولية

يرعى الامير الفيصل في الساعة الثامنة من مساء يوم غد السبت في صالة الجامعة الاردنية بطولة ميسا الدولية لكرة وفن الدراجات، والتي تنظمها الاكاديمية الرياضية للشرق الاوسط (ميسا)، وتشارك فيها فرق النخبة في هذه الرياضية من المانيا الاتحادية وعددها خمسة من ليدن وموروفيلدن وجنسهايم امام فرق الاكاديمية الرياضية للشرق الاوسط للاشبال والشباب.

وفق ما نشرت (الراي) امس الاول

الكسواني نائبا لرئيس اتحاد كرة السلة واضافة عماري وعزت وشنك للاتحاد

قرر المهندس ابراهيم الغبليشة وزير الشباب تعيين السيد عبدالله الكسواني نائبا لسمو رئيس اتحاد كرة السلة بعد الموافقة على قبول استقالة السيد منذر الهنيدي من منصبه كنائب للرئيس في وقت سابق لظروف عمله. كما قرر وزير الشباب اضافة السادة: عيسى عماري، كنعان عزت، خليل شنك الى مجلس ادارة الاتحاد وفق ما كان قد نشر يوم امس الاول في (الراي)

بطولة حسن شاهين للكرة الطائرة

الضفتين وشباب الحسين في مجموعة والعودة يلاقي البقعة في الافتتاح السبت

جرت الليلة قبل الماضية في مقر نادي العودة (الزرقاء) قرعة بطولة المرحوم حسن شاهين للكرة الطائرة التي ينظمها نادي العودة احياء لذكرى المرحوم حسن شاهين لاعب العودة والمنتخب الوطني. وقد وضعت القرعة فريقا شباب الحسين والضفتين في مجموعة واحدة حيث يلتقيان بعد مباراة الافتتاح التي ستجري بين فريقي العودة والبقعة في الساعة الثامنة من مساء يوم غد السبت بصالة قصر الرياضة.. ويذكر بان العودة وجه الدعوة للفرق الاربعة المذكورة التي تضم اول وثاني وثالث وخامس الدوري العام لموسم ١٩٨٩.

شنك يتبرع بالكاس والميداليات :

● من جانبه اعلن السيد خليل شنك صاحب محلات (بابا هيو) للادوات الرياضية عن تبرعه بكاس وميداليات البطولة.

بطولة الضفتين العربية الخامسة لكرة القدم

شهاب رئيس وفد العراق: حريصون على نجاح البطولة

■ حريصون على نجاح البطولة، ولاكساب لاعبينا خبرات جديدة من خلال المشاركة ببطولة نادي الضفتين العربية الخامسة لكرة القدم، هذا ما صرح به السيد رعد شهاب رئيس لجنة الانضباط باتحاد كرة القدم العراقي ورئيس وفد منتخب شباب العراق المشارك في بطولة نادي الضفتين، واضاف ان المنتخب العراقي المشارك لم يلعب المباريات الودية الاستعدادية ولم يقم المعسكرات التدريبية، مثلما شارك بعض لاعبي الفريق مع منتخب العراق الاولمبي الذي فاز مؤخرا ببطولة الهند الكروية، وقال ان علاقاتنا مع الشباب الاردني وطيدة وقوية من هذا المنطلق جئنا للمشاركة بالبطولة والعمل على نجاحها.

ـ هذا وكان المنتخب العراقي قد وصل الى عمان يوم امس الاول وتألف من السادة رعد شهاب رئيسا للوفد، هلال عبدالرحيم اداريا، داود سلمان مدربا، جليل محمود مساعدا للمدرب، عبد شخي معالجا طبيعيا، كوركيس اسماعيل اداريا، واللاعبون نوري ناجي، علي مطشر، ناجي عبد، سلام عمر، رحيم عودة، حمزة هادي، حميد عودة، سعد محسن، كاظم محسن، علاء كاظم، عدنان زيدان، حسين ابو الهيل، هيثم عبدالقادر، سلام نومي، مازن عبد المجيد، مهند زيدان، احمد خلف، هشام علي، علي الصقر، مظهر خلف.

اول تدريب لمنتخب العراق

ـ امس قاد المدرب داود سلمان اول تدريب لمنتخب شباب العراق وذلك للتعود على ارضية ستاد عمان الاصطناعي والتاقلم عليها استعدادا لمباراة الافتتاح مع فريق نادي الضفتين مساء يوم الاحد القادم.

● رعد شهاب

وصول المدرب العراقي ثامر

ـ وصل الى عمان يوم امس الاول المدرب العراقي محمد ثامر للانضمام للجهاز التدريبي لفريق نادي الضفتين لكرة القدم في الموسم الجديد اضافة الى المدرب العراقي واثق ناجي، ويذكر ان ثامر كان مدربا لنادي الشباب العراقي.

توقع وصول منتخب فلسطين اليوم

ـ هذا ومن المنتظر ان يصل اليوم الجمعة الى عمان وفد منتخب فلسطين قادما من سورية للمشاركة بالبطولة، ويضم المنتخب لاعبين دوليين ابرزهم حسين ذيب.

في تعقيب رسمي :

شباب بغداد وليس المنتخب الاولمبي

في اتصال هاتفي اجراه المدرب داود الحساوي نيابة عن ادارة الوفد العراقي المشارك ببطولة الضفتين الكروية قال: نرجو توضيح ان الفريق المشارك بالبطولة ليس هو المنتخب الاولمبي العراقي وانما منتخب شباب بغداد تحت سن ٢٠ سنة واكد السيد الحساوي على ضرورة نشر هذا التعقيب للاهمية.

لمحات رياضية

■ حمل حديث جلالة الملك الحسين امام لجنة الميثاق الوطني حول اخطار "تسييس" القوات المسلحة وضرورة الحرص على تفرغها لمهامها بعيدا عن الايدولوجيات، والذي اتسم ببعد رؤيا ثاقبة، حمل الكثير من الابعاد والمعاني التي لا تنسحب على خصوصية القوات المسلحة فقط، بل وعلى الاندية الرياضية وفرقها التي ينبغي ان تقف امامها وتستوعب مغزاها كمبدأ وفلسفة ثابتة في ادارة الاندية.

ان "تسييس" الاندية الرياضية الزج بلاعبيها في لعبة الانتخابات وشؤون الادارة قد خلق واقعا مفزعا بعد ان خلط الاوراق فقد اختلت الصلاحيات وازدادت الضغوطات والتداخلات التي جثمت فوق صدرها فافسدت اجواء العمل وتاهت الواجبات بعد ان افرغت من الانضباطية والطاعة والجدية في ظل تضخيم الحقوق والمطالبة بالمكاسب ودفع الثمن فكان ان ضرب اكثر من زلزال ارض الاندية واستشرت الخلافات فكان من الطبيعي ان يكون اللاعبون وقودها، وسمعة النادي واستقراره ضحية الطمع وسوء الادارة.

ان دور اللاعب لا يقل اهمية وخطورة عن دور الجندي يفترض بالاندية كمؤسسات وطنية ان توفر له ظروف التفرغ لواجباته في عزله عن الصراعات والخوض في سياسة الاندية دون ان يحرمه حق المشاركة الواعية فهل تتعظ الاندية وتفهم الرسالة ؟

■ تصب بطولة الضفتين التي تزاح عنها الستارة مساء الاحد، باكثر من قناة ورافد خير، فمن جهة فانها احتضان للشباب العربي وتواصل التاكيد على الدور الاردني القومي، وبنفس الوقت فانها تعبير حقيقي عن نبض كل مواطن وبتضامنه مع الانتفاضة المباركة ودعمها كواجب لا ينازعنا عليه احد، ثم انها محطة على طريق استعادة فريق الكرة لقوته وادائه، في ظل جهاز تدريب جديد سوف يجد في البطولة فرصة لتقديم نفسه للجمهور ثم تقييم ما انجزه عبر الفترة الماضية رغم قصر المدة.

واذا كان نادي الضفتين قد اصطدم باكثر من عقبة في اجراءات التنظيم وحالت معيقات دون امكانية اجتذاب الفرق الاكثر شعبية ومستوى فنيا، كما تعودنا في السنين الخوالي، فان ذلك باعتقادنا لن يؤثر على اقبال الجمهور ومؤازرته، وان هوية الشباب بطموحاته وحيويته سوف تكسب البطولة لونا جديدا، واثارة فنية، ويبقى ان يكون التنظيم قد استكمل كل النواقص لتعزيز النجاحات السابقة.

■ للتامل
(الاعمال بخواتيمها)

د. بسام هارون

على ذمة الصحافة المصرية

سلة الزمالك تلحق الاهلي وتعتذر عن بطولة العرب المشاركة العربية مازالت واسعة والصورة تتضح بالقرعة !

فريق الارثوذكسي لكرة السلة / للسيدات

يبدو ان بطولة الاندية العربية الخامسة للرجال والاولى للسيدات التي ينظمها النادي الارثوذكسي في الفترة من ١ ـ ٩ ايار القادم تحت الرعاية الملكية السامية، يبدو انها ستشهد انحسارا مصريا.

صحف مصرية ذكرت ان نادي الزمالك اعتذر للاتحاد المصري عن عدم المشاركة في البطولة بدلا من الاهلي، ونسبت الى المدير الفني لفريق الزمالك قوله ان الاعتذار ناجم عن ان موعد البطولة يأتي في توقيت اقامة الامتحانات.

وكان اتحاد كرة السلة المصري طلب الى الزمالك الاشتراك بالبطولة بدلا من الاهلي ـ بطل الدوري ـ الذي اعتذر عن عدم المشاركة بسبب تردي مستواه واحتلاله المركز الاخير في دورة رباعية نظمها الاسبوع الماضي.

اللجنة التنفيذية لبطولة الاندية العربية خاطبت الاتحاد المصري والنادي الاهلي تستوضح منهما عن صحة الاخبار الصحفية وضرورة موافاة اللجنة بالرد الصحيح قبل موعد اجراء القرعة في ٢١ نيسان والا اعتبرت مصر غير مشتركة في البطولة.

ويذكر ان نادي الاتحاد السوري اعتذر قبل يومين ايضا عن عدم المشاركة بعدما تعذر اقناع النادي الارثوذكسي باستضافة الفريق السوري خلال البطولة، الارثوذكسي بدوره الذي يتعرض صندوقه لمديونية ضخمة اكد لجميع الفرق انه يطبق لوائح الاتحاد العربي لكرة السلة وان رسوم المشاركة التي سيتلقاها من الاندية المشاركة ستنفق على الاقامة والتغذية والمواصلات وان النادي سيتكبد مصاريف اضافية.

ومع انسحاب اندية مصر وسورية وعدم وصول تاكيد من الاتحاد الصومالي والاهلي الاماراتي فان الفرق التي اكدت مشاركتها لغاية الان هي كما يلي:

● بطولة الرجال: احد (السعودية)، كاظمة (الكويت)، الرشيد (العراق)، غزة (فلسطين)، اتحاد البناء، اتحاد الكهرباء (الجزائر)، الملعب التايلي (تونس)، التبغ (المغرب) اضافة الى الارثوذكسي، وعليه فان الفرق ستقسم على مجموعتين فقط وليس على ثلاث مجموعات حسبما كان مقررا وفيما لو كان عدد الفرق المشاركة ١٢ فريقا فاكثر. اي ان اتحاد البناء وكاظمة وغزة ستقع في المجموعة الاولى وفريقي الرشيد واحد في الثانية حسب اللوائح.

● بطولة السيدات: ملاحة حسين داي (الجزائر)، الملعب التونسي (تونس) الشرطة (العراق) الارثوذكسي والاهلي (الاردن).

سلة الرشيد العراقي تعسكر في يوغسلافيا

تغادر بعثة نادي الرشيد العراقي لكرة السلة العاصمة العراقية يوم ١٦ الشهر الجاري لاقامة معسكر تدريبي في يوغسلافيا ويستمر المعسكر حتى ٢٧ الشهر الجاري يتخلله اقامة عدد من المباريات الودية مع فرق الاندية اليوغسلافية، ويأتي المعسكر ضمن استعداد فريق الرشيد لبطولة الاندية العربية لكرة السلة ينظمها النادي الارثوذكسي بدءا مع مطلع الشهر القادم.

ختام ناجح لبطولة دهانات ناشونال الدولية

اردنيو ميسا وطريف يتألقون امام ابطال المانيا الاتحادية

رعى السيد محمد نزال العرموطي مساء امس الاول نهائيات بطولة دهانات ناشونال الدولية ٩٠ لكرة وفن الدراجات وسط حضور جماهيري طيب تفاعل بحرارة مع اثارة عروض من الدراجات وقوة مباريات كرة الدراجات التي قدمتها فرق الاكاديمية الرياضية للشرق الاوسط (ميسا) ونادي طريف امام خمس من الفرق الالمانية تنتمي الى كل من اندية ليديا وموروفيلدن وجنسهايم، وبحضور رئيس الاتحاد الاردني للدراجات المهندس عبداللطيف مرعي والسيد ميشيل صايغ مدير عام شركة مصانع الدهانات الوطنية.

اليوم الاخير من بطولة ودهانات ناشيونال الدولية والتي تقام بتمويل من شركة مصانع الدهانات الوطنية، جاء حافلا، فكفة لاعب ميسا سهل الاشهب تساوت مع الالماني والف ماير احد ابرز نجوم البطولة وفرقنا الاردنية قدمت عروضا جيدة امام الفرق الالمانية في كرة الدراجات بغض النظر عن النتائج، ففاز جنسهايم على طريق ٢/صفر (مهيار / بسطامي) بعد ان اهدر الفريق الاردني فرصا عديدة للتسجيل، وفاز فريق اشبال ميسا المؤلف من احمد سيد احمد وسهم الكيلاني على الفريق الاردني ـ الالماني (ميسا/جنسهايم) والمؤلف من عمر البقاعي وتوماس فون در او ٥/٤ بعد مباراة تميز فيها البقاعي وفرض ليدن الالماني سطوته على موروفيلدن وسحقه ٨/١.

وقبل ذلك كان رامز طهبوب (ميسا) ونيكول بورجمان (ليدن): يقدمان فقرتين فنيتين في فن الدراجات الفردي لفئة الاشبال.

السيد محمد نزال العرموطي راعي بطولة دهانات ناشونال الدولية اعرب عن سروره بمستوى العروض والمباريات والاقبال الجماهيري الذي شهده يوم البطولة الاخيرة، حيث وزع العرموطي في ختام البطولة الجوائز والدروع التذكارية على جميع اللاعبين المشاركين ورؤساء الفرق اضافة الى درع تقديرية لرئيس الاتحاد الاردني للدراجات، فيما تسلم العرموطي الدرع التذكارية من الاكاديمية ودهانات ناشونال بمناسبة اقامة البطولة الدولية لدهانات ناشونال.

تبدأ اليوم بكلية الرياضة

اختيار ١٩٤ حكما مستجدا بكرة القدم

تبدا منذ الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة في القاعة الكبيرة لكلية التربية الرياضية اختبارات الحكام المستجدين لكرة القدم والبالغ عددهم ١٩٤ حكما يأتون من جميع محافظات المملكة لهذه الغاية بعد ان كانوا قد حضروا دورة دراسات لمدة ثلاثة ايام في قانون كرة القدم.

ويذكر ان لجنة الحكام المركزية لكرة القدم قد شكلت اربع لجان اختبار لغايات اختبارات الشفوي والتحريري، حيث سيصار الى فرز الناجحين منهم الى اختبارات العمل عبر احدى البطولات العربية لاتحاد كرة القدم.

بعد انضمام جرش لها

٧ فرق ببطولة العربي لكرة اليد

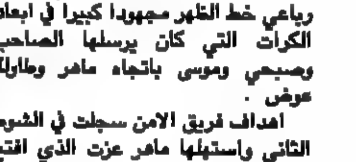
● ارتفع عدد الفرق المشاركة ببطولة النادي العربي الرمضانية لكرة اليد الى (٧) فرق وذلك بعد ان اعلن نادي جرش الليلة الماضية مشاركته في هذه البطولة التي ينتظر ان تكون قد انطلقت مساء امس بلقاءين جمع الاول الحسين مع جامعة اليرموك والثاني فريق العربي (أ) مع جامعة العلوم.

وقد اعادت اللجنة المنظمة جدول مباريات البطولة بعد ان تم توزيع الفرق الى مجموعتين ضمت الاولى فرق الحسين، جامعة اليرموك، البارحة، يرموك الشونة الثانية تضم فرق جامعة العلوم وجرش وفريقي العربي (أ) و(ب).

اليوم تقام مباراتان ايضا تبدأ الاولى في التاسعة مساء وتجمع البارحة مع اليرموك تليها مباشرة لقاء العربي (ب) مع جرش.

في المباراة الودية بكرة القدم

منتخب الامن يحقق الفوز على الفريق الاولمبي



●● فاز منتخب الامن العام على المنتخب الاولمبي ٢/صفر وذلك في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت امس على ستاد عمان ضمن المباريات التجريبية التي يخوضها المنتخب الاولمبي استعدادا للمشاركة ببطولة الضفتين العربية التي ستبدأ الاحد المقبل.

وجاءت المباراة التي تابعها السيد مصطفى العدوان نائب رئيس اتحاد الكرة متوسطة في مستواها الفني كان فيها فريق الامن العام هو الافضل والاكثر سيطرة على مجريات المباراة وخاصة في الشوط الاول الذي اهدر فيه الزعبي وموسى عوض وصبحي سليمان اكثر من فرصة للتسجيل.

المنتخب الاولمبي ظهر بلا تجانس بين خطوطه الثلاثة وانعدمت خطورة مهاجميه على المرمى مع ضعف اسناد وامداد مبارك وفالح قلبي الهجوم الذي تعرض لرقابة ايهاب وابو شنب بينما بذل غرايبة واحمد خليل واللحام وايليا ورباعي خط الظهر مجهودا كبيرا في ابعاد الكرات التي كان يرسلها الصاحب وصبحي وموسى باتجاه ماهر وطاولة عوض .

اهداف فريق الامن سجلت في الشوط الثاني واستهلها ماهر عزت الذي افتتح التسجيل في الدقيقة ٥٢ واضاف طارق عوض الهدف الثاني في الدقيقة ٨٤ حين تابع كرة صبحي الامامية ووجد نفسه يواجه الحارس من وضع انفراد فارسل الكرة لوب من فوقه في المرمى.

الكرة في اوروبا

مانشستر يونايتد يبلغ نهائي الكأس بانجلترا

فاز مانشستر يونايتد على اولدهام فريق الدرجة الثانية ٢/١ ليتقابل بذلك مع كريستال بالاس في نهائي كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم.

وقد انتهى الوقت الاصلي لمباراة الاعادة بالدور قبل النهائي التي اقيمت امس الاول بالتعادل ١/١. وبعد ان تقدم يونايتد بهدف من بريان ماكلير في الدقيقة ٥٠ تمكن اولدهام من التعادل بهدف من اندي ريتشي قبل عشر دقائق من نهاية المباراة.

ولعب الفريقان وقتا اضافيا حيث سجل مارك روبنز هدف الفوز ليونايتد في الدقيقة ١١٠.

وفي دوري الدرجة الانجليزي سحق ليفربول وهو يلعب خارج ارضه تشارلتون ٤/صفر ليحتفظ بالصدارة بفارق ثلاث نقاط عن استون فيلا الذي يحتل المركز الثاني وفاز خارج ارضه ايضا على ارسنال ١/صفر.

واصبح رصيد ليفربول بذلك ٦٥ نقطة ولا تزال له مباراة مؤجلة.

● في فرنسا احرز المهاجم الدولي الالماني الغربي كلاوس الوفس ثلاثة اهداف ليفوز بوردو على ميتز ٤/صفر في الدور الثالث لكأس فرنسا لكرة القدم.

كان فوز بوردو بهذه النتيجة امس الاول خير استعداد للقائه الحاسم يوم السبت في دوري الدرجة الاولى حيث يلعب بوردو الذي يتصدر القائمة مع مرسيليا اكبر منافسيه.

وقد سجل الوفس اهدافه الثلاثة بعد ان استهل الهولندي بيت دن بوير التهديف لبوردو.

كما فاز مرسيليا على نيم فريق الدرجة الثانية ٢/صفر واحرز هدفيه ديدييه ديشامب وفيليب فيركريوس.

وبعد لقاء السبت سوف يستعد مرسيليا لمباراة مهمة اخرى حيث يقابل بنفيكا البرتغالي يوم الاربعاء القادم في مباراة العودة بالدور قبل النهائي لكأس اوروبا.

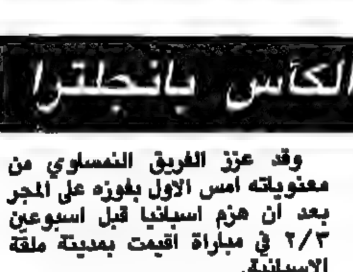
● وفي هولندا تصدر ايندهوفن الدوري حيث سحق فالفيك على ارضه ٤/صفر.

وقد حل ايندهوفن بذلك محل رودا امس الاول واصبح رصيده ٤٣ نقطة من ٣٠ مباراة بفارق نقطة واحدة عن رودا الذي يحتل المركز الثاني ولعب ٢٩ مباراة.

في سالزبورج فازت النمسا على المجر ٣/صفر في مباراة ودية اقيمت في اطار استعدادات النمسا لنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وقد عزز الفريق النمساوي من معنوياته امس الاول بفوزه على المجر بعد ان هزم اسبانيا قبل اسبوعين ٣/٢ في مباراة اقيمت بمدينة ملقة الاسبانية.

وسجل اهداف النمسا بيترا ارتنر في الدقيقة ١٨ واندرياس اوجريس في الدقيقة ٤٢ وكريستيان كيجليفيتس في الدقيقة ٨١.



مباراتان بسلة الدرجة الثانية تقام اليوم

ـ تقام اليوم الجمعة وعلى ملعب اتحاد كرة السلة بجبل عمان وضمن بطولة اندية الدرجة الثانية مباراتان. فيلتقي الساعة الرابعة مساء فريقا الهلال والاشرفية ويحكمها تيسير، نجيب، اسماعيل، عطيه، غالب. فيما تقام مباراة الكاثوليكي وسحاب الساعة الثامنة مساء ويحكمها مضر هشام ، انمار، فايز، عيد.

فريق الحسين يقابل الكرمل كرويا اليوم

يتقابل في الثالثة من بعد ظهر اليوم فريق نادي الحسين مع الكرمل في مباراة بكرة القدم تقام على ملعب اربد.

وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات فريق نادي الحسين لبطولة الدرع التي ستنطلق في الاسبوع الاول من الشهر المقبل.

وديا بالكرة

خسارة منتخب مصر امام المانيا الشرقية

فاز فريق المانيا الشرقية لكرة القدم على المنتخب المصري بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما الليلة قبل الماضية على ستاد كارل ماركس بالمانيا الشرقية.

وهذه هي ثاني مباراة يلعبها الفريق المصري خلال رحلته الاوروبية التي يقوم بها حاليا وكانت المباراة الاولى مع تشيكوسلوفاكيا التي فاز فيها بهدف مقابل لا شيء وذلك في اطار المباريات التجريبية التي يجريها استعدادا لنهائيات كأس العالم في ايطاليا في حزيران القادم.

تعادل الجزائر والسويد بكرة القدم

الجزائر ـ رويتر ـ تعادلت الجزائر والسويد ١/١ في مباراة كرة القدم الودية. وجاء الهدفان من ضربتي جزاء.

وتقدمت الجزائر بهدف من عبدالحميد صرار في الدقيقة ١٥ من المباراة التي اقيمت امس الاول. وفي الدقيقة ٤٩ تعادلت السويد

عرافو العالم: كأس العالم بين ايطاليا والارجنتين

ستكون المباراة النهائية في كاس العالم لكرة القدم في الثامن من تموز المقبل بين الارجنتين وايطاليا، هكذا توقعت رابطة تضم ٤٠٠٠ عراف.

وقد تنبأت بذلك مجموعة خاصة من العرافين من جمعية العرافين المحترفين الاوروبية بعد جلسة دامت ساعات في امسية وصفوها بانها مثالية لكشف الطالع.

الا ان هذه الامسية لم تكن مناسبة بما فيه الكفاية لتوقعهم بالفائز في المباراة النهائية.

كما ان تنبؤاتهم لا تختلف كثيرا عن توقعها العديد من مكاتب المراهنات.

الحرية، هل تحفز لاعبي رومانيا على الفوز بكأس العالم









● منتخب رومانيا

يقود مساعي منتخب رومانيا في نهائيات كأس العالم لكرة القدم خمسة من ابرز النجوم الا ان الحافز الاكبر لهم سيكون نشوة الفرحة بحصولهم على الحرية.

واختار ايميريخ بيني مدرب الفريق القومي الروماني اللاعبين جورج هاجي ميودراج بيلوديديتشي وارفيليو ساباو وجورج بوبيسكو وماريوس لاكتوس ليقودوا المنتخب في ايطاليا الا انه قال ان من العوامل التي ستشجعهم على الفوز الحماس الذي يلهب مشاعرهم في اعقاب الثورة والحرية.

وسيلعب الرومانيون بروح جديدة في اعقاب تخلصهم من الحكم الاستبدادي للدكتاتور الراحل نيكولاي تشاوتشيسكو في اعقاب الثورة الدامية التي شهدتها البلاد في كانون الاول الماضي.

وقال بيني في مقابلة بمكتبه بوزارة الشباب والرياضة في وسط بوخارست سيؤدي اللاعبون واجبهم وقد ارتسمت الابتسامة على وجوههم لاول مرة.

وقال المدرب بيني لقد تركت المشاعر الجديدة بالحرية التي احدثتها الثورة بصماتها على اللاعبين ومضى يقول يمكنك ان تلاحظ ذلك في الطريقة التي يتحركون بها واسلوب حديثهم والطريقة التي يلعبون بها.

ووصف وزير الشباب والرياضة الروماني الجديد كرة القدم قبل الثورة بانها كانت تشوبها عمليات تزوير في النتائج وتهديد الحكام واللاعبين والمسؤولين وحدوث خلافات بين الاندية الكبرى التي يصر مشجعوها من اعضاء الحزب الشيوعي الروماني على ان يروا انديتهم في الصدارة دائما.

وكان بيني الذي قاد منتخب رومانيا الى نهائيات كأس العالم عام ١٩٨٦ قد تم الاستغناء عنه عدة مرات لوقوفه في وجه مسؤولين بالاندية ليعود الى مكانه من جديد.

ولدى بيني البالغ من العمر ٥٢ عاما هدف اخر لتحقيق انتصارات في بطولة كأس العالم الا وهو عزمه الاعتزال بعد البطولة.

ومثله مثل الاخرين الذين شاهدوا الرومانيين يلعبون في السنوات الاخيرة قال بيني ان هاجي هو نجم الفريق.

ولعب هاجي هو في سن ٢٥ عاما مباراة دولية لرومانيا ويلعب حاليا لنادي ميلانو الايطالي ويحل في بعض الاحيان محل اللاعب الهولندي الشهير رود جوليت الذي اصيب عدة مرات.

وبسبب سرعة حركته في الملعب وقدراته العالية في التهديف وصف هاجي بانه قريب الشبه من مارادونا في الملعب. ووصف هاجي ايضا بانه اسرع لاعب كرة قدم في تاريخ رومانيا ومن المؤكد انتقاله لاندية في المانيا الغربية بعد كأس العالم.

وكان الظهير بيلوديديتشي الذي فر من البلاد قبل الثورة ليلعب لنادي رد ستار بلجراد اليوغسلافي لاعبا رئيسيا في ستياوا بوخارست الذي فاز ببطولة كأس اوروبا. ويتميز بيلوديديتشي بقدراته المتعددة في خطي الدفاع والوسط.

ولعب ساباو ١٧ مباراة دولية وهو يلعب لناديه دينامو بوخارست في خط الوسط ومركزه الاساسي هو الظهير الايسر للمنتخب وقد انتقل الى خط الوسط بعد اصابة نيكولاي اونجوريتو الا انه اثبت جدراته في هذا المركز.

اما بوبيسكو فيلعب في خط وسط نادي كريوفا وسجل الهدف الذي ادى الى صعود منتخب بلاده الى نهائيات كأس العالم بفوزها على بلغاريا.

وقد بزغ نجمه خلال صعود ستياوا بوخارست الى نهائيات بطولة كأس اوروبا عام ١٩٨٩ التي فاز فيها ميلانو الايطالي.

ومثل لاكاتوس المهاجم القوي بلاده في ٣٣ مباراة دولية وكان لاعبا رئيسيا خلال صعود ناديه ستياوا الى نهائي كأس الاندية الاوروبية عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٩.

وربما ادى التفاهم بينه وبين هاجي في الملعب الى تحقيق انتصارات في ايطاليا اذا تمكن من الحفاظ على مهاراته في التهديف.

■ احتفالا بميلاد الحسن

بطولة بالطاولة ينظمها نادي معان

ينظم نادي معان بطولة بكرة الطاولة من ١٦ ـ ٢٠ نيسان الحالي ضمن احتفالاته بميلاد الأمير الحسن.

الدعوة وجهت الى فرق مركز شباب معان وكلية مجتمع معان ومديرية التربية والتعليم والدفاع المدني ومجمع النقابات ونقابة المهندسين للمشاركة في البطولة.

من جهة اخرى ناشدت ادارة النادي المعنيين والجمهور المساهمة في تنمية رياضة كمال الاجسام في النادي ليتمكن من رفد المدينة بابطال على غرار خالد ياسين ومحمد كريشان اللذين حازا على المركزين الاول والثالث على التوالي في بطولة المملكة لكمال الاجسام.

بطولة كرة الطاولة لمركز هيا الثقافي

اقام مركز هيا الثقافي الليلة قبل الماضية بطولة بكرة الطاولة لاولياء امور المنتسبين للمركز اسفرت نتائجها عن فوز رجائي الشاعر على محمد سعد الشنطي ٢/٠، وعلى زياد الترك بنفس النتيجة. وفوز سناء البلبيسي على فريال عواد ٢/٠. هذا وستكمل المباريات يوم الثلاثاء القادم.

لفوزهم ببطولة درع اتحاد الطاولة

مكافآت مالية وحفل تكريم للاعبي الجزيرة

صرف نادي الجزيرة ليلة الثلاثاء الماضي مكافآت مالية للاعبي فريقه لكرة الطاولة وقرر اقامة حفل تكريمي لهم يحدد موعده في وقت لاحق لفوزهم ببطولة درع الاتحاد.

من ناحية اخرى يشارك نادي الجزيرة في بطولة المملكة للناشئين بكرة الطاولة لهذا الموسم بفريق يضم اللاعبين: مصطفى رضا، منهل نصر، اياد يدج، احمد الكسواني، وبشار خيري.

وفهم ان التوجه لدى الجزيرة لاشراك لاعب او اثنين من الناشئين في مباريات الفريق الاول ضمن بطولة دوري اندية الدرجة الاولى وذلك حتى يشتد عودهم ويكتسبوا الخبرة وبالتالي يواصلوا حمل لواء زعامة اللعبة.

الفيصلي والمنتخب الاولمبي بكرة القدم غدا

يلتقي فريق الفيصلي لكرة القدم في الساعة ٩ من مساء يوم غد السبت مع المنتخب الاولمبي في مباراة ودية تقام بينهما على ستاد عمان الدولي وسيدفع الفيصلي بنجومه كافة الى هذه المباراة، فيما يحاول المنتخب كسب مزيد من الخبرة استعدادا لدورة الضفتين.

بكرة القدم:

فوز يرموك عمان على عين كارم

حقق فريق يرموك عمان لكرة القدم امس مفاجأة بفوزه على عين كارم ٢/- في مباراة جرت بينهما على ملعب اليرموك ضمن بطولة اليرموك الرمضانية، وتعد هذه النتيجة مفاجأة كون ان عين كارم عائد مجددا الى دوري الاضواء.

يشارك بها طلاب الجامعة الاردنية

كلية الرياضة تنظم بطولة بالسباحة

تنظم كلية التربية الرياضية بالجامعة الاردنية يوم ٦ ايار القادم بطولة بالسباحة لطلاب الجامعة تقام في مسبح الكلية وتشتمل البطولة على المسابقات التالية:

- ● حرة ٥٠م، ١٠٠م، ٨٠٠م، ١٥٠٠
- ● صدر ٥٠م، ١٠٠م
- ● فراشة ٥٠م، ١٠٠م
- ● ظهر ٥٠م، ١٠٠م
- ● تتابع فردي ٤ × ١٠٠م
- ● تتابع متنوع ٤ × ١٠٠م

وحددت اللجنة المنظمة للبطولة ان لا يتجاوز اعضاء الفريق الواحد ٦ لاعبين حيث خصصت الكؤوس للمراكز الثلاثة الاولى وتتالف اللجنة من الدكتورة سهى خليفة رئيسة اللجنة وفراس الافغاني ورائد الحسيني ومنار سلامة وامل البستنجي.

د. سهى خليفة



الرئيس اللبناني الياس الهراوي لـ(الرأي)

ندائي للدول الشقيقة ان تكمل مساعدتها ومساندتها للشرعية لاعادة بناء لبنان

■ لن اترك لبنان لأي مصير اسود لا تقسيما ولا توطينا، وسنعمل على اعادة ميزته الحضارية المتمثلة بالتعايش الاسلامي - المسيحي



الزميلة بارعة علم الدين تحاور الرئيس اللبناني الياس الهراوي

بيروت - الرأي - من بارعة علم الدين:

في اليوم الذي استقبلني فيه الرئيس الياس الهراوي، في مقره الرئاسي المؤقت في بيروت الغربية، كانت المحنة اللبنانية تمر باكثر من محطة اساسية مهمة.

كانت الحرب المارونية - المارونية بين قوات العماد ميشيل عون وقوات سمير جعجع مستعرة. وكانت البطريركية المارونية تحاول ان تخمد لهيب هذه الحرب واستعادة دورها قبل ان تلتهم الوجود المسيحي ليس في لبنان وحده بل في الشرق كله، على حد تعبير البطريرك صفير.

وكانت الشرعية التي يقودها الرئيس الياس الهراوي تنتظر نتائج اجتماعات وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية العربية في المغرب لمعرفة ما يمكن ان تتفق عليه اللجنة، من حلول جديدة لوضع اتفاق الطائف على طريق التنفيذ.

وكان رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع يصل في مشروع غزله للسلطة الشرعية اللبنانية وتطويق ميشيل عون الى حدود الدعوة الى دخول جيش هذه الشرعية المعادية لميشيل عون الى المناطق الشرقية لتسلم ثكنات الجيش التي غنمتها قواته من جيش عون.

وفوق هذا وذاك كان مصير لبنان كله يتارجح بين الامل في انقاذه. وبين تزايد الحديث عن اندفاع قوي لمشروع تقسيمه. وتهجير ابنائه وسيطرة اسرائيل على جنوبه لتوطين المهاجرين اليهود.

وكانت تظلل كل هذه المحطات غيوم التهديد بحرب نووية وجرثومية بين العراق واسرائيل ويمكن ان تؤدي في حال نشوبها الى ابادة بشرية شاملة والى تغيير جذري في التركيبة البشرية والجغرافية الحالية للشرق الاوسط.

وسط هذه التطورات كان اللقاء مع الرئيس الهراوي ولذلك فقد كان من الطبيعي ان يحاول في البداية تحويل اللقاء من حديث صحفي الى دردشة حول فنجان شاي لا تنشر تفاصيلها في الصحف.

لمـــاذا ؟

.. لان التطورات سريعة متلاحقة ولاننا يجب ان ننتظر النتائج قبل ان نصدر الاحكام فالمهم كما قال، هو انجاح مسيرة الشرعية وتثبيت الوفاق وانقاذ الوطن..

ومع موافقتنا على هذه المبادىء، تمنينا على الرئيس الهراوي التجاوب مع تمنياتنا في اجراء هذا الحديث معه، لان توضيح الحقائق من قبل القادة صانعي القرار هو خطوة تسهم دون شك، في جلاء الموقف وتصحيح الانطباعات الخاطئة ووضع القول في موقع القول خدمة لمبدا وضع الفعل الصحيح في موقع الفعل بتفهم ووعي شعبيين لا يتوفران اذا كان الصمت هو السيد في مواجهة فرقاء نزاع لدى كل فريق منهم اذاعاته وتلفزيوناته وصحفه وشبكاته الاعلامية الممتدة الى اكثر من جهة في الداخل والخارج.

وتقبل الرئيس الهراوي هذه الامنية باهتمام. ولبى وبانفتاح الانسان الكبير فيه كان هذا الحوار:

■ اذا رأينا ضرورة لعقد قمة عربية خاصة بلبنان فسنطلب ذلك، ونحن متفائلون بقرب الحل

● س : فخامة الرئيس .. السؤال البدهي الذي يطرح نفسه في بداية اللقاء معكم يدور حول نظرتكم الى مستقبل لبنان، وما هو الفارق بين يوم انتخابكم قبل اربعة اشهر ونيف واليوم؟

ج : لا يمكن ان نتكلم عن مستقبل لبنان بمعزل عن حاضره. ونحن اليوم على طريق اعادة بناء مؤسسات الدولة الواحدة الموحدة وانهاء افرازات حرب دامت طويلا وانهكت البلاد والمواطنين. سنعيد الى لبنان ميزته الحضارية العالمية المتمثلة بالتعايش الاسلامي المسيحي وكلنا امل في التوصل سريعا الى السلام الذي ننشده وينشده لنا الاشقاء والاصدقاء.

اما بين تاريخ انتخابي واليوم فالفرق واضح اذ خرج لبنان سنة ونصف سنة من الصراع بين حكومتين الى حكم موحد بانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وحدة وطنية تمثلت فيها كل الطوائف والفعاليات وصولا الى تعيين قائد جديد للجيش يعمل على اعادة تدريب الضباط والعناصر وفقا لسياسة وطنية واضحة وثابتة وهي خدمة البلاد وتشكيل القوة الذاتية القادرة على بسط سلطة الدولة على كل شبر من ارض لبنان.

لقد خرج لبنان من مازق دستوري كان يقضي عليه بفعل عدم اجراء انتخابات رئاسية وتشكيل حكومة لكل البلاد حتى كاد يغيب عن بال العالم خلو كرسيه من المنظمات الدولية والعربية من اي ممثل له قادر على ايصال صوته ومطالبه المحقة الى العالم.

مخطط الغاء لبنان

● س: ولكن فخامة الرئيس استمرار الاوضاع الحالية في البلاد من قتال العماد عون والقوات اللبنانية في بيروت الشرقية الى قتال امل وحزب الله في الضاحية واقليم التفاح بات يعزز الآراء القائلة بأن مخطط تفتيت الطوائف بضربها بعضها بالبعض الآخر مستمر تمهيدا لالغاء لبنان او لتمرير التسوية الشرق اوسطية على حساب ارضه وكيانه. فكيف تواجهون كسلطة مسؤولة هذا المصير؟

ج : ان الاوضاع في المنطقة الشرقية ناتجة عن تمادي الخارجين على الشرعية في رهاناتهم على الغاء وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب اللبنانيون في الطائف والتي تنص على الاصلاحات الداخلية وعلى اعادة نشر القوات السورية في لبنان وفقا لخطط امنية تقضي بمساعدة الشرعية اللبنانية على استعادة مؤسسات الدولة وبسط سيادتها بقواها الذاتية على الاراضي اللبنانية وحل الميليشيات في اطار مشروع وطني شامل للسلام في لبنان. ان التفتيت الذي نحكي عنه ناتج عن عدم ادراك الفئة المتمردة على الشرعية ان مسيرة السلام التي بدات بعد انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية لن تتوقف امام طموحات شخصية قادت الى هدم المنطقة الشرقية التي تدعي هذه الفئة الدفاع عنها.

نحن كسلطة شرعية قادرون على وضع حد لهذا التفتيت عبر بسط سيادة الدولة على هذه المنطقة والبدء بإعادة تعمير ما تهدم حتى ينهض لبنان كله من تحت الرماد وينبعث مجددا وطن المحبة والسلام والازدهار الاقتصادي والثقافي.

التدخل في الشرقية

س : كلامكم عن وضع حد لهذا التفتيت هل يعني انكم اتخذتم فعلا قرارا بالتدخل في المناطق الشرقية. فاذا كان القرار قد اتخذ فمن هي القوى التي تنفذه وبناء على اي معطيات؟

ج : ان قرارنا لم يكن التدخل في المناطق الشرقية بل دخولها سلميا لوقف الصراعات العبثية التي هدمتها والدخول السلمي يعني تحديدا اعادة سلطة الدولة الى هذه المنطقة وانهاء حال القتال دون اشتراكنا في المعارك كفريق ثالث.

الحل قريب جدا !

● س : ولكن الناس لم يعد بمقدورهم تحمل هذه الحرب المدمرة وهم يسألون متى سيتم دخول الشرعية سلما الى مناطقهم لوضع حد لما يجري هناك والولوج بالبلاد نحو الحل الشامل والسلام الدائم؟

ج : انا بنظري صار قريبا جدا اكثر مما تتصورون.

● : انتم متفائلون جدا فخامة الرئيس. علما اننا في لندن وغيرها من العواصم الغربية نسمع من بعض الدوائر الدبلوماسية ان حل القضية اللبنانية لن يكون قبل سنتين؟

ج : الذين كانوا يراهنون على مدة سنتين او اكثر او اقل لم تكن هنالك بعد لحمة بين اللبنانيين. الكارثة التي حلت بالمناطق الشرقية لبيروت دلت على ان اللبناني هو من اصالة واحدة ومن عرف واحد. بدليل ان ٢٥٠ الف مواطن (وكل يوم يزيد هذا العدد) تركوا المنطقة الشرقية هربا من جحيم الحرب فيها، ولجاوا الى باقي المناطق اللبنانية التي يعتبرها البعض بانها ليست بمحررة وهي محتلة. فاستقبلوا من قبل باقي اللبنانيين الساكنين هناك بالترحاب. وقد عاد الكثير منهم الى مناطقهم التي هجروا منها سابقا والدليل ان المسيحيين الذين تركوا المنطقة الشرقية وذهبوا الى البقاع او الشمال او الى الجنوب او الى الجبل او الى بيروت الغربية اترك للراي العام العالمي ان يحكي كيف استقبلوا وبكل ترحاب وبذراع مفتوحة حيث قدمت لهم المساعدات وفتحت لهم المنازل. وحتى هذه الساعة والحمد لله اشكر ربي لم تسجل حادثة واحدة لها طابع طائفي في المناطق التي لجا اليها سكان المناطق الشرقية. وهذا دليل على ان اللحمة اللبنانية عادت لان اللبناني هذه هي اصالته. لذلك كنا ننادي ولا زلنا ننادي برفع اليد عن لبنان ووقف التدخلات الخارجية سواء أكانت اقليمية او دولية وعندها لينظروا الى اللبنانيين ويشاهدونهم كيف سيعيشون مع بعضهم البعض.

الاعجوبة التي تنقذ لبنان

● س : هذا الجواب يذكرنا يا فخامة الرئيس بحديث سابق لكن ادليتم به لصحيفة (السفير) حيث اوضحتم ان الجيش الشرعي لا يملك اكثر من عشرة بالمئة من القدرة على المواجهة وان تدخله لحسم الموقف في بيروت الشرقية سيؤدي الى جعل الشرقية طرفا في الصراع. الا يعني ذلك ان لبنان متروك للمصير الاسود الذي ينتظره تقسيما وتوطينا وما هي الاعجوبة التي تستطيع برايكم ان تنقذه اذا حصلت؟

ج : لقد مضى وقت الكلام عن الاعجوبة التي تنقذ لبنان. نحن ننطلق من الواقع مهما كان اليما. لقد اقسمت على الحفاظ على لبنان وصون حدوده وشعبه. وبالقدرات المتوافرة لنا سنعمل لنحقق هذا الهدف. اما المعجزات فنتركها للعلي القدير ونواجه نحن الماساة ونجمع الجهد والراي لوقف هذا النزف المتواصل. ان الجيش حاليا لا يملك القدرة للتدخل عسكريا في الشرقية لكن قائده العماد اميل لحود لا يدخر جهدا لتدريبه وتزويده بالعتاد والعدة. انه يعيد تجهيزه على امل ان نصل في المستقبل القريب الى تشكيل قوة كافية وقادرة على فرض الامن. ولن نترك لبنان لاي مصير اسود لا تقسيما ولا توطينا. فإرادة التوحيد واضحة لدى كل الفئات اللبنانية ورفض التوطين نابع من ايماننا بحق الفلسطينيين في دولة سيدة مستقلة تقوم على ارض اجدادهم وليس في اي بقعة من لبنان.

□ بعد زيارتي الاخيرة لدول اللجنة الثلاثية ساكمل جولتي العربية بزيارة جميع الدول الشقيقة تدريجيا في اعقاب عيد الفطر السعيد

● س: إذن ما هي الفترة التي يحتاجها الجيش الشرعي لكي يصبح جاهزا لبسط سلطته الشرعية؟ وما هو الدور الذي تتصورونه للقوات السورية؟

ج : الجيش اللبناني يحتاج اليوم الى اعادة تدريب وتجهيز ونحن في هذا المجال نتوقع من الاشقاء العرب ومن الدول التي دعمت اتفاق الطائف المساعدة السريعة والكافية ليصبح لنا قوة ذاتية قادرة على القيام بمهماتها الوطنية. اما القوات السورية فقد نص اتفاق الطائف على آلية لاعادة تجميعها وهو ما اكد عليه الرئيس حافظ الاسد خلال القمة اللبنانية - السورية في مطلع السنة الجارية حين اكد ان سوريا ملتزمة بتطبيق ما يتعلق بها في اتفاق الطائف.

قرار حل الميليشيات

● س: في ضوء ذلك لماذا يتعثر قرار حل الميليشيات وتطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية وغيرها من المناطق الاخرى الواقعة تحت سلطة الدولة والتي تتواجد فيها القوات السورية؟

ج : ان حل الميليشيات وتطبيق الخطط الامنية مرهون بتطبيق اتفاق الطائف تطبيقا شاملا. وهذا ما نسعى اليه.

● س : اذن لا قرار لحل الميليشيات في الوقت الحاضر قبل تنفيذ اتفاق الطائف؟

ج : الجميع يعلم ان هناك بندا في اتفاقية الطائف نص على وضع خطة امنية من قبل مجلس الوزراء الذي يمثل حكومة الوفاق الوطني وهي حكومة سلام وليست حكومة حرب. لحل الميليشيات بقرار يتخذ في المجلس ويكون وضع الميليشيات بالنسبة لهذا القرار هو حلها وتسليم سلاحها الى الشرعية اللبنانية. وليكن معلوما انه اذا ما قررت الدولة وضع قرار حل الميليشيات موضع التنفيذ وكان هنالك ميليشيا او فئة مستعصية على الدولة، فمن حقنا ولن نطلب الاذن من احد تنفيذ هذا القرار وليكن هذا مفهوما.

اتفاق الطائف .. هل يعدّل ؟

● س : تاخير تنفيذ قرار حل الميليشيات واقرار الخطط الامنية يتزامن مع الاصوات المطالبة بتعديل اتفاق الطائف. فهل انتم مستعدون دون ضغوط عسكرية للبحث في تعديل اتفاق الطائف؟

ج : لقد وافق النواب على بنود اتفاق الطائف ولا ادري لماذا لا يزال البعض يشكك في اهلية هذا الاتفاق على وضع حد للحرب الدائرة في لبنان؟ لقد توصلنا بفضل هذا الاتفاق الى انتخاب رئيس للجمهورية شكل في الليلة الاولى من توليه الرئاسة حكومة تضم اقطابا من مختلف الطوائف والمناطق. اما الكلام عن التعديل، لا سيما عن الضغوط العسكرية لتعديل بنود الاتفاق، فهي مسالة تدخل في نطاق المزايدة السياسية التي اطلقها فريق تضرر من نجاح النواب في التوصل الى هذا الاتفاق واراد بتمرده عليه الايحاء بانه اتفاق لا يؤدي الى السلام. وهنا اسال هذا الفريق ومؤيديه: هل ما يجري الان في الشرقية دليل على رغبة في ولوج ابواب السلام أم انه الحرب المدمرة بعينها؟ ان اتفاق الطائف وجد ليطبق وسوف نطبقه ومن يريد تعديله فليتفضل الى طاولة الحوار وليقنع الاخرين، فلبنان دولة ديموقراطية وستظل.

ان مجلس النواب هو السلطة المخولة بالنظر في مشاريع القوانين التي ستحال اليه من قبل مجلس الوزراء. فاذا اجمع النواب على ضرورة تعديل اي بند فهذا شانهم. اما المطالبة بتعديل اتفاق الطائف مسبقا فهو ضرب من التعجيز لن يرضخ له احد.

لقــاء بكركي

● س: ازاء ذلك هل تأملون ان تؤدي دعوة البطريرك الماروني مار نصر الله صفير الفعاليات المارونية للاجتماع في بكركي للبحث في الوضع الخطير الى نتائج ايجابية تصب في خانة دعم الشرعية ومساعدتها على بسط سيطرتها على مناطق بيروت الشرقية وقبول اطرافها باتفاق الطائف؟

ج : لا يمكنني ان اتطرق الى هذا الموضوع لانني لست انا بالراعي. نحن في مجلس الوزراء رحبنا بهذه الدعوة واكدنا على تقديم كل ما يطلب منا لتهيئة هذا الاجتماع وسنوفد لحضوره كل الذين بامكانهم الوصول الى منطقة بكركي رغم الوضع الامني المتردي في المنطقة الشرقية. وانا في رايي انه اذا ما كان هنالك من اجتماع عند البطريرك صفير فليكن لكافة الفعاليات المسيحية لتاخذ موقفا واضحا وصريحا مما جرى في المنطقة الشرقية. والذين سيذهبون يودون القول بصراحة ان لا ملاذ للبنانيين الا الشرعية. والبطريرك صفير هو في صدد استكمال المشاورات لاتخاذ القرار لدعوة الفعاليات المسيحية سياسية منها او غير سياسية.

دعوة جعجع

● س: هل ستتجاوبون مع دعوة قائد (القوات اللبنانية) الدكتور سمير جعجع الذي اعلن ان الحل يكون بالاعتراف بشرعيتكم؟

ج : نحن نتجاوب مع كل الفعاليات على الارض اللبنانية. انا انتظر التفاعل مع الشرعية من قبل الاخرين. الشرعية تتفاعل مع كل اللبنانيين. انا اليوم بالصفة الموجود فيها انا اب لكل اللبنانيين وانا حريص على كل لبناني اينما وجد وخاصة على المؤسسة العسكرية لانها هي ملاذ اللبنانيين في المستقبل لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية. وقد وجهت اليها النداءات المتعددة. ذكرتها بقسمها. ذكرتها بالقسم الذي اقسمته للدولة اللبنانية وللعلم اللبناني، ولم تقسمه لفرد. انا احرضها على ان لا تتلقى الاوامر من متمرد وان لا تكون لعبادة شخص. فلتكن للشرعية اللبنانية لان الشرعية هي لكل اللبنانيين.

لا رسائل من عون !

● س : هل تلقيتم رسائل من العماد عون على غرار الرسائل التي بعث بها الى قادة اللجنة الثلاثية وامين عام الجامعة العربية؟

ج : اسمح لي ان لا اجيب عن هكذا سؤال لانني لست على استعداد لان اتلقى هكذا رسائل.

الحكومة الموسعة

● س : متى يصبح مقبولا في رايك البحث جديا في تسوية تقوم على تمثيل العماد عون والدكتور جعجع في حكومة موسعة، وما هي الشروط؟

ج : ان اي تسوية مع العماد عون والدكتور جعجع تنطلق من اعترافهما بان وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها النواب في الطائف هي الحل الملائم للبلاد. وبهذا الاعتراف ينهي عون تمرده على الشرعية ويسلم لها ويرضى جعجع ببنود الطائف التي تنص على حل الميليشيات وبسط الدولة سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية. عندها لا بأس من البحث في المواضيع السياسية مع اي فريق.

● س : على ضوء ذلك، كيف تقيمون لنا لنا التحركين الفرنسي والفاتيكاني في لبنان؟ وما هو حكمكم على السياسة الاميركية تجاه لبنان لا سيما وانه يتردد كلام عن وجود مخطط اميركي لتعطيل الحل في لبنان في انتظار حل قضية الشرق الاوسط ؟

ج : ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية وكذلك سياسة دول اوروبا الغربية بما فيها فرنسا والفاتيكان هي دعم الشرعية في لبنان والتاكيد على وحدة البلاد وسيادتها واستقلالها. لا شك ان حرب لبنان ادت الى ربط قضيته بقضية الشرق الاوسط وكان سعينا في الطائف عبر اقرار وثيقة الوفاق الوطني التوصل الى فصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط. وقد نجحنا في بلورة اتفاق داخلي ومع الشقيقة سوريا قادر على انقاذ البلاد وقد لقينا من الولايات المتحدة الدعم الواضح لهذا الاتفاق ولما نتج عنه من انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة واعادة تفعيل مؤسسات الدولة. كذلك ايدت فرنسا والفاتيكان الشرعية الجديدة المنبثقة من الطائف.

التاييد الخجول للشرعية

● س : ولكن الا تلاحظون فخامة الرئيس ان هناك تاييدا خجولا للشرعية من قبل الفاتيكان وفرنسا وبعض الدول الاوروبية. فلماذا برأيكم؟

ج : فيما يختص بالموقف الاوروبي، كل الدول الاوروبية وخاصة دول السوق الاوروبية المشتركة وفي مقدمتها فرنسا ايدت اتفاق الطائف واعترفت بالانتخابات الرئاسية التي جرت في لبنان لان هدف هذه الانتخابات كان اعادة توحيد واحياء المؤسسات الدستورية. وبتقديري ان الذي حصل هو ان بعض الدول الاوروبية اعتقدت اننا سنعيد للشرعية هيبتها بواسطة السلاح او بواسطة اقتحام المنطقة الشرقية فايقنت هذه الدول فيما بعد انها كانت على خطا لانه لا يمكن لرئيس الدولة الذي اصبح رئيسا لكل اللبنانيين ان يقتحم منطقة لبنانية بقوة السلاح حتى يستطيع تثبيت حكمه. لذلك من فكر باننا سنستعين بقوة خارجية لبسط سلطة الدولة على الارض اللبنانية كان على خطا. نحن اردنا ان نقتحم المنطقة الشرقية كما قلت في بداية حديثي بالاقناع تحت شعارات الشرعية هي ملاذ لكل لبناني. وهدف كل لبناني هو ان تكون هناك قوة امنية شرعية تحميه.

القول بالاستغناء عن القوة المستعارة التي سنشكلها لا يكون الا بإعادة بناء قواتنا الذاتية من امن داخلي وجيش. لقد اعتقدوا انه بطلبنا إعادة بناء الجيش كاننا نهيء انفسنا لاقتحام منطقة لبنانية.

طلبات الاسلحة التي تاخرت ؟

● س : لماذا تاخرت الاسلحة التي وعدت الحكومة الجزائرية تزويد الجيش اللبناني بها؟

ج : لم احدد انا طلبي لدى اي دولة من الدول العربية بمساعدات عسكرية. طلبت مساعدات تحتاجها الدولة اللبنانية لاعادة بناء البنية التحتية من ماء وكهرباء ومواصلات واتصالات لانها كلها هدمت. واترك للدول الشقيقة ان تقرر هي بنفسها ما هي المساعدات التي يمكن ان تقدمها عينية او مالية عسكرية او غير عسكرية. نحن بحاجة الى كل المساعدات. لذلك لا يمكنني ان افرض انا على اي دولة شقيقة ماذا اريد.

● س : ولكنكم تلقيتم وعودا خلال جولتكم الاخيرة على عواصم دول اللجنة الثلاثية بالحصول على مساعدات عسكرية ومالية لبناء الجيش واعادة الاعمار؟

ج : وعدت ، وانني كلي امل بان هذه المساعدات ستبدا بالوصول قريبا.

قمة حول لبنان !

● س : هل طالبتم قادة اللجنة والدول العربية بعقد قمة خاصة بلبنان؟ ولماذا لا يتم عقد مثل هذه القمة الآن نظرا للظروف الخطيرة التي تمر بها لبنان؟

ج: لم نطلب عقد قمة خاصة بلبنان لان الاشقاء العرب لم يوقفوا اهتمامهم بقضيتنا. اما اذا راينا اي ضرورة لمثل هذه القمة فسنطلب عقدها.

س: ما هو النداء الجديد الذي توجهه الى القادة العرب؟

ج : اولا انا اشكر جميع الدول الشقيقة وخاصة دول اللجنة العربية الثلاثية لمساندتها للشرعية وهي ما زالت تكمل دورها حتى هذه الساعة وتحض الدول العربية الشقيقة الاخرى على مساعدة لبنان ومساندته سياسيا وتقديم المساعدات اللازمة التي طلبناها. من هنا اتوجه عبركم الى الدول الشقيقة لان تكمل مساعدتها ومساندتها للشرعية اللبنانية اكان على الصعيد السياسي او على الصعيد الانمائي لاعادة بناء لبنان. لقد زرت حتى هذه الساعة شاكرا الدول الثلاث: المملكة العربية السعودية، والمغرب والجزائر وان شاء الله بعد ان يحل عيد الفطر المبارك سيكون لي زيارات لكل الدول العربية بدءا من مصر مرورا بدول الخليج العربي وصولا الى دول المغرب العربي.

الجيش والجنوب والاحتلال

● س : الحديث عن الوضع الداخلي اللبناني وتشعباته العربية والدولية يدفعنا للحديث عن الجنوب والاحتلال الاسرائيلي هناك. لقد قلتم فخامة الرئيس في حديثكم لجريدة كويتية في شهر يناير الماضي انكم تجهزون الجيش الشرعي ليطبق اتفاقية الهدنة مع اسرائيل. كيف؟ بالقوة ام بقرار دولي ام بمفاوضات قريبة الشبه بمفاوضات اتفاق ١٧ أيار (مايو)؟

ج : ان اتفاقية الهدنة مع اسرائيل تفرض علينا احترام الحدود الدولية المعترف بها للبنان، اي عودتها الى داخل حدودها. وهذه الاتفاقية كافية للتاكيد على حق لبنان في استرجاع جنوبه اضافة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي والقاضي بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي اللبنانية. واعتقد انه حالما تتوفر للجيش اللبناني القدرة على بسط الامن جنوبا فإننا سنصبح في طور السعي الجدي لتطبيق اتفاقية الهدنة والقرار ٤٢٥.

● س : كيف يمكن الرهان على انقاذ الجنوب وسط مطامع اسرائيلية بينها ضم قسم منه وبناء مستعمرات وبتوطين فلسطينيين، وحرب أمل وحزب الله وقوات دولية غير فاعلة. وما هي توقعاتكم بالنسبة الى مستقبله؟

ج : مستقبل الجنوب هاجس كل مسؤول لبناني ولن ندخر جهدا لتحريره وازالة الخطر عن ارضه وشعبه.

ان رهاننا الان على بناء الجيش الشرعي حتى يتمكن من اعادة تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن حتى نريح الجنوب من كل ما فيه من شوائب وميليشيا وتدخلات وعندئذ يمكننا ان نلجا الى الاصدقاء والى الدول العربية الشقيقة لنقول لها لتقف وقفة واحدة من اسرائيل. وعندئذ يمكن اخراج اسرائيل، وهذا وارد في اتفاقية الطائف. ونعود الى اتفاقية الهدنة ريثما يقضي الله امرا بين العرب واسرائيل. نحن من ضمن المجموعة العربية لن ننفرد باخذ اي قرار الا بقرار اجماعي صادر عن الجامعة العربية.

● س : لقد قلتم في بداية اللقاء انكم ترفضون التوطين ولا تقبلون به لا في الجنوب ولا في اي بقعة من لبنان فبرأيكم فخامة الرئيس كيف ترون حل مشكلة مئات الآلاف الفلسطينيين؟ وكيف سيبقى هؤلاء في لبنان ! وتحت اية صيغة !

ج : ان الفلسطينيين الذين سيبقون في لبنان سيعاملون على اساس انهم مواطنون عربا يحملون الجنسية الفلسطينية ويحلون ضيوفا على بلد عربي شقيق، يخضعون لقوانينه وينالون منه كل رعاية من ضمن القانون.

مصير الرهائن

● س : سؤال يوجه لأول مرة الى رئيس الجمهورية وهو يتعلق بموضوع الرهائن. هل لديكم معلومات او علم حول البحث الجاري في مصير الرهائن الاجانب؟

ج : ان مسالة الرهائن مرتبطة بالعلاقات المتوترة بين الولايات المتحدة الاميركية وايران منذ قيام الثورة الاسلامية في ايران. وحلها مرهون بمدى نجاح المحادثات الجارية حاليا لتسوية المسائل العالقة بين البلدين.

التغيرات الدولية

● س : أين هو دور لبنان ومحنته في سياق التغييرات الدولية؟ وما هو رأيكم في ما يحدث في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي من تغييرات؟ وما هو تاثيره على لبنان والشرق الاوسط؟

ج : ما يحدث في اوروبا الشرقية تطور تاريخي لشعوب بدات تمارس حقها في تقرير مصيرها ولبنان اليوم يسعى الى استرجاع هذا الحق ليقرر شعبه مصيره وينطلق نحو اعادة البناء والعيش الهادىء.

● س : هل في نيتكم القيام بجولة على عواصم الدول الكبرى والفاتيكان؟

ج : ان اي تحرك نقوم به يهدف الى رغبتنا في التاكيد على استمرار لبنان ودوره الحضاري ولن نتوانى عن زيارة كل الدول التي اهتمت بدعم بلدنا.

اصبحت سجين منزلي

● س : فخامة الرئيس بعد ان انتهينا من حديثنا وبعيدا عن هموم الحكم، هل لنا ان نسألكم ماذا تغير في مجرى حياتكم الخاصة بعد ان اصبحتم رئيسا للجمهورية؟

ج : ان الذي تغير في حياتي هو انني اصبحت سجين منزلي ومكتبي انتقل بينهما خلال ساعات النهار والليل ولا ارى الشمس اطلاقا. والمرة الوحيدة التي خرجت فيها من منزلي ومكتبي كانت خلال سفري الى دول اللجنة العربية الثلاثية قبل خمسة اسابيع تقريبا. قبل الرئاسة كنت امشي كثيرا خلال فترات النهار، واقوم ببعض الاعمال الخاصة اما الان فإنني امضي حوالي الـ ١٦ ساعة في مكتبي يوميا وبقية ساعات اليوم اقضيها في منزلي.

● س : هل انتم متضايقون من الاجراءات الامنية المشددة لحمايتكم؟

ج : لا شك ، ولكنني مضطر للتكيف معها خاصة وان ظروف البلد الصعبة تحتم علينا اخذ هذه الاجراءات.

● س : هل تجدون وقتا لتمضيته مع الاولاد والعائلة؟

ج : اعترف ان هموم الرئاسة ابعدتني كثيرا عن عائلتي حيث لم اعد استطيع ان امضي مع زوجتي واولادي الوقت الكافي. لكنني أعوض عن ذلك بالاتصال هاتفيا باولادي يوميا والتحدث معهم والاطمئنان عليهم.

□ رفض التوطين نابع من ايماننا بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة تقوم على ارض اجدادهم وليس في اي بقعة من لبنان

الرئيس الهراوي في سطور

- ● ولد في حوش الامراء (زحلة) في العام ١٩٢٦ من عائلة تعاطت الزراعة والسياسة.
- ● والده خليل الهراوي ، والدته ميلانة حرب.
- ● زوجته السيدة منى جمال وله خمسة اولاد رينا، جورج، روي، زلفا، رولان.
- ● بدأ دروسه في زحلة ثم انتقل الى معهد الحكمة في بيروت حيث حاز على الشهادة الثانوية التي اهلته للتخصص في التجارة ونال فيها بكالوريوس.
- ● انتخب نائبا عن البقاع في ١٩٧٢ وانضم الى كتلة نواب زحلة - البقاع.
- ● عين وزيرا للاشغال العامة والنقل في ١٩٨٠ فباشر سريعا في انجاز مشاريع حيوية اهمها شق اوتوستراد بيروت - طرابلس واوتوستراد بيروت - الدامور، ووضع الحجر الاساس لتوسيع مطار بيروت الدولي. وظل وزيرا لغاية ١٩٨٢.
- ● من ابرز الاهتمامات العامة لدى الرئيس الهراوي تحديث وسائل الزراعة والري في لبنان وتصنيع الانتاج الزراعي، وبصفته نائبا تولى رئاسة لجنة الزراعة النيابية في مجلس النواب، وشارك عضوا في اللجنة المالية ولجان اخرى ورأس الوفد اللبناني الى اجتماعات منظمة الاغذية والزراعة الدولية ما بين العامين ١٩٧٤ و١٩٨٠. وترأس في العام ١٩٨٧ الوفد اللبناني الى اجتماعات الجمعية العمومية لهذه المنظمة، واثناء توليه الوفد اللبناني في ١٩٧٥ تم انتخاب الدكتور ادوار صوما مديرا عاما للمنظمة، ولا يزال الدكتور صوما في منصبه حتى اليوم.
- ● لعب الرئيس الهراوي الدور الاول في وضع حد للاشتباكات الدامية في زحلة في العام ١٩٨١ وتوصل بفضل اتصالاته الحثيثة مع الحكم السوري الى رفع الحصار عن زحلة واخراج المقاتلين منها.
- ● والرئيس الهراوي من مؤسسي كتلة النواب الموارنة المستقلين وهدفها الحوار مع كافة القيادات اللبنانية، من مسيحية او اسلامية.
- ● انتخب رئيسا للجمهورية في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩.

الاخبار العربية والعالمية

فعاليات اقتصادية

تونس – تبدأ في تونس اليوم اجتماعات الفعاليات الاقتصادية الفلسطينية بمشاركة ١٥٠ شخصية من رجال الاعمال والمال.

وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة في تونس ان الهدف من هذا الاجتماع وهو الاول من نوعه القيام بحملة وطنية وعالمية من اجل تدعيم اقتصاديات الوطن المحتل وتلبية احتياجات نمو واستمرار الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة وتدارس الوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون بين الفعاليات الاقتصادية في العالم بما يخدم تحقيق هذا الهدف.

واشارت هذه المصادر الى ان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين سيشارك في هذه الاجتماعات التي تستمر يومين.

بترا

من حبري لمبارك

القاهرة – تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خطية من الرئيس التشادي حسين حبري تتعلق بتطورات الاوضاع الحالية بين تشاد وكل من السودان وليبيا.

وقد تسلم الرئيس مبارك الرسالة خلال استقباله امس لوزير اعلام تشاد ادم موسى سيف الذي يزور القاهرة حاليا.

ولكن الوزير التشادي قد اجتمع فور وصوله اول امس مع الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وجرى بحث تطورات الاوضاع بين تشاد وكل من ليبيا والسودان.

وصرح الدكتور غالي بان رسالة الرئيس حبري للرئيس مبارك تاتي بوصف الرئيس المصري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية ويعمل اساسا على تصفية واحتواء المشاكل والخلافات بين كافة الدول الافريقية.

ق.ن.ا

تضخم..

برازيليا – اقر الكونغرس البرازيلي امس الخميس البند الرئيسي في خطة الرئيس فرناندو كولور دي ميلو المثيرة للجدل لمكافحة التضخم وهي من اقسى خطط الاصلاح النقدي في التاريخ.

وبموجب البند ١٦٨ من الخطة يتم استخدام عملة جديدة هي الكروزيرو وتفرض قيود صارمة على المبالغ النقدية التي يمكن للمواطنين البرازيليين سحبها من البنوك ومن حسابات الادخار على مدى الاشهر الثمانية عشر القادمة لخفض كمية النقود للتداولة بطريقة جذرية في الاقتصاد.

ووفقا لتقديرات الحكومة يتم بموجب هذا البند تجميد نحو ١١٥ مليار دولار في حسابات الافراد والشركات.

– رويتر –

وزراء نفط

يعقد وزراء النفط في العراق والمملكة العربية السعودية والكويت اجتماعا في الرياض اوائل الشهر المقبل لبحث اوضاع سوق النفط العالمية وتطورات اسعاره.

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع سيناقش ايضا الامور المتعلقة بالتهيئة لاجتماعات للمجلس الوزاري القادم لمنظمة الاوبيك.

ويأتي اجتماع الوزراء هذا في اطار خطة التشاور والتنسيق القائم بين الاقطار العربية الثلاثة في المجال النفطي.

و.ا.ع

مستشفى في المزاد

القاهرة – رويتر – قال محامون ان مستشفى السلام الدولي بيع في مزاد اقامته احدى محاكم القاهرة لصالح بنك الاسكندرية وبنك الاسكندرية الكويت الدولي بمبلغ ٦٠ مليون دولار.

وكان المستشفى قد انشئ عام ١٩٨٣ في ضاحية المعادي بالقاهرة وكان مملوكا لجهات تابعة للدولة ومستثمرين عرب ومصريين. وقال محامون ان المستشفى كان مدينا للبنكين بحوالي ٧٠ مليون دولار ومبالغ لم يحددوها لدائنين اخرين.

ولم يشترك في المزاد سوى هذين البنكين وقاما بشراء المستشفى بالثمن الذي حدده خبراء المحكمة.

رويتر

الضحك والتوتر

واشنطن – قال طبيب سويدي ان علاج الالام والاحزان هو الضحك والمرح وهي مميزات نادرا ما تتوفر في السويديين المشهورين بجديتهم.

وقال الدكتور لارس ليوجدال ان تجاربه تثبت ان الضحك يمكن ان يزيل الالم والتوتر وهو في معظم الاحيان يؤدي الى تحسن حالة الناس الذين يعانون من الام حادة وان لم يذهب بالامهم كلها.

وقال ان اول دراسة قام بها علم ١٩٨٧ وشملت ستة من المرضى يعانون من الام حادة في الرقبة والاكتاف اظهرت ان حالتهم تحسنت بعد ١٢ اسبوعا من العلاج عن طريق الكتب والتسجيلات والافلام الفكاهية.

وقال الدكتور لارس الذي قليلا ما يبتسم في مؤتمر صحفي انه يقوم بزيارة تستغرق شهرا للولايات المتحدة لنشر اسلوبه في العلاج والاجتماع مع زملائه الذين يعتقدون ان الضحك هو بالفعل افضل علاج.

رويتر

٢١ مليار دولار في نهاية ١٩٨٧
المغرب يبرم اتفاقا لاعادة جدولة ديونه الخارجية

باريس – رويتر – رحبت فرنسا باتفاق لاعادة جدولة ديون المغرب ولكن مصرفيين اعربوا عن شكهم في ان يؤدي الاتفاق الى خفض ديون المغرب الخارجية التي تبلغ ٢١ مليار دولار بنفس السرعة التي تامل بها باريس.

ورحب وزير المالية الفرنسي بيير بيريجوفوا بهذا الاتفاق بوصفه تطورا مشجعا في موقف المصرفيين وقال انه سيؤدي الى امداد المغرب بمساعدات مالية ملموسة. وكان السيد بيريجوفوا قد مارس ضغوطا شديدة للتوصل الى مثل هذا الاتفاق.

ويقضي الاتفاق المكون من مرحلتين باعادة الجدولة الفورية لديون تبلغ ٣ر٢ مليار دولار ترجع الى ما قبل عام ١٩٨٣. ويلي ذلك خفض الديون عن طريق صناديق رسمية للتمويل.

ولكن مصرفيين قالوا انه سيتعين على المغرب الاتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن شروط الحصول على قرض متوسط الاجل بتسهيلات في الدفع قبل ان يصبح مؤهلا للمرحلة الثانية من خفض الديون في اطار الخطة التي اعلنها وزير الخزانة الاميركي نيكولاس بريدي في اذار علم ١٩٨٩.

وقال بعض المصرفيين في ضوء المصاعب التي واجهها المغرب في تحقيق اهداف برامج سابقة لصندوق النقد الدولي ان ذلك قد لا يكون سهلا. وقال مسؤول كبير في بنك تجاري بريطاني: (ننتظر بحذر الى احتمال حصول المغرب على قرض ميسر).

وقال خبير اقتصادي في بنك بريطاني ان المغرب اخفق في تحقيق الاهداف التي تم تحديدها في اطار اتفاق قرض مشروط مدته ١٦ شهرا وانتهى العمل به في ديسمبر كانون الاول. وقال على سبيل المثال ان العجز في الميزانية زاد الى مبلغ يقدر بنحو ٨ر٤ في المئة من الناتج القومي الاجمالي العام الماضي بعد ان كان ١ر٤ في المئة عام ١٩٨٨ بدلا من ان ينخفض الى النسبة التي كان صندوق النقد الدولي يهدف اليها وهي ٥ر٣ في المئة.

وقال الخبير ان من المعتقد ان العجز في الميزان التجاري تضاعف الى مثلي ما كان عليه ويبلغ ٥ر١ مليار دولار بعد ان كان ٧٥٠ مليون دولار بينما ارتفع معدل التضخم الى ستة في المئة بعد ان كان ٣ر٢ في المئة.

وقال ان هذا التدهور يرجع الى قلة محصول الحبوب وبطء نمو النشاط السياحي وارتفاع اسعار الفائدة والغاء عقد لتصدير حامض الفوسفوريك مع الهند قيمته ٤٠٠ مليون دولار.

وسيكون المغرب الذي بلغت ديونه ٢١ مليار دولار في نهاية عام ١٩٨٧ وفقا لاحدث احصاءات البنك الدولي قادرا على الدخول في اتفاق لاعادة الشراء مع البنوك الدائنة بعد تنفيذ اول مرحلة من اتفاق التمويل.

الحكومة الرومانية تسحب تأشيرة الدخول التي منحتها الى العاهل الروماني السابق ميشال

بوخارست – زيوريخ – ا.ف.ب – اعلنت وكالة الانباء الرومانية امس الخميس ان الحكومة الرومانية سحبت تأشيرة الدخول الى البلاد التي منحت الى العاهل الروماني السابق الملك ميشال.

وطلبت الحكومة ايضا من شركة الطيران السويسرية "سويس اير" عدم السماح للعاهل السابق بركوب طائرتها في رحلتها العادية بين جنيف وبوخارست.

وذكرت الحكومة ان هذه الاجراءات اتخذت من منطلق الاهتمام باستقرار البلاد.

وكان الملك ميشال لخطر بوصوله الى بوخارست بعد ظهر امس لتمضية عيد الفصح في رومانيا في اول زيارة الى بلاده بعد اكثر من اربعين سنة على وجوده في المنفى.

وذكر البيان الذي بثته الوكالة ان الحكومة تحدثت عن عدم موافقة اظهرتها احزاب عدة حيال الزيارة التي يمكن ان تكون لها نتائج سلبية بالنسبة الى الهدوء في البلاد وسلامة الملك السابق.

واضافت الحكومة لاحظنا رغم ذلك ويأسف ان الملك السابق واوساطه لم يتفهموا خطورة الوضع وابقوا على قرارهم القيام برحلة غير ملائمة يمكن ان تنال من هيبتهم.

واوضح البيان ان تأشيرة الدخول قد سحبت من العاهل السابق واعطيت تعليمات الى المراكز الحدودية بهدف اتخاذ الاجراءات الضرورية.

وقال ان سفارة رومانيا في بيرن ابلغت شركة سويس اير كي تتخذ الاجراءات اللازمة لتحاشي خلق مشكلات يمكن ان تخالف القوانين الدولية التي تنص على ان الركاب الذين لا يحملون تأشيرة دخول الى البلد الذي يقصدونه لا يحق لهم الصعود الى الطائرات.

وختم البيان ان حكومة رومانيا تعرب عن الامل في ان يتفهم الملك السابق وعائلته والرأي العام في رومانيا وفي الخارج ان هذه الخطوات المسؤولة قد املتها اسباب بناءة وفي المقام الاول الاهتمام بالاستقرار في البلاد.

وفي زيوريخ قال الناطق باسم شركة الخطوط الجوية السويسرية والتر بورنر ان الشركة قررت نهائيا ظهر امس الخميس عدم السماح لملك رومانيا السابق بالصعود الى طائرتها المتوجهة الى بوخارست.

اضاف بورنر لوكالة فرانس برس ان نقل الملك السابق لن يكون له الا القليل من المعنى لان السفارة الرومانية في برن اكدت لشركة الخطوط السويسرية ان الملك سيمنع من دخول الاراضي الرومانية.

وبعيد وصول الملك السابق الى زيوريخ قادما من جنيف على متن طائرة سويسرية غيرت الشركة رأيها ذلك ان التأشيرات السياحية الى رومانيا تمنح عادة على مطار بوخارست.

وكانت طلبت من القسم القانوني في الشركة بحث هذه المسألة بغية تجنب ان تتهم بانها رفضت عملية النقل بشكل يتعارض مع التزاماتها.

يشار الى ان الجواز البريطاني للملك ميشال يحمل تأشيرة دبلوماسية الى رومانيا اعطيت في الخامس من نيسان الماضي من السفارة الرومانية في برن.

وفي اطار رفض نقل الملك السابق قالت الاميرة مارغريتا كبرى بنات الملك قبل توجهها الى جنيف صباح امس الاول ان العائلة المالكة تحاول ايجاد حل اخر للوصول الى بوخارست.

مجلس النواب التونسي يؤكد مشاركته في الاجتماع الطارىء للبرلمانات العربية

تونس – بترا – اعلن هنا امس، ان مجلس النواب التونسي سيشارك في الاجتماع الطارىء للبرلمانات العربية الذي دعا الى عقده الاتحاد البرلماني العربي في بغداد يوم الاربعاء المقبل بناء على طلب من المجلس الوطني العراقي لاتخاذ موقف برلماني عربي موحد ازاء القرار الذي اتخذه مؤخرا البرلمان الاوروبي ضد العراق.

وقد كانت المشاركة التونسية في الاجتماع الطارىء موضوع البحث في الاجتماع الذي عقده الرئيس التونسي زين العابدين بن علي هنا امس، مع السيد صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب التونسي الذي سيرأس وفد بلاده للاجتماع.

ومما يذكر ان البرلمان الاوروبي قد اتخذ مؤخرا قرارا يدعو فيه الدول الاوروبية الامتناع عن تزويد العراق بالمعدات التي ستساعده على تطوير قدراته العلمية والتكنولوجية السلمية في اطار الحملة المنظمة التي تشنها بعض الدول الغربية والصهيونية ضد العراق.

البرلمان الالماني الشرقي يعترف بحدود بولندا الغربية

برلين الشرقية – ا.ف.ب – تبنى البرلمان الالماني الشرقي المنتخب حديثا امس الخميس اعلانا يعترف بلا شروط بالحدود الغربية لبولندا وقدمت النص المجموعات البرلمانية من جميع الاحزاب الموجودة في مجلس الشعب وقد تم تبنيه بالاجماع باستثناء ٢١ ممتنعا عن التصويت وهو يتوجه الى الشعب البولندي ويطمئنه الى ان حقه في العيش ضمن حدود مضمونة معترف به بلا شروط والى ان الالمان لن يعيدوا النظر فيه لا الان ولا في المستقبل.

وقرأت الاعلان رئيسة المجلس سابين برغمانبول وقالت نشدد على عدم المساس بالحدود

مصرع ١٨ شخصا نتيجة القاء قنبلة في شرق تايلاند

بانكوك – رويتر – قالت الشرطة امس الخميس ان ١٨ شخصا قتلوا وجرح ٥٠ شخصا اخر عندما القى رجل قنبلة على دار سينما صيفية مزدحمة في شمال شرق تايلاند.

وقالت الشرطة ان عصابتين من الشبان كانتا تتعاركان عندما القى الرجل قنبلة يدوية من طراز ام – ٢٦ على حشد من نحو ٧٠٠ شخص كانوا يشاهدون العرض السينمائي مساء الثلاثاء في منطقة بونتاريك باقليم راتشاتاني على بعد ٦٤٧ كيلومترا شمال شرقي بانكوك.

وقد توفي ١١ شخصا على الفور في الانفجار ثم توفي سبعة اخرون في المستشفى.

وقالت الشرطة ان الشظايا المتطايرة اصابت ٥٠ قرويا بجراح ١٢ منهم حالتهم خطيرة.

الحكومة السودانية تواصل بحث المقترحات الاميركية لاحلال السلام في الجنوب

الخرطوم – ق.ن.ا – اعلن هنا ان الحكومة السودانية لا زالت تدرس المقترحات والمبادرة الاميركية المصرية لاحلال السلام في جنوب السودان.

وقال العقيد سليمان محمد سليمان عضو مجلس قيادة الثورة والناطق الرسمي باسم المجلس في مؤتمر صحفي له امس، ان هذا العام سيشهد تحسنا ملحوظا في تحقيق السلام بالجنوب خاصة في ضوء المبادرات المقدمة من الدول الصديقة والشقيقة وعلى رأسها جهود رؤساء مصر وزائير واوغندا.

واكد ان التعديل الوزاري الذي تم خلال الايام الماضية لا يعني هيمنة اي جهة سياسية على السلطة وانه قد تم تناغم وانسجام وباجماع الجميع مشيرا الى عدم وجود اي خلاف بين الحكومة او الوزراء الذين تم اعفاؤهم.

واضاف ان تعيين وزراء من الاحزاب المنحلة لا يعني اية مصالحة مع هذه الاحزاب وان الثورة لا تأخذ الناس بانتماءاتهم السابقة.

وحول تعيين بعض اعضاء مجلس قيادة الثورة حكاما للاقاليم والتي شملته كحاكم للاقليم الاوسط اكد ان هذه التعيينات ليست تهميشا لاحد وانما تأتي في اطار تنفيذ الحكم الفيدرالي الذي قال انه سيتم تطبيقه في البلاد قبل نهاية هذا العام.

واعلن العقيد سليمان في المؤتمر الصحفي كذلك عن حل لجنة الاعلام التابعة لمجلس قيادة الثورة والتي كان يرأسها مشيرا الى انه سيتم خلال اليومين القادمين تكوين لجنة بديلة للتوجيه والشؤون الاجتماعية حيث سيكون هو احد اعضائها.

كما قال ان الايام القادمة ستشهد قيام مؤتمر سياسي جامع لتحديد صيغة الحكم في السودان. واشار الى متانة العلاقات التي تربط بين بلاده وكل من المملكة العربية السعودية ومصر.

واكد ردا على سؤال حول ايجابية خطوة التكامل مع ليبيا التي قال انها لم تتم على حساب احد من دول الجوار.

وحول توقيع ميثاق الاحزاب المنحلة وحركة التمرد بالقاهرة خلال الايام الماضية قال انها خطوة تحمل عناصر قيامها بنفسها لانها تضم عناصر متناقضة.

كما اكد انه تم احتواء الاحداث التي وقعت على الحدود بين السودان وتشاد ووصفها بانها حوادث متفرقة لا تشكل خطورة على العلاقات بين البلدين.

ونفى وجود تقييم اعلامي حول محاولة التخريب التي وقعت مؤخرا في السودان وقال ان الثورة حريصة على اذاعة الحقائق كاملة على الشعب..

انكسار الجليد بين القوات المسلحة الصينية والسوفياتية

موسكو – ا.ف.ب – اعتبر الاميرال السوفياتي فلاديمير كوزوكوف ان الزيارة التي قام بها وفد عسكري صيني الى الاتحاد السوفياتي وهي الاولى من نوعها منذ ثلاثين عاما تعني (ان الجليد انكسر) في العلاقات بين القوات المسلحة في البلدين.

واضاف في تصريح الى وكالة تاس ان اتصالات جديدة على المستوى العسكري يمكن ان تجري قريبا وكان الوفد الصيني برئاسة الجنرال سونغ وينزهونغ انهى امس زيارة استمرت عشرة ايام الى موسكو.

وحسب كوزوكوف الذي يرئس قسم العلاقات الخارجية في وزارة الدفاع السوفياتية فان هذا التحسن في العلاقات العسكرية يأتي في اطار التحسن العام للعلاقات بين البلدين منذ الزيارة التي قام بها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى بكين في ايار ١٩٨٩.

منظمة التحرير تدعو اليابان الى القيام بدور اكثر فاعلية لاحلال السلام في المنطقة

تونس – بترا – دعت منظمة التحرير الفلسطينية الحكومة اليابانية للقيام بدور اكثر فاعلية في الجهود الدولية المبذولة لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط الى الامام نظرا لما تتمتع به اليابان من تفوق سياسي واقتصادي في العالم.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى هنا امس بين السيدين فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسفير دولة اليابان في تونس وتم خلاله بحث اخر التطورات السياسية التي تشهدها المنطقة والاوضاع الخطيرة داخل الاراضي المحتلة في ضوء ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلية والانعكاسات الخطيرة المترتبة على هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة واستمرار التعنت الاسرائيلي الرافض لكل مبادرات السلام.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان القدومي اكد للسفير الياباني تقدير القيادة والشعب الفلسطيني للموقف الياباني المؤيد والدائم لنضال الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة. كما اكد مجددا موقف المنظمة الداعي لضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام باشراف الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ديكليرك يزور واشنطن في حزيران القادم
مصرع ثمانية اشخاص في جنوب افريقيا

جوهانسبرج – رويتر – قالت مصادر مقربة من الحكومة امس ان رئيس جنوب افريقيا ف. و. دي كليرك سيزور الولايات المتحدة في حزيران المقبل في بداية خروج بلاده من العزلة الدبلوماسية.

وستكون تلك هي اول زيارة يقوم بها رئيس من جنوب افريقيا لواشنطن منذ تولي الحزب الوطني السلطة قبل ٥٢ عاماً وادخل نظام العزل العنصري الذي جعل البلاد منبوذة على المستوى الدولي.

وكان الرئيس جورج بوش قد وجه الدعوة في شباط الى الرئيس دي كليرك لزيارة البيت الابيض بعد ان افرجت الحكومة عن الزعيم الاسود نيلسون مانديلا واضفت الشرعية على نشاط المعارضة.

كما دعا الرئيس بوش السيد مانديلا لزيارة واشنطن. ولم يعلن بعد رسميا موعد الزيارتين.

من جهة اخرى لقي ثمانية اشخاص مصرعهم في قتال عنيف بين جماعتين متنافستين في اقليم الناتال بجنوب افريقيا.

كما قتل اخران في حادث قالت الشرطة امس انه قد يكون تجددا لاشتباكات بين اصحاب سيارات اجرة من السود المتنافسين على العمل.

وعثر على خمسة من الضحايا مقتولين بالرصاص في حافلة صغيرة بالقرب من ميومالانجا وهي احدى المستوطنات التي تحولت الى ساحة قتال في صراع مستمر منذ ثلاث سنوات بين جماعات متنافسة.

واصيب ثلاثة ركاب اخرين بجروح خطيرة في الكمين. وكان كمين اخر قد نصب يوم الاثنين الماضي وقتل فيه مجهولون سبعة ركاب بالرصاص في حافلة صغيرة.

وقالت الشرطة في تقرير يومي عن الاضطرابات السياسية انه عثر على جثة سيدة متفحمة في مستوطنة قرب ساحل اقليم الناتال.

مصر تستانف محادثاتها مع صندوق النقد الدولي .. الأسبوع القادم

القاهرة – رويتر – يبدأ وفد من صندوق النقد الدولي مهمة لتقصي الحقائق في مصر في مطلع الاسبوع القادم تستهدف التحضير لمزيد من المحادثات بشأن الاصلاح الاقتصادي.

وقالت مصادر اقتصادية ان مهمة الوفد الذي يتالف من خبراء فنيين هي اعادة تقييم الاداء الاقتصادي لمصر وليس التفاوض على اصلاحات. ولم يحدد بعد موعد الزيارة التي سيقوم بها وفد المفاوضات.

وتجري مصر المثقلة باعباء ديون خارجية تبلغ نحو (٥٠) مليار دولار محادثات مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي منذ عامين تقريبا بشأن تطبيق اصلاحات اقتصادية واسعة النطاق.

وحصول مصر على الضوء الاخضر من المؤسستين الدوليتين سيسمح لها باعادة جدولة جزء من ديونها الخارجية وهي تأمل في اجتذاب مساعدات واستثمارات اجنبية جديدة.

وقد قاومت مصر ضغوطا لتطبيق تغييرات اقتصادية جذرية.

وقالت مصادر اقتصادية انه مع استمرار محادثات صندوق النقد الدولي فترة زمنية طويلة فان هناك حاجة لان تقوم بعثة جديدة لتقصي الحقائق في الشهر الحالي باعادة تقييم المعلومات التي تجمعت كاساس للمفاوضات السابقة.

ويضغط صندوق النقد الدولي على مصر لرفع اسعار الفائدة وخفض قيمة الجنيه المصري وتقليل العجز في الميزانية.

وقطعت مصر شوطا طويلا في الوفاء باحد هذه المطالب عندما اعلنت خفض العجز في ميزانيتها في بداية السنة المالية في تموز من العام الماضي.

وبحلول نهاية الصيف الماضي كان المسؤولون المصريون ومسؤولو صندوق النقد الدولي يشعرون بالتفاؤل ان التوصل لاتفاق في متناول اليد. ولكن امكانات التوصل لاتفاق سريع تراجعت عندما فشل الجانبان في الاتفاق على اسعار الفائدة واسعار الصرف.

ومع استعداد مصر لاعلان ميزانية جديدة للسنة المالية التي تبدأ في تموز القادم فان عليها ان تقنع صندوق النقد بانها جادة بشأن خفض الانفاق الحكومي.

غير ان محللين يقولون انهم متفائلون انه يمكن التوصل الى اتفاق هذا العام حيث تقع مصر تحت تاثير ضغوط قوية من الدول الاجنبية الدائنة التي تطالبها بسداد ديونها.

وتحقق تقدم كبير في محادثات موازية مع البنك الدولي ركزت على اصلاح القطاع العام وتحسين الانتاج الزراعي.

واعلنت مصر في بداية الشهر الحالي انها ستنشىء لجنة خاصة لدراسة بيع اجزاء من القطاع العام وهو مطلب رئيسي للبنك الدولي.

مسحوق الجماجم البشرية القاتل تروجه عصابة مصرية

القاهرة – واع – كشفت فرق مباحث القاهرة عصابة من اربعة الاشقياء تروج مخدر مسحوق جماجم الموتى القاتل.

ونقلت صحيفة الاخبار عن اللواء زكريا سيف مساعد وزير الداخلية مدير امن القاهرة ان رجال المباحث ضبطوا مع العصابة في منطقة المقابر انواعا من المخدرات قيمتها مليونا جنيه بينها نصف كيلو هيروين و١٧١ سنتيمترا مكعبا من سائل المكس ونصف كيلو غرام من مسحوق الجماجم البشرية الذي يعتبر اخطر من الهيروين في تاثيره.

المغرب يبقي على دعم المواد الغذائية ولا يفرض ضرائب جديدة

الرباط – رويتر – قال مصدر مغربي مسؤول امس الخميس ان المغرب سيخفض الانفاق للتقليل من العجز في ميزانية هذا العام ولكنه سيبقي على الدعم الغذائي ولن يفرض ضرائب جديدة.

وقد اتخذ هذا القرار في اجتماع لمجلس الوزراء الليلة قبل الماضية.

وكانت محاولات لرفع الدعم الحكومي من على الاغذية الرئيسية قد اثارت اعمال شغب في عامي ١٩٨١ و١٩٨٤.

وستقدم الميزانية للبرلمان عند بدء دورة الربيع اليوم الجمعة.

وكانت تقديرات الميزانية المبدئية لعام ١٩٩٠ قد اظهرت ان العجز الاجمالي يصل الى ٦,٩٩ مليار درهم (٨٧٥ مليون دولار).

وقد اعربت احزاب معارضة واتحادات عمالية عن خوفها من ان تسفر موجة تقشف جديدة عن زيادة اسعار الاغذية والضرائب.

تعاون عسكري امريكي اسرائيلي

عمان – ق.ن.ا – وقعت هيئة تطوير الوسائل القتالية الاسرائيلية اتفاقية مع شركة اميركية لانتاج صواريخ جو ارض حديثة من طراز بوفايد التي تم تصميمها وتطويرها في اسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل امس ان القوات الجوية الاميركية تعتزم شراء ٨٦ صاروخا من هذا الطراز الذي يتم توجيهه تلفزيونيا ويزن ١٥٠٠ كيلو غرام، كما تزن راسه الحربية ٣٧٠ كيلو غراما ويتم اطلاقه من الطائرات حيث يبلغ مداه ٨٠ كيلو مترا كما ستشتري الولايات المتحدة من اسرائيل اربع منظومات زوجية لتركيبها على القاذفات الاستراتيجية الاميركية من طراز بي ٥٢

كما اعلن راديو اسرائيل ان الهيئة الاسرائيلية ستزود ١٢٠٠ مدرعة برمائية بالجيش الاميركي، بصفائح واقية حديثة.

وهذه المدرعات من طراز ايه ان ايه دبليو وتحمل ٢٥ مقاتلا وافراد الطاقم وهي منتشرة على حاملات الطائرات والبوارج والمدمرات الاميركية.

الهراوي والحص يزوران مصر بعد العيد

بيروت – ق.ن.ا – اعلن السفير اللبناني في مصر عبدالرحمن الصلح امس ان الرئيسين الياس الهراوي وسليم الحص سيقومان بزيارة رسمية الى العاصمة المصرية.

واضاف السفير الصلح عقب اجتماعه امس برئيس الجمهورية ثم الى رئيس الحكومة في غرب بيروت، ان الزيارة ستجري عقب الاعياد.

واكد الصلح في تصريح للصحفيين ان زيارة الهراوي والحص الى القاهرة ستكون زيارة ناجحة وتستهدف وضع الرئيس المصري في اجواء الوضع العام في لبنان من جهة وتنشيط الدور المصري الشقيق لمساعدة لبنان في كل المجالات.

والجدير بالذكر ان زيارة الرئيس الهراوي لمصر تاتي في اطار جهوده لتعزيز العلاقات اللبنانية – العربية وكسب وتوسيع دائرة المؤيدين للشرعية اللبنانية.

وبالنسبة للدكتور سليم الحص فهي اول زيارة لرئيس وزراء لبناني منذ قطع لبنان لعلاقته الدبلوماسية مع مصر عقب توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد وكان الحص اخر مسؤول عربي رفيع المستوى يزور مصر موفدا من القمة العربية الطارئة للقاء الرئيس المصري السابق انور السادات لثنيه عن اتجاهه لتوقيع اتفاقية السلام مع اسرائيل، وقد رفض السادات استقبال الحص الذي عاد الى بغداد من مطار القاهرة مباشرة.

واشنطن تطلب من فرنسا معلومات بشأن الافراج عن رهائن

واشنطن – رويتر – قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة طلبت من فرنسا معلومات بشأن الافراج عن ثلاثة رهائن كانت حركة فتح المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال تحتجزهم لكنها لم تتلق ردا.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة مارجريت توتوايلر للصحفيين امس الاول الاربعاء لقد طلبنا من الحكومة الفرنسية معلومات فيما يتعلق بالافراج عن هؤلاء الرهائن.

وكانت تشير الى امراة فرنسية وصديقها البلجيكي وابنتهما البالغة من العمر عامين الذين افرج عنهم يوم الثلاثاء بعداسر دام اكثر من عامين.

وقالت المتحدثة ان الولايات المتحدة طلبت من الحكومة الفرنسية تفصيلات عن ظروف احتجاز الثلاثة.

ارتفاع اسعار النفط في نيويورك

نيويورك – ا.ف.ب – شهدت اسعار النفط الخام ارتفاعا طفيفا في نيويورك اول امس الاربعاء بسبب ما اعلن من احتمال عقد اجتماع عاجل لمنظمة اوبيك.

فقد بلغ سعر برميل النفط من نوع وست تكساس انترميديات نوع الاساس في الولايات المتحدة تسليم ايار المقبل عند الاقفال ١٨,٠٦ دولار بزيادة قدرها ٣٨ سنتا، وكان قد هبط بمقدار ١,٤٧ دولار يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين مسجلا ادنى مستوى له منذ شباط ١٩٨٩.

واوضح المحللون ان ارتفاع الاسعار من جديد يرجع الى اعلان الاوبك انها تبحث عقد اجتماع عاجل لوقف هبوط اسعار النفط الذي نجم عن زيارة في انتاج الدول اعضاء المنظمة وانخفاض الطلب.

المراة تستطيع القتال ولكن الكونغرس الاميركي لن يسمح

واشنطن – رويتر – قال خبراء عسكريون ان النساء يملكن المهارات القتالية ولكن الكثير منهن يفتقرن للقدرة على التحمل وان المعركة فقط هي التي ستثبت قدرتهن على القتال وعلى احتمال الجهد العقلي.

ولكن مسالة مقدرة النساء على القتال مسالةنظرية لان الكونغرس الاميركي لا يميل الى السماح بانضمامهن لوحدات قتالية حتى على اساس تجريبي.

ويقول مسؤولون ان المجندات في القوات المسلحة الامريكية يمكنهن قيادة الطائرات الحربية والسفن واطلاق المدافع والصواريخ واسقاط القنابل وفي الحقيقة يمكنهن القيام بكافة المهام القتالية في القوات الجوية والبحرية.

ولكن المراة التي تحمل اكبر رتبة في القوات البحرية وهي الاميرال روبرتا هازارد قالت امام لجنة الدفاع في مجلس الشيوخ ان المسالة ليست اثبات قدرة النساء على اداء مثل هذه المهام ولكنها قدرة جميع النساء وليست قلة منهن على الاشتراك فيما اصفه بانه عنف او حتى عمليات انتقامية منظمة وهو ما يدور حوله الحديث.

سقوط صاروخ قرب مطار كابول ومقتل ١٢ تلميذا وشخصين بالغين

كابول – ا.ف.ب – نقل شهود عيان ان ١٢ تلميذا وشخصين بالغين لقوا مصرعهم امس الخميس نتيجة سقوط صاروخ على موقف للباصات قرب مطار كابول.

واضاف الشهود ان الصاروخ الذي اطلقه على ما يبدو المجاهدون انفجر على مقربة من موقف كان فيه بين ١٢ و١٤ تلميذا، وتبين وفق الشهود ان احد القتيلين البالغين كان جنديا وان عددا اخر من الاشخاص اصيبوا بجروح خطرة.

وادى الانفجار الى تدمير باص صغير تدميرا كاملا اضافة الى اصابة منزل غير ماهول باضرار كبيرة، ولم يؤد سقوط ثلاثة صواريخ اخرى على مقربة من المكان الى وقوع اية اضرار.

وتاتي هذه الرمايات بالصواريخ بعد هدنة استمرت ١٢ يوما في كابول تعود كما اعلن وزير الدفاع الجنرال اسلام محمد اسلام واتانجار الى نجاح العمليات الحكومية ضد المجاهدين حول العاصمة.

تتمات

شامير

الاوسط، وهو المصطلح الديبلوماسي الذي يستخدم للتعبير عن المحادثات التي تهدف الى اجراء محادثات تمهيدية بين الفلسطينيين واسرائيل للاعداد لمحادثات اخرى.

وقال السيد مارك هيلر خبير العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية بمعهد «جافي» للدراسات الاستراتيجية في تل ابيب «لقد اوقفت هذه الازمة الوزارية العملية الديبلوماسية برمتها».

وقال ديبلوماسي اوروبي غربي في تل ابيب «لن يتحرك احد هنا فيما يتصل بعملية السلام الا بعد تشكيل حكومة جديدة. ويبدو ان هذا سيستغرق شهورا لا اسابيع».

وقال معلقون اسرائيليون انه اذا لم تحدث معجزة تمكن بيريز من تحقيق اغلبية من يسار الوسط فان اسابيع كثيرة قد تمر قبل ان يتم تشكيل حكومة بديلة او الاتفاق على اجراء الانتخابات العامة قبل موعدها

واذا تمكنت حكومة يمينية يشكلها حزب ليكود مع احزاب اقصى اليمين والاحزاب الدينية من الفوز باغلبية فان مثل هذه الحكومة ستتخلى نهائيا على الارجح عن خطة السلام الامريكية المقترحة.

والاحتمال الاخر الذي تجري مناقشته هو تشكيل ائتلاف موسع يستمر لفترة تكفي لاصلاح القانون الانتخابي. واذا تحقق هذا الاحتمال فانه سيؤدي الى تعطيل اجراء الانتخابات عدة اشهر اخرى.

ولكن القانون يشترط اجراء الانتخابات بعد (١٠٠) يوم من الاتفاق عليها وبالتالي لا يمكن اجراؤها قبل تشرين الاول القادم تقريبا.

ويتوقع بعض المعلقين ان يضطر حزبا العمل والليكود الى تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة يحل فيها وزير الدفاع اسحق رابين محل بيريز.

ولكن اذا شكلت مثل هذه الحكومة في نهاية الامر فسيكون عليها ان تتحرك بحذر بالغ فيما يتصل بالسلام.

وقال الديبلوماسي الاوروبي «لا يستطيع اسحق شامير العودة الى عملية السلام وكأن شيئا لم يكن. فسيكون راغبا في اظهار انه حقق مكسبا ما من هذه الازمة الوزارية».

وقال السيد هيلر ان الرئيس الامريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر يتحملان جانبا من المسؤولية عن الجمود الديبلوماسي الحالي.

فقد ادت تصريحاتهما التي انتقدا فيها الاستيطان اليهودي في القدس الشرقية الى انسحاب شامير في اخر لحظة من محاولة اجراء محادثات في القاهرة مع الفلسطينيين.

وقال السيد هيلر «انه امر مؤسف حقا لانه قبل الانهيار كنا قريبين من التوصل الى حد ادنى من الاجماع بشأن خطوة اولى متواضعة ردا على خطة بيكر».

واضاف قوله «سيتطلب الامر نوعا من البراعة الديبلوماسية من جانب اولئك الساسة الامريكيين الذين ادت تصريحاتهم الى انهيار هذا البنيان الهش».

تجدد الاشتباكات بين قوات جعجع وعون

بيروت - وكالات - خاض الطرفان المتنازعان في المناطق الشرقية في بيروت والجبال القريبة منها مزيدا من المعارك امس وعززا مواقعهما بمزيد من المقاتلين والذخائر.

وقالت مصادر امنية ان الطرفين المتقاتلين تبادلا القصف بمدفعية الدبابات ومدافع الميدان والهاون /المورتر/ في منطقتي سن الفيل والاشرفية السكنيتين وفي بلدات قضاء كسروان وقراه على مسافة نحو ٢٠ كيلو مترا الى الشمال الشرقي من العاصمة بيروت.

واضافت المصادر قولها ان ما لا يقل عن اربعة اشخاص اصيبوا بجروح وان ما يزيد على تسعة اشخاص بينهم ضابط في الجيش وثلاثة من رجال الميليشيات قتلوا في معارك اليومين الماضيين.

وقال شهود عيان ان الطرفين المتقاتلين عززا مواقعهما في مناطق ساحلية وجبلية من الجيب المسيحي حيث اقاما تحصينات ومواقع مدفعية جديدة.

واعربت مصادر سياسية عن خوفها من ان تؤدي عروض الدكتور جعجع الاخيرة على الرئيس الياس الهراوي المدعوم من سوريا ان يتسلم المناطق التي يسيطر عليها الى دفع العماد عون الى شن هجوم شامل سعيا الى تحويل ميزان القوى الى صالحه.

وقد ابلغ الدكتور جعجع صحيفة الديار اليومية التي تصدر في القسم الشرقي من بيروت امس قوله انه سيجتمع الى الرئيس الهراوي قريبا لكنه لم يحدد مكان الاجتماع.

وعلى الصعيد السياسي التقى في دمشق امس السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مع السيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والموفد الخاص للجنة الوزارية المكلفة بحل الازمة اللبنانية الذي يزور سوريا حاليا.

واعلن مصدر رسمي سوري عقب الاجتماع ان الحديث خلاله قد تركز حول الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية حيث عرض السيد الابراهيمي نتائج اجتماعات واتصالات اللجنة الثلاثية العربية بشأن تطبيق بنود اتفاق الطائف ووضع حد للاوضاع المتأزمة في لبنان.

واشارت هذه المصادر الى انه تم خلال الاجتماع التأكيد على ان اتفاق الطائف هو الحل الذي يضمن وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ويعزز دور السلطة الشرعية اللبنانية كما انه يؤكد ان اية محاولة او مناورة للمساومة على وثيقة الوفاق الوطني التي اقرها اعضاء مجلس النواب اللبناني من شأنها ان تزيد الاوضاع تعقيدا في لبنان.

وقالت هذه المصادر ان الشرع اكد على موقف سوريا المؤيد والمساند لوثيقة الوفاق الوطني ووقوف سوريا بقوة الى جانب الشرعية اللبنانية.. كما انها تقف الى جانب اي طرف لبناني يؤيد هذه الوثيقة ويعمل على تنفيذها.

وكان السيد الابراهيمي قد وصل الى دمشق بوقت سابق من يوم امس في اطار جولة له مكوكية يقوم بها حاليا بهدف وضع حد للاقتتال الدائر في لبنان والبدء في تنفيذ اتفاق الطائف.

وكشف مصدر ديبلوماسي غربي رفيع المستوى في بيروت امس ان فرنسا طلبت مجددا من الرئيس اللبناني الياس الهراوي اتاحة الفرصة امام سفيرها في لبنان اعادة الاتصال مع العماد ميشيل عون.

واضافت هذه المصادر لمراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان السفير الفرنسي عرض على السلطة الشرعية اللبنانية.. اقتراحا باعادة اتصاله بالعماد عون على اساس حثه مجددا على التخلي عن مقر وزارة الدفاع اللبنانية في اليرزة بشرق بيروت.. لتصبح مقرا لقائد الجيش اللبناني العماد اميل لحود تمهيدا لطرح قضية رواتب ضباط وجنود الجيش اللبناني الموجودين حاليا في المناطق التي تخضع لسيطرة عون.

وذكرت المصادر ان السفير الفرنسي يحمل ايضا طلبا فرنسيا جديدا الى العماد ميشيل عون بضرورة التجاوب مع مساعي تهدئة الاوضاع الامنية في شرق بيروت والتجاوب بأي شكل من الاشكال مع الرئيس الياس الهراوي وتقديم خطوة حسن نية في هذا الاتجاه.

وعلى صعيد اخر علم مراسل وكالة الانباء القطرية في بيروت ان الولايات المتحدة الامريكية اوقفت شحنة سلاح ثقيلة كانت متوجهة الى لبنان مؤخرا. وتضم هذه الشحنة دبابات امريكية الصنع وحاملات جنود مدرعة ومدفعية ثقيلة وقذائف وعتاد عسكري تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الدولارات.

وفي لندن اشاد السيد صائب سلام رئيس وزراء لبنان الاسبق في مقابلة نشرت امس باعلان الدكتور سمير جعجع زعيم ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية استعداده لتسليم مناطق في بيروت الشرقية الى قوات الجيش اللبناني.

وانتقد السيد سلام في مقابلة مع صحيفة الشرق الاوسط اللندنية العماد ميشيل عون الذي تدور معارك بين قواته وبين قوات جعجع

ونقلت الشرق الاوسط عن السيد سلام قوله معلقا على اعتراف الدكتور جعجع بحكومة الرئيس الياس الهراوي (هذه خطوة في الاتجاه الصحيح).

وانتقد السيد سلام العماد عون ووصفه بانه (رجل سلطوي يركب راسه ضاربا عرض الحائط باي اعتبار اخلاقي او وطني او ديني او سياسي او انساني).

وقال عن العماد عون (في رأيي ان الامر سينتهي به اما الى ترك الساحة هاربا او مهربا او الى الانتحار او ان يكون مصيره القضاء عليه من قبل من كان يعاونه او يؤيده من انصاره بالذات كما انتهى موسوليني).

ناميبيا عضوا في منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا - ا ف ب - نقلت وكالة الانباء الاثيوبية عن الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم اعلانه ان المنظمة استقبلت امس ناميبيا بين اعضائها.

واوضح سليم في مقر المنظمة الافريقية في اديس ابابا ان ناميبيا التي استقلت في ٢١ اذار حصلت على تأييد العدد المطلوب من الدول الاعضاء لقبول عضويتها.

واكد سليم ان دخول ناميبيا الى المنظمة يشكل "نقطة اللا عودة في تاريخ ازالة الاستعمار في القارة".

مسيرات

فوريك وبعد الاشتباكات العنيفة عاود الجنود الكرة في منتصف الليل وداهموا القرية وتجددت الاشتباكات مرة اخرى، بهدف ازالة المظاهر الوطنية. ورغم ذلك فقد ازدانت جدران المنازل صباح امس بالشعارات الوطنية ورفرفت الاعلام على اسلاك الكهرباء والاشجار العالية.

واطلق الجنود صباح امس الاعيرة النارية وقنابل الغاز داخل مدرسة اناث سلفيت الثانوية وذلك اثناء مرور دورية عسكرية من جانب المدرسة دون تعرضها للرشق بالحجارة ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ونظمت امهات وزوجات المعتقلين من سكان قرية بيت فوريك اعتصاما في مقر الصليب الاحمر بنابلس قبل ظهر امس، حيث اهابت المعتصمات بالصليب الاحمر الدولي السريع لوقف عمليات التعذيب النازية التي تهدف الى انتزاع الاعترافات الباطلة من المعتقلين.

● وفي منطقة بيت لحم: اعلنت القيادة الوطنية الموحدة في بيت لحم بنداء خاص حمل الرقم (١٦) وتحت عنوان نداء شهداء تحالين اليوم (٤/١٣) اضرابا شاملا في المنطقة احتجاجا على المذبحة. ودعا البيان الجماهير الى تنظيم المسيرات والمظاهرات ورفع الاعلام والتصدي لقوات الاحتلال، وخرج طلاب المدارس في قرية نحالين صباح امس بمسيرات حاشدة رفعوا خلالها الاعلام ورددوا الهتافات والاناشيد الوطنية وانطلقت المسيرات من محيط المدارس الى النصب التذكاري للشهداء.

واقامت قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية الى قرى عرقوب وهي الخضر، حوسان، بتير، نحالين، ودار فوكين ومنعت المواطنين من غير هذه القرى من الدخول اليها.

ونظم المواطنون في مدينة بيت ساحور الليلة قبل الماضية مسيرة حاشدة في ذكرى استشهاد ابراهيم الراعي وذلك في شوارع القرية. وفي اعقاب ذلك جرت مواجهات مع قوات العدو، وتشهد المدينة منذ الصباح تواجدا عسكريا مكثفا واجبر الجنود المواطنين على مسح الشعارات المكتوبة على الجدران.

وجرت مصادمات عنيفة ليلة امس الاول وصباح امس في كل من قرى حوسان والخضر وبتير وبيت تعمر. اطلق اثناءها الجنود النيران باتجاه المتظاهرين والمنازل وداهموا الاحياء فيها بحجة البحث عن راشقي الحجارة. وهاجم الشبان في بيت لحم قبل ظهر امس بالحجارة دورية عسكرية اثناء مرورها في منطقة سوق الخضار ورد الجنود باطلاق النار ولم يبلغ عن اصابات. واخطرت السلطات اثنين من المواطنين في قرية زعترة بهدم منزليهما بحجة البناء دون ترخيص.

● وفي منطقة الخليل: انطلق طلبة المدارس ذكورا واناثا في مظاهرات حاشدة صباح امس وهم يرددون الهتافات ضد المدعو ادريس عقيل الذي قتل يوم امس الشاب الشهيد عامر عمرو، واغلقت صباح امس جميع المحلات التجارية في بلدة دورا قضاء الخليل حدادا على الشهيد وفي احياء مختلفة من مدينة الخليل، وقد دارت صدامات عنيفة هذا الصباح في البلدة خاصة في منطقة المقبرة ومحيط مبنى البلدية ووسط البلدة، وقد سمع صوت اطلاق النار بشكل كثيف والقى الجنود كميات كبيرة من قنابل الغاز والصوت، واعتقلت قوات الاحتلال عددا من الشبان.

وجرت الليلة قبل الماضية مواجهات وصدامات في بلدة السموع قضاء الخليل حيث قام الشبان باغلاق الطريق المؤدي الى مستعمرة رافات بالحجارة والحواجز والاطارات المشتعلة.

وقام الشبان الليلة قبل الماضية بنصب كمين لباص تابع لشركة ايجد يقل مستوطنين وثلاث دوريات عسكرية ورشقوهم بالحجارة وسط قرية بني نعيم، وقام الجنود باطلاق النار مما ادى الى اصابة فتى بعيار مطاطي في الفخذ.

وهاجم الشبان دوريتين عسكريتين اثناء مرورهما في شارع الشهيد زين الكركي في مدينة الخليل مما ادى الى ارباك الجنود الذين اطلقوا النار بشكل عشوائي وطاردوا الشبان داخل حارة مسك، الا انهم لم يستطيعوا اعتقال احد.

وهاجم الشبان احدى النقاط العسكرية المقامة على مدخل المخيم ورشقوها بالحجارة.

وقام المستوطنون بتحطيم حوالي عشر سيارات عربية في شارع السلام بالخليل وذلك في عمليات استفزازية ضد السكان.

● وفي منطقة القدس: جرت ظهر امس مواجهات وصدامات بين المواطنين وقوات الاحتلال في حارة النصارى بالقدس استخدمت خلالها الشرطة قنابل الغاز لتفريق المتظاهرين.

واغلقت السلطات المدرسة الرشيدية الثانوية بالقدس ولمدة ثلاثة اسابيع في اعقاب مظاهرات انطلقت من المدرسة.

● وفي منطقة قلقيلية هاجم الشبان خمس سيارات اسرائيلية في مدينة قلقيلية وقد اطلق الجنود الاعيرة النارية ولم يبلغ عن اصابة احد.

واجرت القوات الاسرائيلية حملة تمشيط واسعة في البيارات والحقول شمال قلقيلية بهدف نصب الكمائن للشبان.

وهاجم الشبان النقطة العسكرية المقامة على المجلس القروي بقرية عزون بالحجارة وداهم على اثر ذلك الجنود العديد من المنازل.

وبدون ذكر لاسباب اعتدى الجنود بالضرب المبرح على فتى اثناء تواجده قرب منزله بحجة تخريب وراشقي الحجارة. وانتشرت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال صباح امس في شوارع واحياء المدينة واحتل الجنود اسطح المنازل والبنايات العالية بهدف مراقبة تحركات المواطنين والحد من اعمال رشق الحجارة.

وتحاصر قوات الاحتلال منذ صباح امس المدارس في المدينة خاصة مدرسة ذكور الوكالة الاعدادية، وذلك في اعقاب المواجهات التي شهدتها المدرسة ظهر امس.

● وفي منطقة رام الله اغلقت سلطات الاحتلال مدرستي الذكور والاناث في مخيم قلنديا وحتى اشعار اخر.

واحتجزت قوات الاحتلال ما يقارب ٣٠ مواطنا في مخيم قلنديا وقامت باجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية، واعتدت عليهم في هذه اثناء بالضرب المبرح.

وتعرضت العديد من سيارات المستوطنين المارة على طريق البيرة - نابلس منذ ساعات صباح امس الباكر للرشق بالحجارة، مما ادى الى تحطيم زجاج ثلاث سيارات منها، فيما اطلق المستوطنون النار على طلبة المدارس في مدارسهم واحتجزت قوات الاحتلال العديد من الطلبة واعتدت عليهم بالضرب وتنكر عدد من الجنود بالزي المدني وقاموا باختطاف شاب من وسط مدينة رام الله. ويذكر ان شابين اختطفا مساء امس الاول في المدينة وبنفس الطريقة.

واندلعت قبل ظهر امس مواجهات عنيفة في مدينتي رام الله والبيرة دامت اكثر من ساعتين اغلقت خلالها قوات الاحتلال العديد من المناطق وقامت بتوقيف الشبان والتدقيق بهوياتهم واجبارهم على ازالة المظاهر الوطنية.

● وفي منطقة جنين، هاجم الشبان ثلاثة باصات وثلاث سيارات عسكرية في العديد من احياء المدينة ونظم الشبان عرضا شبه عسكري ضم حوالي مئة ملثم بالزي الموحد في قباطيا وقد تحول العرض الى عرس وطني حاشد واثناء العرض داهمت القوات الضاربة عددا من المحلات التجارية وفتشتها بحثا عن البضاعة الاسرائيلية حيث صادرت العديد منها.

● في منطقة طولكرم، تواصل قوات الاحتلال مداهمة المنازل وسرقة ممتلكاتها في مخيم طولكرم الواقع تحت حظر التجول منذ ثلاثة ايام. ويشهد المخيم جراء ذلك توترا شديدا. وهاجم الشبان في الحي الشمالي من المدينة الليلة قبل الماضية قوات الاحتلال بالحجارة وردت هذه القوات باطلاق الاعيرة النارية وتركزت الصدامات في محيط مسجد بلال ومدرسة النهضة. وهوجمت العديد من سيارات قوات الاحتلال.

وشهدت قرية باقة الشرقية مواجهات عنيفة مع جيش الاحتلال واعتدت هذه القوات بالضرب المبرح على احد طلاب المدارس.

● وفي قطاع غزة، شهد قطاع غزة امس الاول وامس مواجهات متفرقة في جميع انحاء مدن وقرى ومخيمات القطاع.

وداهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا مخيم بيتا وقد قامت بالقاء القنابل الصوتية لازعاج المواطنين وقامت في اعقاب ذلك بمداهمة المنازل واجبار العديد من اصحابها للخروج للشوارع واجبارهم على مسح الشعارات الوطنية وازالة الحواجز. وقد استمرت هذه الحملة حتى الساعة الثانية من فجر امس. واعتقلت قوات الاحتلال عددا من المواطنين في قرية بيت حانون وذلك اثناء المواجهات التي جرت الليلة قبل الماضية.

وفرضت سلطات الاحتلال مبلغ ٤٥٠٠ شيكل ضريبة على المواطن عيد محمد الادهم البالغ من العمر ٣٥ عاما من سكان قرية جباليا البلد وهو يعمل عاملا في اسرائيل.

وقد قامت باحتجاز سيارته لارغامه على دفع المبلغ.

واجبرت السلطات العسكرية سكان منطقة تل الزعتر بجباليا على ازالة المظاهر الوطنية ومسح الشعارات تحت تهديد السلاح، وقد وجهت في هذه الاثناء الاهانات والشتائم واعتدت على البعض منهم بالضرب.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في مخيم البريج في اثناء عمليات دهم للمنازل.

واثناء اشتباكات عنيفة جرت في مدينة غزة مع قوات الاحتلال هرع للمكان مندوب الصليب الاحمر ومندوب وكالة الغوث الدولية في محاولة للحد من المواجهات والخسائر الجسدية. وقد فرضت السلطات في اعقاب ذلك حظر تجول جزئي في مدينة غزة.

التموين

المالطية، واكدت ان هذا المرض لا يصيب الا اناث الخراف عن طريق التزاوج، في حين ان الخراف التي حملتها الباخرة هي من الذكور ولا تسمح للسلطات الاسترالية بتصدير اناث الخراف.

وتنص الاتفاقية الا يزيد معدل وزن الخاروف الواحد عن ١٦/٨ كيلوغراما صافيا ويجوز ان يصل الى ١٨ غراما وبنسبة لا تزيد عن ٢٠٪ من مجمل الكمية كما وجد ان معدل اعمار الخراف بين سنتين الى اربع سنوات بينما تنص الاتفاقية على ان لا يتجاوز عمر الخاروف السنة الواحدة.

وقد اتخذت وزارة التموين كافة الترتيبات اللازمة لرفض الكميه المذكورة وعدم دخولها البلاد حيث تم امس تزويد الباخرة بالمياه العذبة والاعلاف استعدادا لمغادرة المياه الاقليمية الاردنية.

وصرح المصدر في التموين بانه نتيجة لتقصير المتعهد "الشركة الاردنية لتجارة اللحوم" في توريد كميات كافية من لحوم الضأن المبردة الطازجة وحسب نصوص الاتفاقية المبرمة مع وزارة التموين فقد قامت الوزارة باستدراج عروض لذبح كمية ثلاثة الاف رأس من لحم الخراف المحلي وعلى نفقة المتعهد.

وقد تمت احالة عطاء لذبح الكمية المتعاقد عليها على شركة حجازي وغوشه وسيباشر بالذبح صباح اليوم الجمعة ومن المتوقع ان يباشر بتوزيع هذه الكمية اعتبارا من صباح يوم غد السبت.

ويذكر ان اجمالي قيمة الاتفاق المتعاقد عليه بين وزارة التموين والمتعهد - الشركة يبلغ نحو مليون و٢٨٠ الف دولار، على اساس سعر الخروف الواحد ٤٦ دولارا امريكيا واصل الى ميناء العقبة.

وزير الزراعة

ومن جهة اخرى قال الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة اننا نقوم باجراء الفحوصات المخبريه على جميع الحيوانات المستوردة لغايات الذبح او التربية، ولا يسمح بادخالها الا اذا كانت خالية من الامراض ومصحوبه بشهادة صحيه من بلد المنشأ تثبت خلوها من الامراض.

واضاف الدكتور عربيات قائلا اننا سنجري اختبارات ظاهرية على الحيوانات قبل ان تحجز في المحاجر البيطريه للمدة القانونية اللازمة من اجل فحصها ضد جميع الامراض وفي حالة ثبوت اصابة اي راس باي مرض وبائي معد يتلف دون تعويض. وان الوزارة تملك الاجهزة المخبرية والخبره الكافيه لاكتشاف اي مرض يصيب الحيوانات.

واضاف ان الوزارة بصدد انشاء محجر طبي جديد في العقبة بسعة ٣٠ الف راس بتكلفة تقدر بحوالي ٨٠ الف دينار حيث انه يوجد الان في العقبة محجر واحد بسعة ١٠ الاف راس.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر لـ "الرأي" ان المملكة العربية السعودية كانت قد رفضت شحنة الاغنام بسبب انتشار مرض "البثار المعدي" فيها بنسبة ٢٪ تقريبا وهومرض غير معد للانسان اذا كانت الاغنام مخصصه للذبح.

عرار

على اي قطر من الاقطار.

واشار السيد عرار الى ان دول العالم كلها تمتلك اسلحة ذرية وان اسرائيل بالذات تملك اسلحة متطورة وان اقصى ما بلغته الترسانة الامريكية من سلاح موجود لدى اسرائيل وبالذات الاسلحة النووية.

واوضح ان احدا لم يتحدث عن السلاح الذري كما لم يتكلم احد عن مفاعل ديمونا الذي نعرف كلنا ماذا يعمل، والان اصبح معروفا ان الكيان الصهيوني يملك المئات من القنابل النووية.

وقال انه عندما استطاع العراق بامكانياته ورغم الحرب ان يطور اسلحته وصواريخه، جن هذا العالم، العراق لم يعتد على دولة من الدول في الدنيا، وانه قال انه سيرد على العدوان اذا ما هوجم، كما سبق وان هاجمت اسرائيل المفاعل الذري السلمي الذي حاول العراق ان يطوره فلم تستنكر ذلك اي دولة من هذه الدول ولم تهاجم اسرائيل ولم يقل احد اجعلوا اسرائيل توقع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.

واوضح السيد عرار ان الاردن سيشارك في الاجتماع البرلماني العربي الطارىء في بغداد في الثامن عشر من الشهر الجاري الذي دعت اليه كل من العراق وليبيا لبحث المخاطر والتهديدات المعادية لامتنا.

واشار الى ان التصويت في الاتحاد البرلماني الدولي كشف التناقض بين المواقف الرسمية العلنية من دول اوروبية مؤيدة لقضايانا مثل فرنسا واسبانيا ومواقفها البرلمانية المعارضة تماما للمواقف الرسمية كما اشار الى التحول السلبي في مواقف الدول الشرقية التي اعادت علاقاتها باسرائيل بعد التغيرات التي شهدتها والتي كانت دلالة سلبية في تفاعلها مع قضايانا.

لوثر

والاتجاه الى اعادة توحيد شطري المانيا.

وكان السيد جريجور جيسي زعيم الحزب الشيوعي من اوائل اعضاء البرلمان الذين هنأوا السيد دي ميزيير وقدم اليه باقة من الزهور.

وكان البرلمان قد وافق في وقت سابق على تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في مزاعم بان بعض اعضائه كانوا يعملون لحساب البوليس السري في العهد السابق.

ويحق لهذه اللجنة الاطلاع على ملفات البوليس السري ومطالبه اي نائب بالاستقالة من البرلمان اذا ثبت انه كان مخبرا.

صدام ينفي

وقال: لقد عرضنا على اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي فيما اذا كان باستطاعتهم الحصول على تصريح بهذا الخصوص من قادة اسرائيل ولم يجيبوا مما يؤكد ان اسرائيل هي التي تهدد الامن والاستقرار في المنطقة وان العرب هم دائما ضحايا العدوان الاسرائيلي في الماضي والحاضر.

واشار السيد عزيز الى ان الرئيس العراقي تناول خلال لقائه القضية الفلسطينية مؤكدا ثبات الموقف العربي تجاهها ولان للشعب الفلسطيني حقا يجب ان يؤمن، وان لهذا الشعب ممثلا شرعيا يجب التحدث معه وهو منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات كما تناول قرار مجلس الشيوخ الاخير حول اعتبار القدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني ومدى مخالفة هذا القرار للحقوق العربية واضراره بعملية السلام في المنطقة.

واوضح السيد عزيز ان رئيس وفد مجلس الشيوخ الامريكي قد نقل للرئيس صدام حسين رسالة شفوية من الرئيس جورج بوش اعرب خلالها الرئيس الامريكي عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية مع العراق.

وقد حمله الرئيس العراقي رسالة جوابية اكد فيها استعداد بلاده لتطوير علاقات بلديهما بما يخدم السلام والعدل في المنطقة.

وقال السيد عزيز ان العراق اكد مسؤوليته تجاه الامن القومي العربي مشيرا الى انه في حالة تعرض اي قطر عربي للعدوان ودعوة هذا القطر لنصرته فان العراق سيتدخل لنصرته.

وقال ان لقاء الرئيس مع وفد مجلس الشيوخ الامريكي لم يتطرق الى التواجد الامريكي في منطقة الخليج العربي مشيرا بهذا الصدد الى ان الرئيس العراقي تطرق الى موضوع تحقيق السلام الشامل مع ايران كجزء من سياسة العراق الراهنة.

ويذكر ان وفد مجلس الشيوخ الامريكي برئاسة السيناتور روبرت دول قد وصل الى بغداد ضمن جولة له في المنطقة ولم تكن العاصمة العراقية ضمن جدول زيارته وان الرئيس المصري محمد حسني مبارك قد لمس من الوفد الامريكي رغبة في زيارة العراق فاتصل مع الرئيس صدام حسين لتسهيل مهمة هذا الوفد.

وفي تصريح صحفي للسيناتور دول قال ان لقاءنا مع الرئيس صدام كان رائعا ومفيدا وقد تم تبادل وجهات النظر في مختلف القضايا التي تم طرحها.

وقد غادر الوفد الامريكي مدينة الموصل عصر امس وسيزور الوفد الامريكي فلسطين المحتلة..

وجهة نظر

من تلك التي تحدث في الشرقية! فماذا تبقى من لبنان لا جيش ولا اقتصاد فالدولار يساوي ٦٠٠ ليرة لبنانية!! فهل كان الوجود الفلسطيني المسلح يستحق كل هذا الدمار.. ام انه الستار الذي تمترس خلفه الاعداء وتجار الافيون والسلاح ومافيا المخابرات لتحقيق اهدافهم.

وكيف يوفق امراء الحرب وملوك الطوائف انحسار التأثير الفلسطيني في لبنان وبين ما هو عليه لبنان الآن.. وبماذا يفسرون سقوط كل الحلول والاتفاقات التي وضعت لحل المسألة اللبنانية. قد لا يكون اتفاق الطائف آخرها؟!

في مثل هذا التاريخ الحزين نحسبها فرصة للجميع للاحتماء بخيمة الشرعية التي هي وحدها صاحبة الحق في توزيع "الادوار" كما قال العقيد بول فارس عندما قرر الانشقاق عن الجنرال عون والالتحاق بجيش الشرعية - ولا بد ان يكون الدور الاول للبنان.. الوطن والشعب قبل فوات الآوان!

اوراق

العربية الفلسطينية؟ ويطردون اطفالي، اين حقي انا، اين منزلي، وارضي، وخوختي، وزيتونتي، وداري، الى الجحيم "بالبرويسترويكا" "والجلاسنوست". ان العهد الذي تبينه في مسارك ايها الصديق هو العهد الذي اراه ذهبيا بالنسبة لقضيتي، وقد تحولت انت عنه فلماذا لا اتحول انا اذن !!

ايها الصديق القديم، كان بيننا عهد ومودة، اما الان فلا اراك الا دولة عظمى تحاربني وتحافظ على مصالحها، فوداعا لصداقتنا القديمة وحبنا الاعمى، وداعا لسنوات طوال، ولعقد من العمر مضى شبه هباء، وتحية وانتسابا الى بعدنا القومي .. رئتنا وخيارنا الوحيد .. حلمنا وتطلعنا الذي لا نملك غيره.

العراق ينفي

اي برنامج للحرب البيولوجية.

وقالت الشبكة ان المركز الامريكي لمكافحة الامراض وهو وكالة تابعة للحكومة الامريكية في اتلانتا بولاية جورجيا اضافت دون قصد الى مخزون العراق من الفيروسات حين ارسلت اليه في عام ١٩٨٥ ثلاث شحنات من فيروس مرض حمى غرب النيل وهو مرض مميت.

وقال متحدث باسم ادارة الجمارك البريطانية ان الماسورة المكونة من عدة قطع ويبلغ طولها ٤٠ مترا عثر عليها معبأة في ثمانية صناديق منفصلة اثناء عملية تفتش لاحد الارصفة في ميدلزبره بشمال شرق انجلترا يوم الاربعاء.

وقال المتحدث لرويتر لدينا اسباب قوية تدعو الى الاعتقاد بانها ماسورة مدفع طولها ٤٠ مترا.

واضاف قوله ان الصناديق كانت في انتظار شحنها في سفينة مسجلة في برمودا تستأجرها هيئة النقل البحري العراقية ومن المقرر ان تبحر بعد عدة ايام.

وقال مسؤول اخر بالجمارك ندرس احتمال ان يكون المدفع قد صنع في بريطانيا بناء على طلب العراقيين.

وقال عمال موانيء في ميدلزبره ان الصناديق كان مكتوبا عليها الجمهورية العراقية، وزارة الصناعة والثروة المعدنية مشروع البتروكيماويات بغداد العراق.

وقال مسؤولو الجمارك ان خبراء في الاسلحة المتوسطة المدى سيقومون بفحص الاجزاء التي يشتبه بانها ماسورة مدفع واضافوا قولهم ان الماسورة المشتبه بها ضبطت في العملية "برثا" التي سميت باسم مدفع ميدان الماني ضخم استخدم في الحرب العالمية الاولى.

وقال خبراء في الاسلحة ان اي مدفع بالحجم المذكور هو اكبر مدفع في العالم والى جواره يبدو المدفع الالماني جوستاف الذي استخدم في الحرب العالمية الثانية وكان مركبا على عربة للسكك الحديدية وبلغ طول ماسورته حوالي ٣٠ مترا قزما.

واضافوا قولهم ان مثل هذا المدفع يمكنه اطلاق قذائف نووية او على الارجح قذائف كيماوية عيارها متر وتزن الواحدة منها طنين لمسافة عدة مئات من الاميال.

واردفوا قولهم انه اذا استخدم العراق مدفعا بهذا الحجم فسيمكنه اصابة قلب اسرائيل او ايران.

قدومي:

بصفته جيلا استيطانيا سواء كان من انصار حزب العمل او من انصار تجمع الليكود لن يقدم اي تنازلات تتصل بالاعتراف بالحقوق الفلسطينية والانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وفسر المسؤول الفلسطيني ذلك بالطابع العسكري التوسعي والعدواني لاسرائيل وكذلك بحكم طبيعته كقوة تعتمد كليا على المساعدات الخارجية وضرب مثالا على السياسة الاسرائيلية باتفاقيات كامب ديفيد لم تجلب السلام لمنطقة الشرق الاوسط وانما على العكس ابرزت النوايا العدوانية الاسرائيلية التي غزت لبنان بعد التوقيع على هذه الاتفاقيات.

اسماء

عودة محمد جنيني، زياد عمر عبداللطيف - بيت فوريك، باسم عزت عمران - دير الحطب، زاهر توفيق ابو كشك - م.الفارعة، محمد قراقش - نابلس، عصام زريقي - م. عسكر القديم، سائد قمحاوي - م.الفارعة، عبدالرحمن كايد - نابلس، رشاد رجب المغربي - غزة، خليل مطيع ابوقمص، يوسف محمد حمادة - التفاح، عبداللطيف ابو الكاس، صبحي يوسف فيصل - الدرج، نضال حسن النجار - الصبرة، عزات موسى عجور - الرمال، كمال محمد ياسين - م.الشاطيء، فايز عبدالرؤوف الميحوح، عبدالكريم فؤاد الرشد - م.جباليا، احمد عبدالله ابو صفيه - بيت لاهيا، هاني جميعان ابو فياض - م.النصيرات، عدنان اللوح، محمود السميري، حسن سمعان - م.المغازي، محمد سالم الكفارنه - بيت حانون، سالم ابو العجين، مروه ابو مذيل، نائله الشطي - م.البريج، محمود رجب سليمان، صائب سعيد محمود، بشير محمود حمدان، صبحيه عادل عمر، اشرف محمود ابو هلال، زكريا محمود شبير، فؤاد ابراهيم وادي، يسرى علي الجبور، نظميه عبدالقادر قنن - خانيونس، حسن محمد الخطيب، سمير محمد لشطه، فتحيه عبدالقادر ابو مذكور، مهند محمد لشطه - رفح.

● المعتقلون:

احمد عبد ابو عيش - عنبتا، خليل ابو صالح - دورا، عماد عبدالله شناعه - قلقيلية، امجد صادق صبيحات، معين محمد جمايمه - رمانه، عصام محمد فتحي طاهر، اياد يوسف عارف ذيب، خليل حسين عبادي - يعبد، احمد محمود ابو سالم، اسحق عزيه - م.عايدة، طالب محمد بديع - بيت تعمر، ابراهيم محمد حميدان - زعتره، فريد ربايعه - بيت ساحور، رائد فوزي طه، فاخر يوسف ابو عودة، مهنا علي البسيوني - بيت حانون، محمود عليان، اسحق عبد حسين، احمد الحشاش، محمود حماد الصوص - م.البريج.

عرفات يزور

وقال السيد عباس ان زيارتهما هذه تأتي تمهيدا لزيارة السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الى الاردن والتي من المتوقع ان يقوم بها في غضون الايام القليلة القادمة.

وردا على سؤال حول قرار مجلس الشيوخ الامريكي باعتبار القدس عاصمة لاسرائيل، قال السيد عباس ان هذا القرار يعتبر بمثابة عدوان جديد على الامة العربية ولا يحق لمجلس الشيوخ الامريكي ان يتخذ مثل هذا القرار الذي يعتبر بمثابة خرق لقرار الامم المتحدة الذي ينص على ان القدس جزء من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وستبقى جزءا من هذه الاراضي.

وكان في استقبالهما في مطار الملكة علياء الدولي مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية والسفير الفلسطيني في عمان.

صورة اخبارية

العالم منذ عام ١٩٨٥ بعد ان توفرت اموال رخيصة بلا حدود تقريبا للاستثمار بسبب زيادة المعروض من الاموال السائلة وخفض اسعار الفائدة بصورة مصطنعة.

وتضافر هذان العاملان في دفع اسعار بورصة طوكيو الى الارتفاع ارتفاعا حادا لتجد الشركات اليابانية نفسها قادرة بسهولة على زيادة الاموال المخصصة للاستثمار في الاوراق المالية.

ولكن مع استمرار اسعار الفائدة في الارتفاع في مختلف انحاء اوروبا وبخاصة المانيا الغربية اضطرت اليابان الى اجراء تغييرات كبيرة في سياستها الخاصة بالاقراض السهل.

وزاد البنك المركزي الياباني معدل الخصم الرسمي اربعة امثاله منذ ربيع عام ١٩٨٩ ليصل الى ٥,٢٥ في المئة من ٢,٥٠ في المئة ولكن هذا الاجراء لم يحقق سوى نجاح ضئيل في تقليل سرعة هبوط الين.

ومن ناحية اخرى ضغط البنك المركزي على البنوك لتقليل حجم الاقراض في محاولة لكبح جماح تدفق الاموال السائلة الى الخارج.

وقال محللون ان هذا الموقف المتشدد سيبطىء من اقراض اليابان للعالم الخارجي عن طريق خفض حجم الاموال المخصصة للاستثمار وتقريب الفوارق بين اسعار الفائدة العالمية.

ويقدر اقتصاديون بان محاولات البنك المركزي قد تقلل من تدفق رؤوس الاموال على المدى البعيد بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠ في المئة خلال الاعوام القليلة القادمة وان هذا التحول قد بدأ بالفعل.

والى جانب تقليل حجم السيولة المتدفقة للخارج ارتفعت اسعار الفائدة المحلية مما جعل الاسواق اليابانية اكثر جاذبية.

وقد زاد عائد سندات حكومية مدتها عشر سنوات الى نحو ٧,٢٥ في المئة مقارنة بسعر الفائدة لسندات الخزانة الامريكية التي تبلغ مدتها ٣٠ عاما ويصل الى ٨,٥٨ في المئة.

وقد تزيد ندرة السيولة المالية هذا العام فربما تحتفظ المانيا الغربية ثاني اكبر مستثمر اجنبي في السندات الحكومية بمزيد من الاموال داخل البلاد للمساعدة في تحقيق الوحدة مع الشطر الشرقي.

فقد جواز سفر وشهادة اخراج ودفتر خدمة علم

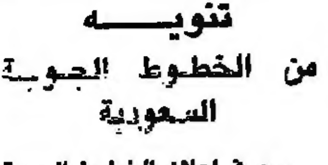
فقد مني انا المدعو (احسان احمد صالح الرفاعي) جواز سفري الاردني الصادر من عمان ورقمه (٤٤٤٤٤٩) وتاريخ صدوره ١٩٨٩، وكذلك شهادة انهاء خدمة العلم ودفتر خدمة العلم والعائدين لي. فالرجاء ممن يجدها الاتصال بهاتف (٦٣٩٠٥٧) وله جزيل الشكر.

رأينا

سياسية داخلية.. كذلك فإن التحذير ذاته، جدير بان تتفهمه القوى العالمية.. حتى لا تستخدم القدس العربية، في اية لعبة سياسية دولية.. فالمدينة المقدسة هي اعظم، واكرم على ملايين المؤمنين بالله وعلى الحضارة الانسانية. من ان تتحول الى قربان، على مذبح استرضاء اسرائيل، فوق الساحة الاميركية.. او الى قربان على مذبح الوفاق، فوق الساحة الدولية..

غرفة نوم للبيع

ايطالية بحالة ممتازة - للمراجعة ☎ ٧٩٢١٠٦



فقدان سيارة

فقدت سيارة تويوتا ايسوزو موديل ٨٤ لون ابيض وفيراني تحمل رقم ٣١٥٧٤٠. الرجاء ممن يعلم عنها اي شيء الاتصال ☎ ٦٦٢٨٥٨ او ٦٧١٣٥٠ السيد رياض الريان او مخفر شرطة الشميساني وله جزيل الشكر.

مطلوب أثاث صيني أو هندي مستعمل

مطلوب ايضا ثلاجة وتلفزيون وغاز وغسالة.
المراجعة ☎ ٦٥٠٦٨٥.

تحذير / اربد

اربد ـ اعلن انا المدعو ياسين شاكر البيطار واولاده الملقب (ياسين الهوال) اربد للعموم بان المدعو حسين محمد يوسف المومني قد ترك العمل لدينا اعتبارا من ٢٧/٣/٩٩٠ ولم تعد لنا به اية علاقة. وتحذر الجميع بعدم التعامل معه بلسننا واعتبر من انذر.

بيت للبيع في مادبا

بيت مساحته ١٥٠م² يقع على قطعة ارض مساحتها ٣٨٦م² بجانب عيادة الدكتور ميشيل معايعة جميع الواجهات حجر ويوجد سور نكة على هدار البيت والارض ومدخل خاص للبيت والارض السعر المطلوب ١٧٥٠٠ دينار نقدا.
المراجعة مع المالك شخصيا هاتف ٦٤٢١٧٦ عمان ٠٨/٥٤٤٢٢٩ مادبا من ٨ صباحا ـ ٨ مساء.

مطلوب حلاق رجالي

للعمل لدى صالون عصام القويسمة الشارع الرئيسي تحت بنك الاسكان ☎ ٧٨٦٢٧٣ المراجعة في الصالون.

مطلوب للعمل

شركة الهلال لصناعة الكسارات لصاحبيها محمود ومحمد هلال بحاجة الى خراط معادن والراتب حسب الكفاءة عمان ـ الحزام الدائري صالحية العابد ☎ ٨٩٥٩٧٥.

الشركة المتحدة للتأمين المساهمة المحدودة

دعوة اجتماع الهيئة العامة العادية

يتشرف مجلس الادارة للشركة المتحدة للتامين المساهمة المحدودة ان يدعو جميع المساهمين لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية الذي سيعقد في تمام الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق الحادي والعشرون من شهر نيسان، وذلك في بناية الشركة المتحدة للتامين الطابق الثاني شارع الملك حسين بعمان للبحث في المواد المدرجة في جدول الاعمال المرسل الى كل منهم.

يرجى من حضرات المساهمين حضور الاجتماع في الموعد والمكان المبين او ارسال توكيل من ينوب عنهم من المساهمين على النموذج المرفق مع الدعوة على ان تودع قسائم التوكيل لدى الشركة قبل ثلاثة ايام من موعد انعقاد الاجتماع.

رئيس مجلس الادارة
د.رؤوف سعد ابو جابر

تنويـــه من الخطوط الجوية السعودية

ورد في اعلان الخطوط الجوية السعودية يوم امس بان موعد الاقلاع من عمان الى جدة الساعة ١١,٤٠ ـ ١١.٤٠ والصحيح هو الساعة ١٠.٤٠ ـ ١٣,٤٠ لذا اقتضى التنبيه.

خرجت ولم تعد



خرجت الخادمة كاديتلم ايسون فلبينية الجنسية من منزل مخدومها في عمان منذ مدة ولم تعد حتى الان. يرجى ممن يعلم عنها شيئا ان يتصل مع هاتف ٦٧٢١٠١ عمان وكل من يتستر عليها يعرض نفسه للعقوبات المنصوص عليها في القانون

فقدان جواز سفر مصري

اعلن انا المدعو رمضان احمد يوسف احمد عن فقدان جواز سفري الذي يحمل الرقم ٧٧٣٧٣٣ وصادر من المنتزة وكذلك رخصة سوق مؤقتة اردنية فئة سادسة رقم ٨١٦٦٨ فعلى من يجدها الاتصال بهاتف ٧٣٦٤٤٠ او هاتف ٣١٤٩٧٤ العقبة او تسليمها لاقرب مخفر للشرطة.

ورقة الاخبار

رقم القضية ٨٩/١٦٩٠ عمان
تاريخ ٨٩/١٢/١٦
صادرة من قبل دائرة اجراء عمان
رقم الاضبارة ٩٠/٨٨
اسم المحكوم عليه: محمد عثمان السويح ـ عمان ش المهاجرين محلات تجارية عامة.

يجب عليك ان تؤدي في ظرف شهر اعتبارا من تاريخ تبليغك هذا الاخبار الى سليمان عبدالعواد مبلغ ٤٨٣٤٠ ريالا سعوديا والرسوم والمصاريف والاتعاب المحكوم به بموجب اعلام الحكم المبين رقمه وتاريخه اعلاه واذا انقضت هذه المدة ولم تؤد الدين المذكور او لم تبين تسوية التابية فتضطر دائرة الاجراء لمباشرة المعاملات التنفيذية اللازمة قانونا بحقك.

مامور اجراء عمان

في ذمــة اللــه

نعي فاضلة

ينعى ال زايد وعموم الكساونة في الاردن والضفة الغربية والخارج المرحومة

فاطمة عثمان ابراهيم زايد الكسواني
زوجة ابراهيم رمضان الكسواني
(ام لطفي)

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٢/٤/١٩٩٠ وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من جامع نزال الكبير الى المقبرة الاسلامية في سحاب
تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل الهاشمي الشمالي - اخر خط سرفيس (١٥) مقابل ديوان اهالي قلقيلية.
انا لله وانا اليه راجعون

"الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا"

ال مجج وآل مدور ـ في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

المرحوم الياس جوده مجج

والد كل من سامر، رامي، هاني وفادي الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ال (٧٠) عاما، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة في ام الحيران الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ـ الجمعة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل اللويبدة خلف مدرسة الترّاسنطة عمارة ابو لغد ايام الجمعة، السبت، والاحد ـ. برقيا (ص.ب ٢١٤٣)
● ملاحظة: يرصد ريع بدل الاكاليل للجنة القروض الدراسية في جمعية الشابات المسيحية.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

اربد ـ تنعى عشيرة العبابنة عامة في اربد وداخل المملكة وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد القاسم العبيني

والد كل من الدكتور عبدالكريم وعبدالمجيد والقاضي محمود واحمد ويسام ووائل وهايل، الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد الملعب البلدي الى مثواه الاخير في مقبرة اربد.
تقبل التعازي في ديوان العبيني بجانب منزل ولده الدكتور عبدالكريم خلف البنك المركزي ـ اربد
برقيا ـ عبيني ص. ب ١٣٩٢

نعي وجيه فاضل

ينعى اهالي طوباس عامة وعشيرة الضراغمة خاصة في الضفتين فقيدهم المرحوم

محمد محمود ابو عطير

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٣/٤/١٩٩٠ من مسجد الجامعة الاردنية الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية بعمان.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي طوباس، بالزرقاء قرب قصر شبيب بعد الاقطار وللسيدات في منزل الفقيد الكائن في وادي صقر بعمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عشائر بشر السبع عشيرة الحكوك عامة وعشيرة الجبارين خاصة في الداخل والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

فراج حسن ابراهيم الجبارين

الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء الموافق ١٢/٤/١٩٩٠ عن عمر يناهز ال ٦٨ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
رحمه الله الفقيد واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في منزله الكائن في ماركا قرب جسر شنلر.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد ـ الطرة ـ تنعى عشيرة الجنايدة ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

احمد مشعل علي الجنايدة

والد الملازم المتقاعد نايف وموفق وفراس ومحمد الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الستون عاما تقبل التعازي في منزل الفقيد الطرة الحي الشمالي.

نعي فاضل

تنعي عشيرة الضمايرة بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

سعد عيد الضميري
(ابو محمود)

الذي وافته المنية يوم الخميس ١٢/٤/١٩٩٠ عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مخيم البقعة ـ منطقة نابلس، خلف مخبز ابو النصر.

نعي فاضلة

المفرق ـ بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الشديفات عامة وعائلة السويلم خاصة وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج نهار الكساب الشديفات
(ابو فارس)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس ١٢/٤/١٩٩٠ وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ١٣/٤/١٩٩٠ الى مثواه الاخير من مسجد الامير حسن في بلدة منشية بني حسن، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة منشية بني حسن ـ الحي الشرقي، برقيا ـ شديفات.

نعي فاضله

ال نصار ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

صبحه حسن نصار
ام ابراهيم

ارملة المرحوم محمود محمد غانم التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء عن عمر يناهز ٦٠ عاما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضل

احمد مصطفى عيسى العباهرة واخواته عبدالرحمن وعاطف ينعون بمزيد الحزن والاسى خالهم المرحوم

محمد سعيد الباشا العطاري

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في قرية زيوبيا ـ قضاء جنين عن عمر يناهز الثمانون عاما
تقبل التعازي في منزل احمد مصطفى عيسى العباهرة الكائن في نادي السباق الملكي خلف برج مطار عمان.

نعي فاضل

ينعى ال الطلاع في الاردن وفلسطين وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم وعميد العائلة المرحوم

الشيخ محمد عليان الطلاع
(ابو شاهين)

الذي وافته المنية صباح امس الخميس اثر عملية جراحية عن عمر يناهز ٧٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الشعيلية خلف بنك الاسكان.
برقيا ـ ص.ب ٦٢٠٥٧٥ عمان.

نعي وجيه فاضل

اربد ـ المغير ـ بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الغرايبة واقرباؤهم وانسباؤهم فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج موسى احمد غرايبة
ابو عايش

والد كل من الدكتور عايش وعياش والمهندس محمود والمهندس هارون، الذي وافته المنية مساء ١٧ رمضان الموافق ١٢/٤/٩٩٠ عن شيخوخة صالحة وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد المغير.
تقبل التعازي في ديوان عشيرة الغرايبة المغير/اربد.

نعي فاضلة

ينعى ال مرقة وال بهية التميمي بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة زكية عادل مرقة
ارملة المرحوم الحاج احمد بهية التميمي

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير عصر امس بعد الصلاة عليه في مسجد ابو علندا الكبير، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ابنها عبدالمجيد احمد بهية التميمي في ابو علندا ـ اسكان الكهرباء، عمارة البرج يومي الجمعة والسبت.

نعي وجيه فاضل

بقلوب يعتصرها الالم ينعى ال الرفيدي، واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

اندريه اسعد الرفيدي
ابو اسعد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٢/٤/٩٠ عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى هذا وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس.
تقبل التعازي في منزل ولده اسعد الكائن في جبل الحسين شارع سلامة لمدة ثلاثة ايام. لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

ينعى ال جزر في الاردن والضفتين فقيدهم المرحوم

الحاج يعقوب توفيق احمد جزر
(ابو توفيق)

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس، رحمه الله واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي في منزل ابنه توفيق الكائن في جبل النظيف بالقرب من جامع الشركس.

نعي س. ب

تنعى عشيرة المطارنة ببالغ الاسى والحزن فقيدهم الحاج المرحوم

فائق عبدالحميد المطارنة

الذي وافته المنية امس عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تقبل التعازي من منزل الفقيد لمدة ثلاثة ايام في بلدة عي / الكرك.
برقيا عي / الكرك آل المطارنة

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى رئيسة مركز صحي وادي السير واطباء وطبيبات المركز وعموم الموظفين زوج زميلتهم الدكتورة رندة عطا الله المرحوم:

انطون برهم الزيادات

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اله الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى اهالي طوباس/عشيرة الصوافطة بالضفتين بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمود محمد ياسين صوافطة
ابو شوقي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ١٠/٤/٩٩٠ عن عمر يناهز ٧٠ عاما
تقبل التعازي في منزل ولده شوقي محمود الطوباسي الكائن في ماركا اسكان التطوير الحضري دخلة البيبسي منزل رقم ٤٦ بجانب مدرسة البنات.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مليئة بالحزن والاسى ينعى ال المغربي واقرباؤهم وانسباؤهم بالاردن والخارج المرحوم

يعقوب يوسف المغربي
(ابو مازن)

الذي اختطفته يد المنون اثر نوبة قلبية حادة صباح يوم الخميس الموافق ١٢/٤/١٩٩٠ ولقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهرا.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده مازن الكائن في شارع كلية الاندلس مقابل العيادات الخارجية للمؤسسة الطبية العلاجية وللنساء في منزل المرحوم الكائن في الشميساني مقابل مدرسة الشميساني للبنات ولمدة ثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد.

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر الهلسا واقربائهم وانسبائهم من الاردن والخارج فقيدهم المرحوم:

نعيم سلامة الطرمان الهلسا
ابو ايمن

والذي انتقل الى جوار ربه ظهر امس الخميس عن عمر يناهز ال ٦٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الموافق ١٣/٤/١٩٩٠ في كنيسة الروم الارثوذكس من بلدة حمود ـ الكرك.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن من قرية حمود ـ الكرك.
لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

نعي حاج فاضل

اربد ـ حاتم ـ تنعى عشيرة العودات واقرباؤهم وانسباؤهم في حاتم وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد عطاالله عودات
ابو احمد

الذي وافته المنية يوم امس الخميس ١٢/٤/٩٩٠ عن عمر يناهز ١١٠ اعوام قضاها في اعمال البر والتقوى وقد تم تشييع الجثمان الطاهر الى مثواه الاخير
تقبل التعازي في ديوان عشيرة العودات/حاتم

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم.

نعي

ينعى ال كنعان في الاردن والخارج بمزيد الاسى والحزن فقيدهم الغالي المرحوم

عز الدين عبدالغني كنعان
ابو مروان

الذي وافاه الاجل صباح امس الخميس الموافق ١٢/٤/١٩٩٠ وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش في الاشرفية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل التاج شارع الامام مالك بجانب صالون مظهر للسيدات.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

عبين ـ عجلون ـ تتقدم عموم عشائر المومنية بوافر شكرهم وتقديرهم وعظيم امتنانهم لجميع الاخوة والاصدقاء والسادة الاكارم الذين غمرونا بفيض مشاعرهم الصادقة وشاركونا احزاننا بوفاة فقيدتنا الام الغالية

الحاجة امنة الحسن المومني
ارملة المرحوم الحاج قاسم محمد السبعي المومني

سواء كان ذلك بتشييع الجثمان الطاهر او الحضور الى ديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي من داخل المملكة وخارجها مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا لتخفيف الامنا ومصابنا الجلل، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه ويمتعهم بموفور الصحة والعافية.

من امن بي وان مات فسيحيا

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال حداد في المملكة الاردنية وخارجها عميدهم المرحوم

هلال بخيت رزق الله حداد
(ابو بهجت)

الذي انتقل الى الامجاد السماوية صباح الامس عن عمر يناهز السبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في تلاع العلي قرب محطة بركة للمحروقات. برقيا ـ ال حداد تلاع العلي ص.ب ١١٩.
لا اراكم الله مكروها بعزيز.

نعي فاضل

الزرقاء ـ تنعي عشيرة الدبابسة في الاردن وفلسطين المرحوم.

الحاج فالح عبدالله عوض دبابسة

الذي انتقل الى رحمته تعالى في طلوزة ـ نابلس وشيع جثمانه الى مثواه الاخير هناك
تقبل التعازي للرجال في منزل الاستاذ عبدالرحيم فايز عوض دبابسة الكائن في الزرقاء/حي الامير محمد ـ شارع الزرقاء الجديدة (مبنى مدرسة الجيل الجديد سابقا) قرب المسلخ القديم، وللنساء في منزل السيد حسن نافع الديسي في حي الحسين قرب الباب الغربي لمسجد الحسين بن علي/الزرقاء. وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
(كل نفس ذائقة الموت)
صدق الله العظيم

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى ينعي رشيد وتوفيق ورشاد عرفات شقيقهم الغالي المرحوم

محمد عرفات عبدالرحيم عرفات
(ابو غالب)

الذي لبى نداء الباري عز وجل صباح يوم الخميس الموافق ١٢/٤/١٩٩٠ في فرعون/طولكرم فلسطين عن عمر يناهز ٥٤ عاما.
تقبل التعازي في منزل شقيقه رشيد عبدالرحيم عرفات (ابو مروان) الكائن في النزهة ضاحية الامير حسن مقابل مدرسة بنات النزهة الثانوية. ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

١٣ نيسان ١٩٧٥ «مسلسل الانهيارات اللبنانية»

● محمد خروب

احسب ان قلة هم من يتذكرون هذا التاريخ على اهميته وماساويته، وحتى من يتذكرونه فانهم يحيلونه الى المؤخرة في قائمة اهتماماتهم..

فلبنان لم يعد لبنان.. واخباره لم تعد تثير في النفوس الا الحسرة واللامبالاة في غالب الاحيان.. والهدف الذي قصده الاعداء ـ على اختلاف مواقعهم وجنسياتهم ـ قد تحقق اذ ان ما تلا اشعال الحريق في لبنان من سقوط وتراجع كان بعض تجلياته سواء تمثل ذلك في زيارة القدس والتوقيع على المعاهدة بعد كامب ديفيد ام باحتلال الجنوب اللبناني وضرب المفاعل العراقي ومقر المنظمة في تونس ام كان بشكل افظع من خلال الاجتياح الإسرائيلي واحتلال عاصمة عربية في عام ١٩٨٢، دون ان ننسى ابدا حرب المخيمات ومجازرها التي قارفها الاعداء والاخوة!!

فهل نعيد الى الذاكرة بعض ما رمى اليه هؤلاء..

فعندما تفجرت احداث عين الرمانة في مثل هذا التاريخ قبل خمسة عشر عاما كانت اليافطة التي رفعها هؤلاء وتمترسوا خلفها هو الوجود الفلسطيني المسلح لكنه كان غطاء لارهاصات وتحضيرات سبقت هذا الانفجار شاركت فيه مختلف الاطراف الاقليمية والدولية ناهيك عن موزاييك القوى المحلية اللبنانية وجدت في الوجود الفلسطيني ذريعة لتطبيق مخططاتها ومشاريعها اذ هال الدوائر الاسرائيلية والامريكية وبعض العرب (هل نذكركم بدعوة الشيخ بيار الجميل زعيم حزب الكتائب في شباط ٧٥ باجراء استفتاء شعبي حول الوجود الفلسطيني برمته في لبنان؟).. نقول هال هذه الدوائر ذلك النجاح الذي حققته القضية الفلسطينية على الصعيدين العسكري والدبلوماسي، فلقد اشتدت هجمات المقاومة كما ونوعا بعد سكوت المدافع على الجبهتين المصرية والسورية وما اعقبها من محادثات انتهت بالتوقيع على اتفاقيات الفصل العسكري وفك الاشتباك.

كما تصاعدت حدة الهجوم الدبلوماسي الفلسطيني بعد قرارات قمة الرباط توجت بخطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امام الجمعية العامة للامم المتحدة ساندة فيه الرئيس اللبناني كممثل للجامعة العربية. وكان لبنان هو الهدف الاسهل والاسرع لتقويضه كنموذج للعلمانية والتعايش بين الطوائف الذي دعا اليه رئيس المنظمة كحل للقضية الفسلطينية على ارض فلسطين.. ولا بد ـ هكذا قرر الاعداء ـ من حرب اهلية ذات طابع طائفي تمهيدا لتعريبها وصولا الى لبننة المحيط العربي المجاور. وكان لهم ما ارادوا.. فاي نجاح حققته الاطراف اللبنانية التي استخدمت كحصان طروادة لتنفيذ المخطط الصهيوني الامريكي؟!

فالطائفة المارونية تعيش حالة من الافلاس لا نظير لها كما القش قابلة للاشتعال في اية لحظة غير قادرة على التماسك نتيجة تناقض تحالفاتها وما القوات اللبنانية سوى نموذج حي لهذا التخبط ناهيك عن صراعها الاخير مع الجنرال المتمرد عون.

والقوى الاسلامية ـ حتى لا نقول الوطنية فالبوصلة ضاعت والتسميات لا قيمة لها ـ على اختلاف طوائفها وقيادتها وامرائها ومرشديها ليست في حال افضل ان لم نقل ان ما بينها من اختلافات وتناقضات اشد خطورة ـ وعمقا ـ

البقية ص ١٦

مجرد رأي

جيب المواطن .. وجيب الوطن !!

● بدر عبدالحق

●● بدلا من خفض الدعم الحكومي للسلع، يمكن لبرنامج اعلامي وطني تعبوي جاد وشامل، ان يحقق بعض ما هو مطلوب، بحيث لا يكون ذلك على طريقة "خطاب النوايا" الجاري بحثه بيننا وبين صندوق النقد الدولي !!

فهذا الصندوق، سيء الصيت، يفرض علينا شروطا، لا تعترف بالفارق بين ما هو مستحيل وما هو ممكن. فاحكام الصندوق العنيد، تبدو وكانها من افعال القضاء والقدر، مع انها ليست سوى اجتهادات، تخطيء اكثر مما تصيب، بدليل مئات المصائب التي تواصل الانهمار على رؤوس مواطني دول العالم الثالث "والعالم الثالث عشر" منذ ان تم اقتياد تلك الدول، الى مصيدة المديونية الكبيرة، المؤدية الى مصيدة اخطر واكبر، هي ضياع (او غياب) الارادة الوطنية، في دهاليز ارقام غير مامونة الجانب، او انها "ملوثة" بقرارات وتوجيهات سياسية بحتة، يصعب تبيان ما هو حق وما هو باطل فيها.

ووفقا للبرنامج الإعلامي التعبوي المذكور، نستطيع ان نقول للصندوق اياه : لقد كفيت ووفيت.. شكرا، ونرجوك ان تترك لنا الباقي.

والباقي الذي يجب ان نقوله، هو ان المستفيدين من الدعم الحكومي، لا يمثلون شريحة اجتماعية واحدة، بل ثلاث شرائح : دنيا، وسطى، وعليا. ومن غير العدل والمنطق، ان يشتري مواطن الشريحة العليا، كيلو الارز مثلا، بنفس السعر الذي يشتري به مواطن الشريحة الدنيا. فالمواطن الاول اكثر استهلاكا واعلى دخلا ومدخرات، وهو في كل الاحوال، اقدر على "تدبير حاله" في هذه السنوات العجفاء !!

ونقول ايضا : انك ايها المواطن، قادر مهما كانت شريحتك، على ان تسهم في اخراج البلد من الازمة، دون ان يطالبك احد، بدفع فلس واحد زيادة !! ولكن.. كيف ؟ دعنا نطرح السؤال التالي : هل انت متاكد ايها المواطن الغالي فعلا ان ما تشتريه من خضار وفواكه وملابس، ومن مستلزمات الحياة عموما، هو ما تحتاجه تماما ؟ ام انك تشتري اكثر مما تحتاج، حتى ولو غرقت في الديون حتى الرُكَبْ ؟

دعنا نترك الاجابة لتقديرك، ولضميرك اليقظ. ودعنا نعترف، انه بمقابل قدرتك الشرائية المحدودة، هناك فئة من المواطنين، يعانون من حالات جوع حقيقية، في بعض احياء عمان والزرقاء، وخصوصا في القرى وبعض المدن في الجنوب والشمال، على حد سواء.

واذا استثنينا حالات الجوع هذه (وهي محدودة على اي حال) فانني اظن ان بوسع كل مواطن، ان ينفق ـ في هذه المرحلة الصعبة ـ اقل بقليل مما اعتاد على انفاقه في السابق، دون ان يتاثر مستوى حياته، او دون ان يتخلى عن الضروريات، التي لا يمكن الاستغناء عنها.

اما اذا وصلنا الى الشرائح العليا، او تلك التي تعاني من التخمة ومن ضيق خزائن الملابس، وعجز الكراج عن استيعاب سيارات الاسرة، وارتفاع اسعار بطاقات السفر بالدرجة الاولى، فان المطلوب فقط، هو ان تتخلى هذه الشريحة عن بعض مظاهر الاستهلاك الاستفزازي، الذي قد يصل احيانا، حد تعيين موظف خاص "مستورد" تنحصر مهمته، في "نكش" الحديقة واخذ الكلب المدلل، الى مشوار لشم الهواء !!

.. من حق الكلاب ان تشم الهواء على كيفها، ولكن ليس على كيف صندوق النقد الدولي، حتى لو اضطر اصحاب الكلاب المدللة تلك، الى "تفنيش" موظفيهم المستوردين، والقيام بانفسهم، باصطحاب الكلاب، الى حيث تريد ان تشم الهواء !!

.. ولعل البرنامج التعبوي الذي اشرنا اليه، ينجح في تعزيز ثقة المواطن بنفسه، وثقته بان الدنيا ما زالت بخير، رغم انف صندوق النقد الدولي، ورغم الانوف العالية الاخرى، التي لا تعرف الخط الفاصل، بين جيب المواطن وبين الوطن نفسه !!

ضوء

من الناتال الى جباليا.. !

● مفيد نحله

بين (الناتال) و(جباليا) اكثر من خيط.

في اقليم الناتال بجنوب افريقيا، تدور معارك ساخنة بين السكان الاصليين وبين البيض، وفي (جباليا) تتعالى هتافات الاطفال في وجوه المحتلين الصهاينة، من اجل حقهم المشروع في الحياة والكبرياء..

وحين ترتسم في الافق الناتالي الافريقي شارة النصر ترتسم كذلك شارة اخرى على اصابع الاطفال في جباليا فلسطين.. وبعدها يتهيج الوحش العنصري، يرتد على نفسه اكولا شرها، مصاصا للدماء. فلا تردعه صرخة الابرياء، ولا توقفه حشرجة الارواح.

منذ علم ١٩٨٦ واقليم الناتال الافريقي، يتعرض لموت جماعي على ايدي عصابات (دوكليرك) البيض، ثلاثة الاف قتيل سقطوا في الناتال، هتفوا مطالبين بحريتهم، بحقهم في الحياة على ارضهم، وحين وصلت صيحتهم الى اذان البيض، انقضوا عليهم في مزارعهم في طرقاتهم وساحاتهم واشبعوهم نارا، اما المهاجرون البيض، القادمون من اصقاع اوروبا، فلهم الحق في الإستيطان ونهب الخيرات كيف يشاؤون..

وفي احد الصباحات الماطرة تهيج الوحش العنصري التوام.. تفحص ظهر شاحنة في (جباليا)، داهم اربعة من العمال الباحثين عن لقمة العيش، في هذا الصباح تازم الجو، اندلعت النار، صارت جحيما، واصبحت معاناة يومية بدءا من ١٩٨٧ وحتى يومنا هذا.. وصارت من بعد ذلك الانتفاضة.. اغنية، نشيدا، كبرياء.. حاصرت على ارض الوطن كله ذلك الوحش المتهالك.. وسقط المئات من الاطفال والرجال والنساء شهداء.. دفاعا عن الدم المراق، دفاعا عن الارض المصادرة..

في الناتال الان عرس يقوده (مونديلا) وفي جباليا فرح اخر يقوده اطفال كالملائكة.. وفي الافق تلوح تباشير متناغمة مع العرس والفرح، عل الوحش يتراجع، عله يدرك حق الانسان في العيش على ارضه عزيزا كريما..

رؤوس أقلام

فوائد العملات الاجنبية ماذا في الافق؟

● الدكتور فهد الفانك

ان نظرة سريعة الى اسعار الفوائد السائدة هذه الايام على العملات الاجنبية تدل على اننا نجتاز مرحلة انتقالية سيعود بعدها الدولار الى الصعود في موجة ارتفاع جديدة يسترد بها امجاده على حساب العملات الاوروبية الاخرى، يدلنا على ذلك ان سعر الفائدة على الدولار الامريكي اصبح الان اقل من سعر الفائدة على الفرنك السويسري والمارك الالماني اللذين اعتدنا على اعتبارهما من اقوى العملات. ففي الاسبوع الماضي كان سعر الفائدة على الدولار ٨,٥٪ وعلى الفرنك السويسري ٩,٢٪ وعلى المارك الالماني ٨,٥٪. وحتى الين الياباني لم يكن بعيدا حيث بلغ سعر الفائدة عليه ٧,٥٪ ان دل هذا على شيء فانه يدل على ان السلطات النقدية في اوروبا واليابان تتخوف من التضخم وتسعى لحماية عملاتها من الانخفاض السريع تجاه الدولار، وهو اعتراف بان الدولار صاعد بشكل يسمح بابقاء الفائدة عليه مخفضة الى هذا الحد، والوجه الاخر لهذه الحقيقة انك تستطيع ان تشتري الفرنك السويسري بسعر ١,٥٠٣٥ دولار للتسليم الفوري، او ١,٤٩٩٩ للتسليم بعد ٩٠ يوما، اي ان المتعاملين يتوقعون ان يرتفع سعر الدولار تجاه الفرنك السويسري بمعدل ٠,١ ٪ تقريبا في الشهر.

يعتقد البعض ان الدولار الامريكي لا يمكن ان يسترد عنفوانه الا بعد ان تتخلص امريكا من العجز الكبير في موازنتها العامة وفي ميزانها التجاري، لكن يبدو ان صعود الدولار لا يشترط ان يتم انجاز ذلك فعلا، بل يكفي ان يتضح الاتجاه المستمر الى ذلك الهدف، وقد اصبح واضحا الان ان عجز الموازنة الامريكية يتناقص باضطراد وكذلك العجز التجاري، وما يهم ليس الارقام المطلقة بل الاتجاه.

لكننا لا نستطيع المراهنة على اي توقع، لان احدا لا يستطيع التنبؤ باسعار التبادل المستقبلية بدرجة عالية من الثقة، وعلى سبيل المثال فان سعر الذهب في الاسبوع الماضي كان ٣٧٠ دولارا للاونصة للتسليم الفوري او ٣٧٧,٥ دولار للتسليم بعد ثلاثة اشهر، مما يعني ان السوق تتوقع ان يرتفع سعر الذهب تجاه الدولار بمقدار سعر الفائدة على الدولار، لكن التقلبات السوقية الفعلية يمكن ان تكون اكبر او اصغر. والاحتمال ان يكون سعر الذهب بعد ٩٠ يوما اعلى من ٣٧٧,٥ دولار يعادل الاحتمال بان يكون اقل من هذا السعر، ولكن هذا شيء والقول بان احتمالات الارتفاع او الانخفاض عن السعر الحالي اي ٣٧٠دولاراشيء اخر. ولا يجوز الخلط بينهما كما فعل البعض عمدا.

رأي عربي

ربيع الحرب اللبنانية..!

● محمود الريماوي

في هذا اليوم من ايام الربيع، ١٣ نيسان، تبلغ الماساة اللبنانية .. «ربيعها» الخامس عشر..!.

خلال هذه الحقبة الرصاصية، سقط عدد من امراء الحرب، ورموز الدولة اللبنانية، في معمعات التصفيات المتبادلة وفي ساحة الحرب التي تاخذ في طريقها كل شيء .. الى جانب هذا العدو الرمزي، فان نصف الشعب اللبناني، سقط ضحية لهذه الحرب بين قتلى وجرحى، ومهجرين في الداخل والى الخارج.

غير ان الميليشيات «صمدت» .. ويمكن رؤية زعمائها، او خلفاء الزعماء المؤسسين، وهم يقودون التظاهرات والمسيرات ضد استمرار الحرب (التي تستمر على ايديهم هم، وبفضلهم هم). وبعض هؤلاء الزعماء لا يتردد في نعت الميليشيات بكل وصف مستقبح وتحميلها الاوزار التي اصابت البلاد والعباد، اما ميليشياه هو، فانها: قوات مقاومة، او جيش تحرير، او طلائع مجاهدين..؟.

اكثر من ذلك. فان بعض زعماء الأمر الواقع هؤلاء، يلهجون صبح مساء بالثناء على مزايا وسجايا الشرعية، ويعتبرون ان لا خلاص الا بها. ويردفون ذلك بالقول ان ميليشياتهم منذورة لخدمة الشرعية واتها بامرتها..!. حتى ليخيل للسامع ان هذه الشرعية والمقصود الدولة، هي مجرد ميليشيا شقيقة في وعي المتحدث..!.

وهذا هو ما آل اليه بالفعل الطور الاخير للازمة اللبنانية. فزعماء الميليشيات في الغربية مثلا يمحضون الشرعية كامل الثقة والولاء، لكن ذلك شيء .. وتنازلهم عن ميليشياتهم المزدهرة هو شيء آخر..!، وهؤلاء الزعماء يؤيدون مثلا اتفاقية الطائف، التي تنص فيما تنص عليه، على انهاء نفوذ الميليشيات ودمجها بالجيش اللبناني، الا ان تاييد الاتفاقية شيء .. والالتزام بما يترتب على هذا التأييد هو شيء آخر.

وعندما تندلع المعارك، ولا تتوقف، وبمختلف انواع الاسلحة، بين تنظيم حزب الله وتنظيم حركة امل، فان هذه الحرب يجري تصويرها باعتبارها اشتباكات اخوية ومؤسفة بين فرقاء وطنيين، رغم ان استمرار وجود التنظيمين هو نقض للشرعية، واندلاع الحرب بينهما هو نقض آخر للشرعية وانكار لها. اما استدعاء الوسطاء الايرانيين، فانه ازدراء للشرعية وللسيادة معا، وخلال ذلك يجري تصوير الحرب المدمرة في الشرقية، بانها تقع بين «دعاة التقسيم». ويقع الجرم الوطني والسياسي على كل من يحاول ان يتوسط لايقاف تلك الحرب، التي تودي بحياة الابرياء. ومحصلة ذلك ان الجميع وان بتفاوت، يستفيدون من غياب وتغييب الدولة الشرعية القادرة والعادلة، والتي حظيت باجماع عربي ودولي. وكما هو معلوم فان الشرط الاول لقيام تلك الدولة، هو انهاء الوجود العسكري للميليشيات، ورفع غطاء الحماية السياسية عنها. وهو امر غير متحقق حتى الان، وليس سرا ان هذه هي العقبة الكبرى التي تقف امام عمل اللجنة الثلاثية العربية. فالى جانب التمرد الرئيسي الذي يقوده عون في الشرقية، فان هنالك حالات تمرد مماثلة يقودها كل اولئك الذي يعملون على ادامة وضع الميليشيات، باعتبارها قوى عسكرية تاخذ القانون بيدها، ولا تعترف عمليا باي سلطة غير سلطة السلاح بيدها، وامام عجز الاغلبية الصامتة من اللبنانيين، عن الوقوف امام هذا الواقع الشاذ، فانهم ييممون وجوههم شطر المهاجر والمنافي، وسط سعادة وحبور زعماء الميليشيات، من اجل ان يتعزز وجود الجاليات المغتربة في العالم، وبما تشكله هذه الجاليات، كل حسب طائفتها، من مصادر دعم وتمويل للميليشيات الحاكمة سعيدة في لبنان الذي يفرغ شيئا فشيئا من ابناء شعبه. خمس عشرة سنة على الماساة.

ولهذه الماساة وجوه ماساوية لاحصر لها، ومن ابرزها وادعاها للاهتمام، ان جيلا كاملا من ابناء لبنان، ممن تقل اعمارهم عن العشرين لا يمتلك اي صورة او تصور عن لبنان ما قبل الحرب. لبنان الحياة والاخاء الوطني والتعايش ودولة القانون على علات هذه الدولة.

بينما يمتلك هذا الجيل تراثا زاخرا من تقاليد الحرب الاهلية بكل ما تشتمل عليه من قيم التعصب والاستهتار بالحياة البشرية و«الاعداء» المتربصين في الزاروب الاخر.

وابناء هذا الجيل هم ادوات الميليشيات وجنودها ووقودها .. وهم، عند زعماء الميليشيات، صانعو لبنان الغد..! فاي لبنان هذا .. واي غد هو، بعد ليل طويل استغرق حتى الآن خمس عشرة سنة..!.

من يدري، فربما كانت هذه الحقبة المديدة، لا قيمة ولا اهمية لها في «عمر الشعوب».. على ما قاله دريد لحام ذات مرة في احد ادوار «السلخرة السوداء..؟!.

صورة اخبارية

نبع السيولة النقدية في اليابان يوشك على النضوب

طوكيو ـ رويتر ـ قد يوشك نبع السيولة النقدية في اليابان الذي دعم موجه الاقتراض العالمية على النضوب مما يهدد بانتهاء الايام السعيدة التي شهدت تدفق اموال رخيصة من طوكيو.

ويقول خبراء اقتصاديون ان ضعف سعر الين وتزعزع بورصة الاوراق المالية ينذران بتحول في السياسة المالية اليابانية قد يقلل حجم الاموال السائلة ويرفع تكلفة الاقتراض بالنسبة للولايات المتحدة وغيرها من الدول المدينة.

وقال كينيث كورتيس الخبير الاقتصادي في مجموعة دويتش بانك في طوكيو لقد انتهت الفترة التي كانت اليابان فيها مصرف العالم.

وقال مسؤولون في مجال شراء السندات ان مؤسسات استثمارية يابانية اشترت حوالي ثلث الديون الحكومية للولايات المتحدة التي باعتها الخزانة في مزادات في السنوات الاخيرة.

وكانت شهية اليابانيين المفتوحة على شراء الديون المستحقة على الخزانة الامريكية من بين العوامل التي ساعدت على جعل الولايات المتحدة اكبر دولة مدينة في العالم اذ ستزيد ديونها في اواخر علم ١٩٩٠ عن ثلاثة تريليونات دولار.

وقال السيد كورتيس كان اليابانيون هناك ليضمنوا بيع الدين الامريكي بسعر معقول.

وقد انتقل نحو ٧٥ في المئة من صافي الاموال السائلة لليابان بين عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٩ الى الولايات المتحدة لتشكل بذلك اكثر من نصف القروض الامريكية من الخارج.

وقال مدير ادارة الاستثمار في احدى شركات التامين على الحياة في اليابان التي تمثل المشترين الرئيسيين للسندات الاجنبية اننا نعيد النظر في السندات الامريكية حيث انها فقدت بعض جاذبيتها.

وكانت اليابان قد ذاع صيتها باعتبارها مصرف

البقية ص ١٦

أوراق

من مواطن اردني الى "العملاقين"

● عبدالله رضوان

ايها المبجل "سام":

بكامل وعيي، وباختياري الحر، دون ضغط او اكراه، اهنئك على ما صنعته بنا، ها انت ذا قد نجحت في تحقيق الكثير، حملتنا من الدين ما لا نقدر، وها طفلي الصغير وقد عد عامه الاول في ظل جبروتك وسيطرتك على الاراضين، اقول ان هذا الطفل مديون لطلعتك بثلاثة الاف دولار نقدا، وها نحن في الاردن القوي بابنائه وارادته نقف على الحافة، نتطلع الى مستقبل لن تبنيه الا ارادة جبارة، .. ها انت تتحكم بقوات اطفالنا، وبمصادر سلاحنا، وبرامجنا التلفزيونية، وتسهم عن طريق قروضك في تحديد بعض مناهجنا، والعديد من سلوكاتنا التربوية ومن توجهاتنا، وها نمطك الثقافي هو الذي يحاول ان يسود.

شكرا لك كل الشكر، فها انت تدعم عدونا بكل ما تقدر، وتبذل جاهدا ليبقى القادر على قمعنا، ها طائراتك عند عدونا الصهيوني تزهو بدلالها، تقصف المخيمات الفلسطينية وتهدد كل ما ينجزه العربي من تطور، وها تقنيتك العسكرية واشكال قمعك المتعددة تقف في مواجهة الطفل الفلسطيني بخاصة، والعربي بعامة في كل مكان. فاقصف قرانا ومخيماتنا بما شئت، جرب علينا كل الذي تقدر فما عدنا نخسر شيئا. فقد وصلت الامور الى اقصى مداها، وها نحن نستعيد وعينا، متاخرين ربما، قلقين ربما، خائفين من المستقبل ربما، ولكنا مدركون جيدا ان لا خبز لك عندنا، وان خططك ومشاريعك وحلولك. لن تمر علينا، فما زالت ارادة شعبنا اقوى، ووحدتنا الوطنية ابهى، وستبقى السواعد الاردنية الفلسطينية بوعيها وادراكها وتلاحمها ووحدة دمها .. ستبقى هذه السواعد قوية ضد مخططاتك وضد كل ما تريد.

فاصنع ايها "العم سام" ما تشاء، فما بقي من القهر متسع لمزيد.

وانت ايها المبجل في الشمال: تحية لك من اطفال فلسطين الذين سمحت لعدد من مواطنيك ليسرعوا في طردهم والسكن في ارضهم، ماذا اقول لك، سنوات طوال وانت الصديق الوفي، كنت صديق العرب وحليفهم ومساعدهم في الدفاع عن احلامهم وارضهم، وصانع التغيير في العالم لصالح الفقراء العمال، وصانع البديل الثقافي للمنجز الغربي الراسمالي .. اما الان، فماذا اقول لك ؟

قيل لنا ان "ماكس فيبر" راسمالي منحرف فصدقنا، وان جورج لوكاش قد انحرف عن مساره الماركسي فصدقنا، وان مقولة الدولة "التوليتارية" التي اكد عليها "هربرت ماركوز" هي مقولة مخادعة لانها تضعك مع "العم سام" في بوتقة واحدة فصدقنا .. مسكين الناقد العربي السوري "خلدون الشمعه" اكد ذلك في كتاباته النقدية والثقافية فانكرنا عليه ذلك واتهمناه بالمثالية والرجعية .. ماذا اقول ايضا، حين جئت "بالبريسترويكا" قلنا هذا هو الحق الذي لا ياتيه الباطل، واصبحت مقولاتك عن "البريسترويكا والجلاسنوست" هي خبزنا وتطلعاتنا الى غد اجمل، فما الذي حدث ؟

خراب عمره سبعون عاما باعترافك، ضد شعبك، ودولتك، واصدقائك، فلماذا فشلتم في اكساب مواطنيكم صفة المواطنة احساسا وسلوكا ووعيا ولمدة سبعين عاما، فما الذي ستعطونني انا؟ ولماذا يخرج مواطنوكم باسم "حقوق الانسان" ويستوطنون ارضي

البقية ص ١٦

وجود غاز الاوزون بتركيز ضار بالقرب من سطح الارض

لندن ـ رويتر ـ قالت دراسة نشرت امس الخميس ان المواد الكيماوية الصناعية لا تؤدي الى تاكل طبقة الاوزون التي تحمي الانسان من الاشعة الضارة فحسب ولكنها تتسبب ايضا في وجود هذا الغاز بتركيزات ضارة بالقرب من سطح الارض.

وقال علماء في دراسات الغلاف الجوي في معمل هارويل ببريطانيا ان قياساتهم اظهرت ان تركيز غاز الاوزون الضار في الطبقة السفلى من الغلاف الجوي ازداد الى اكثر من المثلين في المئة العام الماضية وسيزداد بدرجة اكبر على مدى الثلاثين عاما القادمة.

وقال العلماء ولهذا اثار كامنة على مسائل بيئية واسعة النطاق بسبب التاثير المباشر المتزايد لتركيز الاوزون على الانسان ونظم البيئة ولان الاوزون غاز يحتجز الحرارة مما قد يسهم بدرجة كبيرة في زيادة حرارة الكرة الارضية اذا زاد تركيزه.



دواء يمنع عدوى الجنين من الام التي تحمل فيروس الايدز

نيويورك ـ ا.ف.ب ـ تمكن باحثون اميركيون من صنع دواء ما زال قيد التجربة يمنع عدوى الجنين اذا حقنت به الام الحامل التي اثبتت الفحوصات انها تحمل فيروس الايدز.

ويرى الباحثون الذين نشرت نتيجة ابحاثهم في العدد الاخير من مجلة ناتشور العلمية البريطانية ان هذا الدواء ينتقل الى اوردة القردة الاطفال التي تولد اذا حقنت به انثى القرد المصابة ويستنتج الباحثون ان هذا الدواء يمنع انتقال المرض من الام المصابة الى الطفل.

ودلت الاختبارات في الانابيب ان الدواء الجديد الذي اطلق عليه اسم سي دي ٤ يعطي نتائج جيدة لكن فاعليته لم تعرف بعد لدى البشر.

ويتالف الدواء من بروتينات مختلفة.

وكان مركز مراقبة الايدز سجل حتى الان ١٧٣٤ حالة لاطفال اصيبوا بالعدوى من امهاتهم اما خلال الحمل او لدى الولادة وخطر الاصابة بالايدز بين الاطفال الذين يولدون من امهات ثبت ان مصلهن ايجابي يراوح بين ٢٠ و ٤٠ في المئة كما اثبتت الدراسات.

ترجمات

بريطانيا تشهد اضطرابات عنيفة بسبب ضريبة الافراد

بقلم دومينيك دومبر

اتهم المسؤولون في اهم الاحزاب السياسية البريطانية الحركات المتطرفة بأنها حرضت على اعمال العنف والنهب التي ادت يوم السبت ٣١ آذار الى تحول المظاهرة ضد ضريبة الافراد الى اضطرابات عنيفة تخريبية، فالضريبة لاقت المعارضة الشاملة ولكن ذلك لم يمنع تاتشر من أن تكرر بأنها لا تنوي اطلاقا التخلي عن منصبها كرئيسة للوزراء.

احتجزت سيارة شرطة وسط جمهور المتظاهرين. وعلى الفور تطايرت شظايا زجاجها وتعرض سائقها للضرب بقبضة معول ولكنه توصل الى تحريك سيارته وابعادها. وبعد عدة دقائق تسلقت مجموعة من الشبان سقالة معلقة على احدى العمارات في طور الانشاء في ميدان الطرف الاغر، ثم بدأت قطع القرميد والزجاجات والقضبان الحديدية تنهمر على رجال الشرطة الواقفين تحت السقالة بعشرة امتار، فتراجع هؤلاء في فوضى، واشعلت النيران في السقالة فانتقلت النار الى المبنى. ولم يتوصل رجال الإطفاء الى اخماد الحريق الا بعد ثلاث ساعات لانهم عندما وصلوا الى المكان تعرضوا هم ايضا الى القصف بقذائف مختلفة الانواع.

لقد تحولت المظاهرة الكبيرة الشعبية ضد ضريبة الافراد وهي الضريبة المحلية الجديدة التي يسري مفعولها اعتبارا من الاول من نيسان الى فوضى ينذر حدوثها في وسط لندن. وقد اصيب ١٣٢ شخصا بجراح منهم ٥٨ شرطيا، واعتقل ٣٤١ شخصا، كما لاحق رجال الشرطة الفرسان المجموعات التي كانت تتشكل في ميدان الطرف الاغر والشوارع المجاورة وهذا ما يفسر اعلان السكوتلانديارد عن اصابة عشرين حصانا ايضا.

بدأت المظاهرة في جو هادىء وعائلي ايضا بعد ظهر ذلك اليوم في حديقة كنينغتون جنوب لندن بناء على دعوة وجهها الاتحاد الفدرالي الوطني المعارض للضريبة. وهي منظمة اسست حديثا قريبة من حركة "المكافحين" المبعدة عن حزب العمل التي تدعو جميع دافعي الضريبة الى الامتناع عن تسديد هذه الضريبة الجديدة.

توني بن أحد زعماء اليسار المتشدد في حزب العمل [illegible]

امام حوالي اربعين الف شخص لعدم وجود اي تمثيل رسمي لحزبه. ويعارض العماليون ضريبة الافراد ولكنهم رغم ذلك لا يدعون الى العصيان المدني والى مقاطعة ضريبة صوت عليها البرلمان.

لقد اشترك في المظاهرة اشخاص قدموا بالقطارات او السيارات من جميع انحاء البلاد وغالبا مع زوجاتهم واطفالهم، وكان الطقس جميلا وكان ذلك اول عطلة نهاية اسبوع مشمسة في هذا الربيع. وكلما ازداد اقتراب الجماهير من ساحة الطرف الاغر كان ينضم اليها المتسكعون وزبائن النوادي بحيث بلغ عدد المشاركين فيها حوالي ٢٠٠٠٠٠ شخص.

وقعت اول حادثة في شارع داوننغ امام مقر رئاسة الوزراء بعد الساعة الرابعة من بعد الظهر. وقد شنت مجموعة صغيرة هجوما خاطفا ولكن عنيفا على رجال الشرطة الذين يحرسون عادة مقر رئاسة الوزراء. وسقط احد رجال الشرطة مغميا عليه بعد اصابته في رأسه.

تدخلت وحدات مكافحة الاضطرابات واغلقت الطريق المؤدي الى ميدان الطرف الاغر وقسمت مجموعة المتظاهرين الى اثنين. وخلال الساعات الخمس التالية كانت الساحة التي تم تجديدها مؤخرا ويشرف عليها التمثال الشهير للاميرال نلسون الواقف فوق عموده كانت مسرحا لمواجهات عنيفة جدا، وجرى نهب ورشات البناء المجاورة (يتعرض وسط لندن لاعمال تجديد واسعة). وتطايرت حجارة البناء والادوات وعلب البيرة المعدنية في كافة الاتجاهات وقلبت سيارات الشرطة واحرقت. وانهال رجال الشرطة الفرسان ضربا بالهراوات الخشبية الطويلة على المتظاهرين المعزولين.

وعندما اخليت ساحة الطرف الاغر اخيرا انتشرت المجموعات في كافة الاحياء في بيكاديلي سيركس وساحة ليستر وسوهو. وكان ذلك وقت الخروج من المسارح وقد تساءل سائح اميركي: "ما الذي يحدث؟" اجابه الشرطي: "هذا هو الشعب البريطاني الكبير الذي يقوم بالاضطرابات".

الويل لسيارات "بنكي" و[illegible] وجاكوار وسيارات الاحلام الاخرى [illegible]

التي كانت واقفة امام المسارح والمطاعم. لقد ضربت بالقضبان الحديدية وجرى تحطيم زجاجها، ولاقت المتاجر الفخمة في ريجنت ستريت المصير نفسه، ونهبت واجهات المحلات واختفت الملابس والفراء واجهزة التصوير ولم تبق في اوكسفورد سيركس واجهة سليمة.

فتحت سكوتلانديارد تحقيقا حول ظروف هذه الاضطرابات. وسيتم استجواب عدد من الالفي شرطي الذين كانوا في الخدمة يوم السبت وستدرس المئات من اشرطة الفيديو والصور. في مثل هذه القضايا وتعمل الشرطة في تأن وتأخذ وقتها ولكنها فعالة بشكل ملحوظ في اعادة تشكيل الاحداث.

رغم ذلك اتهمت سكوتلانديارد على الفور التروتسكيين في حزب العمال الاشتراكيين والفوضويين في منظمة "حرب الطبقات" وكذب حزب العمال الاشتراكيين هذه التهمة، وصرح الناطق باسم سكوتلانديارد "كانت المظاهرة التي اشترك فيها ٤٠٠٠٠ شخص تسير بهدوء ولكن اشترك فيها ٣٥٠٠ شخص افسدوها عندما هاجموا الشرطة في مجموعات صغيرة بشراسة وبطريقة متكررة. لقد شوهدت بعض الاعلام السوداء خلال المواجهات الاولى ولكن يبدو ان محطمي الواجهات والنهابين الذين انطلقوا في المساء كانوا قد استغلوا هذه الفرصة.

وجهت الطبقة السياسية بكاملها الإدانة لاعمال العنف هذه، اما تاتشر فلقد رأت هذه الاعمال فظيعة جدا ولا تغتفر. واتهم ديفيد واديتغتون وزير الداخلية ليس فقط التروتسكيين والفوضويين وانما ايضا الهوليغانز الذين افرطوا في الشرب. واعتبر ان رجال السياسة الذين يدعون الى مقاطعة الضريبة يجب أن يشعروا بالخجل لانهم يتحملون جزءا من مسؤولية ما حدث.

طالب الزعيم العمالي نيل كينوك بمعاقبة المذنبين كما طالب مساعده روي هاترسلي بفرض احكام قاسية تكون بمثابة عبرة للآخرين وقد اعرب تومي شريدان رئيس الاتحاد الفدرالي الوطني المعارض لضريبة الافراد ومنظم هذه المظاهرة عن اسفه لافساد مثل هذا اليوم العظيم.

حولت الفتنة في ميدان الطرف الاغر الانظار عن الاغراء الذي كان عن [illegible] انه اهم حدث [illegible]

المعاكس لتاتشر بعد انخفاض شعبيتها في استطلاعات الرأي وزعزعة سلطتها ضمن حزبها وظهور مرشحين لخلافتها وكانت السيدة الحديدية قد جهزت بعناية خطابها الذي القته في شلتنهام على بعد ١٤٠ كيلومترا غرب لندن خلال اللقاء السنوي للمجلس المركزي لحزب المحافظين.

لم تستسلم تاتشر ولا مجال لرحيلها. لقد اكدت قائلة: "هناك ٦٥٠ مرشحا لمنصبي (عدد البرلمانيين في وستمنستر) ولكن هذا المنصب ليس شاغرا".

انها تسعى اذن الى مواصلة معركتها: "لدي ما يكفي من الشجاعة لذلك، أنتم ايضا تملكون الشجاعة. واعتقد ان بريطانيا ايضا لديها الشجاعة".

المشكلة الكبرى هي ملل الرأي العام. فبعد ١١ سنة من حكم مارسته السيدة الحديدية اصبح العنصر الاساسي للازمة الحالية هو السيدة الحديدية اكثر من الضريبة، لقد سئم البريطانيون وهم يصغون الى هذا الصوت نفسه وهو يكرر لهم الاشياء نفسها وسئموا مشاهدة الوجه نفسه على شاشة التلفزيون. ويزداد عدد اعضاء حزب المحافظين الذين اصبحوا يعتبرون تاتشر عقبة وليس مؤهل نجاح للانتخابات القادمة.

وبالنتيجة تظهر الطموحات قبل طموحات مايكل هيزلتاين وزير الدفاع السابق الذي استقال في كانون الثاني عام ١٩٨٦ كما ان نورمان تبيت رئيس الحزب سابقا فاجأ الجميع عندما صرح انه ان تراجعت تاتشر فهو لن يترك المجال امام مايكل هيزلتاين وانه سيجرب هو ايضا حظه. وينتمي هيزلتاين المؤيد لاوروبا الى الجناح المعتدل في الحزب الذي ينادي بالعدالة الاجتماعية اما نورمان تبيت فهو على العكس وريث التاتشرية البحتة.

لقد دعا كنيث بيكر رئيس الحزب المحافظ مرارا الى ايقاف هذه "الثرثرة" ولكن لم يصغ احد اليه. ويقال انه من الممكن ان تتوفر امام بيكر ذات يوم فرصة استلام الزعامة مما يلحق الضرر بندائاته الداعية الى الاتحاد خلف تاتشر، على اية حال اصبح موضوع فترة ما بعد تاتشر مطروحا الآن!

لوموند

زعماء السود في لوس انجيلوس

المسلمون في اميركا قوة تحظى بالاحترام

بقلم سيلفستر مونرو

قبل فترة ليست بعيدة كان يمكن ان يكون صعبا ان نتصور الوفاق في جنوب وسط لوس انجيلوس، مثل صعوبة عقد قمة بين مارتن لوثر كنغ ومالكولم اكس.

لكن الاسبوع الماضي شهد ١٢٥ عضوا من "الكنيسة الاسقفية المنهجية الافريقية الاولى"، وهي اقدم واهم تجمع أسود في المدينة، يتوجهون الى مسجد مجاور ليتعبدوا مع المسلمين السود من جماعة امة الاسلام.

وفي الليلة التالية رد المسلمون الزيارة وحضروا صلاة في الكنيسة.

لم يكن الهدف التحاور حول "المبادىء والعقيدة"، كما قال الكاهن سيسيل موراي من الكنيسة الاسقفية، بل لنسأل ماذا يمكننا ان نعمل معا لانقاذ مجتمعنا من المخدرات والجريمة.

خالد عبدالله محمد، المساعد الخاص للزعيم المسلم لويس فرخان يقول: مثل هذه الاجتماعات تضعنا في موقف يجعل الناس السود يلجأون الينا للقيادة.

قبل اقل من عقد، كان كثير من السود يعتبرون جماعة "امة الاسلام" لا تزيد عن كونها منظمة تضم قوميين سودا يبيعون الفطائر والصحف في زوايا الشوارع من هارليم الى واطز، وبينما كانوا يحصلون على الاحترام لمظهرهم الانيق وامتناعهم عن السجاير والكحول والمخدرات، فإن التعاليم الدينية الصارمة للمسلمين ووجهات نظرهم السياسية الانفصالية، ابقتهم على هامش الاتجاه السائد للسود الاميركيين.

لكن المسلمين، في هذه الايام، اوجدوا لانفسهم حضورا مقبولا في الاحياء السوداء فقد نظفوا مبنى

شققيا في واشنطن كان وكرا للمخدرات، وقاموا ببرنامج مثالي لمعالجة الادمان على المخدرات.

واكتسبوا احترام وتعاون الناس في لوس انجيلوس وقاموا بدوريات فعالة لمكافحة الجريمة في مدينة نيويورك وشيكاغو وديترويت واتلانتا.

ان المسلمين المنضبطين جدا اخذوا يشكلون نماذج لجيل من الشبان السود، وهنا يقول جوزيف دوف، من لوس انجيلوس: ان مشكلة مواجهة العنف والمخدرات هي مسؤولية الشاب الاسود وكان المسلمون رمزا للرجولة القوية عند السود.

في لوس انجيلوس انضم مؤخرا اكثر من الف رجل اسود معظمهم اعضاء سابقون في العصابات،

انضموا الى امة الاسلام، واحد الملتحقين الجدد هو جيمس جونسون ١٨ سنة وهو يقول: لقد اخبروني

كيف كنا نقتل انفسنا، واطلعوني على ما يجري فعلا في المجتمع، ان الوزير فراخان يملك طريقة خاصة يستطيع ان يجذب انتباهك.

ومع ان خطب فراخان القاسية وملاحظاته اللاسامية قد ضايقت البيض واضفت الغموض على تأثير عمل "امة الاسلام" في المجتمع

الاسود الا ان نهجه المثير قد كسب بعض السود الى صفه، وهنا يقول استاذ العلوم السياسية في جامعة هوارد، رونالد والترز: انه يحظى

باحترام في المجتمع الاسود بسبب جرأته، وقد اضحت مساندة فراخان طريقه للتصدي للنظام والتعبير عن الرأي العام الاسود.

يقول عبدالوزير محمد، امام مسجد لوس انجيلوس: اننا عبارة عن بارومتر لقياس ظروف ومشاعر المجتمع الاسود، فإذا اردت فعلا ان تعرف شعور الناس السود فما عليك الا ان تراقب المسلمين.

ان صوت فراخان واثر اعمال مجموعته في مكافحة المخدرات والجريمة، اخذا يترددان خارج حدود "امة الاسلام"، فمنتج الافلام

الاسود سبايك لي ابرز فراخان في اخر فيلمين اخرجهما، كما ان اناسا مشهورين اخذوا يحملون الرمز الاسلامي، الهلال.

وبينما كان السود يتمنون ان يساندوا "امة الاسلام" بالتدفق لسماع خطب فراخان اللاهبة، فإن اناسا كثيرين اخذوا الآن يرغبون في الوقوف مع اتباعه في الشوارع.

عندما ادت المصادمات المتكررة بين المسلمين وشرطة لوس انجيلوس الى مقتل شاب مسلم في السابعة والعشرين من العمر، في كانون الثاني الماضي، ضمت منظمات سوداء كثيرة

صفوفها لمساندة امة الاسلام، وهو امر نادرا ما كان يحدث في الماضي.

وحتى الشرطة اخذوا ينظرون الى المسلمين بمنظار مختلف، فبعد المواجهات في كانون الثاني، اجتمع زعماء "امة الاسلام" وعدة منظمات سوداء مع ضباط تطبيق القوانين لتخفيف التوترات، ونتيجة لذلك، فإن مديرية الشرطة في لوس انجيلوس، ورؤساء البلديات في المقاطعة انتجوا افلاما لتعريف الضباط بمنظمة "امة الاسلام". وهنا يقول وليم راثبيرن، قائد الدائرة الجنوبية التابعة لمديرية الشرطة في لوس انجيلوس: اننا الآن في علاقة ايجابية جدا.

منذ ان بدأت الاجتماعات، لم تقع اية حوادث بين المسلمين والشرطة، وفي الوقت ذاته فإن الجريمة المتصلة برجال العصابات قد انخفضت بنسبة ١٧ بالمئة في الدائرة الجنوبية التابعة لمديرية الشرطة في لوس انجيلوس، وهنا يقول راثبيرن: مع اننا لا نعزو كل ذلك الى منظمة "امة الاسلام" الا انه يمكنني القول انها مسؤولة عن بعض ما تحقق.

ان الموقف الجديد ازاء المنظمة قد لخصه جيم كليفر، وهو نائب اسود من مقاطعة لوس انجيلوس: انني لست مسلما ولست على وشك ان اصبح مسلما لكنني احترم ما يفعلون.

التايم

كندا ورياح التغيير

بقلم مارتن ووكر

يبدو ان هذه السنة هي الاخيرة في حياة الدولة المستقلة لكندا، ولن تموت كندا بواسطة فرقعة قنابل رجال حرب العصابات ولا من خلال استفتاء كبير، لكن سيكون ذلك من خلال المشاجرات حول الدستور، واذا لم تحدث معجزات فإن اعلانات النعي يمكن ان تصاغ في الثالث والعشرين من تموز، خلال اسبوعين من عقد القمة الاقتصادية لاقطار العالم الصناعية السبعة الكبيرة.

وهذا هو التاريخ الذي سيؤدي اللاصق الدستوري المسمى باتفاق بحيرة ميش، الى تدمير الذات بشكل آلي، الا اذا صادق كل اقليم من الاقاليم العشرة على هذه الوثيقة التي يفترض فيها ان تحافظ على الاتحاد.

ان اقليمي مانيتوبا ونيو برونسويك لم توقعا، كما ان اقليم نيوفاوندلاند تسعى الى التراجع عن موافقتها السابقة.

لاحظوا ان تلك الاقاليم ناطقة بالانجليزية، والفارق الحقيقي في ان هذه الازمة تختلف من سابقاتها يتمثل في ان ابناء كويبك الناطقين بالفرنسية لا يختلفون فيما بينهم وليسوا معزولين عن باقي البلاد، بل ان الناطقين بالانجليزية هم المختلفون.

هنالك عدة اسباب تجعل هذه الازمة الاخيرة تبدو اطول من الازمات السابقة، فهنالك ازدهار كويبك الاقتصادي في الثمانينات الذي غرس ثقة قوية في النفس بين طبقة رجال الاعمال الناطقين بالفرنسية، واوصى بالتقرير الذي لقي استقبالا كبيرا والذي اعدته شركة ميريل ـ لينش، وقالت ان الاقتصاد لن يعاني من الانفصال، لكن النقاد يقولون أن شركة ميريل ليتش لها

معاملات مع كويبك تجعل منها شريكا مهما، لكن الأثر السياسي للتقرير له اهمية.

وقد تعزز هذا بفضل اتفاقية التجارة الحرة الشمال اميركية الجديدة التي خفضت حواجز التعريفة القديمة بين كندا والولايات المتحدة، وأدت ايضا الى لا مركزية التجارة.

ان لكل اقليم كندي سببا يدعوه الى التفكير في التجارة شمالا جنوبيا مباشرة مع الولايات المتحدة بدلا من التجارة شرقا غربا مع باقي كندا.

لكن اهم عامل جديد يتمثل في زوال النوايا الطيبة التقليدية التي ابقت على وحدة كندا، ففي كويبك قانون جديد ثانوي يحظر على الناطقين بالفرنسية ان يضعوا شواخص باللغة الانجليزية خارج محلاتهم التجارية، وردا على ذلك فإن بعض البلديات الانجليزية اخذت تعلن انها مناطق انجليزية فقط، مما ادى الى دفع الاغلبية نحو السيادة فارتفعت النسبة الى ٦٧ بالمئة في استفتاءات كويبك.

في سلسلة مقابلات مع اكاديميين وطلاب ورجال اعمال بارزين وسياسيين، ظهر احساس واسع بالإذعان ازاء المستقبل، فقد قال الناطقون بالانجليزية انهم ملوا من "استرضاء" الفرنسيين، وقال الناطقون بالفرنسية انه اذا لم يستطع الناطقون بالانجليزية ان يتحدوا للموافقة على اتفاق بحيرة ميش، فقد اتضح ان الفرنسيين غير مرغوب فيهم.

ان ما يبدو مفقودا في هذا الحوار يتمثل في اي احساس واضح بما تعنيه الوطنية الكندية في هذه الايام فإذا سألت الكنديين بان يعرفوا الرموز الوطنية فانهم يجيبون حسب

هذا الترتيب: لعبة الهوكي على الجليد، ورقة القيقب، وحقيقة اننا لسنا اميركيين.

عندما استعادت كندا دستورها من مجلس العموم في عام ١٩٨٢، فإنها قطعت نفسها عن الهوية التقليدية المتمثلة في المملكة والعلم البريطاني والتاريخ المشترك للمعارك القديمة مثل فيمي ريج وديبي، وهي الهوية الهامة جدا بالنسبة للاجيال الاسبق. وقد ازداد هذا الأمر سوءا نتيجة ضعف الزعامة السياسية في هذه الايام.

رئيس الوزراء مولروني، واضع اتفاقية بحيرة ميش يحتل في سلم الشعبية ١٧ بالمئة فقط، وحسب الظروف الحالية فإن شعبيته ستتضاءل نتيجة نسبة الفائدة الكندية (١٣,٥ بالمئة وهي في تصاعد).

ان المقابلات التي اجريت في البرلمان مع هيرب غراي، زعيم الحزب الليبرالي المعارض، والآنسة اودري ماغوفلين، لم تكن مطمئنة ازاء قدرة الاحزاب البديلة على تولي السلطة.

ان السياسي الوحيد الذي يحظى باحترام واسع، وان لم يكن اعجابا، هو بيير ترودو، المتقاعد حاليا، وربما كانت عودته القصيرة الى الحياة السياسية في الشهر الماضي قد دقت آخر مسمار في نعش اتفاق بحيرة ميش.

ان ترودو يمقت لاتفاق بحيرة ميش لانه لا يتفق مع المبدأين الرئيسيين اللذين سعى الى ترسيخهما والمبدأ الأول هو ان المواطنة ينبغي ان تكمن في حقوق الفرد كفرد، وليس في حقوق خاصة او اجتماعية ككندي فرنسي او اي نوع آخر من الاقليات.

والمبدأ الثاني المستند الى احترام ترودو العميق للحكمة الدستورية للآباء المؤسسين للولايات المتحدة، بان كندا تحتاج الى حكومة مركزية قوية تستطيع الابقاء على الاتحاد.

ان اتفاق بحيرة ميش يحظى بتأييد كويبك لانه يحفظ لها مكانتها "كمجتمع مميز" في الدستور.

كما حظي الاتفاق بتأييد معظم الاقاليم الأخرى باعطاء كل منها نفس الحقوق في قانون الفيتو الفدرالي، ورفض برامج فدرالية وتسمية قضاة المحكمة العليا، التي تريدها كويبك لنفسها.

ان هذا الاضعاف للحكومة الفدرالية قد تمشى مع بعض الاقاليم الغربية البعيدة المستاءة من ذهاب ثروتها النفطية او الغازية الى دعم

كويبك، لكن يمكن القول ان اتفاق بحيرة ميش يضحي بحكومة كندا الفدرالية من اجل المحافظة على فكرة الاتحاد.

وهكذا لم يعد النقاش نفس الخلاف القديم والمألوف حول كويبك، بل هو خلاف جديد وغير مألوف حول نوع الحكومة والصلاحيات التي ينبغي ان تكون.

باصراره على تحديد القضية بهذه العبارات فإن ترودو قد شدد معارضته لاتفاق بحيرة ميش وربما يكون قد ساق كندا في هذه العملية الى مصير مشؤوم.

ولم تنته الأمور عند هذا الحد، حيث ان توم دا اكينو وهو مساعد سابق لترودو يدير الآن مجموعة ضغط يمولها رجال الاعمال، ساعدت في اقناع الكنديين بالتصويت لاتفاقية التجارة الحرة المثيرة للجدل، مع اميركا بمساندة حوالي ١٥٠ شخصا من كبار المديرين في المرافق التجارية الضخمة في البلاد، وهو الآن يخطط لحملة مماثلة في الشهور المقبلة المتبقية قبل تمزيق اتفاق بحيرة ميش.

غير ان دا اكينو الواثق جدا في نفسه يقول ان حملته ستزيد فرص انقاذ اتفاق بحيرة ميش من ١٥ الى ٣٥ بالمئة فقط.

وليس واضحا ما سيحدث اذا، وعندما، تنهار اتفاقية بحيرة ميش، ففي اليوم التالي للموعد المحدد، سوف تحتفل كويبك بعيد القديسة جين المعمدانية، باستعراضات وصلوات ومسيرات ويمكن ان يعني هذا الأمر حدوث متاعب، ويدفع رئيس وزراء كويبك، روبرت بوراسا، الى الاعلان عن استفتاء جديد حول الانفصال.

قد لا يكون الانفصال كاملا، فقد اخذ بوراسا يفكر بصوت عال حول ظهور مؤسسات جديدة مشيرا الى النسخة الاميركية الشمالية للمجموعة الاوروبية، المستندة الى معاهدة التجارة الحرة الجديدة.

قد يكون بوراسا يسير مع مد التاريخ، ففي الاسبوع الماضي اعلنت الولايات المتحدة ان محادثات اولية قد بدأت لاتفاقية جديدة اخرى للتجارة الحرة مع المكسيك، لكن هنالك شيئا غريبا حول زواج يتفق فيه الشريكان على الطلاق، ويقرران بعدئذ ان حالهما يكون افضل لو عاشا وحيدين، وهذه هي الفكرة التي يمكن ان تجعل الكنديين يحجمون عن الوصول الى شفا الهاوية.

غارديان

مطلوب حلاق درجة أولى

للعمل لدى صالون ناهض للرجال .. المراجعة شخصيا في الصالون الكائن في الرصيفة ـ الجبل الشمالي ـ حي الشهيد

انذار الى السائق مصطفى سعيد الحلاج

بما انك تغيبت عن عملك بتكسي جراند بالاس كسائق من تاريخ ١/٤/١٩٩٠ وبدون اذن رسمي انذرك بضرورة العودة لعملك خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان والا تصبح فاقدا لوظيفتك وحقوقك.

الادارة

امريكا تبحث عن مخرج للتخلص من تلوث البيئة

بعد مساومات طويلة وصعبة اتفق مجلس الشيوخ والادارة الامريكية على اصدار قانون حول الهواء النقي. وقد صوت مجلس الشيوخ على هذا القانون بواقع ٨٩ صوتا مقابل ١١ في ٣ نيسان وحول نص القانون الى مجلس النواب.

هذا القانون يرضي المدافعين عن البيئة ولكنه يؤثر على الميزانية الفدرالية اذ تقدر تكاليفه بمبلغ يتراوح بين ٢٠ و٣٠ مليار دولار سنويا ويتناقض ذلك مع اهداف تخفيض النفقات العامة كما يقلق رجال الصناعة الذين افزعتهم مصاريف الانتاج الاضافية.

واخيرا قام المتظاهرون بطي لافتاتهم، انهم ٣٠٠٠ عامل منجم قدموا من فرجينيا الغربية للتظاهر امام الكابيتال هيل بحضور حاكم هذه الولاية المنتجة للفحم الحجري، وهكذا رفع الحصار عن مقر البرلمان الفدرالي في واشنطن. لقد خابت آمالهم بشكل فظيع، ففي داخل هذا المبنى رفض مجلس الشيوخ بفارق صوت واحد (٥٠ مقابل ٤٩) التعديل الذي اقترحه السناتور روبرت بيرد والهادف الى منح مساعدة مالية لعمال المناجم الذين تضرروا بسبب النص حول تلوث الجو المعروض حاليا امام الكونغرس.

حدث هذا التصويت في ٢٩ آذار ويعتبر آخر مرحلة في المعركة الطويلة التي دارت منذ اشهر عديدة بين البرلمانيين ورجال الصناعة وانصار البيئة وممثلي الإدارة والخبراء في مجال اللوبي بهدف التوصل الى نص تسوية. ومن المقرر رغم تكاليفه الاضافية ان يرضي هذا النص جورج بوش وطموحاته كأول "رئيس أخضر" للولايات المتحدة.

لقد كانت البيئة من احد المواضيع التي سادت الحملة الانتخابية للمرشح بوش ان كان الامر متعلقا بالادراك الحقيقي بالخطر الكامن او ان كان مهارة سياسية. وبعد ستة اشهر من جلوسه في المكتب البيضاوي في البيت الابيض قدم في ١٢ حزيران ١٩٨٩ مشروع قانون حول الهواء النقي الذي تحول الى قانون بعد تبنيه النهائي من قبل مجلس الشيوخ ومجلس النواب. وان كانت هذه الخطوة ومحتويات النص تزعم بانها جديدة فإن نصوص المراجع فيه قديمة.

يعود اول قانون للهواء النقي الى عام ١٩٦٣. تم تعديله على التوالي عام ١٩٧٠ ثم بعد اربعة اعوام ثم عام ١٩٧٧. وهدف هذا القانون هو

مكافحة تلوث الجو ولقد ادى بالطبع الى اجراءات ايجابية. وهكذا امكن خلال عشرة أعوام تخفيض نسبة التلوث التي تطلق في الجو بمقدار الثلث. ولكن العمل الفعال الذي مارسه المختصون بشؤون جماعات الضغط ساعد على تأجيل قيام سياسة حقيقية لمكافحة التلوث.

واضطرت الوكالة الامريكية لحماية البيئة التي اسست عام ١٩٧٠ الى تخفيف الانظمة المتعلقة بالاوزون وكل ذلك تحت الضغوط القوية للصناعة الامريكية.

ان النسخة الجديدة لقانون الهواء النقي لم تنج من هذه القاعدة. فلقد جاهد اصحاب ناقلات النفط وصانعو السيارات والكيميائيون وغيرهم من كبار الملوثين (الذين يجدر ان يضاف اليهم مؤيدو الزراعة المكثفة) في سبيل الحد من تأثير النصوص المستقبلية وتعللوا بالتقدم الواضح الذي تم انجازه في مجال التكنولوجيا المتعلق بالمحافظة على البيئة وبالمبالغ الضخمة التي تلزمهم بالاضافة الى مبلغ حوالي ٣٣ مليار دولار سنويا الذي تخصصه المؤسسات الامريكية اصلا بهدف مكافحة التلوث.

وفي مواجهة هؤلاء المختصين وقف خصوم اقوياء من مجلس الشيوخ حيث اصغى البرلمانيون الى شكاوى البيئيين الذين شعروا بالخطر بسبب سلسلة من الكوارث التي وقعت، ورغم ان الكارثة البيئية التي احدثتها ناقلة النفط اكسون فالديز لم تلحق الضرر سوى بالحياة النباتية والحيوانية ودمرت سواحل الاسكا عام ١٩٨٩ فلقد ادت الى احياء مشاعر القلق التي كانت موجودة اصلا بسبب العديد من التقارير حول الامطار الحامضية ومستوى التلوث الذي اصاب جميع المدن الامريكية.

ورغم التحسينات التي ادخلت في مجال غاز عادم السيارات ارتفعت نسبة ثاني اكسيد الكربون في لوس انجلوس ويتضح ذلك من خلال العينات التي تؤخذ يوميا بين الساعة السابعة صباحا والساعة الثامنة عشرة. ومنذ مدة طويلة اتخذت كاليفورنيا انظمة لمكافحة التلوث اعلى من تلك التي وضعتها الولاية الفدرالية وازداد عملها في آذار عام ١٩٨٩ عندما تبنت خطة اكثر صرامة بكثير لمكافحة تلوث الجو.

وقد ورد في النص تعديلات هامة حول تركيب عبوات رش الرذاذ ومزيل رائحة العرق والدهانات والسيطرة على انبعاث المواد

الكيماوية اثناء تنظيف اشرطة التسجيل الصغيرة المغناطيسية او تخفيض النفايات العضوية الزراعية. وكان اهم قرار استخدام سيارات ذات الوقود البديل (ولقد بدأت السيارة الكهربائية تظهر ايضا) والغرامات المفروضة على الشخص الذي يسافر وحده في سيارته.

ليست هذه الحاضرة الكبيرة في كاليفورنيا هي الوحيدة المعنية. تقع نيويورك وشيكاغو وهيوستن من بين المدن التي لا يمكن تنفس هوائها. والاوضاع في بعض المناطق في الارياف ليست افضل من ذلك، فالسناتور جورج ميتشل من ولاية ماين ورئيس حزب الغالبية في المجلس الأعلى من المدافعين عن البرنامج الاخضر الذي وضعه جورج بوش. وهو ايضا الناطق باسم ولاية تعاني بشكل خاص من مشاكل الامطار الحامضة مثل منطقة وسكونسين التي تنوي من الآن وحتى عام ١٩٩٣ تخفيض حوالي ٥٠٪ من ابخرة ديوكسيد الكبريت. وهناك مناطق فرمونت ونيوجرسي وولايات اخرى ساحلية انطلقت في حرب ضد مادة الكلوروفلوروكربون التي تلحق الضرر بطبقة الاوزون.

لقد ادرك الشيوخ مدى تلوث هذه البيئة فارادوا ان يزيدوا من قوة النص المبدئي لمشروع القانون في كل من مجالاته الثلاثة:

● الحد من الامطار الحامضة خلال عشر سنوات من المقرر تخفيض نسبة النصف من كمية ٢٠ مليون طن من ديوكسيد الكبريت التي تنطلق سنويا. وهذا الاجراء يستهدف الجهات السبع الكبرى التي تحدث التلوث في الغرب الاوسط والجنوبي الغربي. في هذا المجال قرر مجلس الشيوخ جعل التخفيضات الالزامية من اوكسيد النيتروجين من الآن حتى عام ٢٠٠٥ ترفع الى ٤ ملايين طن سنويا بدلا من مليونين.

● تخفيض تلوث الجو: ينبغي على صانعي السيارات انتاج مليون سيارة جديدة سنويا تستخدم وقودا يحرق كليا اكثر من البنزين (ايثانول ـ ميثانول) قبل عام ١٩٩٧. ويقترح مجلس الشيوخ تقديم هذه المهلة حتى عام ١٩٩٤.

● تخفيض نسبة المواد السامة في الجو. بهدف تخفيض نسبة التلوث بهذه المواد بمقدار ٧٥٪ ينبغي على وكالة حماية البيئة تحديد انظمة جديدة من الممكن تطبيقها على مصادر التلوث حسب افضل الوسائل التكنولوجية المتوفرة. وتنص التسوية التي جهزت مع مجلس

الشيوخ على مراقبة جميع هذه المصادر (ويبلغ عددها ١٩١) بدلا من مراقبة نصفها كما جاء في توصيات الإدارة.

كثرت التعديلات التي تقدم بها الشيوخ بحيث اصبح للنص النهائي وزنه (يحتوي على اكثر من ٥٠٠ صفحة) وقيمته كان المشروع المبدئي لمكافحة التلوث المحدد على مدى عشرين عاما للمدن الكبرى يشمل ميزانية سنوية تبلغ ١٩ مليار دولار. وكان نصفها فقط مخصصا لتحسين نوعية الهواء في المدن.

في نسخة المشروع الاخيرة تتجاوز التكاليف مبلغ ٣٠ مليار كما يقول المختصون بشؤون اللوبي في واشنطن الذين ما زالوا يعتمدون على حيرة وتردد مجلس النواب بهدف تخفيض التكلفة النهائية للعملية. ويضاف هذا المبلغ الى الغرامات التي تفرض بانتظام على المؤسسات التي تحدث التلوث

مجموعة ارباب العمل تقول ان قطاعا صناعيا بكامله مهدد بهذه التكاليف الاضافية وتتوقع ان تفقد ٣٥٠٠٠٠ فرصة عمل نتيجة لهذه القرارات الجديدة (منها اكثر من ١٠٠٠٠٠ في مجال الالكترونيات والكيمياء والبلاستيك). ويرى السناتور بيرد ان عدة آلاف من عمال المناجم في ابالاشي قد يفقدون اعمالهم اذا طبقت الانظمة المتعلقة بتقليص انتاج الفحم الغني بالكبريت. وعلى العكس من ذلك يرى مؤيدو الهواء النقي انه من الممكن كسب ٨٠٠٠٠ فرصة عمل نتيجة التكنولوجيات الجديدة والشركات التي سيتم انشاؤها لبيع وتطبيق هذه التكنولوجيات.

ان الحسابات ابسط بكثير في المدن الكبرى التي تعاني من الديون الكبيرة ومن العجز. قال لوشيوس ريكيو المسؤول في بلدية نيويورك: "اذا لم نقم خلال خمسة اعوام بتخفيض نسبة التلوث في نيويورك حسب الانظمة الجديدة ستقوم الولاية الفدرالية بكل بساطة بقطع المواد التموينية عنا وبتخفيض مشاركتها في ميزانية المدينة في مجال النقل. منذ عام ١٩٨٧ تسير في المدينة سيارات تستخدم الميثانول ونحن نجري التجارب على سيارات تستخدم الغاز الطبيعي. ولكن سيكون من الصعب معالجة مشكلة اختناق حركة المرور والتلوث اذا علمنا ان ٩٠٠٠٠٠ سيارة تخرج وتدخل نيويورك يوميا..

لوموند

غالي تسلم رسالة من الارياني

القاهرة - ق.ن.ا - تسلم الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية رسالة من الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية.

وقد تسلم وزير الدولة المصري الرسالة خلال استقباله للسيد محمد عبده سعيد القاضي القائم بالاعمال اليمني بالقاهرة.

وبحث الدكتور غالي والسيد القاضي خلال اللقاء عددا من القضايا العربية والدولية والعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

صلاح خلف يجري مباحثات مع المسؤولين اليوغوسلاف

بلغراد - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان ابو اياد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي يزور يوغوسلافيا حاليا اجتمع امس الخميس في بلغراد مع نائب الرئيس اليوغوسلافي بوريساف يوفيتش.

واوضحت الوكالة ان الاجتماع تناول الموقف الدولي وافاق عملية السلام في الشرق الاوسط.

كذلك استعرض يوفيتش وابو اياد نشاط حركة دول عدم الانحياز.

تاتشر توجهت الى برمودا للالتقاء مع الرئيس الاميركي

لندن - ق.ن.ا - توجهت امس الى جزيرة برمودا مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية لعقد اجتماع هناك مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

وذكرت مصادر مكتب الحكومة البريطانية في تصريحات للصحفيين امس ان تاتشر ستجري اليوم الجمعة مباحثات شاملة مع الرئيس الاميركي بوش تهم البلدين ومن بينها الوضع في الشرق الاوسط.

واضافت ان مباحثات تاتشر وبوش ستركز بشكل رئيس على التطورات الجارية في اوروبا وخاصة ما يتعلق منها بالوحدة الالمانية ومستقبل التحالف الغربي. وقالت المصادر ان تاتشر ستطلب بوش بضرورة ابقاء القوات الاميركية في اوروبا وخاصة تلك الموجودة في اراضي المانيا الغربية.

لدى استقباله وفدا اميركيا

قطناني يستعرض الصعوبات التي يواجهها مواطنو الاراضي المحتلة

عمان - بترا - استعرض الدكتور احمد قطناني مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية خلال لقائه امس بوفد اميركي يدافع عن حقوق الانسان الصعوبات التي يواجهها المواطنون العرب اثناء عبورهم من والى الاراضي المحتلة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

كما اوضح الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني، في الاراضي المحتلة في حين تتزايد المطالب بمنح اليهود السوفيات الحقوق الانسانية وتهجيرهم الى الاراضي الفلسطينية.

وقدم الدكتور قطناني شرحا موجزا عن تطور مراحل القضية الفلسطينية والسبل الكفيلة بتحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة مبني على اساس الاعتراف بكامل حقوق الشعب الفلسطيني وانعقاد مؤتمر دولي للسلام باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

مؤكداً أن الأمر جزء من الحملة المحمومة ضده

العراق ينفي تقريراً بريطانيا بضبط ماسورة مدفع يمكنه إصابة قلب إسرائيل أو إيران

بغداد - لندن - ا.ف.ب - قال العراق امس الخميس ان تقريرا بريطانيا بان مسؤولي الجمارك ضبطوا ماسورة مدفع ضخمة هو جزء من حملة محمومة تنظمها دوائر بريطانية وصهيونية ضد العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن متحدث عراقي قوله ان التقرير لا اساس له بالمرة.

وقال المتحدث ان السفينة التي ورد ذكرها في التقرير كانت محملة بانابيب من الصلب لمشروع للبتروكيماويات في العراق.

وتحدى المتحدث بريطانيا ان تظهر ان الانابيب المذكورة يمكن ان تستخدم في اي شيء غير الاغراض الصناعية.

وكان متحدث باسم ادارة الجمارك البريطانية قد قال في لندن ان مسؤولي الجمرك ضبطوا ما يعتقدون انه ماسورة مدفع ضخم يمكنه اطلاق قذائف نووية وكيماوية في انتظار شحنها في سفينة مسجلة في برمودا من المقرر ان تبحر الى العراق بعد بضعة ايام.

واكدت مجموعة التعدين شيفيلد فورغيماسترز البريطانية التي تتجه اليها اصابع الاتهام في اكتشاف اضخم مدفع في العالم امس الخميس انها صنعت للعراق انابيب مخصصة للصناعة البتروكيميائية.

وانكب خبراء عسكريون صباح امس الخميس على فحص القطع المنفصلة التي اكتشفها قسم الجمارك في مرفأ ميدلسبورغ شمال شرق انكلترا.

واكد ناطق باسم هذه المجموعة ان وزارة التجارة والصناعة شاهدت المواصفات والتصاميم وكل شيء على الاطلاق، واضاف صنعنا انابيب لشركة بتروكيميائية وشدد على ان مواصفات هذه القطعة موجودة في فيلم فيديو انتجته المجموعة.

وقال ان مدير المجموعة فيليب ورايت سأل السلطات البريطانية عندما ارسل العراق الطلبية: ما اذا كان ممكنا الرد عليها، واوضح اننا تلقينا في البداية تأكيدا شفهيا ثم قمنا بالاتصال ست مرات وحصلنا على اذن خطي.

ومن جهة ثانية قالت شبكة ان-بي-سي التلفزيونية ان العراق طور اسلحة بيولوجية قوية يمكنها تهديد مدن باكملها في الشرق الاوسط.

وقالت الشبكة اول امس الاربعاء نقلا عن مصادر في المخابرات الاميركية ان العراق يستخدم مصنعا متطورا مزودا بمعدات اوروبية غربية في انتاج اسلحة من فيروسات وبكتريا الجمرة والتيفود والكوليرا.

واضافت قولها ان خبراء من وكالة المخابرات المركزية الاميركية ووكالة مخابرات الدفاع ووزارة الدفاع يعتقدون ان قدرات العراق في مجال الحرب الجرثومية يمكنها ان تعرض للخطر مدنا باكملها في الشرق الاوسط.

وقالت الشبكة التلفزيونية انه يقال ان معمل الحرب الجرثومية العراقي يقع في منطقة سلمان بك جنوبي بغداد، وعرضت الشبكة صورة ملتقطة بالقمر الصناعي لما قالت انه منشأة كاملة لانتاج الاسلحة البيولوجية بما في تلك منطقة للتجريب على الحيوانات.

ومن شأن القدرات المتعلقة بالحرب البيولوجية ان تزيد قوة الجيش العراقي الذي يعد بالفعل واحدا من اقوى الجيوش في المنطقة.

ولم يكن لدى متحدثين باسم وكالة المخابرات المركزية الاميركية ووزارة الدفاع تعليق فوري على التقرير ولم يرد دبلوماسيون في السفارة العراقية في واشنطن على مكالمة تليفونية لكن الشبكة التلفزيونية نقلت عن متحدث باسم السفارة نفيه تورط العراق في

البقية ص ١٦

اطلاق الأسعار في الاتحاد السوفياتي في مطلع ٩١

برلمان أستونيا يطالب موسكو بالاستقلال غورباتشوف: التفتت سيؤدي الى حرب أهلية

موسكو - ا ف ب - نقل امس الخميس صحافيون محليون ان البرلمان الاستوني وجه نداء الى الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف لاحقاق العدل واعطاء استونيا استقلالها.

ويشدد هذا النداء الذي سينشر اليوم الجمعة في جميع الصحف الاستونية على قرار مجلس السوفيات الاعلى المحلي "البرلمان" الصادر في الثلاثين من اذار الماضي والذي يعتبر الاحتلال الاجنبي والسيطرة السوفياتية غير شرعيين.

كما اعلن البرلمان ايضا اعادة الشرعية للدولة المستقلة التي نشأت في استونيا بين عامي ١٩٢٠ و ١٩٤٠ واقر مرحلة انتقالية قبل تشكيل مؤسسات جديدة تهدف الى الحلول مكان التي فرضتها موسكو.

ونقلت صحيفة البرافدا السوفياتية امس الخميس تصريحات للرئيس غورباتشوف امام مؤتمر الشبيبة الشيوعية "الكومسومول" اكد فيها ان تفتت الاتحاد السوفياتي يمكن ان يؤدي الى حرب اهلية والى مجزرة دموية.

وقال غورباتشوف في تحذير شبه مكشوف الى المسؤولين الليتوانيين بعد شهر من اعلان استقلال ليتوانيا في ١١ اذار الماضي اقول لكم بصراحة اذا بدأنا بالانقسام فاننا سنشهد حربا اهلية ومجازر دموية لن نتوصل الى الخروج منها جميعا.

ولتدعيم تصريحاته اكد غورباتشوف ان ٦٠ مليون شخص في الاتحاد السوفياتي يعيشون خارج حدود جمهورياتهم الام.

واضاف ستصدر القوانين تلو القوانين لنجدد اتحادنا.

وحول ليتوانيا جدد غورباتشوف طلب موسكو الى فيلينوس العودة الى الوضع الذي كانت عليه قبل العاشر من اذار الماضي اي قبل اعلان استقلال الجمهورية في منطقة البلطيق.

وتطرق الى الوضع الاقتصادي في ليتوانيا مؤكدا ان في الاتحاد السوفياتي مؤسسات ترفض ابرام عقود مع شركات ليتوانية. وقال ان الوسط "موسكو" يحاول عدم السماح بقطع هذه العلاقات الاقتصادية. وأشار الى انه بات من الصعب اكثر فاكثر منع ظهور ظواهر سلبية.

واعلن نائب رئيس لجنة الاصلاح الاقتصادي في مجلس السوفيات الاعلى بافل بونيتش ان حوالي سبعين في المئة من اسعار الجملة والمفرق ستكون حرة ابتداء من الاول من كانون الثاني ١٩٩١ وان الاسعار يمكن ان تزيد بمعدل مئة في المئة.

واوضح بونيتش خلال مؤتمر صحافي ان سبعين في المئة من اسعار الجملة ستكون حرة وفق مشاريع ما زالت قيد المناقشة ابتداء من الاول من كانون الثاني ومن المتوقع اطلاق اسعار المفرق ابتداء من هذا التاريخ وفق كيفيات سيجري تحديدها.

واضاف اذا اطلقت حرية اسعار سبعين في المئة كمعدل وسطي فان هذه الاسعار ستضرب باثنين وستكون اسعار الثلاثين في المئة الباقية التي تحددها الدولة اسعار المواد الضرورية واسعار الانتاج الاستراتيجي للبلاد.

العتيبة: أوبيك ستعمل على وقف الانخفاض في الأسعار العالمية للنفط

نيقوسيا - الكويت - ق ن ا - رويتر - نسب الى الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية المتحدة قوله ان منظمة اوبيك ستعمل على وقف الانخفاض الحالي في اسعار النفط العالمية.

ونقلت عنه وكالة انباء الامارات في ساعة متأخرة اول امس الاربعاء قوله ان منظمة البلدان المصدرة للبترول "اوبيك" لن تقف مكتوفة اليدين ازاء ما يحدث حاليا في سوق النفط.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا ان السيد العتيبة كان يشير الى الانخفاض الحاد في اسعار النفط.

وقد انخفضت اسعار النفط ما يقرب من ستة دولارات للبرميل هذا العام لان اوبيك تتجاوز الحد الاقصى لانتاجها وهو ٢٢,٠٨٦ مليون برميل في اليوم بحوالي مليوني برميل.

واضاف السيد العتيبة يقول ان اوبيك لديها القدرة على اعادة التوازن الى السوق.

وتنتج الامارات التي رفضت حصتها الرسمية في اوبيك التي تبلغ ١,٠٩٥ مليون برميل في اليوم قائلة انها غير عادلة ضعفي هذه الكمية.

وكان العديد من المسؤولين في اوبيك وصناعة النفط قد انحوا باللائمة على الامارات في جانب كبير من فائض الانتاج الحالي الذي ادى الى انخفاض الاسعار.

وقالت مصادر مسؤولة في اوبيك ان العديد من وزراء البترول في اوبيك ناقشوا في محادثات هاتفية امس الاول الاربعاء ما يمكن اتخاذه من اجراءات للحد من انخفاض اسعار النفط.

ولكن المصادر قالت لرويتر ان من غير المرجح عقد اجتماع طارىء وان الهدف هو البحث فيما اذا كانت الدول المنتجة الرئيسية في الخليج يمكن ان تخفض انتاجها.

ولم يذكر السيد العتيبة فيما نقلته عنه الوكالة ما اذا كان قد اشترك في هذه المحادثات وما اذا كانت الامارات ستتخذ اي اجراء فردي لمنع المزيد من انخفاض الاسعار.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء بترول اوبيك في جنيف في ٢٥ ايار لتحديد حصص انتاج جديدة للنصف الثاني من هذا العام.

واعربت منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" هنا امس عن عدم ارتياحها من التراجع المفاجىء وغير الطبيعي لاسعار النفط في السوق العالمية خلال الايام القليلة الماضية.

وابلغ مصدر رفيع المستوى في الامانة العامة للمنظمة وكالة الانباء الكويتية امس ان تراجع معدل الاسعار بحوالي دولارين للبرميل الواحد خلال ثلاثة ايام فقط هو تطور يبعث على القلق الشديد.

وقال ان هذا التراجع ليس طبيعيا ولا بد ان هناك تحركا غريبا في السوق لافتعال هذا التراجع للاسعار.

الا ان المصدر اشار الى ان تراجع الاسعار خلال الايام الثلاثة الاخيرة بهذه السرعة يدل ايضا على انه بالامكان العمل وبنفس السرعة على رفع الاسعار لتستقر من جديد على معدل السعر الاساسي الرسمي وقدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد.

واكد ان بعض الدول الاعضاء في المنظمة قد بدأت بمشاورات لبحث امكانية الدعوة الى عقد مؤتمر استثنائي لم يعد مستبعدا في حالة استمرار هذا التراجع الملحوظ لاسعار النفط.

عرفات يبدأ زيارة لبراغ ويجري مباحثات مع هافل ودوبتشيك

براغ - ا ف ب - وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الخميس الى براغ قادما من بغداد وذلك في زيارة رسمية حيث من المقرر ان يلتقي الرئيس فاكلاف هافل الذي استقبله لدى وصوله الى المطار.

وهي الزيارة التاسعة التي يقوم بها الزعيم الفلسطيني الى تشيكوسلوفاكيا منذ ١٩٧٥ غير انها الاولى بعد التغييرات السياسية التي حصلت في تشرين الثاني في هذا البلد. وكان عرفات يقيم علاقات وثيقة مع المسؤولين التشيكوسلوفاكيين السابقين وهو زار براغ ثلاث مرات العام الماضي.

واعادت تشيكوسلوفاكيا الديموقراطية في التاسع من شباط علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي كانت قطعت في ١٩٦٧ ولكنها تأمل في الابقاء على "علاقات ودية" مع الشعب الفلسطيني. وذكر الرئيس هافل ان بلاده مستعدة للعب "دور وساطة" في مفاوضات السلام المقبلة في الشرق الاوسط. ولقي هذا الاقتراح استقبالا لدى الزعيم الفلسطيني.

وكان هافل استقبل في كانون الثاني الماضي زعيم حزب العمل الإسرائيلي شيمون بيريز الذي كلف تشكيل حكومة اسرائيلية جديدة ومن المقرر ان يقوم خلال الاسابيع المقبلة بزيارة الى اسرائيل. وهو حرص قبل هذه الزيارة على استقبال عرفات الذي يعتبر سفيره في براغ سميح عبدالفتاح احد المقربين اليه.

والى جانب محادثاته مع هافل في قصر لاني المقر الرئاسي الذي يبعد اربعين كيلومترا غرب براغ سيلتقي عرفات رئيس البرلمان الكسندر دوبتشيك وممثلين عن الاحزاب السياسية التشيكوسلوفاكية.

وتحية للثورة الديموقراطية يضع عرفات اكليلا من الزهور على نصب القديس فنسيسلاس رمز استقلال البلاد ويعقد مؤتمرا صحافيا اليوم الجمعة يزور بعده براتيسلافا عاصمة تشيكوسلوفاكيا ليلتقي الزعماء السياسيين المحليين.

ويغادر الزعيم الفلسطيني تشيكوسلوفاكيا بعد ظهر اليوم.

حفل افطار علم في الجامعة الاردنية الاربعاء القادم

عمان - الرأي - يرعى الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاردنية حفل الافطار العلم الذي تقيمه الجمعيات والاندية الطلابية في مدرج الحسن بن طلال في الجامعة الاردنية مساء يوم الاربعاء القادم الثامن عشر من الشهر الجاري.

● ١٧ ايلــول

حول الميثاق الوطني

● النائب الدكتور ذيب مرجي

●● جاء تشكيل لجنة الميثاق الوطني خطوة ومحطة ضمن المسيرة الديمقراطية التي بدأها الاردن منذ تشرين ثان ١٩٨٩، ومن المفروض ان تكون هذه المحطة المفصلية خطوة مهمة في ترسيخ وتعميق الديمقراطية وتحديد المرتكزات الاساسية لبناء الاردن الديمقراطي سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتربويا وعسكريا، بحيث يستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة والمستقبلية، خاصة وان الاردن يمر حاليا بأزمة سياسية واقتصادية صعبة، كما ان الامة العربية تمر بمرحلة صعبة وحساسة.

كما لا بد ان يستجيب الميثاق الوطني لطموحات واهداف شعبنا في الاردن على كل الصعد وان لا يكون سقفه ادنى من سقف الدستور ولا بديلا عنه.

ان اهمية الميثاق الوطني، تكمن في كونه يمثل دليل عمل وهاديا للمؤسسات التشريعية والتنفيذية كافة. وبالتالي يجب ان يتناول المحاور الرئيسية التالية وهي :

١- ان الاردن جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وان شعبنا في الاردن جزء لا يتجزأ من الامة العربية. وان الوحدة العربية على اسس ديمقراطية هي هدف مقدس نناضل من اجل تحقيقه.

٢- حرية الانسان وحرية الفكر والعقيدة ربما تتطابق مع المواثيق الدولية التي تؤكد على حقوق الانسان بأوسع المعاني والمفاهيم.

٣- التعددية السياسية والحزبية دون قيد او شرط بشكل يخدم شعبنا في الاردن ويعمل على عزة ومناعة وكرامة الاردن.

٤- العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص دون تمييز بين مواطن وآخر.

٥- اعتماد النهج الديمقراطي وترسيخه وتجذيره في الحكم وفي المؤسسات العامة والخاصة.

٦- بناء الاقتصاد الوطني على اسس علمية وواقعية ومدروسة تحقق زيادة الانتاج وزيادة الدخل القومي والتخلص من كل التشوهات الهيكلية لاقتصادنا، ومعالجة الازمة الاقتصادية بالقضاء على مسبباتها ثم حل مظاهرها البارزة المتمثلة بالبطالة وارتفاع الاسعار وتدني الاجور والرواتب.

٧- تجسيد الالتزام القومي للاردن تجاه القضية الفلسطينية من خلال دعم ومساندة نضال الشعب الفلسطيني بسائر الاشكال والسبل المتاحة بقيادة م.ت.ف ممثله الشرعي والوحيد حتى يحقق الشعب الفلسطيني اهدافه في استرداد حقوقه الوطنية والثابتة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية على التراب الفلسطيني.

٨- التأكيد على حرية المرأة ودورها الفاعل في بناء المجتمع ومشاركتها للرجل في كافة الميادين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعلى قدم المساواة مع اي مواطن في مجتمعنا.

٩- الاهتمام الكبير بالدور الشبابي في بناء الوطن والاهتمام بالمنظمات الشبابية ودعمها ورعايتها.

١٠- الاهتمام العالي بالمؤسسات العلمية والتربوية والتعليمية والثقافية بما يعزز بناء المواطن ويواكب التطور العلمي والحضاري العالمي.

١١- الاهتمام بالمؤسسة العسكرية كدرع وسياج لحماية الوطن والدفاع عنه في وجه الاطماع الصهيونية الامبريالية التي تهدد الاردن والوطن العربي وتضطلع بالدور المطلوب في مساندة النضال الفلسطيني.

١٢- تعزيز وتعميق الوحدة الوطنية في الاردن ورفض اشكال الطائفية والاقليمية والعصبية كافة، واعتبار كل من يمارسها مرتكبا لجريمة يعاقب عليها القانون.

وبعد، فإنني اؤكد على ضرورة حرية النقاش والحوار البناء بين مختلف الاتجاهات والمشارب السياسية من اجل صياغة الميثاق ليلبي طموحات شعبنا وآماله.

جماعة لحقوق الانسان تؤكد قيام اسرائيل بقتل فلسطينيين عمدا

القدس المحتلة - رويتر - اكدت جماعة الحق الفلسطينية الداعية لحقوق الانسان ان الجيش الاسرائيلي قام يوم امس بقتل شاب عربي عمره ١٦ عاما دون اي استفزاز في بلدة رام الله بالضفة الغربية المحتلة في الاسبوع الماضي.

وقالت الجماعة التابعة للجنة الدولية للحقوقيين ان ٤٠ شاهد عيان شهدوا بان رجلا يرتدي زيا عسكريا قتل الفلسطيني مصطفى شراكة عمدا بطلقة مطاطية في رأسه.

وقالت جماعة الحق ان هذه هي المرة الثانية التي يرتكب فيها عملاء للسلطات الاسرائيلية جرائم قتل متعمدة في وسط رام الله.

واستشهدت الجماعة بحادث وقع في تموز الماضي وقال فيه شهود عيان ان مخبرين قتلوا بالرصاص شابا يدعى ياسر ابو غوش ويبلغ من العمر ١٧ سنة.

وقال الجيش ان الشرطة العسكرية لا تزال تحقق في مقتل شراكة ولكن جماعة الحق قالت ان المحققين الاسرائيليين لم يأخذوا اقوال اي شهود عرب.

وكان سكان محليون قد قالوا لرويتر في ذلك الوقت ان شراكة الذي قيل في باديء الامر ان اسمه مصطفى الجرو كان يسير في الشارع التجاري المزدحم في رام الله عندما اطلقت عليه الطلقة المطاطية.

السفير المصري الجديد لدى سوريا توجه الى دمشق

القاهرة - بترا - غادر القاهرة امس متوجها الى دمشق الدكتور مصطفى عبد العزيز سفير مصر المعين لدى سوريا لتسلم مهام عمله هناك.

وقال السيد السفير ان توجيهات سيادة الرئيس محمد حسني مبارك له قبيل سفره كانت مركزة على ضرورة تنمية العلاقات المصرية السورية.

واضاف ان لقاء الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد بعد عيد الفطر المبارك سيكون فرصة لتبادل الرأي حول الرؤية المشتركة للتحديات التي تواجه الامة العربية والبلدين خاصة في ضوء المتغيرات الدولية المتلاحقة.

مفاوضات مباشرة بين الحكومة الانغولية ومنظمة يونيتا

لواندا - ا.ف.ب - صرح مصدر رسمي انغولي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة فرانس برس امس الخميس بان مفاوضات مباشرة بين حكومة خوسيه ادواردو دوس سانتوس الانغولية وبين الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام - يونيتا / معارضة مسلحة بزعامة جوناس سافيمبي ستبدأ الاثنين ١٦ نيسان الحالي في لشبونة (البرتغال).

واوضح المصدر نفسه ان هذه المفاوضات ستستأنف بعد ذلك في الرأس الاخضر في موعد لم يحدد بعد الا انه رفض الكشف عن برنامج المحادثات.

ويذكر ان هذه المفاوضات ستكون اول اتصالات مباشرة بين الحكومة الانغولية وبين يونيتا بدون وجود وسيط كما كان الحال في غبادوليتيه (زائير) في ٢٢ حزيران ١٩٨٩ في اطار الوساطة الزائيرية التي قام بها الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

اسرائيل ترحل عائلات لبنانية لاقامة المزيد من الانشاءات في الجنوب

راشيا - لبنان - ا.ف.ب - ذكرت الشرطة اللبنانية امس ان الجيش الاسرائيلي طرد اربع عائلات من بلدة شبعا في اقصى جنوب لبنان على مقربة من الحدود مع الدولة العبرية ليواصل بناء طريق ترتبط بشبكة الطرق في شمال اسرائيل.

واوضح المصدر نفسه ان هذه العائلات التي تملك مزرعتين مساحتهما الاجمالية اربعون كيلو مترا مربعا طردت بالقوة يوم الثلاثاء واقتيدت الى شمال الحزام الامني، الذي تحتله اسرائيل في لبنان.

وكانت الحكومة اللبنانية اعلنت في الرابع والعشرين من اذار انها قدمت شكوى الى الامم المتحدة احتجاجا على اعمال الضم التي تقوم بها اسرائيل في منطقة شبعا.

وفي نيسان ١٩٨٩ طرد ١٥٠ مزارعا من هذه المنطقة وصادرت اسرائيل اراضي اربع عشرة مزرعة في شكل تدريجي منذ ١٩٦٨.

ويبلغ طول الطريق التي تقوم اسرائيل بانشائها ١٢ كيلومترا وهي ترتبط بشبكة الطرق في شمال اسرائيل وتتوغل بين اثنين وخمسة كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية.

وكانت اسرائيل ضمت في حزيران الماضي عشرين كيلو مترا مربعا في منطقتين حدوديتين اخريين في جنوب لبنان لانشاء طرق عليها.

طلاس: علاقاتنا بالاتحاد السوفياتي وطيدة والقمة العربية ستعقد دون شك

الكويت - رويتر - اعرب العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري عن امله في ان يكون هذا العام هو عام انهاء ازمة الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان.

وقال في حديث نشرته صحيفة السياسة الكويتية لمراسلها في دمشق امس ان سوريا «لاسباب انسانية تحاول ضمان حرية جميع الرهائن الاجانب من مختلف الجنسيات».

واضاف قوله «ان وزارة الخارجية السورية بتوجيهات الرئيس السوري حافظ الاسد تسعى بكل جهدها لحل هذه المشكلة الى الابد».

وقال العماد طلاس ردا على سؤال عما اذا كانت لدى سوريا مقترحات لتعزيز التضامن العربي في المرحلة الراهنة بعد خطاب الرئيس الاسد الاخير سيعقد العرب مؤتمرا للقمة دونما شك وبالتأكيد ستقدم سوريا ورقة عمل للنهوض بميثاق الجامعة العربية الى مستوى افضل وسوريا مع تضامن حقيقي يخدم المصلحة العربية ولا يكون برقعا لخدمة المصالح الاميركية التي تصب دوما في خانة اسرائيل».

ووصف العماد طلاس في المقابلة التي اجريت معه في دمشق الذين يهاجمون اتفاق الطائف لتسوية الازمة اللبنانية «ليسوا الا عملاء لاسرائيل ومن يمشي في فلكها».

وقال «فعلى الصعيد الدولي فان كافة الدول مع اتفاق الطائف حتى فرنسا التي كابرت لفترة من الوقت اصبحت الآن تمتدح افاق الطائف على الصعيد الرسمي ويبقى الفاتيكان هو الصوت النشاز في المجتمع الدولي».

ووصف العماد طلاس علاقة سوريا مع الاتحاد السوفياتي بانها «علاقة وطيدة».

وردا على سؤال عما اذا كانت المعاهدات الثنائية بين مصر وسوريا سيقوم بالتوقيع عليها الرئيسان حسني مبارك وحافظ الاسد اثناء القمة المتوقعة بينهما قريبا قال العماد طلاس «انه لا حاجة الى توقيع اتفاقات ثنائية لان مصر وسوريا بلد واحد».

زيادة عدد اعضاء مجلس الشعب السوري

دمشق - ق.ن.ا - اصدر الرئيس السوري حافظ الاسد مرسوما هنا امس يقضي بزيادة عدد اعضاء مجلس الشعب السوري المقبل ليصبح ٢٥٠ عضوا بزيادة قدرها ٥٥ عضوا عن مجلس الشعب السابق.

ويأتي هذا المرسوم الخاص بزيادة اعضاء مجلس الشعب نتيجة لزيادة عدد سكان سوريا التي تجاوزت الاحد عشر مليون نسمة.

وكان مجلس الشعب السابق الذي انتهت مدة ولايته يوم ٢٦ شباط الماضي يضم في عضويته ١٩٥ عضوا فقط.

القليبي يواصل اتصالاته الدبلوماسية دعما للعراق

تونس - بترا - اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في تونس امس مع سفير ايطاليا ممثل رئاسة المجموعة الاوروبية التي تتولاها ايرلندا حاليا وسفير يوغسلافيا التي تتولى حاليا رئاسة مجموعة عدم الانحياز المعتمدين بالعاصمة التونسية.

وقال متحدث باسم الجامعة العربية ان القليبي اوضح للسفيرين الايطالي واليوغسلافي وجهة النظر العربية الداعمة للعراق في وجه كل الحملات المغرضة التي تهدف الى النيل من سمعة العراق وتهديد امنه الوطني وسيادته وتعطيل جهوده نحو التنمية والبناء وتعريض المصالح العربية للخطر.

وكان الامين العام لجامعة الدول العربية قد شرع باجراء اتصالات دبلوماسية مع سفراء الدول الكبرى والدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ودول المجموعة الاوروبية والدول الافريقية وممثلي المنظمات الاقليمية والدولية بتكليف من مجلس الجامعة العربية الذي عقد دوره طارئة في الخامس من هذا الشهر لدعم العراق في مواجهة الحملات العدائية البريطانية والامريكية والصهيونية.

الدولار يساوي ٥٨٠ ليرة لبنانية

بيروت - ا ف ب - تم تبادل سعر الدولار الاميركي لدى اقفال سوق القطع امس الخميس بـ ٥٨٠,٥٠ ل ل للشراء و ٥٨١ للمبيع دون اي تغيير عن سعر اول امس الاربعاء.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ١٠٣,١٥ ل ل سعر وسطي مقابل ١٠٣ ل ل ليوم اول امس.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد

العنوان: شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية، ص.ب ٦٧١٠ عمان

هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط، ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط، تلكس ٢١٤٩٧، فاكسميلي ٦٦١٢٤٢

الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلان الرأي، شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج